ذكرى شهداء ثورة يوليو
عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء
في الاستقلال الثاني

الجزء الرابع

الجماعة الإسلامية، بنغلاديش

بنغلاديش

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء

في الاستقلال الثاني

الجزء - ٤

الجماعة الإسلامية، بنغلاديش

নবীনতা
এনেছি
সংস্কারও
আনবো
আকাশের মতো বাঁধাহী

الشهداء
في الاستقلال الثاني

ذِكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

ظلت بنغلاديشُ الحبيبة الغنيَّة بالثرواتِ والإمكاناتِ تَرْزَحُ تحت وطْأة الحكمِ الفاشيّ القمعي لأكثرَ من خمس عشرة سنةً ونصفٍ، حتى بدتْ كأنها أسيرةٌ في سجن مُظلِم تَتَناهبُها رياحُ الظلم وتَنْهَشُها أنياب الاستبداد والبطش. ومن هذه المحنة العصيبة نهضت الأمةُ متحرِّرةً بفضل انتفاضة الشعب والطلاب في يوليو وأغُسطس من عام ٢٠٢٤م، حيث اشتعلت جَذْوَةُ الحرّية في الصدور وتدفَّقت دماءُ الشجاعة في العروق، فخرجت جموعُ الشعب من مختلف شرائح المجتمع إلى الشوارع في مواجهة الحكم الفاشيّ. كانت الجموعُ تتدفَّق كالسيل الجارف، رجالًا ونساءً، شيوخًا وشبابًا، طلابًا وعمالًا، من كل قرية ومدينة وحيّ، متَّحدين في مشهدٍ نادرٍ من البطولة والوحدة الوطنيَّة، يواجهون آلةَ القمع والاستبداد بصدور عارية وقلوب عامرة بالإيمان.

ولإخماد هذا الحراك العظيم أَمَرَتْ رئيسةُ الوزراء الفاشية المعزولة الشيخةُ حسينة بإطلاق الرصاص الحي دون تمييز، فكان الدمُ الزكيُّ يسيل في الطرُقات، وسقط المئاتُ من الطلاب ومن أبناء الشعب من مختلِف المِهَن بإطلاق النار عليهم عَشوائيًّا، وتعرَّض أكثرُ من عشرة آلاف شخص لإصابات بليغة أو فقدان أحد أعضائهم، فصارت المستشفيات تَعُجُّ بجرحى الثورة، وأصبحت البيوتُ تكتظُّ بأنين الأمهات الثَّكالى والأطفال اليتامى. إن ما ارتكبتْه هذه الحكومةُ من مجازرَ بحق شعبها يُعدُّ أمرًا غير مسبوق في تاريخ الدُّول، كما أن الدور البطوليَّ والتاريخيَّ الذي قام به طلابنا وطالباتنا في مقاومة الفاشية وتحرير الوطن يُعدُّ مثالًا نادرًا قَلَّ نظيرُه في العالَم، فقد سطَّروا بدمائهم مَلْحَمَةً لن تنساها ذاكرةُ التاريخ.

ومن هذا المنطلق برزت الحاجةُ المُلِحَّةُ إلى توثيق هذه التضحيات الجسيمة والقرابينِ العظيمة التي قدَّمها الشعبُ والطلابُ في هذه الثورة في كتاب، ليكون شاهدًا على عظمة هذا الشعب ووفائه. وفي هذا السياق بادرت الجماعةُ الإسلاميةُ بنغلاديش إلى إصدار هذا الكتاب التوثيقيّ بعنوان " شُهَدَاءُ الاسْتِقْلَالِ الثَّانِي" في عشرة مجلدات، ويتضمن معلومات عن الإخوة والأخوات الذين نالوا الشهادة في مختلف أنحاء البلاد خلال انتفاضة يوليو–أغسطس. نحمد الله تعالى ونشكره أن يسّر لنا إصدارَ هذا العمل، ونسأله القبول والبركة.

لقد قام متطوعونا بجمع المعلومات من الميدان وتصميم الكتاب وإعداده حتى تمَّ الانتهاء من الطباعة فنسأل الله أن يتقبل جهدهم وتفانيهم في هذا العمل الجليل. ونظرًا لأهمية توثيق هذه المرحلة المَفصليَّة في تاريخ الوطن، فقد أنجزنا العمل على عَجَل، ولذلك فمن الطبيعي أن تكون هناك بعض الهَفَوات الطباعيَّة أو النقص في المعلومات، وسيتم تدارك ذلك في الطبعات القادمة بإذن الله، مسترشدين بآرائكم ومقترحاتكم القيّمة. ومن الجدير بالذكر أيضًا أن قائمة الشهداء ما زالت في ازدياد حتى أثناء طباعة هذا الكتاب، فهناك كثير ممن أصيبوا بجروح بالغة استشهدوا لاحقًا في المستشفيات، و انتقلوا من قائمة الجرحى إلى قائمة الشهداء، ونخشى أن تستمرَّ هذه القائمة في التمدُّد في الأيام القادمة، إذ إن العديد من الجرحى لا يزالون في حالة حَرِجة. لذلك فإن محتوى هذا الكتاب وحجمَه قد يتغير مستقبلًا تبعًا للمعطيات الجديدة. نسأل الله تعالى أن يتقبل أولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل تخليص الوطن من براثن الفاشية، وأن يكتبهم في عداد الشهداء، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل والعافية التامة. آمين يا رب العالمين.

بنغلاديش الجماعة الإسلامية

الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي سيد المرسلين، وعلي آله وصحبه أجمعين. أما بعد : فنحن نفيدكم علما أنه لقد حُرِمَ وطنُنا الحبيبُ بنغلاديش، على مدى ما يقرب من عقدين من الزمان، من سيادة القانون والحكم الرشيد والديمقراطية وحقوق الإنسان. فقد وصلت حكومةُ رابطة عوامي إلى السلطة في عام ٢٠٠٨م عبر انتخابات توافقية خُدِعَ فيها الشعبُ، وكانت تلك خطوة أولي في تنفيذ مخطط ممنهج لتجريد البلاد من الممارسة السياسية الديمقراطية وقطع العلاقات مع الأحزاب المعارضة تماما. عَلَى مَدَى خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْ حُكْمِها ارْتَكَبَتْ حُكُومَةُ رَابِطَةِ عَوَامى جَرائِمَ فَظِيعَةً خَارِجَ نِطَاقِ الْقَضَاءِ لِقَمْعِ أَصْحَابِ الرَّأْيِ المعارض، ومارست التعذيبَ بذريعة الحبس الاحتياطي، وأَجْرَتْ تنفيذَ عمليات القتل تحت اسم "تبادل إطلاق النار / CROSSFIRE"، واغتالت قادةَ الأحزاب المعارضة عبْر محاكمات مثيرة للجدل، فضلًا عن الاختفاء القسري والاغتيالات وغُرَفِ التعذيب السرِّيَّة المعروفة بغُرَف المرايا، وحوادث الاختطاف ومُصادَرَةِ حرِّيَّة التعبير، ومنع الحق في الاجتماعات العامة والمظاهرات، ومُحاصَرَةِ مَقَارِّ الأحزاب المعارضة، وتضييق الخِناق على المواطنين بشكل مُمَنْهَج، إلى جانب تعديل القوانين بهدف تقديم المعارضين إلى المحاكمة. وهكذا فُرِضَتْ على البلاد حالةٌ من الظلم الشامل في مختلف أرجائِها، وامتدَّتْ يدُ البطش إلى كل بيت، حتى صار الخوفُ رفيقَ الأرواح، واليأسُ يسكن القلوبَ. وفي الوقت نفسِه نفذَّت رابطةُ عوامي هذه الاستبدادات من خلال تشويه سُمعَة العلماء والدعاة وأبناء المجتمع المُسالمين، وفرضِ نظام حكم أُحاديّ، وتهريب مئات المليارات من التاكا إلى الخارج، فضلًا عن تدمير المؤسسات الدستوريَّة والديمقراطيَّة أو إضعافِها عمدًا.

وقد تصدَّت الجماعةُ الإسلاميةُ بنغلاديش وسائرُ أحزاب المعارضة لهذه الممارسات الجائرة عبر الاحتجاج والحراك المتواصل، ونتيجةً لذلك تمَّ اغتيالُ أكثر من أحد عشر قائدًا من كبار قادة الجماعة الإسلامية بنغلاديش. ومن خلال ثلاث انتخابات صورية هزلية حَرَمَتْ رابطةُ عوامي الشعبَ من حقِّه في التصويت، واحتفظت بالسلطة بالقوة، ولم يكن أمامها خيارٌ سوى التمسُّك بالحكم، وذلك للتغطية على فسادِها وممارساتِها غير المشروعة. ولهذا السبب لم تتردد في اتخاذ موقف عدائي تجاه الشعب. وبعد أن وصلت حكومةُ رابطة عوامي إلى السلطة، ارتكبت جريمةً بشِعَةً بقتل سبعة وخمسين ضابطًا وطنيًا من الجيش تحت ذريعة ما سمَّته "تمرد حرس الحدود"(BDR). في أعقاب الحكم الصادر عن المحكمة الخاصة بحق العلامة دِلَوَار حُسَين سَعِيْدِي، أطلقت القواتُ النارَ على المتظاهرين السلميين في جميع أنحاء البلاد لقمع السخط الشعبي، ما أسفر عن مقتل أكثر من مئتي شخص في يوم واحد. وفي ٥ مايو ٢٠١٣م ارتكبت حكومةُ رابطة عوامي مجزرةً علي

حركة حفظة الإسلام بنغلاديش في ساحة "شَاهْبَاغ" بالعاصمة دكا. وعلى مدار خمسة عشر عامًا استمرت جرائمُ القتل والاختطاف والقتل خارج نطاق القانون في أنحاء البلاد بصورة منتظمة. وقد نهض شعبُ البلاد مرارًا في مواجهة ظلم حزب رابطة عوامي، إلا أن هذه الحكومة الفاشية سعت بكل قسوة إلى إخماد تلك الحركات الشعبية العَفْوِية. وهكذا، وفي دوران عجلة الزمن، حل عام ٢٠٢٤م بين ظهرانينا. في مطلع عام ٢٠٢٤م تحديدًا، أَجْرَى حزبُ رابطة عوامي انتخابات صورية مثيرة للجدل، وعاد إلى السلطة للمرة الرابعة. وكانوا يظنون وفق رؤيتهم المعلنة ذاتيًا أنهم سيبقون على سدة الحكم بهذه الطريقة حتى عام ٢٠٤١م.

لكن مشيئة الله كانت خلاف ذلك. ففي يوليو من عام ٢٠٢٤م اندلعت حركةٌ طلابيةٌ تحت شعار "مناهضة التمييز"، وكان مطلبها في بدايتها يقتصر على إصلاح نظام الحصص في التوظيف الحكومي. غير أن الحكومة، وكما هي عادتها، حاولت قمعَ هذه الحركة والسيطرة عليها بأساليب القمع والتنكيل. فقد قامت بطرد المحتجين من الحرم الجامعي عبر ميليشيات أو إرهابيي رابطة الطلاب التابعة لها، بينما أطلقت الشرطة وقوات "ريب" وسائر الأجهزة الأمنية على جموع الطلاب والمتظاهرين السلميين الرصاص الحي دون تمييز. وأسفرت هذه المجازر عن سقوط مئات الشهداء، وإصابة أكثر من ٢٥ ألفًا، وتسبب ذلك في إعاقات دائمة لأكثر من ١٠ آلاف شخص.

لم يشهد هذا البلدُ في تاريخ حركاتِه الاحتجاجية مثل هذا الكم الهائل من الدماء والجُثَث. فالطريقة التي أطلقت بها حكومة رابطة عوامي النارَ على شعبها، وعذبته وأحرقت الجثث لإخفاء الأدلة، لا ترى حتى في كثير من الدول التي عانت ويلاتُ الحروب. تحت الأوامر المباشرة للشيخة حسينة السفاحة، تحولت قوات حفظ القانون والأمن إلى أدوات حزبية، مواصلة ممارسات التعذيب، واتباع سياسة "إطلاق النار فور المشاهدة" بلا رحمة، فصار الدم البنغالي رخيصًا في سوق السياسة السوداء.

رغم أن الأمر مُحزِنٌ ولكنه واقع، فقد عمدت وسائل الإعلام المؤيدة للحكومة إلى إخفاء المعلومات والصور المتعلقة بهذه الانتهاكات اللاإنسانية. بل إن هذه الوسائل الإعلامية التابعة للحكومة نشرت تقارير وصورًا مزعومة عن تدمير منشآت بناءً على التصريحات الرسمية، متظاهرة بالبكاء الزائف. ونتيجةً لذلك لم تجد تقاريرُ معاناة ضحايا هذه الجرائمِ ووصفُ التعذيب البشع طريقَها إلى كثير من وسائل الإعلام الرئيسيَّة. ولم يُتَحْ للناس مشاهدةُ هذه المشاهد الوحشيَّة إلا عبرَ وسائل التواصل الاجتماعي، رغم أن الحكومة فرضت حجبًا متكررًا للإنترنت للضغط على هذه المنصَّات في محاولة يائسة لطمس الحقيقة وتضليل الرأي العام.

في ظل هذه الحقيقة، ومن منطلق مسؤوليتنا تجاه شهداء وثُوَّار يوليو المصابين، قررنا إصدار مجموعة توثيقيَّة. ونظرًا لأن كثيرًا من وسائل الإعلام قد تغاضت عن هذه المعلومات والصور أثناء فترة الاحتجاجات، فقد اضطررنا إلى تشكيل فرق وأَطْقُمٍ خاصةٍ لجمع البيانات على المستوى الشعبيّ، واستنفدنا كل جهد في سبيل توثيق كل قطرة دم، وكل صرخة حرية، وكل قصة فداء. ورغم كل العقبات والصعوبات التنظيمية، تجاوز مناضلونا هذه التحديات بصبر ومثابرة، واتخذوا المبادرة لتوثيق أحداث استشهاد من ثوار يوليو - ٣٦ في كتاب. والهدف الأساسي من هذا المشروع هو إعلام العالم بأسره بهذه المجازر والجرائم التي ارتكبتها حكومة "رابطة عوامي" في أيامها الأخيرة، من خلال تقديم أدلة وشهادات دامغة، وصور حية، وشهادات عيان، وصرخات أمهات ثكالى وأطفال يتامى.

نظرًا للظروف الصعبة التي أُنجز فيها هذا العمل التوثيقيُّ، فمن الطبيعي أن تتخلَّله بعضُ الأخطاء الطباعيَّة أو النقص في المعلومات. كما أن ضيق الوقت وقلة الإمكانات حالا دون إدراج جميع المعلومات المطلوبة. ونأمل أن يُسهم هذا الكتاب إلى جانب تعريف القراء بالوقائع الموثَّقة في تحفيز الجميع على المشاركة في تنفيذ البرامج والمبادرات التي تم اتخاذُها لدعم إخوانِنا وأخواتِنا من الشهداء والمصابين والمعذبين والمعتقلين، وأسرهم الكريمة، وأن يكون هذا العمل منارة للأجيال القادمة، وعهدًا جديدًا للحرية والكرامة.

نسأل اللهَ أن يتقبَّل منَّا جميعَ أعمالنا الصالحة ودعواتِنا، وأن يتقبَّلَ تضحياتِ طلابنا وشعبنا، وأن لا يعودَ ذلك الظلمُ الذي أزيح بكل هذه التضحيات في أي صورة أو هيئة أخرى، وأن يوفقنا، ونحن متحدون، لحماية وطننا وأمتنا من كل أنواع المؤامرات، وأن يجعل الاستقلالية الثانية التي تحققت بدماء الشهداء وعرق المجاهدين استقلالًا ناجحًا ومباركًا، وأن يكتب لنا في سجل الخالدين. آمين.

الدكتور شفيق الرحمن
أمير الجماعة الإسلامية بنغلاديش

الفهرس

تسلسل	الإسم	الصفحة
	المجلد الرابع (إقليم دكا)	
٢٠٢	الشهيد محمد صقر أحمد	١٠-٧
٢٠٣	الشهيد محمد سراجول بيباري	١٤-١١
٢٠٤	الشهيد سامشو ملا	١٧-١٥
٢٠٥	الشهيد محمد خان شريف (ميتو)	٢٠-١٨
٢٠٦	الشهيد محمد قمر الإسلام سيتو	٢٣-٢١
٢٠٧	الشهيد محمد رياض حسين	٢٦-٢٤
٢٠٨	الشهيد محمد عبد الأحد	٢٩-٢٧
٢٠٩	الشهيد تميم سيكدر	٣٢-٣٠
٢١٠	الدكتور معين الإسلام	٣٥-٣٣
٢١١	الشهيد سعيد حسين	٣٨-٣٦
٢١٢	الشهيد بابو ملا	٤١-٣٩
٢١٣	الشهيد ديبتو دي	٤٤-٥٢
٢١٤	الشهيد محمد منير الزمان مولا	٤٨-٤٥
٢١٥	الشهيد مأمون سردار	٥١-٤٩
٢١٦	الشهيد إسماعيل حسين ربي	٥٥-٥٢
٢١٧	الشهيد محمد رفيق الإسلام	٥٨-٥٦
٢١٨	الشهيد رومان بيباري	٦١-٥٩
٢١٩	الشهيد حسيب الرحمن	٦٤-٦٢
٢٢٠	الشهيد توحيد الصنيامات	٦٨-٦٥
٢٢١	الشهيد صبحان منشي	٧١-٦٩
٢٢٢	الشهيد محمد الأمين	٧٤-٧٢
٢٢٣	الشهيد باذان	٧٧-٧٥
٢٢٤	الشهيد محمد رياض تالوكدر	٧٩-٧٨
٢٢٥	الشهيد محمد جنية حسين	٨١-٨٠
٢٢٦	الشهيد مأمون ميا	٨٣-٨٢
٢٢٧	الشهيد محمد منور حسين	٨٦-٨٤
٢٢٨	الشهيد محمد دلال	٨٩-٨٧
٢٢٩	الشهيد أشرفول هولدار	٩٢-٩٠
٢٣٠	الشهيد تحميد بويان	٩٦-٩٣
٢٣١	الشهيد محمد جنيد	١٠٠-٩٧
٢٣٢	الشهيد محمد عزيزول ميا	١٠٣-١٠١
٢٣٣	الشهيد الدكتور سجيب سركر	١٠٦-١٠٤
٢٣٤	الشهيد محمد صيام	١١٠-١٠٧
٢٣٥	الشهيد محمد سوجان ميا	١١٣-١١١
٢٣٦	الشهيد تمين هريدوي	١١٦-١١٤
٢٣٧	الشهيد محمد سوجان ميا	١١٩-١١٧
٢٣٨	الشهيد أنور ميا	١٢١-١٢٠

الفهرس

الصفحة	الإسم	تسلسل
٢٣٩	الشهيد أرمان مولا	١٢٢-١٢٣
٢٤٠	الشهيد محمد راسل ميا	١٢٤-١٢٦
٢٤١	الشهيد محمد لال ميا	١٢٧-١٢٩
٢٤٢	الشهيد معروف ميا	١٣٠-١٣١
٢٤٣	الشهيد إكرام الحق ساجد	١٣٢-١٣٤
٢٤٤	الشهيد محمد إيمون	١٣٥-١٣٧
٢٤٥	الشهيد حافظ صادق	١٣٨-١٣٩
٢٤٦	الشهيد فيروز تالوكدر	١٤٠-١٤١
٢٤٧	الشهيد أحنف عبير أشرف الله	١٤٢-١٤٣
٢٤٨	الشهيد سجاد حسين سجال	١٤٤-١٤٧
٢٤٩	الشهيد الشيخ جهانغير علم	١٤٨-١٥٠
٢٥٠	الشهيد معراج الإسلام أرنب	١٥١-١٥٤
٢٥١	الشهيد عرفات منشي	١٥٥-١٥٨
٢٥٢	الشهيد جاني ميا	١٥٩-١٦١
٢٥٣	الشهيد مبارك	١٦٣-١٦٥
٢٥٤	الشهيد محمد راسل غازي	١٦٦-١٦٨
٢٥٥	الشهيد محمد ميثو بيسواس معروف	١٦٩-١٧١
٢٥٦	الشهيدة نفيسة حسين مروة	١٧٢-١٧٩
٢٥٧	الشهيد مهدي حسن	١٨٠-١٨٢
٢٥٨	الشهيد نظمو ميا	١٨٣-١٨٥
	(إقليم راجشاهي)	
٢٥٩	الشهيد محمد شاكل أنور	١٨٦-١٨٩
٢٦٠	الشهيد محمد بيبلوب ماندال	١٩٠-١٩٢
٢٦١	الشهيد محمد محفوظ علم شربان	١٩٣-١٩٦
٢٦٢	الشهيد محمد راسل رنا	١٩٧-٢٠٠
٢٦٣	الشهيد صبور	٢٠١-٢٠٤
٢٦٤	الشهيد محمد بايزيد البسطامي	٢٠٥-٢٠٩
٢٦٥	الشهيد محمد ريحان علي	٢١٠-٢١٣
٢٦٦	الشهيد محمد طارق حسين	٢١٤-٢١٨
٢٦٧	الشهيد محمد منار الإسلام	٢١٩-٢٢٣
٢٦٨	الشهيد محمد ثاقب أنجوم	٢٢٤-٢٢٧
٢٦٩	الشهيد محمد ريحان علي	٢٢٨-٢٣٢
٢٧٠	الشهيد سيف الإسلام أليف	٢٣٣-٢٣٥
٢٧١	الشهيد رضا الحق سركار	٢٣٦-٢٣٨
٢٧٢	الشهيد محمد محبوب حسن نيلوي	٢٣٩-٢٤١
٢٧٣	الشهيد ذوالقرنين	٢٤٢-٢٤٤
٢٧٤	محمد خكون سردار	٢٤٥-٢٤٨

عدد الشهداء حسب الأقاليم
مدينة دكا ١٤٤
إقليم سيلهت ٣٤
إقليم دكا ١٦١
إقليم راجشاهي ٥٥
إقليم باريشال ٨٨
إقليم خولنا ٦٥
إقليم شيتاغونغ ١١٨
إقليم رانغبور ٥٥
إقليم ميمينسينغ ٨٢
الإجمالي: ٨٠٢
بانتشاغار
طاغورغَون
نيلفاماري
لالمونيرات
كوريجْرام
ديناجبور
رانغبور
غايباندا
جَيبورهات
ناوغاون
تشاباي نوابغنج
راجشاهي
بوجْرا
سراجغنج
ناتور
بابنا
شيربور
جمالبور
ميمينسينغ
نيتروكونا
مَيمينسينغ
سنامغنج
سيلهت
مولوبزار
حبيغنج
تانجَيل
كيشورغُنْج
غازيبور
نارسينجدي
داكا
مانيكغنج
راجباري
نارايانغنج
برَهمُنباريا
كوشتيا
مهربور
شوادَنجا
جُهينايْداه
ماغورا
فريدبور
منشيغنج
كوميلّا
تْشانْدبور
خاغراشاري
شريعتبور
مَدَريبور
غوفالغَنْج
نارايل
جيسور
فيني
لاكشميبور
نواخالي
رانجاماتي
خولنا
شاتخيرا
باغِرهات
بيروجبور
باريشال
بْهولا
جُهالكاتي
باتُوَخالي
برغونا
شيتاغونغ
بانداربان
كوكس بازار

الشهيد محمد شاغر أحمد

الرقم التسلسلي: ٢٠٢

رقم الهوية : إقليم دكا – ٧٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد سَاغَر أحمد في ١٢ديسمبر ٢٠٠٣م في قرية بِلْتَاك بورا، التابعة لمركز بَلِيَكَنْدِي في محافظة رَاجَبَارِي. والده محمد تُفَضّل حسين، ووالدته السيدة غلابي بِيْجُوْمْ. كان سَاغَر أحمد معروفًا في قريته بأنه شاب مثالي، واشتهر منذ صغره بأخلاقه الحميدة واستقامته وذكائه وفطنته. التحق بمدرسة لِيَاقَتْ علي سُمريتي الثانوية والكلية، حيث درس من الصف السادس حتى العاشر، ونال محبة جميع معلميه فكان طالبا محترَماً عندهم. وعند وداعه من المدرسة دعا له جميع معلميه بالنجاح والتوفيق. وكان أساتذة كلية ،(SSC) لأداء امتحان الثانوية العامة رَاجَبَارِي الحكومية يعتبرونه طالبًا متميزًا للغاية. وبعد انتقاله إلى كلية بَنْغَلا في مِيْرْبُوْر بدكا، بدأ يعمل في أحد المطاعم بجانب الدراسة حرصًا منه على عدم تحميل والده الفلاح عبء نفقاته الدراسية

وكان سَاغَر أحمد متمسكًا بالمبادئ والسلوك القويم منذ صغره وكان شخصاً عادلاً في حياته ولم يحِد عنه أبدًا حتى ضحى بنفسه وحياته لإقامة العدل والعدالة، فهو استُشهد أثناء انتفاضة الطلاب ضد التمييز. ففي مساء ١٩ يوليو ٢٠٢٤م أطلَقت عليه قوات الشرطة التابعة لحكومة حزب رابطة عوامي الفاشية النارَ، فخلَّد اسمه في سجل الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل إقامة العدالة والحرية

بيانُ استشهادِه في لسان صديقه

كان الشهيد سَاغَر أحمد طالبًا في كلية بَانْغَلَا بِدَكَا، وكان يعمل في أحد المطاعم بعيداً عن الأنظار مخافة أن يسبب ذلك حزنًا لعائلته إذا علموا بذلك. وقبله كان يضطر شهريًا إلى أخذ بضعة آلاف تَاكَا من والده المزارع الفقير، مما كان يشكل عبئًا ثقيلاً على الأسرة حتى كانت تلجأ إلى الديون أحياناً. لذلك قرر العمل في المطعم لتأمين نفقاته الدراسية بنفسه. بعد غياب طويل، عاد سَاغَر إلى قريته يوماً ما. لاحظ والده نُحُوْلَ جسده وضعفه فسأله بقلق: "سَاغَر! أريدك أن تخبرني الحقيقة، هل كل شيء على ما يرام؟" ابتسم سَاغَر وقال: "بالطبع يا أبي! ولماذا لا أقول الحقيقة؟ هل سبق لي أن كذبت عليك؟" أجابه والده بحزن: "لقد أصبحتَ نحيفًا جدًا، لا يمكن أن يكون هذا بسبب الدراسة فقط. أخبرني ماذا تفعل في دكا؟" شعر سَاغَر بالخجل للحظة، ثم لم يتمالك دموعه واعترف قائلاً: " أنا أعمل بجانب الالتزام في الدراسة، وأنا لا أعمل فقط من أجل نفسي، بل لأجل الكثيرين أيضًا. و كل ليلة عندما أنتهي من عملي في المطعم، أحمل ما تبقى من الطعام وأوزعه على الفقراء الذين يعيشون في شوارع دكا. هذا ما يمنحني السعادة الحقيقية! أجهشت العائلة بالبكاء، لكن والده قال له بصوت يمازجه الفخر والحزن: "افعل ما تراه صوابًا، ولكن لا تهمل نفسك يا بني. "في يوم ١٩ يوليو ٢٠٢٤م وبعد صلاة العصر، اتصل والده به ليطمئن عليه وسأله عن أوضاع الاحتجاجات في دكا. أجابه سَاغَر: "الأوضاع متوترة يا أبي، فقدنا أربعة أشخاص إلى الآن في هذا المكان وحده." طلب منه والده أن يكون حذرًا، فرد سَاغَر بثبات: "لا تقلق يا أبي، سأكون بخير

في ذلك اليوم شارك سَاغَر في مسيرة الطلاب المناهضة للتمييز التي انطلقت في مِيْرْبُوْر بعد صلاة الجمعة. فكان دائمًا في الصفوف الأمامية يقود زملاءه بشجاعة. ومع استمرار الاحتجاجات، اشتدت المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين العُزَّل. وعند الساعة السادسة مساءً، أطلقت الشرطة النار مباشرة على المحتجين. و عمّت الفوضى وسقط العديد من الطلاب جرحى، لكن لم يجرؤ أحد على الاقتراب منهم لمساعدتهم. كان سَاغَر من بين القلائل الذين تحدوا الرصاص لإنقاذ المصابين. فبينما كان يساعد أحد الجرحى أصابته رصاصة غادرة في صدره، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. فتم نقله إلى مستشفى "أجمل" في مِيْرْبُوْر، حيث نصح الأطباء بنقله إلى مستشفى سُهْرَوَرْدِى الطبي. لكنه قبل أن يصل إلى هناك لفظ أنفاسه الأخيرة. ومع ذلك تم نقل جثته إلى المستشفى، لكنها ضاعت وسط عشرات الجثث الأخرى. وفي النهاية تعرف والده عليه بين أكوام الجثث من ردائه التي كان يرتديها. عاد سَاغَر إلى قريته، ولكن ليس محقِّقاً أحلامه الكبيرة كما أراد، بل عاد محقِّقًا حلمًا أعظم منها– وهو حلم الشهادة. وبقيت الحسرة والأسى تملآن قلب والديه، فقد رحل ابنهما تاركًا وراءه نماذج من الشجاعة لن تُنسى

مشاعر الوالد عن ولده الشهيد

كان سَاغَر ابني الوحيد، فكيف لي أن أعيش من دونه؟ لدي ابنة واحدة وعندما نزوجها سيصبح منزلي خاليًا تمامًا. و أكبر ألم يعتصر قلبي هو أن ابني كان من خيرة شباب المجتمع. كان جميع أهل القرية يعرفونه بسمعته الطيبة. وكان مواظبًا على الصلاة والصيام وسائر الأعمال الصالحة. كان أول من يهرع لمساعدة أي مصاب في المنطقة. كنا نَلومُه أحيانًا بسبب ذلك، لكنه لم يكن يتخلى عن فعل الخير. وإنني أطالب بالقصاص العادل لابني، وأطلب من الجميع الدعاء له، وأن يجعله الله في مقام حسن

عرقلة الشرطة لصلاة الجنازة

كان من المتوقع أن يشارك آلاف الأشخاص في جنازة الشهيد سَاغَر أحمد، لكن شرطة الحكومة الاستبدادية قامت بتطويق قريته لمنع مشاركة عدد كبير من الناس. كانت تخشى أن تتحول جنازة الشهيد سَاغَر أحمد إلى مظاهرة مناهضة للنظام، لذلك مارست ضغوطًا على أسرته وبثّت الرعب في نفوسهم لإجبارهم على التعجيل بالجنازة. كانت الأسرة ترغب في إقامة الجنازة بعد صلاة العصر، لكن بسبب وطأة ضغط الشرطة عُجِّلت صلاة الجنازة فأُقيمت عند الساعة الثالثة ظهرًا

التعليم والحياة الأكاديمية للشهيد ساغَر أحمد

بعد إتمامه تعليمه الابتدائي في قريته التحق بمدرسة "لِيَاقَتْ علي سميتي" الثانوية والكلية، حيث اجتاز امتحان الثانوية في القسم العلمي. ثم التحق بكلية رَاجْبَاري (SSC) العامة من (HSC) الحكومية، حيث تفوق في امتحان الثانوية العليا بامتياز. وبعده التحق بمركز "A" القسم الأدبي، محققًا درجة في دكا لاستعداد الالتحاق بالجامعة. وحصل على "UCC" درجة القبول في جامعة شِيْتَاغانْغْ، لكنه لم يتمكن من الالتحاق بها لعدم توفر الحصة "لغير ورثة المحاربين القدامى". فعلى الرغم من حصوله على درجات أعلى من غيره، فقد تم قبول طالب آخر مكانه لكونه حفيدًا لأحد المحاربين القدامى. في النهاية التحق بكلية البنغال التابعة

لجامعة دكا، وبدأ هناك دراسة العلوم السياسية. وكان ساغَر أحمد طالبًا في السنة الثانية من مرحلة البكالوريوس وقت استشهاده. وكان يحلم بالانضمام إلى امتحان "كوادر كضابط؛ لأنه لم" (BCS Cadre) الخدمة المدنية في بنغلاديش يكن يحتمل الفساد في الإدارة. كان يؤمن بأنه من خلال اجتيازه لامتحان الخدمة المدنية سيتمكن من دخول الإدارة الحكومية والمساهمة في إصلاحها. إلا أن حلمه تحطم برصاص الشرطة القمعية، التي أطفأت نور طموحه قبل أن يرى ذلك النور

الوضع العائلي

كان والد الشهيد تُفضل حسين يعيل أسرته المكونة من أربعة أفراد من خلال زراعة قطعة صغيرة من الأرض والعمل كعامل زراعي في أراضي الآخرين. ورغم قلة الموارد وقلة الدخل المالي كان يرفض المساعدات قائلاً: "بفضل الله، نحن في نعمة ولا نحتاج إلى مساعدة أحد." أما ساغَر أحمد فقد كان يعيل نفسه لتغطية نفقات دراسته، إذ كان يعمل مع دراسته الجامعية. ورغم المصاعب المالية التي كانت تمر بها الأسرة كان والده فخورًا بعزة نفسه وكرامته. و لديه أخت تدرس في الصف الثاني عشر، والوالد يبذل كل ما في وسعه لتغطية تكاليف تعليمها أيضًا رغم الضغوطات المالية الثقيلة

الشهيد محمد ساغَر أحمد في سطور

اسم الشهيد : محمد ساغَر أحمد
تاريخ الميلاد : ١٢-١٢-٢٠٠٣م
مكان الميلاد: القرية : بيل تاك بورا، بَلِيَاكَانْدِي، فَرِيدبُوْر
المهنة : طالب بكلية مِيْرْبُوْرْ البنغالية، التابعة لجامعة دكا، السنة الثانية، قسم العلوم السياسية
العنوان الحالي: بِلْتاك بُوْرا، نَرُؤا، بَلِيَاكَانْدِي، رَاجْبَارِي
العنوان الدائم : القرية : بيل تاك بورا، الاتحاد: نَرُؤا ، المركز: بَالِيَاكَانْدِي، المحافظة: رَاجْبَارِي
الأسرة
اسم الأب: محمد تُفَضّل حسين
اسم الأم: غُوْلَابِي بِيْجُوْم
الأخت: مسمَّة موشمي بِيْجُوْم (١٨ عامًا) – طالبة بالصف الثاني عشر، القسم الأدبي، في مدرسة وكُلية لِيَاقَتْ علي، بَلِيَاكَانْدِي
توقيت ومكان الإصابة : ١٩-٠٧-٢٠٢٤م. الساعة ٦:٠٠ مساءً
توقيت ومكان الوفاة : ١٩-٠٧-٢٠٢٤م. الساعة ٦:٠٨ مساءً، عند بوابة مستشفى أزمل في مِيْرْبُوْرْ ١٠
المُعتدي: قوات الشرطة الموالية لحزب رابطة عوامي
مراسم الجنازة والدفن : الجنازة : ٢٠-٠٧-٢٠٢٤، الساعة ٣:٠٠ مساءً
مكان الدفن: مقبرة بيل تاك بورا

بعض الاقتراحات للمساعدة
١.تقديم دعم مالي لمرة واحدة لعائلة الشهي
٢.دعم والد الشهيد بإنشاء مزرعة تعاونية ل
٣.ضمان تغطية تكاليف التعليم العالي لشقيقة الشهي

الشهيد سِرَاج الإسْلَام

الرقم التسلسلي: ٢٠٣

رقم الهوية: إقليم دكا ٧١

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد سِرَاج الإسْلَام في قرية تاج الدين التي تقع في مركز كُتُوَالِيْ بمحافظة فَرِيْدْبُوْرْ. منذ صغره كان معروفًا بكونه شخصًا بسيطًا وطيب القلب. وُلِد عام ١٩٩٥ م في عائلة مكونة من محمد شفيق الإسلام والسيدة شيرين أختر. لم يستكمل سراج الإسلام دراسته بعد الصف السابع، و اضطر إلى ترك الدراسة والسفر إلى دكا لكسب لقمة العيش. بدأ العمل في ورشة تصليح السيارات، وبفضل اجتهاده ومثابرته أصبح مع مرور الوقت ميكانيكيًا ماهرًا. كان العديد من الشخصيات البارزة في دكا يفضلون تصليح سياراتهم على يديه بسبب خبرته العالية. قبل عامين فقط تزوج من بِنْكِي خاتون، لكنهما لم يُرزقا بمولود. كان يحلم بتأسيس حياة زوجية مستقرة وسعيدة، ولكن حلمه تَحَطَّم على أيدي عناصر الشرطة الإرهابية التابعة لعصابة حزب رابطة العوامي. على الرغم من هزيمتهم في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م ارتكبوا جريمة بشعة لم يكن أحد ليتوقعها. ففي ليلة الهزيمة الساعة ١٠:٣٠ مساءً أطلق رجال الشرطة النار على سراج الإسلام وأردَوه قتيلًا

تفاصيل استشهاده:

في انتخابات ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٨م التي شابها التزوير والتلاعب، حصلت الرابطة عوامي (حزب عوامي) على ثلثي مقاعد البرلمان، مما مكّنها من تشكيل الحكومة كما أرادها. ومنذ ذلك الحين

استخدمت الانتخابات الأحادية المزورة، و القمع ضد المعارضين والفساد والانتهاكات الإدارية كأدوات لضمان بقائه

خلال ١٥ عامًا معظم المؤسسات الدستورية تخللها الفساد المتهالك ، مما جعلها معزولة عن الشعب رغم سيطرتها على أجهزة الدولة. لم تكن أسس السلطة التي قامت عليها رابطة عوامي قوية أو مستدامة، إذ اعتمدت على البيروقراطية، الأجهزة الأمنية، والتلاعب السياسي، مما أدى إلى تصاعد السخط الشعبي ضدها

فكان الناس في ترقُّبٍ إلى أي شرارة لإشعال ثورة الغضب، فجاءت حركة الطلاب المطالبة بإصلاح نظام الحصص (الكوتا) كنقطة انطلاق للثورة. ومع تصاعد الاحتجاجات أصبح الغضب الشعبي أشد لدرجة أن آلاف المواطنين من مختلف الطبقات والمهن انضموا في الاحتجاج واستمروا ببسالة وتحدي كبير رغم تعرضهم للقمع والطغيان لتفكيك هذا الاحتجاج حتى خرجوا إلى الشوارع متجهين نحو القصر الرئاسي، غير مُبالين بالجيش وحظر التجوال والقمع الأمني. كان هذا الانفجار الشعبي نتيجة ١٥ عامًا من الغضب المكبوت بسبب الفساد الذي عمَّ في البلاد، خاصة ارتفاع الأسعار، سوء إدارة قطاع النقل، الفساد المالي، ونهب البنوك، مما دفع الجماهير إلى استخدام حركة الكوتا كفرصة كبيرة للمطالبة .بالتغيير في النظام كله

في عام ١٩٧٥م وبعد اغتيال الشيخ مجيب الرحمن واجه حزب رابطة عوامي أكبر أزمة في تاريخه. وبعد ٥٠ عامًا وجد الحزب نفسَه في مأزق مشابه، حيث اضطرّت الشيخة حسينة إلى الهروب من البلاد التي كانت جزءًا أساسيًا من المشهد السياسي لأكثر من ٤٠ عامًا، لكن هروبها في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م جاء بعدما تركت وراءها آلاف الأمهات المفجوعات بفقدان أبنائهن، وأطفالًا فقدوا آباءهم، ونساءً ترملن بسبب القمع الوحشي الذي أعقب سقوطها. فعلى الرغم من مغادرتها وهروبها من البلاد أصدرت الأوامر لميليشيات "القوة المسلحة غير النظامية" الأمنية بقتل المئات من المتظاهرين والمحتجين، وكان من بينهم الشهيد سِرَاج الإسْلَام، وهذا المشهد مما يعكس القمع والاستبداد الذي مارسته حكومتها طوال فترة حكمها

تفاصيل استشهاده:

سِرَاجُ الإسْلَام كعادته كان يعمل في ورشة إصلاح السيارات في منطقة بَدّا دكا، وفي وشَكِ الانتهاء من العمل كان يستعد للعودة إلى منزله. و في الساعة ٨:٣٠ مساءً تلقى اتصالًا من والده في قريته، يسأله عن حاله وهل تناول العشاء؟ أجابه سِرَاجُ الإسْلَام قائلًا: "لا، لم أتناول الطعام بعدُ. سأعود إلى المنزل بعد إنهاء عملي في الورشة، وسأقوم بإعداد الطعام ثم أتناوله. قد أتأخر قليلًا اليوم." فأوصاه والده بعدم التأخير والحرص على تناول الطعام بسرعة حتى لا يتأثر جسده بالتعب. ردّ سراج الإسلام: "حسنًا، سأفعل. ادعُ لي يا أبي." ثم سأله والده إن كان يريد التحدث إلى زوجته، فأجابه: "أنا مشغول الآن، سأتحدث إليها لاحقًا." ثم أنهى المكالمة. بعد انتهاء عمله في الورشة، وبينما كان في طريقه إلى المنزل، شعر أنه لم يستطع التعبير عن فرحته بسقوط النظام الاستبدادي رغم مشاركته ودعمه للحركة المناهضة له. فقرر الانضمام إلى المسيرة الاحتفالية للحركة المناهضة للطغيان. ففي الساعة ١٠:٣٠ مساءً، وبينما كانت المسيرة تسير في منطقة "وسط بَدّا" بدأ بعض أفراد الشرطة غير معروف الهوية في إطلاق النار عشوائيًا على المتظاهرين. وكانت الرصاصات تنطلق بكثافة مما دفع الناس إلى الفرار في كل الاتجاهات. حاول سراج الإسلام الهرب أيضًا، لكنه أصيب بثلاث رصاصات متتالية في ظهره، وسقط على الأرض بعد أن خطا بضع خطوات فقط. سارع المشاركون في المسيرة بنقله إلى مستشفى كلية دكا الطبية، ولكن في الطريق فقد حياتَه دون أن يدرك من كانوا برفقته متى توقف نبضه. وعند وصولهم إلى المستشفى أعلن الأطباء وفاته رسميًا. في الساعة

١٢:٣٠ بعد منتصف الليل تلقى شقيقه الأكبر مكالمة هاتفية تخبره بإصابته بطلق ناري، وطُلب منه الحضور فورًا إلى مستشفى كلية دكا الطبية. عند وصول أفراد العائلة إلى المستشفى، تمكنوا من إيجاد جثته بين العديد من الجثامين. وفي صباح اليوم التالي أُقيمت صلاة الجنازة على سِرَاج الإسْلَام في قريته، حيث وُري الثرى في مقبرة القرية

كلمة أحد معلميه:

"كل نفس ذائقة الموت". فالحياة في هذه الدنيا قصيرة، والموت حقيقة لا مفر منها. توجد اختلافات في الآراء حول ما يحدث بعد الموت، لكن لا خلاف بين البشر - بغض النظر عن دينهم أو عرقهم - على أن الجميع سيموتون يومًا ما. الموت يقطع صلة الإنسان عن الدنيا وزيتنها وثرواتها، ويفرق بين الإخوة والآباء والأبناء والأصدقاء والأقارب، ويفكك روابط الحب والمودة، بل ويمحو ذكرى الميت من قلوب أحبّائه مع مرور الزمن إلا من رحم الله. لكن هناك نوعًا من الموت يُخلّد الإنسان في ذاكرة الناس، وهو الموت في سبيل الحق. إنه موت المجد موت الشهادة. وأنا على يقين بأن تلميذي العزيز سِراج الإسْلام قد ارتقى شهيدًا، وأدعو الله أن يجعله من أهل الجنة في الآخرة

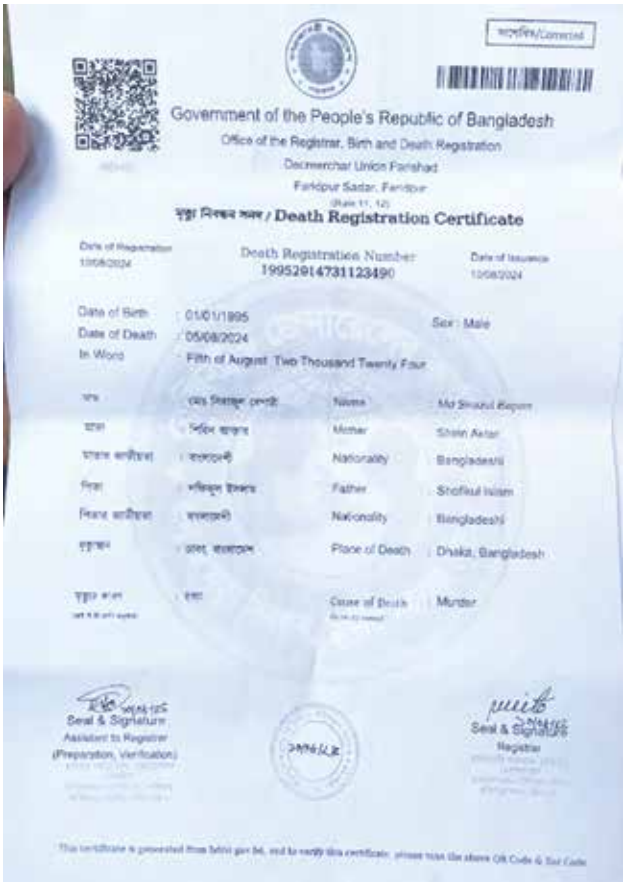

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد:

إذ كان هو المعيل الوحيد لعائلته و لا تملك العائلة أي أرض زراعية سوى قطعة الأرض التي يقع عليها منزلهم. كان والده المسن يعمل ملاحًا في النهر، ولكن بسبب المرض لم يعد قادرًا على العمل، مما جعل معيشتهم أكثر صعوبة. أما شقيقه الأكبر يشتغل بوظيفة بسيطة في دكا، ويقدم للعائلة مساعدة محدودة بين الحين والآخر. وبعد استشهاد سِرَاج الإسْلام تفاقمت معاناة العائلة. أما زوجته بِنْكِيْ خاتون فقد غادرت منزل زوجها إلى بيت والدها بعد خمسة أيام من استشهاده، وهي الآن تعيش في وضع مأساوي

الشهيد / محمد سِرَاجُ الإسْلام بِبارِي في سطور

اسم الشهيد : محمد سِرَاجُ الإسْلَام بِبَارِي
تاريخ الميلاد : ٠١-٠١-١٩٩٥م
مكان الميلاد: تاج الدين مُنْشِي دَنْغا، كُتُوَالِي، فَرِيْدْبُوْرْ
المهنة: ميكانيكي سيارات
العنوان الحالي: غير محدد
العنوان الدائم: القرية : تاج الدين مُنْشِي دَنْغا، الاتحاد : دِغْرِي تشار، المركز : كُتُوَالِي، المحافظة : فَرِيْدْبُوْرْ
العائلة:
اسم الأب: شفيق بِباري (٦٨ عامًا) – مزارع
اسم الأم: السيدة شيرين أختر (٤٨ عامًا) – ربة منزل
الزوجة : بِنْكِي خاتون
تفاصيل الحادثة:
المعتدي: الشرطة
مكان وزمان الإصابة: وسط باده، دكا – ٠٥-٠٨-٢٠٢٤ الساعة ١٠:٣٠ مساءً
تاريخ ووقت ومكان الوفاة: وسط باده، دكا – ٠٥-٠٨-٢٠٢٤ الساعة ١٠:٣٠ مساءً – مستشفى كلية الطب في دكا
مكان الدفن: ٠٦-٠٨-٢٠٢٤، المقبرة الحكومية في قريته

بعض الاقتراحات للمساعدة
١.تقديم منحة مالية عاجلة لعائلة الشهيد
٢.توفير منزل دائم لعائلة الشهيد

الشهيد سَمْشُ مُوْلّا

الرقم التسلسلي : ٢٠٤

رقم الهوية : إقليم دكا – ٧٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد سَمْشُ مُوْلّا يقيم في قرية بورب خَابَشْبُوْرْ التابعة لمركز كُتُوَالِي في محافظة فَرِيْدْبُوْرْ. وُلِد عام ١٩٦٥م وهو الابن الثاني بين تسعة أبناء لوالديه محمد مطالب مُوْلّا وأَنْبِيَاء خاتون. التحق بالمدرسة ودرس إلى الصف التاسع، ولكنه اضطر إلى التوقف عن الدراسة بعد الصف التاسع بسبب الظروف المعيشية الصعبة، فاتجَّه للعمل سائقًا للحافلة لكسب لقمة العيش. حتى لحظة استشهاده، كان يعمل سائقًا في شركة بِيْكَاشْ للنقل على خط فَرِيْدْبُوْرْ – دكا. وبعد قضاء عدة سنوات في الحياة الزوجية انفصل عن زوجته الأولى بسبب خلافات أسرية وكان ذلك الانفصال قبل ثماني سنوات من الآن، وكان قد أنجب منها ابنًا وابنة، وقد زوّجهما وسوّى أمورهما قبل الانفصال. ثم تزوج من ميغلا بِيْجُوْمْ، وعاش معها حياة سعيدة، ورُزِق منها بطفلة جميلة تبلغ من العمر خمس سنوات. كان سَمْشُوْ مُوْلّا يحلم بأن تصبح ابنته طبيبة ناجحة، وسعى رغم كل المصاعب لتحقيق ذلك. لكن حلمه تبدد برصاص الشرطة التابعة للحزب الحاكم (رابطة عوامي) التي أطلقت عليه النار وأردَتْه شهيدًا. إنه لم يكن يتخيل أبدًا أن رصاص الشرطة سيكون سبب استشهاده في يوم النصر

تفاصيل استشهاده:

وفقًا للتقارير الدولية شهدت الولاية الثانية للشيخة حسينة كرئيسة للوزراء (٢٠٠٩-٢٠٢٤م) انتقادات واسعة بسبب سوء الإدارة الاقتصادية والفساد المنتشر، مما أدى إلى ارتفاع الديون الخارجية وتفاقم التضخم وارتفاع معدلات البِطالة بين الشباب، إضافة إلى تزايد المخالفات المصرفية. خلال هذه الفترة تم تهريب ما يقرب من ١٥٠ مليار دولار أمريكي أي ما يعادل ١٧,٦ تريليون تاكا بنغلاديشي إلى خارج البلاد بطرق غير مشروعة. وفي عام ٢٠٢٢م اندلعت احتجاجات مناهضة للحكومة مطالبة باستقالة حسينة، وفي يونيو ٢٠٢٤م انطلقت موجة جديدة من المظاهرات الطلابية للمطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية. قابلت هذه الاحتجاجات بقمع وحشي من قِبَل قوات الأمن والميليشيات شبه العسكرية مما أدى إلى سقوط العديد من الطلاب قتلى. ومع بداية أغسطس تحولت هذه الانتفاضة إلى ثورة شعبية أطاحت بالنظام، وأجبرت حسينة على الاستقالة والفرار واللجوء إلى الهند. في الخامس من أغسطس ٢٠٢٤ م عند الساعة ٤:٣٠ مساءً، جلس الشهيد سَمْشُ مُوْلّا بجانب ابنته الصغيرة سامي وهو يداعبها بحنان قائلاً: "يا صغيرتي! لا تنسي أن تدرسي جيدًا هذا المساء مع والدتك، فالتعليم هو مفتاح النجاح. لا يمكن للمرء أن يصبح طبيبًا دون اجتهاد، وإذا لم تصبحي طبيبة فكيف ستتمكنين من خدمة الناس بمعالجتهم مُداواتهم ؟" التفتت إليه ابنته بابتسامة بريئة، احتضنته وقبّلته على جبينه قائلة: "أبي! عندما تعود أحضر لي مجموعة ألعاب الطبيب، أريد أن ألعب بها!" ضمّها سَمْشُ إلى صدره، ثم نظر إلى زوجته مِغلا بيجوم قائلاً: "اعتني بابنتنا فلطالما حلمت أن تصبح طبيبة عظيمة". و عند الساعة ٤:٥٠ مساءً غادر سَمْشُ مُوْلّا المنزل للمشاركة في المسيرة الاحتفالية بسقوط النظام ومن ثم التوجه إلى عمله. لم يكن يعلم أن هذه هي المرة الأخيرة التي يخرج فيها من بيته حيًا وأن الموت ينتظره على أيدي أعداء الحرية. لم تتوقف آلة القمع عن القتل رغم سقوط النظام الاستبدادي، وكأن الحقد لم يزل يتغلغل في صدور أتباعه. لقد أطلقوا الرصاص دون تمييز، ولم يأبهوا بحياة الأبرياء غير مكترثين بأن سَمْشُ مُوْلّا لديه زوجة وطفلة و لا معيل لهما سواه. كيف يمكن للإنسان أن ينزل إلى هذا المستوى من الوحشية؟

عند الساعة ٥:٠٠ مساءً كان سَمْشُ مُوْلّا يحتسي كوبًا من الشاي في أحد الأكشاك بالقرب من مركز شرطة كُتُوالي في فَرِيْدْبُوْرْ، و بعد مشاركته في المسيرة الاحتفالية فجأة بدأت قوات الشرطة وعناصر حزب رابطة عوامي بإطلاق النار على الحشود بشكل عشوائي، وكأنهم يصبّون وابلًا من الرصاص على كل من يتحرك. بدأ الناس يفرّون في كل الاتجاهات، بعضهم اختبأ داخل المتاجر، و أغلق آخرون أبواب المحل التجارية هربًا من المجزرة. كم يحتاج الإنسان من انعدام الضمير ليطلق النار على المدنيين العُزّل؟ كيف تجرّؤوا على القتل حتى بعد سقوط النظام؟! إن هذا العمل الجباني والجنوني لم يُسجَّل في صفحات أي تاريخ إنساني. حاول سَمْشُ مُوْلّا الفرار عبر الشارع بحثًا عن مأوى يأوي إليه، لكن رصاصة غادرة أصابته في رأسه، فسقط على الأرض مضرَّجًا بدمائه. لم تمر سوى لحظات حتى خرج الروح ليرتقي شهيدًا وهو يدافع عن الحرية

كلمة زوجة الشهيد:

كان زوجي دائمًا يقف إلى جانب الإسلام، ويواظب على الصلاة، ويدعو إلى الحق. بعد سقوط نظام الشيخة حسينة قال لي: "بفضل الله ورحمته، حصلنا اليوم على استقلالنا الكامل. لقد نهب النظام الفاشي بلدنا لسنوات طويلة، ولم يكن أحد يستطيع النوم بسلام. لقد سلبت حكومة رابطة عوامي أمنَنا وأماننا، وحوّلت بلادنا الجميلة إلى مكان غير صالح للعيش." لكن زوجي لم يرتكب أي ذنب، ولم يقترف أي ظلم. لقد أمضى حياته مدافعًا عن الحق، فلماذا تم اغتياله؟! ماذا سأفعل الآن أنا وابنتي؟ كيف سنعيش؟ أطالب بالقصاص العادل لمن قتل زوجي

الوضع الأسري:

كان للشهيد سَمْشُ مُوْلّا ابن وابنة من زواجه الأول، وهما الآن متزوجان ويعيشان حياتهما المستقلة. لم يكن لديه أي ممتلكات سوى المنزل الذي كان يسكن فيه. كان هو المعيل الوحيد لأسرته. والآن تجد زوجتُه مَغلا بيجوم نفسَها في حالة من الضياع واليأس، تكافح من أجل العيش مع ابنتها الصغيرة دون أي مصدر دخل مالي

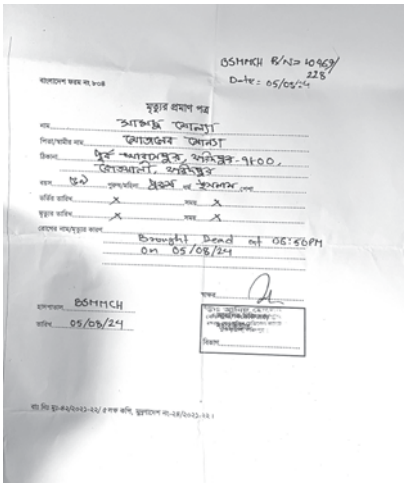

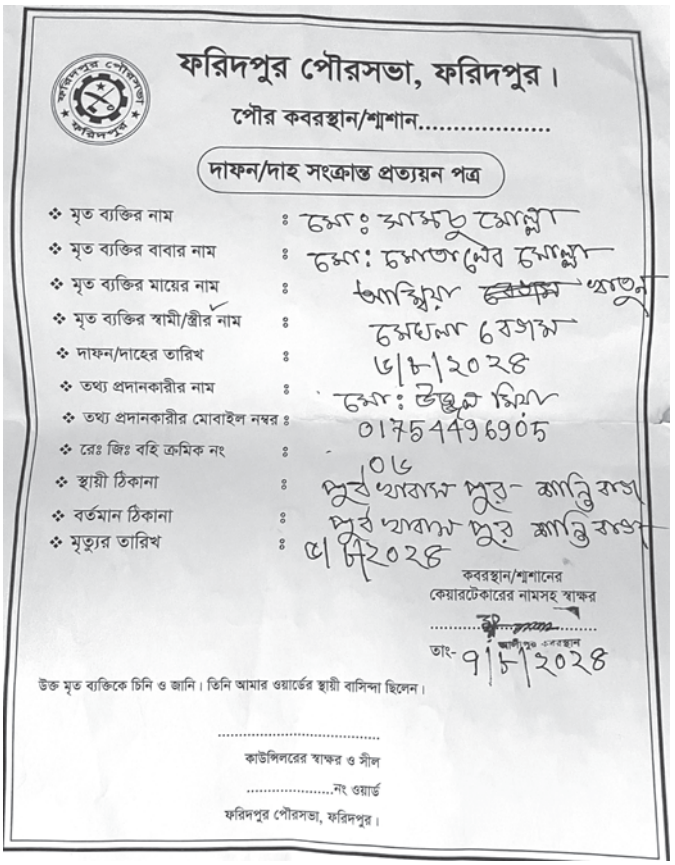

الشهيد محمد سَمْشُ مُوْلّا في سطور

الاسم : محمد سَمْشُ مُوْلّا
تاريخ الميلاد : ٠٥-٠٥-١٩٦٥م
مكان الميلاد: شرق خَابَشْبُوْرْ، كُتُوَالِي، فَرِيْدْبُوْرْ
المهنة : سائق حافلة
العنوان الدائم والحالي: القرية : شرق خَابَشْبُوْرْ، الاتحاد: فَرِيْدْبُوْرْ صدر، المركز: كُتُوَالِي، المحافظة : فَرِيْدْبُوْرْ
اسم الأب : المرحوم مطالب مُوْلّا
اسم الأم : المرحومة أمْبِيَاء خَاتُوْن
اسم الزوجة : مَغْلا بِيْجُوْمْ
الأبناء:
مريم أختر (١٣ عامًا) – طالبة في الصف السابع، مدرسة الفتيات النموذجية
سامي أختر (٥ أعوام) – طالبة في الصف التمهيدي، مدرسة شرق خَابَشْبُوْرْ الابتدائية
الجهات المسؤولة عن اغتياله : عناصر ميليشيات رابطة عوامي والشرطة
تفاصيل الإصابة:
المكان والزمان : أمام مركز شرطة كُتُوَالِي، فَرِيْدْبُوْرْ – ٠٥-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ٥:٣٠ مساءً
: تفاصيل الوفاة
التاريخ، الوقت، المكان: أمام مركز شرطة كُتُوَالِي، فَرِيْدْبُوْرْ – ٠٥-٠٨-٢٠٢٤، الساعة ٥:٣٥ مساءً
مكان الدفن : ٠٦-٠٨-٢٠٢٤م مقبرة عَلِيْبُوْرْ، فَرِيْدْبُوْرْ
بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.تقديم منحة مالية عاجلة لعائلة الشهيد، بالإضافة إلى راتب شهري منتظم لضمان معيشتهم
٢.توفير الدعم الكامل للابنة الصغرى حتى تحقق حلم والدها وتصبح طبيبة، مع تقديم جميع التكاليف الدراسية والمستلزمات الضرورية
٣.توفير فرصة عمل مناسبة لزوجة الشهيد بناءً على مؤهلاتها، لضمان استقرار الأسرة

الشهيد محمد جَانْ شريف

الرقم التسلسلي: ٢٠٥

رقم الهوية : إقليم دكا – ٧٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان لأهالي فَرِيْدْبُوْرْ دور بارز في حرب التحرير الكبرى، وكما كانوا في طليعة النضال خلال الحركة العظيمة لعام ٢٠٢٤م ضد الظلم والتمييز. كان الشهيد محمد جان شريف مثالًا للإنسانية، إذ كان يوزع الماء والطعام على المشاركين في الاحتجاجات، مما أكسبه محبة واحترام الجميع. وُلِد محمد جان في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٨م في قرية غُوَلْشَامُوْتْ، التابعة لمحافظة فَرِيْدْبُوْر في أسرة فقيرة. كان يتمتع بشخصية اجتماعية منذ صغره، وكان يتعامل مع الجميع بروح الصداقة. إلا أن وفاة والده شكلت صدمة كبيرة للعائلة، مما اضطره إلى ترك الدراسة وتحمل مسؤولية إعالة أسرته. رغم نشأته في ظروف صعبة ظل محمد جان شريف ناشطًا في مواجهة الظلم. ولتحسين وضع أسرته بدأ بمزاولة الأعمال التجارية التي بدأت تحقق نجاحًا ملحوظًا. خلال هذه الفترة تزوج من رُوْهِدُوْنْ سَجْبَة بَانُوْ التي كانت موظفة في أحد البنوك الخاصة إلا أنه اضطر إلى ترك وظيفته عام ٢٠٢١م بسبب ظروفه الصحية المتدهورة. لدى محمد جان شريف ابنة واحدة مَحَابِي شَرِيْف زارَة التي تدرس في الصف الثاني في مدرسة وكُلية مُوْتِيْجِيْل. أما شقيقته فقد تزوجت قبل فترة. وتعيش زوجته حاليًا في ظروف صعبة، حيث تعتني بابنتها الصغيرة ووالدتها المريضة، مما يجعل وضعها أكثر تعقيدًا

تفاصيل استشهاده:

كان المجتمع بأسره قد سئم من المشاهد القبيحة للتمييز والظلم، فكان الناس يترقبون الخلاص بشغف وأمل. وعندما نهض طلاب الجامعات في مقدمة الصفوف لبناء مجتمع خالٍ من الظلم والفساد، انضمت إليهم جميع فئات الشعب. ومنذ بداية الحراك الشهيد محمد جان شري قد أيد الطلاب وشجعهم على ما عليه من دحض الظلم والكراهية والعنصرية ، فكان يوزع عليهم الماء والطعام، وضرب بذلك مثالًا للإنسانية والتضحية. وفي يوم ١٩ يوليو خرج من منزله ليؤدي صلاة الجمعة، لكنه سرعان ما انخرط في الحراك الشعبي. وأثناء وجوده أمام مسجد "بنشري"،

تلقى اتصالات متكررة من زوجته وابنته الصغيرة، فطمأنهما قائلًا: "أنا الآن مع الطلاب أقدم لهم الماء والطعام. ابقوا في المنزل، قد أتأخر قليلًا." في ذلك اليوم بذل كل ما في وسعه من ماله الخاص لمساعدة المحتجين بحب وإخلاص. وبينما كان مشغولاً في توزيع الماء والطعام، انهمرت طلقات الرصاص بغزارة من الشرطة، بينما شنت مليشيات الحزب الحاكم هجومًا عنيفًا من جميع الاتجاهات. وأصابته رصاصة مباشرة في صدره، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. سارع رفاقُه بنقله إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته فور وصوله. خيّم الحزن والذهول على الجميع؛ والمجتمع فقد رجلًا شجاعًا ومقاومًا لا يُعوَّض. ودّعته أسرته بدموع غزيرة، تاركةً وراءها فراغًا لن يُملأ أبدًا

مشاعر أقاربه تجاه استشهاده:

،لفوطعوالي بن الجرفي رش نلج دمحم دي هشلا نالك
لإلاثم نالك .ددرت نود نيجاتحملا قدعاسملل لمئاد عرهي
نع عجارتي الوقحلا لوق ىشخي ال ،قدصلاو قعاجشلل
،ونلب قبجس نودهور هتجوز لوقت .نيمولظملا قرصن
قيكاب

كان شخصًا ودودًا بطبيعته يملؤه الحنان والطيبة. كان يحبني" كثيرًا ولم أبتعد عنه يومًا منذ زواجنا. أما الآن فغيابه يمزّقني، وبكاء ابنتي الصغيرة يفتت قلبي كل لحظة." أما سكان منطقته فقد رفعوا أيديهم بالدعاء سائلين المولى أن يتقبل أعماله الصالحة ويمنحه الفردوس الأعلى

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كان الشهيد محمد جَانْ شريف هو المعيل الوحيد لأسرته، والآن أصبحت عائلته في وضع مأساوي. زوجته رُوْهِدُوْنْ سَجْبَة بَانُوْ كانت تعمل سابقًا في أحد البنوك الخاصة، لكنها اضطرت إلى ترك العمل عام ٢٠٢١ بسبب المرض. بعد رحيل زوجها أصبحت كالقارب التائه في بحرٍ هائج عاجزة عن تأمين مستقبل ابنتها الصغيرة. إنها تعيش في حالة من الضياع والحزن، ولا تجد أي وسيلة لإعالة أسرتها. نسأل الله أن يكون في عون هذه العائلة المنكوبة

খবরের কাগজ
অনলাইন
‘চোখের পানিই এখন বৃদ্ধা মায়ের সম্বল’
গুলিতে নিহত মিঠু

الشهيد / محمد جَانْ شريف في سطور

اسم الشهيد : محمد جَانْ شريف
تاريخ الميلاد : ١٩٧٨/٠٩/٢٨
المهنة : رجل أعمال
مكان الحادث : أمام مسجد بَنَشْرِي
الحالة الاجتماعية : متزوج
اسم الأب : شريف شَمْس الإسلام
اسم الأم : حَنُوْفَة عالَم
العنوان الدائم : القرية: شارع مُوْلّا بَارِي، الاتحاد: بلدية فَرِيْدْبُوْرْ، المركز الأمني: فَرِيْدْبُوْرْ سَادَر، المحافظة: فَرِيْدْبُوْرْ
تفاصيل الاستشهاد:
وقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٧/١٩ الساعة ٣:١٥ مساءً
وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٧/١٩ الساعة ٣:١٥ مساءً
سبب الوفاة : إصابة برصاصة في الصدر
الجهة المعتدية : قوات الشرطة التابعة للنظام الحاكم آنذاك
مكان الدفن:
.الموقع الحالي للقبر: غُوَلْشَامُوْتْ، فَرِيْدْبُوْرْ سادر، في ساحة منزله
عدد الأبناء : ابنة واحدة

بعض الاقتراحات للمساعدة:
١. تقديم دعم مالي عاجل لعائلة الشهيد
٢. كفالة تعليم الطفلة مَحَابِي شَرِيْف زارَة حتى تتمكن من بناء مستقبلها وتحقيق أحلامها

الشهيد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ

الرقم التسلسلي: ٢٠٦

رقم الهوية: إقليم دكا – ٧٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

قَمَر الإسلام سِيْتُوْ أحد الأبطال في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، وُلِد في ٢٣ أكتوبر ١٩٧٦م في محافظة فَرِيْدْبُوْرْ سَادَر. والده المرحوم محمد مطلب هَاوْلَدَر، ووالدته السيدة حَمِيْدَة بِيْجُوْم، وهي ربة منزل. كان الشهيد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ المُعيل الوحيد لأسرته المكونة من أربعة أفراد. وكان شريكًا في مؤسسة S.A. Total Solutions، حيث كان دخله الشهري البالغ ٧٠,٠٠٠ تاكا يكفي لتغطية نفقات الأسرة وتعليم أطفاله. كان ابنه الوحيد، عَلَوِي بن إسلام، يدرس في قسم هندسة الحاسوب بجامعة الجنوب الشرقي، وكان حلم والده أن يصبح ابنه مهندسًا بارعًا في تكنولوجيا المعلومات. أما ابنته أميمة إسلام سَنِها فقد أنهت دراستها الثانوية مؤخرًا، وكان لديه الكثير من الأحلام الجميلة لها أيضًا

حادثة الاستشهاد:

وفي يوم الأحد 4 أغسطس 2024م خرج محمد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ لأداء صلاة الظهر، وبعد انتهائه من الصلاة، انطلق متجهًا إلى مقر عمله في مِيْرْبُوْرْ 10. في ذلك الوقت بدأت قوات الشرطة التي ترعاها الديكتاتورية بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والرصاص على الطلاب المحتجين سلميًا، وانضمت إليها ميليشيات إرهابية تابعة لحزب رابطة عوامي، حيث أطلقت الرصاص بشكل عشوائي لتفريق المتظاهرين. وفي خضم هذا القمع الوحشي أصيب قَمَر الإسلام سِيْتُوْ برصاصة

مباشرة في رأسه، مما أدى إلى سقوطه على الفور أرضًا. فسارع بعض الطلاب المحتجين إلى إسعافه ونقله إلى المستشفى، لكنه كان في حالة حرجة. وعند سماع عائلته عن القمع العنيف الذي تمارسه الحكومة الاستبدادية بحق الطلاب والمواطنين العاديين أصيبوا بالقلق وحاولوا الاتصال به عبر الهاتف، لكنهم لم يتمكنوا من الاتصال به، مما زاد من حالة الذعر والاضطراب لديهم. وبعد محاولات عديدة للاتصال به، رد شخص مجهول على هاتفه، وأخبر العائلة بأنه أصيب بطلق ناري وتم نقله إلى المستشفى. على الفور بدأ أفراد عائلته بالبحث عنه في مختلف المستشفيات ليجدوه، و أخيرًا وجدوه في مستشفى علوم الأعصاب في دكا، لكن للأسف وجدوه جثة هامدة. و وفقًا للتقرير الطبي أُعلن عن وفاته في تمام الساعة 6:30 مساءً

الوضع العائلي:

أحدثت وفاة قَمَر الإسلام سِيْتُوْ صدمة عميقة وظلًا من الحزن في عائلته، فقد كانت جميع نفقات الأسرة، بما في ذلك تكاليف تعليم طفليه، تعتمد عليه. أصبحت زوجته غير قادرة على تحمل العبء المالي، مما جعل حلم ابنه علوي بن إسلام في أن يصبح مهندس كمبيوتر يبدو مستحيلا. كما بات مستقبل دراسة ابنته أميمة إسلام سنيها مهددًا بعد فقدان والدها المعيل الوحيد للأسرة

ضرورة تقديم المساعدة:

يمكن تقديم الدعم الشهري أو السنوي لعائلة محمد قمر الإسلام سِيْتُو، بالإضافة إلى توفير المساعدة المتعلقة بتعليم طفليه

মৃত্যুসনদে লেখা মাথায়
গুলিবিদ্ধ হয়ে মারা গেছেন

শেষ ফোন করে বলেছিলেন চিন্তা না করতে, অফিস বন্ধ করে বাসায় ফিরবেন

ফরিদপুর প্রতিনিধি

উপার্জনক্ষম বাবা মারা গেলেন, এখন আমার ও বোনের পড়ালেখা চালাবে কীভাবে। তাছাড়া সান্ত্বনাই বা চালাবে কীভাবে, কার কাছে বলব এসব কথা, কেউ কি সহযোগিতার হাত বাড়িয়ে দেবেন আমাদের পরিবারটিকে বেঁচে থাকার জন্য- এভাবেই একটানা কথাগুলো বলে গেলেন গত ৪ আগস্ট বৈষম্যবিরোধী ছাত্র আন্দোলনের সময় গুলিতে নিহত শুভ্র ব্যবসায়ী কামরুল ইসলাম সেতুর একমাত্র ছেলে আলভী বিন ইসলাম। তিনি জানান, গত রাতেই ছোট, বাবা না আসা পর্যন্ত খেতেন না বোন উমাইয়া ইসলাম (১৯)। সেই বাবা ঢাকার মিরপুর-১০ নম্বরে গুলিতে মারা যান। বাবার এই মৃত্যু মেনে নিতে পারছেন না পরিবারের সদস্যরা। নিহত কামরুল ইসলামের বাড়ি ফরিদপুর শহরতলির রথুবন্দনপুর হাউজিং এস্টেটে। তবে তিনি স্ত্রী, এক ছেলে ও এক মেয়েকে নিয়ে ঢাকার মিরপুর-১১ নম্বরে থাকতেন। ৪ আগস্ট রাতেই কামরুল ইসলামের লাশ ফরিদপুরে নিয়ে যান পরিবারের সদস্যরা। পরদিন বেলা ১১টার দিকে ফরিদপুর শহরের আলীপুর পৌর কবরস্থানে তার লাশ দাফন করা হয়। কামরুল ইসলাম ঢাকায় কসমেটিকসের ব্যবসা করতেন। তার অফিস ছিল মিরপুর-১০ নম্বরে। তিনি ছিলেন পরিবারের একমাত্র উপার্জনক্ষম ব্যক্তি।

কামরুল ইসলামের স্ত্রী নিলুফার ইয়াসমিন বলেন, ৪ আগস্ট দুপুরে নামাজ পড়তে যান তার স্বামী। নামাজ শেষে তিনি কল করে বলেন, তার এখানে খুব গণ্ডগোল হচ্ছে। অফিসে দুজন কর্মচারী আছে। তাদের বিদায় দিয়ে অফিস বন্ধ করে তিনি বাসায় ফিরবেন। চিন্তা না করতে বলেন। কামরুল ইসলামের ছেলে আলভী বিন ইসলাম (২৩) বলেন, ৪ আগস্ট অনেকটা সময় পেরিয়ে গেলেও তার বাবা বাসায় ফেরেননি। তখন তিনি বারবার বাবার নম্বরে কল দিতে থাকেন। অনেকক্ষণ পর একজন কলটি ধরে বলেন, ফোনটি যার, তিনি গুলিবিদ্ধ হয়েছেন। তাকে মিরপুরের আল-ফেলাল হাসপাতালে নিয়ে যাওয়া হয়েছে। পরে তিনি ও তার স্বজনরা জানতে পারেন, ওই হাসপাতাল থেকে তার বাবাকে রাজধানীর সোহরাওয়ার্দী হাসপাতালে নেওয়া হয়েছে। এই হাসপাতালে তাকে পাওয়া যায়নি। ঢাকার সিটিরোসহেলে হাসপাতালে গিয়ে বাবাকে খুঁজে পান তিনি। হাসপাতালের মৃত্যু সনদে বলা হয়, 'মাথায় গুলিবিদ্ধ হয়ে মারা গেছেন।' কামরুল ইসলামের ছেলে আলভী বিন ইসলাম একটি বেসরকারি বিশ্ববিদ্যালয়ে অপারেশন্স ম্যানেজমেন্ট ইঞ্জিনিয়ারিংয়ে পড়াশোনা করছেন। মেয়ে উমাইয়া এইচএসসি পরীক্ষা দিচ্ছেন। কামরুল ছিলেন পরিবারের একমাত্র উপার্জনক্ষম ব্যক্তি। তাকে হারিয়ে দিশাহারা পরিবারের সদস্যরা।

نداء إلى الجهات المسؤولة:

تم اغتيال الشهيد محمد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ بوحشية في وضح النهار على يد الإرهابيين التابعين لحزب رابطة عوامي وعناصر الشرطة المدعومة من الحكومة، وميليشيات الطلاب (رابطة الطلاب) والشباب (رابطة

الشهيد / محمد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ في سطور

الاسم : محمد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ
تاريخ الميلاد : ٢٣ أكتوبر ١٩٧٦م فَرِيْدْبُوْرْ
المهنة : رجل أعمال، شريك في شركة S.A. Total Solutions
اسم الأب : المرحوم مطالب هَاوْلَدَر
اسم الأم : حَمِيْدَة بِيْجُوْم، ربة منزل
عدد أفراد الأسرة : ٤ أشخاص
المعيل الوحيد للأسرة : الشهيد محمد قَمَر الإسلام سِيْتُوْ
قطعة رقم ١٦٤، الحي رقم ٩، محافظة C، العنوان الدائم : مجمع رَاجُوْنَانْدَبُوْر السكني القطاع فَرِيْدْبُوْرْ
أفراد العائلة الباقون:
الزوجة
ابن واحد : علْوِي بن إسلام، طالب في قسم هندسة الكمبيوتر، جامعة جنوب شرق

الشهيد: محمد رِيَاض حُسَيْن

الرقم التسلسلي : ٢٠٧

رقم الهوية : إقليم دكا - ٧٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد الشهيد رِيَاض عام ٢٠٠٣م ونشأ في أسرة فقيرة، و واجه منذ نعومة أظافره تحديات الحياة القاسية. كان والده رجلًا مسنًّا وكان يكافح يوميًا من أجل تأمين لقمة العيش وإزالة معاناته، وقد أثر ذلك في حياة رياض أيضًا

وكان طفولته مفعمة بالحيوية، يركض في الحقول الخضراء لقريته، مستمتعًا بنسمات الحرية البريئة. كان يلهو في الدروب الترابية، حافي القدمين فوق العشب المبلل بالندى، وكأن خطواته الصغيرة تحفر أثرًا من الأحلام. كان يستمتع بين الحقول، تظلله سماء زرقاء، وتملأ مخيلته أحلام ملونة بمستقبل مشرق إلا أن رياض لم يكن مجرد طفلٍ مرح، بل كان نابغًا في دراسته، يثبت تفوقه يومًا بعد يوم. وعلى الرغم من وطأة الفقر، كان يحمل بين جنباته طموحًا لا حدود له. لطالما راوده حلم التحرر من قيود الحرمان، ورسم لنفسه صورةً لمستقبل أكثر إشراقًا، حيث ينجح في تغيير واقعه ويبني حياة أفضل له ولعائلته. كانت حياة رِيَاض قصة نضال لشابٍ قروي عادي، لكنه امتلك من العزيمة والعلم ما جعله استثنائيًّا. فقد كان يسير بخطى ثابتة على دربٍ مليء بالعقبات، لكنه لم يفقد الأمل يومًا في تحقيق أحلامه وكسر قيود الفقر التي أحاطت به

تفاصيل استشهاده:

في التاسع عشر من يوليو عام ٢٠٢٤م سُطِّر فصلٌ جديد من النضال على جسر بسِيلا، حيث أشعل الطلاب والجماهير نيران الغضب الشعبي ضد الظلم والاستبداد. كانت الاحتجاجات تتصاعد في جميع أنحاء البلاد، وكان الشهيد رياض واحدًا من أولئك الأبطال الذين حملوا في أرواحهم روح المقاومة منذ ولادتهم. كان موقفه صلبًا لا ينحني أمام فساد واستبداد حكومة حسينة. في ذلك اليوم كانت مسيرة الطلاب والجماهير تتجه نحو جسر بَسِيلا، فيما امتلأت قلوب قوات الشرطة وحرس الحدود بالذعر والغضب أمام زحف الجماهير الثائرة. وفجأة اندلعت المواجهات. فتحت الشرطة وقوات حرس الحدود نيران أسلحتها مدعية فرض النظام بينما انضم إليهم عناصر متطرفة من حزب "رابطة عوامي" ومنظماته التابعة، مسلحين بالعصي والسكاكين والأسلحة النارية، عازمين على إسكات أصوات الثائرين إلى الأبد. كان رياض في مقدمة الصفوف، والمسيرة تتقدم بكل شجاعة، وعلى وجهه ترتسم ملامح العزم، وفي يده عهدٌ بالنضال ضد الظلم. لم يكن ليتراجع أمام أي تهديد. فجأة دوّى صوت الرصاص، واهتزت السماء بصدى الطلقات. أصابت رصاصة غادرة رأسه فسقط مضرجًا بدمائه، فاحمرت الأرض التي احتضنته، شاهدةً على بسالته. رغم أن جسده استقر هامدًا على الأرض، إلا أن شجاعته خُلِّدت في ذاكرة النضال

بعد يومين، عُثر على جثمانه في مشرحة المستشفى، وكأن السماء قد انشقت وانهارت فوق عائلته. كان ذلك الفتى حلمهم وهو النور الذي أضاء مستقبلهم، لكن هذا النور انطفأ برصاصة قاتلة أطلقها أحد الجلادين. انهمرت الدموع من عيني والدته، وتجمدت الحسرة في حنجرة والده، وهكذا تلاشت آمالهم وأحلامهم في لحظة واحدة. لقد سطّر الشهيد رياض بدمه صفحة خالدة في سجل المقاومة، رافعًا راية النضال ضد الطغيان حتى آخر نفس. لقد ارتوى تراب بنغلاديش بدمائه، فصار رمزًا للشجاعة والتضحية، وباتت الأرض التي احتضنته شاهدة على خلوده

شهادة أقربائه:

كان الشهيد رِيَاض محبوبًا من الجميع، وكان فتىً مفعمًا بالحياة، لم تفارق الابتسامة وجهه، وكأنه كان محصنًا ضد الأحزان. كان ودودًا بطبيعته، يجيب على أي سؤال بلباقة وابتسامة صادقة، مما جعله قريبًا من قلوب الجميع. كانت روح الطفولة تنبض في عروقه، فما إن تطأ قدماه ساحة اللعب حتى ينطلق يركض ويقفز، مستمتعًا بكل لحظة مع أصدقائه. ورغم حبه الشديد للعب، فقد كان يتحلى بروح المسؤولية، إذ كان يساعد في أعمال المنزل والمزرعة بكل جد واجتهاد. كان شديد التعلق بدينه، لا يتهاون في أداء الصلوات الخمس، فمهما كان منشغلًا باللعب إذا حان وقت الصلاة ترك كل شيء جانبًا واتجه إلى الصلاة بخشوع.

لا يزال رياض محفورًا في ذاكرتنا بابتسامته البشوشة، وقلبه الطيب، وإصراره على تحقيق أحلامه رغم كل الصعوبات والتحديات

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد:

تحكي قصة الشهيد رِيَاض مأساة الفقر المدقع. فمنذ نعومة أظفاره، عايش قسوة الحياة، حيث كان والده مزارعًا بسيطًا، يكافح يومًا بعد يوم في حقول الآخرين مقابل أجر زهيد لا يكاد يسد رمق العائلة. كان لديهم أربعة أبناء، وكان تأمين مستقبل مشرق لهم ضربًا من التحدي، إذ لم تكن الأسرة تملك من المال ما يكفي حتى لسد حاجاتهم الأساسية. غالبًا ما كانت والدته تنظر إلى صغارها بعيون ملؤها القلق، إذ لم يكن في البيت ما يكفي لإطعامهم. كانت هناك أيام تمرّ دون أن يجدوا قوت يومهم، ومع ذلك لم يتخلَّ والدا رِيَاض عن حلمهم في تعليم أبنائهم. كانوا يؤمنون بأن التعليم هو السبيل الوحيد للخلاص من براثن الفقر، وكانوا يأملون أن يتمكن رياض وإخوته من تغيير مصير العائلة يومًا ما. لكن قسوة الواقع كانت أكبر من الأحلام، فقد اضطر رِيَاض منذ صغره إلى العمل في الحقول لمساعدة والده، وأصبح جزءًا من يومه يقضيه تحت الشمس الحارقة، يعمل بكل طاقته، بينما كان والده يرى في كل سنبلة قمح يحصدها حلمًا قادمًا بالخلاص من الفقر. غير أن الأيام ما فيها لم تحمل لهم سوى مزيدٍ من المعاناة، وكانت الحياة تمضي لتشدد قبضتها أكثر فأكثر على هذه العائلة البسيطة

الشهيد محمد رِيَاض حُسَيْن في سطور

الاسم : الشهيد محمد رِيَاض حُسَيْن
تاريخ الميلاد : التاسع من مارس عام ٢٠٠٣م
المهنة : طالب وعامل في أحد المتاجر
العنوان الدائم والحالي : القرية : بَهَاوَل الصغيرة، الاتحاد : تَارَانَاغَارْ، المركز : كِرَنِيْغَانْج، المحافظة : دكا
اسم الأب : أصْحَاب الدِيْن، العمر: ٧٠ عامًا، يعمل في الزراعة
اسم الأم : شِفَالِي بِيْجُوْم، العمر: ٥٤ عامًا، ربة منزل
الدخل الشهري : ٥٠٠٠ تاكا
مصدر الدخل : العمل كموظف في متجر
عدد أفراد الأسرة : ٤ أفراد
جول، العمر : ٢٧ عامًا، لا يعمل حاليًا
رنا، العمر : ٢٢ عامًا، يعمل في متجر
:معلومات الحادثة
مكان وقوع الحادث : جسر بَسِيْلا، دكا
المهاجم : قوات الشرطة التي أطلقت النار
وقت الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
وقت الوفاة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في مستشفى سِيْبَادَاسْ
المقبرة : المقبرة العائلية

بعض الاقتراحات للمساعدة:

١.توفير فرصة عمل للأخ الأكبر الذي لا يعمل حاليًا
٢.تخصيص راتب شهري دائم للأسرة
٣.تقديم دعم مالي فوري لمرة واحدة

الشهيد عَبْدُ الأحَد

الرقم التسلسلي : ٢٠٨

رقم الهوية : إقليم دكا - ٧٦

سيناريوهات عامة

يُعَدّ حزب رابطة عوامي من أكثر الأحزاب إثارة للجدل في التاريخ السياسي لبنغلاديش. فكلما وصل هذا الحزب إلى السلطة سعى إلى فرض سياسات استبدادية وانتهاك حقوق الشعب. خلال الفترة (١٩٧٢-١٩٧٥ م)، أسّس نظامًا استبداديًا أحادي الحزب، ونتيجة ذلك أسفر عن مقتل الحاكم آنذاك الشيخ مجيب الرحمن مع أسرته في تمرد عسكري. وبعده تم حظر أنشطة الحزب لبعض الوقت، لكنه استعاد شرعيته السياسية بفضل تسامح الرئيس ضياء الرحمن، رغم بقائه بعيدًا عن السلطة لفترة طويلة لاحقًا، أتيحت الفرصة لرابطة عوامي لاستعادة نشاطها السياسي مرة أخرى في فترة الحكم العسكري لإرشاد. ورغم أنها لم تتمكن من الوصول إلى السلطة مباشرة، إلا أنها فازت بالحكم في ١٩٩٦م، وعادت إلى نهجها السابق بمجرد توليها الحكم. و لم يحظَ أداؤها بقبول شعبي، مما أدى إلى رفضها في انتخابات م٢٠٠١. وتشير بعض المصادر إلى أن الحزب تواطأ مع حكومة تصريف الأعمال في انتخابات ٢٠٠٨م مما مهد له الطريق للوصول إلى السلطة قبل الانتخابات نفسها. وبعد فوزه أصبحت الشيخة حسينة ابنة الشيخ مجيب رئيسة للوزراء. كذريعة (BDR) و نفذت خطة مدروسة مسبقًا، حيث استُخدمت الانتفاضة المزعومة لحرس الحدود لاغتيال ضباط الجيش الأكفاء بهدف إضعاف البنية العسكرية للدولة. ثم ألغت نظام الحكومة المؤقتة، مما مكنها من البقاء في السلطة دون انتخابات نزيهة. أخضعت جميع مؤسسات الدولةتدريجيًا بما في ذلك النظام القضائي، وقوات الأمن، ولجنة مكافحة الفساد، والبيروقراطية، لخدمة سلطتها بدلاً من خدمة الشعب. وحتى في التعيينات الحكومية فُرض نظام محسوبية يخدم مصالح الحزب، حيث أُصدرت شهادات مزيفة للمحاربين القدامى بهدف توظيف أقارب قادة الحزب في الوظائف الحكومية مما أدى إلى حرمان الأكفاء من الفرص، وفرض نظام حصص يمنح ٥٦٪ من الوظائف لأنصار الحزب

هُوية الشهيد عبد الأحد:

وُلِد الطفل الشهيد عبد الأحد في ١٢ يوليو ٢٠٢٠م في فَرِيْدْبُوْر، ونشأ في أسرة مسلمة كريمة. ما إن بدأ ينطق الشهادتين: "لا إله إلا الله، محمد رسول الله ﷺ". كان يقضي معظم وقته في الاستماع إلى تلاوة القرآن عبر الهاتف المحمول، وحين كان يرى والدته تصلي، كان يقف بجانبها محاولًا تقليدها. يصعب حقًا حبس الدموع عند معرفة أن طفلًا بريئًا كهذا قد قُتل برصاص الطغيان الغاشم

تفاصيل الحدث:

في يوم الجمعة ١٩ يوليو ٢٠٢٤م كان الطفل عبد الأحد يقف في شُرْفَة منزله مع والديه، يلعب ببراءة دون أن يدرك قسوة هذا العالم. لم يكن في قلبه الصغير أي كراهية أو حقد تجاه أحد. في ذلك الوقت خرج عدد من الطلاب والمواطنين في مسيرة سلمية احتجاجًا على نظام الحصص. لكن سرعان ما تحولت الاحتجاجات إلى ساحة قتل، حيث أطلقت قوات الشرطة والحرس الأمني مدعومةً بميليشيات الحزب الحاكم النارَ على المتظاهرين بوحشية مستخدمين العصي والأسلحة البيضاء إلى جانب وابل من الرصاص. وإحدى هذه الرصاصات أصابت منزل عبد الأحد، واستقرت مباشرةً في عينه. عند سماع صوت الطلقات التفتت والدته وترى صغيرها يسقط على الأرض غارقًا في دمائه. أطلقت صرخة مدوية قبل أن تفقد وعيها. نُقل عبد الأحد إلى المستشفى لكن الأطباء أكدوا وفاته

خيّم الحزن العميق على أسرته، وأصبحت والدته تقضي أيامها شاردةً بين ملابس و أغراض ابنها الصغير، و أصبحت تغالبها دموعها التي لا تتوقف

الوضع العائلي:

كانت أسرة عبد الأحد ميسورة الحال، حيث كان والده موظفًا في مصلحة الضرائب، وكان يحلم بتنشئة ابنه تنشئة إسلامية سليمة ليكون له مستقبل مشرق. لكن سرعان ما اغتالت يد الظلم والاستبداد تلك الأحلام، فلم يبقَ للعائلة سوى الألم والحزن العميق

ফরেনসিক মেডিসিন বিভাগ

ময়না তদন্ত প্রত্যয়ন পত্র

1031

Medical Certificate of Cause of Death

DMCH | 10000033 | 1570193 | 2238

ABDUL AHAD

SUMI

Rayerbag | Kadamtoli | Dhaka

Male | Muslim | 05 00 | 19 07 2024

05 00 pm | 20 07 2024 | 09 50 pm

19870291107163272 99 | Wife

01712969205

Cause of death

a Intracranial haemorrhage — 2 hour

b Gun Shot injury of right eye — 2 hour

Other significant conditions contributing to death

Was surgery performed within the last 4 weeks? No

Was an autopsy requested? Yes

Manner of death: Assault

Date of injury 19 07 2024

Place of Occurrence of the external cause: At home

Multiple pregnancy: No

For women of reproductive age: No

Did the pregnancy contribute to the death: No

Name: Dr. Md. Jobaidur Rahman Sohan | DCH Student | BMDC Reg. No. A74042

20/7/24

الشهيد / محمد عَبْدُ الأحَد في سطور

الاسم: محمد عَبْدُ الأحَد

تاريخ الميلاد: ١٢ يوليو ٢٠٢٠م فَرِيْدْبُوْر، المهنة: طفل

اسم الأب: أبو الحسن شَنْتُوْ، موظف في مصلحة الضرائب

اسم الأم: كُهِنُوْر أخْتَر سُوْمِي، ربة منزل

العنوان الدائم: فُخُرِيَا، بَنْغا، فَرِيْدْبُوْر

: أفراد الأسرة الآخرون

الأخ: مِحْرَاب حَسَن بِهَان (٨ سنوات)، طالب، يحفظ القرآن الكريم

تاريخ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م

مكان الاستشهاد: شَنْتِي نِوَاس-٢، مِعْرَاج نَاغَار، فُخُرِيَا، بَنْغَا، فَرِيْدْبُوْر

الشهيد تَمِيْم شِكْدَار

الرقم التسلسلي : ٢٠٩

رقم الهوية : إقليم دكا - ٧٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

تميم شِكْدار الابن الوحيد لجويل شِكْدَار، الذي كان يعمل سائق "رِكْشَة"، كان طالبًا في الصف الثالث في مدرسة رَامْبُوْرَا الابتدائية في دكا. وُلِد الشهيد الطفل تميم شِكْدَار عام ٢٠١٤ م في منطقة فَرِيْدْبُوْر، وكان يسكن في رَامْبُوْرَا، دكا. بعد انفصال والديه وهو في الرابعة من عمره تكفّلت جدته برعايته. كانت جدته تبيع الفطائر على الرصيف لكسب رزقها، محاولةً تربيته ورعايته رغم ظروفها الصعبة

سيناريوهات خلفية:

في عام ٢٠١٨م وتحت وطأة الاحتجاجات ألغت رئيسة الوزراء حسينة نظام الحصص، لكنها أعادت تطبيقه مرة أخرى في يونيو ٢٠٢٤م مما يعكس تناقضها الواضح. وأدى ذلك إلى خروج طلاب الجامعات المختلفة إلى الشوارع احتجاجًا على القرار. انطلقت المظاهرات من الجامعات الحكومية أولا، ثم انضم إليهم طلاب الجامعات الخاصة والمدارس والكليات والمعاهد الدينية شيئاً فشيئا، مما أدى إلى اشتعال حركة احتجاجية لا يمكن إيقافها. شارك في هذه الاحتجاجات مختلف فئات المجتمع من جميع الطبقات والمهن والأديان والأعراق، وامتدت نيران الغضب إلى

الأحياء والقرى. حاولت الحكومة قمع هذه الانتفاضة في البداية عبر ميليشياتها الطلابية المعروفة باسم "رابطة الطلاب"، والتي عُرفت بسمعتها السيئة في الابتزاز والترهيب والاعتداءات والاختطاف وحتى القتل. لكن الطلاب كانوا قد ضاقوا ذرعًا بعنف هذه الجماعة، فواجهوهم بشجاعة وأجبروهم على التراجع. وبعد فشل هذه المحاولة، لجأت الحكومة القمعية إلى استخدام الشرطة، ومنحتهم تفويضًا مطلقًا لقمع المتظاهرين. كما زودت قوات "الأنصار" بالأسلحة، وأمرت فِرق "رابطة وقوات الأمن (BGB) وحرس الحدود (RAB) "مكافحة الجرائم الأخرى بقمع الاحتجاجات بوحشية مما أدى إلى وقوع مجازر دموية

تفاصيل استشهاده:

في ١٩ يوليو عند الساعة الثالثة، كان الطفل تميم يلعب مع أصدقائه في منطقة رَمْبُوْرَا. وعلى مقربة منهم كانت قد اندلعت اشتباكات بين قوات الشرطة والمتظاهرين المطالبين بإصلاح نظام الحصص. وبحسب شهود العيان سُمع فجأة صوت صرخة قوية، ثم شوهد تميم يسقط على الأرض والدماء تنزف من صدره. هرع والده وجدته نحوه واكتشفا أنه قد أصيب برصاصة قاتلة في صدره. وعلى الفور نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث أعلن الأطباء وفاته. طالب والد تميم جويل شِكْدَار بالعدالة لمقتل ابنه والدموع تنهمر من عينيه، في حين لا تزال أسرته غارقة في الحزن على فقدان فلذة كبدها

تصريحات ومشاعر حول الشهيد:

قالت عمة تميم : "كان الشهيد تميم فتى شديدَ التهذيب والأخلاق، لم يسئ التصرف أبدًا مع كبار العائلة، ولم يكن يتشاجر مع أحد

الوضع العائلي:

تعاني أسرة تميم من وضع اقتصادي غاية في الصعوبة، فوالده يعمل سائق عربة "رِكْشَة"، وما يكسبه بالكاد يكفي لتوفير احتياجات الأسرة الأساسية. إضافة إلى ذلك فهو يعاني من مشكلات صحية في الكبد، مما يمنعه من العمل بانتظام. ونتيجة لهذه الظروف اضطر تميم إلى البحث عن وسائل لكسب الرزق لدعم أسرته ماليًا

বিচারের মালিক তো আল্লাহ। তার কাছে ছেলে হত্যার বিচার চাই।
জানা যায়, রাকিব ময়মনসিংহের গৌরীপুরের রামগোপালপুর ইউনিয়নের দামিশও মধ্যপাড়ার আব্দুল হালিম শেখের ছেলে। ২০ জুলাই কলতাপাড়া বাজারে কোটা আন্দোলনকে ঘিরে সংঘর্ষ ও গুলিবর্ষণের ঘটনায় গুলিবিদ্ধ হয়ে মারা যান তিনজন। তাদের মধ্যে একজন ■ পৃষ্ঠা ১৫ : কলাম ১

রামপুরায় গুলিতে নিহত রামপুরা প্রাথমিক বিদ্যালয়ের তৃতীয় শ্রেণির শিক্ষার্থী তামিম শিকদারের লাশ ধুঁয়ে মা তানিয়া বেগমের কান্না যুগান্তর

রামপুরায় বুকে গুলি লেগে পড়ে যায় শিশু তামিম

বাবা-মা এখন পাগলপ্রায়

আব্দুল মান্নান, *ঢাকা*

প্রতিদিনের মতো ১৯ জুলাই বিকালে রাজধানী ঢাকার রামপুরা এলাকায় মাঠে খেলছিল শিশুরা। মাঠের পাশের সড়কে তখন কোটা সংস্কার আন্দোলন ঘিরে শিক্ষার্থী ও পুলিশের মধ্যে সংঘর্ষ শুরু হয়। এ সময় হঠাৎ চিৎকার দিয়ে মাটিতে লুটিয়ে পড়ে মাঠে থাকা দশ বছর বয়সি শিশু তামিম। সহপাঠীদের সামনেই বুকে গুলি খেয়ে রক্তাক্ত হয় শরীর। পরিবারের সদস্যরা হাসপাতালে নিলেও শেষ রক্ষা হয়নি তামিমের। পরিবারের একমাত্র ছেলেকে হারিয়ে পুরো পরিবার এখন শোকার্ত। ফরিদপুরের ভাঙ্গার খাপুরা গ্রামের জুয়েল শিকদারের ছেলে তামিম। ১৫ বছর আগে পরিবার নিয়ে ঢাকার রামপুরা এলাকায় বসবাস শুরু করেন জুয়েল। রিকশা চালিয়ে অভাব-অনটনে সংসার চলত তার। সম্পদ বলতে জায়গা-জমি, ঘরবাড়ি কিছুই ছিল না। গ্রামের বাড়ি খাপুরায় মাঝেমধ্যে এসে অন্যের ঘরে থাকতেন। তবে পরিবারের আশার আলো ছিল একমাত্র ছেলে তামিম। রামপুরা প্রাথমিক বিদ্যালয়ের তৃতীয় শ্রেণিতে পড়ত সে। কিন্তু তাকে হারিয়ে বাবা-মা এখন পাগলপ্রায়। টাকার অভাবে লাশ গ্রামের বাড়িতে এনে দাফনও দিতে পারেননি তারা। নিহত তামিমের বাবা জুয়েল বলেন, আমাদের বাসার আশপাশের মহল্লার শিশুরা বিকালে সড়কের পাশে প্রতিদিন মাঠে খেলতে যায়। ১৯ জুলাই বিকাল তিনটার দিকে তামিম সহপাঠীদের নিয়ে রামপুরায় বল খেলতে যায়। তখন সড়কে চলছিল কোটা সংস্কার আন্দোলন। সব শিশু তখন ব্রাক্তার পাশে দাঁড়িয়ে সংঘর্ষ দেখছিল। অন্য শিশুরা জানায়, হঠাৎ তামিম চিৎকার দিয়ে পড়ে যায়। সবাই দেখে তামিমের বুক থেকে রক্ত বের হচ্ছে। তারা আমাদের বাসায় এসে খবর দেয়। তিনি আরও বলেন, আমরা গিয়ে দেখি তামিমের বুকে একটি গুলি লেগেছে। ঢাকা মেডিকেল কলেজ হাসপাতালে নেওয়া হলে চিকিৎসক তাকে মৃত ঘোষণা করেন। ওইদিন রাত ১২টার দিকে রামপুরা কবরস্থানে তাকে দাফন করি। ওকে হারিয়ে সবাই এখন পাগল হয়ে গেছে।
নিহত তামিমের চাচা খাপুরা গ্রামের মিরাজ শিকদার বলেন, তামিমের ■ পৃষ্ঠা ১৫ : কলাম ৩

الشهيد / تَمِيْم شِكْدَار في سطور

اسم الشهيد : تَمِيْم شِكْدَار
الميلاد : ٢٠١٤م فَرِيْدْبُوْر
المهنة : طالب في الصف الثالث، مدرسة رَمْبُوْرَا الابتدائية
اسم الوالد : جُوْئل شِكْدَار(٣٤ عامًا)، سائق رِكْشَة
اسم الوالدة : تانيا أختر، ربة منزل
العنوان الدائم : مَنْصُوْرَة بَاد، خَابُوْرَا، فَانْغَا، فَرِيْدْبُوْر
العنوان الحالي : رَمْبُوْرَا، داكا
الاستشهاد : ١٩ يوليو، إثر إصابته برصاص الشرطة في رَمْبُوْرَا

بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.ضرورة تقديم دعم مالي عاجل لجدّة الشهيد

الشهيد محمد مُعين الإسلام

الرقم التسلسلي ٢١٠

رقم الهوية : إقليم دكا – ٧٨

الرقم التسلسلي : نبذة مختصرة عن الشهيد

ليس الجميع يولد في ظروف متساوية، فهناك من يولد في رغد من العيش، وآخرون يكبرون وسط المعاناة. كان الشهيد محمد معين الإسلام واحدًا من هؤلاء الذين نشأوا في ظروف صعبة. وُلِد في ٢٨ أكتوبر ١٩٩٩م في قرية كِكْنِيَا بمحافظة غُفَلْغَانْج المعروفة بولائها للديكتاتور الشيخة حسينة. كان والده محمد قمر الإسلام، ووالدته محفوظة بِيْجُوْم، يكنّان له حبًا خاصًا. نشأ الشهيد معين الإسلام على تربية دينية، حيث حرص والداه على تعليمه العلوم الدينية وإعداده لحياة الآخرة. تزوّج لكنه لم يتمكن من الاستمرار في حياته الزوجية طويلًا بسبب ظروف عائلية صعبة. لديه شقيقان مصطفى فيض الرحمن ومحمود الرحمن، وهما يدرسان في مدرسة لتحفيظ القرآن. أما والده محمد قمر الإسلام، فيعمل مؤذنًا في المسجد لإعالة الأسرة. أمضى معين الإسلام السنوات الخمس الأخيرة من حياته في داكا، حيث كان يعمل في إحدى المدارس الدينية براتب زهيد. و كوّن علاقات وثيقة مع أساتذة وطلاب مدرسة "تعمير الملة الدينية، حيث تعمّق في فهم الإسلام والحركة الإسلامية. في نهاية المطاف ضحّى بحياته في مواجهة الحكومة الظالمة. وبينما بقي الجميع على قيد الحياة، ودّع هو الدنيا برصاص الشرطة القمعية. قد يظن البعض أن حياته كانت مليئة بالمعاناة وانتهت بها، ولكن الحقيقة أن الشهادة ليست معاناة، بل هي نهاية المعاناة مع شرف ونعمة عظيمة

تفاصيل الاستشهاد:

لا تُخطُّ سطور التاريخ إلا بالدماء، ولا يُشاد صرح النصر إلا بجماجم الأبطال. فالمجد والعزة لا يقومان إلا على أساس الجرحى والشهداء. إن الإمبراطوريات والنخب والدول والمجتمعات لا تُقام إلا بهذه التضحيات. أما من يظن أنه قادر على تغيير الحقيقة أو إصلاح المجتمع دون دماءٍ أو تضحيات، ودون جرحى وأرواح طاهرة بريئة، فإنه لا يدرك جوهر الإسلام ولا يستوعب تعاليم النبي محمد ﷺ

يقول الله تعالى:" أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين؟) سورة آل عمران، الآية ١٤٢

ولهذا، فإن بناة الأمم وصُنَّاع النصر قلة. فمن أراد أن يكون من بُناته، فلا بد له أن يضحي بدمه ونفسه حتى يبلغ النصر. وعليه أن يقدم تضحيات كثيرة وأن يجتاز العقبات التي تعترض طريقه وإلا فلن يُكتب له النصر

لقد أدرك الشهيد معين الإسلام الحقائق العميقة للإسلام، وعرف تعاليم النبي محمد ﷺ، ولذلك شارك بانتظام في الحركات الطلابية المناهضة للتمييز، ساعيًا إلى إرساء الحق والقضاء على الباطل

لطالما تمنّى الشهيد معين الإسلام أن يختم الله له بالشهادة، وقد تحقق حلمه أخيرًا، ولكنه لم يكن في ميدان القتال وإنما كان في ميدان النصر. لم تسمح له قوات الشرطة المستبدة التابعة للطاغية الشيخة حسينة بالاحتفال بالنصر، لكنه لم يكن بحاجة إلى ذلك، إذ إن احتفاله الحقيقي سيكون -بإذن الله- في جنات النعيم. أما قاتلوه فسوف يصرخون يوم القيامة قائلين: "يا ليتنا نُعاد إلى الحياة الدنيا، فنعمل صالحًا ونكون من الشهداء!" ولكن هيهات، فلن يُمنحوا تلك الفرصة أبدًا

تفاصيل استشهاده:

أدرك الشهيد معين الإسلام أن النظام المستبد قد سقط، لكنه تساءل: كيف تجرؤ ميليشيات النظام على إطلاق النار علنًا بعد سقوطه؟ لقد اعتقد أن هؤلاء المجرمين لن يجرؤوا بعد اليوم على إطلاق الرصاص ضد الأبرياء. ولكن من كان يتوقع أن تمعن الشرطة الإرهابية في وحشيتها هكذا؟! فتطلق النار على الشهيد معين الإسلام وسائر الطلاب والمواطنين الأبرياء! إن النظر إلى وجوه أفراد الشرطة لا يكشف حقيقتهم، فهم ليسوا بشرًا، بل يفوقون الوحوش ضراوةً. لقد صنعتهم الشيخة حسينة بحيث نُزعت من قلوبهم أدنى ذرة من الرحمة أو الشفقة. وما إن بدأ الشهيد معين الإسلام يستوعب هذا الواقع حتى باغتته رصاصة غادرة انطلقت من طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الشرطة الإرهابية. وفي لحظة خاطفة، ودّع هذه الدنيا المليئة بالقهر والاضطراب ليرحل إلى جنةٍ يسودها السلام والطمأنينة.

في يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م وبعد نضال طويل، أجبرت الشيخة حسينة على الاستقالة، وودّع الوطن حقبة الطغيان. استعاد الشعب حريته وخرج الجميع تحت السماء المفتوحة ليحتفلوا بالنصر والحرية. و بعد أدائه لصلاة الظهر خرج الشهيد معين الإسلام من طريق "مدرسة تعمير الملة كاملة" ليشارك في احتفالات النصر، وكان منذ الصباح الباكر مشاركًا في الحراك الطلابي المناهض للتمييز. وفي منتصف النهار عاد إلى الشارع ليذوق طعم النصر الذي طال انتظاره إلا أن قوات الشرطة المستبدة لم تتوقف عن القتل، بل استمرت في إطلاق النار عشوائيًا على الجماهير. ولم يكتفِ المسلحون بإطلاق الرصاص من الأرض، بل بدأوا في إطلاق النار من طائرات الهليكوبتر في مجزرة دموية ضد الطلاب والأبرياء. هرع الناس يفرّون من رصاص الغدر، لكن كثيرين سقطوا أرضًا قبل أن يدركوا ما حدث. تلطخت الشوارع بدماء الأبرياء، وكأنها تحولت إلى أنهار دامية. وفي تمام الساعة ٢:٤٠ بعد الظهر، أصابت رصاصةٌ غادرة صدر معين الإسلام، فاخترقت جسده وخرجت من ظهره. لم تكن هذه رصاصةً عادية، بل كانت من نوع خاص، أُطلقت من طائرة هليكوبتر عبر بندقية قنص متطورة تابعة لقوات الشرطة الإرهابية. سارع الناس إلى حمله والركض به نحو المستشفى. وفي مستشفى دكا الطبي، خاض معركته الأخيرة بين الحياة والموت على مدى سبعة أيام. لكنه لم يستسلم ضعفًا، بل لأن روحه أبت البقاء في عالم يسوده الظلم، فرحلت إلى عالم الطهر والسلام

كلمة والد الشهيد:

الموت حتمٌ على كل إنسان، فالبعض يموت ميتةً طبيعية، بينما يرحل آخرون بطرق غير عادية. وهناك موتٌ يبقى خالدًا في ذاكرة الأجيال، وكان ابني الشهيد معين الإسلام يتمنى دائمًا هذا النوع من الشهادة. لست حزينًا على فقدانه بل أشعر بالفخر لأنني والد شهيد. لكنني أطالب بالقصاص العادل من قاتليه الذين سفكوا دمه ظلمًا، وأدعو إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق السفاحة الشيخة حسينة عبر القضاء العادل في بنغلاديش. لهذا أناشد الحكومة الجديدة بتحقيق العدالة وإنزال العقوبة بالمجرمين

الوضع العائلي للشهيد:

تعيش أسرة الشهيد في ظروف اقتصادية بالغة الصعوبة، إذ لا تملك أيَّ مصدر دخل ثابت أو أي ممتلكات. ويعتمد دخل الأسرة على عمل والده كمؤذن، وهو دخل بالكاد يكفي لتأمين متطلبات الحياة الأساسية فقط. لا يزال شقيقاه الآخران يواصلان دراستهما، بينما تعيش والدته في حالة من الحزن العميق والذهول منذ استشهاده. أما زوجته، فقد اضطرت إلى العودة إلى بيت والديها منذ مدة بعد استشهاده

الشهيد محمد معين الإسلام في سطور

اسم الشهيد : محمد معين الإسلام
تاريخ الميلاد٢٨-١٠-١٩٩٩م:
مكان الميلاد: كِكْنِيَا، مركز غُفَلْغَانْج، غُفَلْغَانْج
المهنة: مدرس في مدرسة مدينة العلوم، نَغأركَنْدَا، دكا
العنوان الحالي والعنوان الدائم: كِكْنِيَا، مركز غُفَلْغَانْج، غُفَلْغَانْج
اسم الأب: محمد قمر الإسلام (٥٥ عامًا) - مؤذن مسجد
اسم الأم: محفوظة بِيْجُوْم (٤٠ عامًا) - ربة منزل
الحالة الاجتماعية: متزوج
الإخوة:
مصطفى فيض الرحمن (٢٢ عامًا)
محمود الرحمن (٢٠ عامًا)
المُعتدي: الشرطة القمعية
:تفاصيل الإصابة والمكان والزمان
مكان وزمان الإصابة: مدرسة تعمير الملة كامل، دكا، ٥-٨-٢٠٢٤م الساعة ٢:٤٠ ظهرًا
تاريخ و وقت ومكان الوفاة: ١٢-٨-٢٠٢٤م مستشفى كلية الطب في دكا، الساعة ٩:٠٠ مساءً
مراسم الجنازة:
تاريخ ووقت الجنازة: ١٣-٨-٢٠٢٤م، الساعة ١١:٠٠ صباحًا
مكان الدفن: مركز غُفَلْغَانْج

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم مساعدة مالية شهرية منتظمة
٢.توفير دعم مالي لبدء مشروع تجاري

"ذهب إلى مسيرة النصر، وعاد جثّةً هامدة"

الشهيد سَابِد حُسَيْن

الرقم التسلسلي : ٢١١

رقم الهوية : إقليم دكا - ٧٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد سَابِد حُسَيْن شاب شجاع وموهوب وُلِد في الأول من ديسمبر عام ٢٠٠٩م في قرية دِغْرِكَنْدِي، مركز مَقْصُوْدْبُوْر، بمحافظة غُفَلْغَانْج. كان والده محمود حسين مزارعًا، بينما كانت والدته سلمى ذاكرة معلمة في إحدى المدارس الابتدائية المحلية

انتقل سَابِد حُسَيْن في صغره إلى غَازِيْبُوْر حيث بدأ دراسته أثناء إقامته مع عمه وعمته. التحق هناك بالصف الثالث في إحدى المدارس، وكان لديه شغف كبير بالتعليم. وعلى الرغم من بُعده عن والديه، كان يعمل بجد ليحقق أهدافه

عند استشهاده كان سَابِد حُسَيْن طالبًا في الصف العاشر بمدرسة النهضة الثانوية في غَازِيْبُوْر، وكان من المقرر أن يشارك في امتحانات الثانوية العامة قريبًا. كان فتى ذكيًا وموهوبًا جدًا. وكان الأصغر بين شقيقين، حيث كانت شقيقته الكبرى تستعد لامتحانات الثانوية العليا

للأسف رحل سَابِد حُسَيْن عن الدنيا في سن مبكرة، ما تسبب بصدمة وحزن شديد لعائلته وأقاربه. والداه وأفراد أسرته غارقون في الأسى على فقدانه

تذكّرنا حياة الشهيد سَابِد حُسَيْن بأن كل شاب يحمل طموحات و إمكانيات لا حدود لها وهي طموحات وآمال يستحق الدعم لتحقيقها. ستظل ذكراه ومبادئه خالدة في قلوبنا دائمًا

تفاصيل استشهاده:

استُشهد سَابِد حسين يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أثناء مشاركته في مسيرة النصر التي نظمتها الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. فقد قامت الحكومة الاستبدادية برئاسة حسينة بتحويل حركة إصلاح نظام الحصص التعليمية إلى قضية سياسية، حيث واجهت الاحتجاجات السلمية للطلاب بالقمع العنيف، مستخدمةً قوات الشرطة والميليشيات الحزبية(بلطجية) لقمعهم. بدأت حملة قمع الطلاب في جميع أنحاء البلاد، وأصبحت هويتهم الطلابية مصدر خطر عليهم، فلم يتمكنوا من التنقل بحرية، حيث تعرضوا لهجمات وحشية في الشوارع والأسواق. لم تقتصر الانتهاكات على الضرب والاعتقال، بل تم اختطاف الطلاب من منازلهم واتهامهم زورًا بجرائم قتل، كما أطلقت الشرطة وحرس الحدود الرصاص الحي على كل من وجد في الشوارع. في البداية، كانت الاحتجاجات مقتصرة على الطلاب، ولكن بعد ١٨ يوليو، تحولت إلى انتفاضة شعبية عارمة. حاولت الحكومة قمع هذه الثورة بفرض حظر التجوال، لكن الشعب رفض الرضوخ وخرج إلى الشوارع رغم الحظر، مما دفع النظام إلى تنفيذ عمليات قتل جماعية لإسكاتهم. أقدمت الحكومة على قطع خدمات الإنترنت والاتصالات بهدف إخفاء جرائمها عن العالم إلا أن الاحتجاجات استمرت وامتدت إلى خارج البلاد حيث تفاعل المغتربون مع القضية وامتنعوا عن إرسال تحويلاتهم المالية إلى الوطن احتجاجًا على مجازر النظام. في النهاية اضطرت حسينة إلى التنحي عن الحكم والهروب في ٥ أغسطس، وهكذا انتهت ١٥ عامًا من القمع والاستبداد، وأعلن الشعب انتصاره

কুয়েত বাংলাদেশ মৈত্রী সরকারি হাসপাতাল
Kuwait Bangladesh Friendship Government Hospital
Patient Registration Form
Ticket Out Door Patient
পুলিশ কেস
C/C:
H/O brought dead & head injury
# of occipital region of skull
Advice:
Signature:

خرج سَابِد حسين مع أصدقائه من منزلهم للمشاركة في مسيرة النصر. انطلقت المسيرة من منطقة تُنْغِي، وعند وصولهم إلى منطقة عَظِيْمْبور في أتَّارا، شاهدوا الشرطة والميليشيات المسلحة التابعة للحزب الحاكم تطلق الرصاص الحي على الطلاب والمواطنين الأبرياء. وفي لحظة مأساوية، أصيب سَابِد برصاصة في رأسه. سارع صديقه سَاغَر وأصدقاؤه الآخرون بنقله إلى مستشفى كويت-بنغلاديش الحكومي، لكنه فقد كمية كبيرة من الدماء، مما أدى إلى استشهاده. أكد الأطباء في المستشفى وفاته رسميًا. في تمام الساعة الخامسة مساءً، تلقى والده اتصالًا من صديقه سَاغَر ينقل إليه نبأ استشهاده، مما أدى إلى انهيار العائلة غرقًا في الحزن والأسى. لقد فقد والديه ابنهما الوحيد، وأصبحا في حالة من الحزن العميق، بعد أن انتزع الموت منهما أعز ما يملكان

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد:

يعمل والد الشهيد مزارعًا، بينما تعمل والدته معلمة في إحدى المدارس الابتدائية. يبلغ دخلهما الشهري حوالي ٢٠ ألف تاكا. وله أخت وحيدة، وقد تقدمت لاجتياز عام ٢٠٢٤م ورغم شعور والديه بأنهما HSC امتحانات فقدا كل شيء بعد استشهاد ابنهما، فإنهما لا يزالان يتمتعان ببعض الاستقرار المالي

ذكريات أقارب الشهيد:

قال أحد معلمي مدرسة النهضة الثانوية: "يموت الناس بطرق مختلفة، فمنهم من يلقى حتفه وهو على طريق الحق، ومنهم من يستشهد دفاعًا عن وطنه. كان سَابِد شابًا صالحًا وقد استُشهد في سبيل وطنه

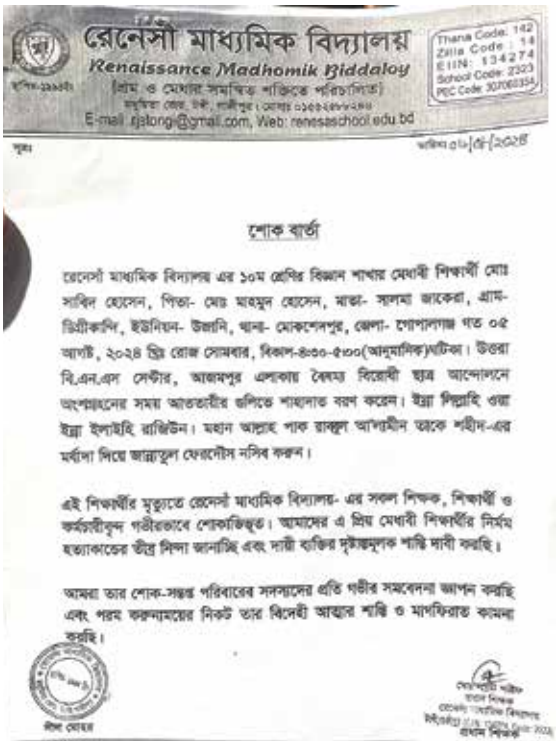

রেনেসাঁ মাধ্যমিক বিদ্যালয়
Renaissance Madhomik Biddaloy
E-mail: rjslong@gmail.com, Web: renesaschool.edu.bd

শোক বার্তা

রেনেসাঁ মাধ্যমিক বিদ্যালয় এর ১০ম শ্রেণির বিজ্ঞান শাখার মেধাবী শিক্ষার্থী মোঃ সাবিদ হোসেন, পিতা- মোঃ মাহমুদ হোসেন, মাতা- সালমা জাকেরা, গ্রাম- ডিগ্রীকান্দি, ইউনিয়ন- উজানি, থানা- মোকসেদপুর, জেলা- গোপালগঞ্জ গত ০৫ আগষ্ট, ২০২৪ খ্রি রোজ সোমবার, বিকাল-৪:৩০-৫:০০(আনুমানিক)টাকা। উত্তরা বি.এন.এস সেক্টর, আজমপুর এলাকায় বৈষম্য বিরোধী ছাত্র আন্দোলনে অংশগ্রহনের সময় আততায়ীর গুলিতে শাহাদাত বরণ করেন। ইন্না লিল্লাহি ওয়া ইন্না ইলাইহি রাজিউন। মহান আল্লাহ পাক রাব্বুল আলামীন তাকে শহীদ-এর মর্যাদা দিয়ে জান্নাতুল ফেরদৌস নসিব করুন।

এই শিক্ষার্থীর মৃত্যুতে রেনেসাঁ মাধ্যমিক বিদ্যালয়- এর সকল শিক্ষক, শিক্ষার্থী ও কর্মচারীবৃন্দ গভীরভাবে শোকাভিভূত। আমাদের এ প্রিয় মেধাবী শিক্ষার্থীর নির্মম হত্যাকান্ডের তীব্র নিন্দা জানাচ্ছি এবং দায়ী ব্যক্তির দৃষ্টান্তমূলক শাস্তি দাবী করছি।

আমরা তার শোক-সন্তপ্ত পরিবারের সদস্যদের প্রতি গভীর সমবেদনা জ্ঞাপন করছি এবং পরম করুনাময়ের নিকট তার বিদেহী আত্মার শান্তি ও মাগফিরাত কামনা করছি।

الشهيد سَابِد حُسَيْن في سطور

الاسم : الشهيد سَابِد حُسَيْن
تاريخ الميلاد : ٠١-١٢-٢٠٠٩م
الدين : الإسلام
المهنة : طالب
المؤسسة التعليمية : مدرسة النهضة الثانوية، تُنْغِي، غَازِيْبُوْر
الحالة الاجتماعية : أعزب
تفاصيل الأسرة:
اسم الأب، المهنة : محمد محمود حسين، مزارع
اسم الأم، المهنة : سَلْمى ذاكرة، معلمة في مدرسة ابتدائية
عدد أفراد الأسرة : ٣ أشخاص
الأشقاء : أخت واحدة
الاسم : فرجانه تسنيم
المهنة : طالبة، تنتظر نتيجة امتحان الثانوية العليا
العنوان
العنوان الدائم : القرية : دِغْرِكَنْدِي، الاتحاد : أوْجَانِي، المركز : مَقْصُوْدْبُوْر، المحافظة : غُفَلْغَانْج
العنوان الحالي : تُنْغِي، غَازِيْبُوْر
مكان وقوع الحادث : أتَّارَا، عَظِيْمْبور
تفاصيل الاستشهاد
الجهة المسؤولة عن الاعتداء : قوات الشرطة
وقت وتاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، حوالي الساعة الخامسة مساءً
وقت ومكان الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م مستشفى الصداقة الكويتية البنغلاديشية الحكومي، أوتارا، دكا
مكان دفن الشهيد : قريته دِغْرِكَنْدِي، أوجاني، مَقْصُوْدْبُوْر، غُفَالْغَانْج

بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.ضمان الاعتراف الرسمي بالدولة بشهادة الشهيد سَابِد حُسَيْن
٢.توفير فرص التعليم العالي لشقيقته الوحيدة
٣.تقديم منحة مالية لمرة واحدة لدعم الأسرة

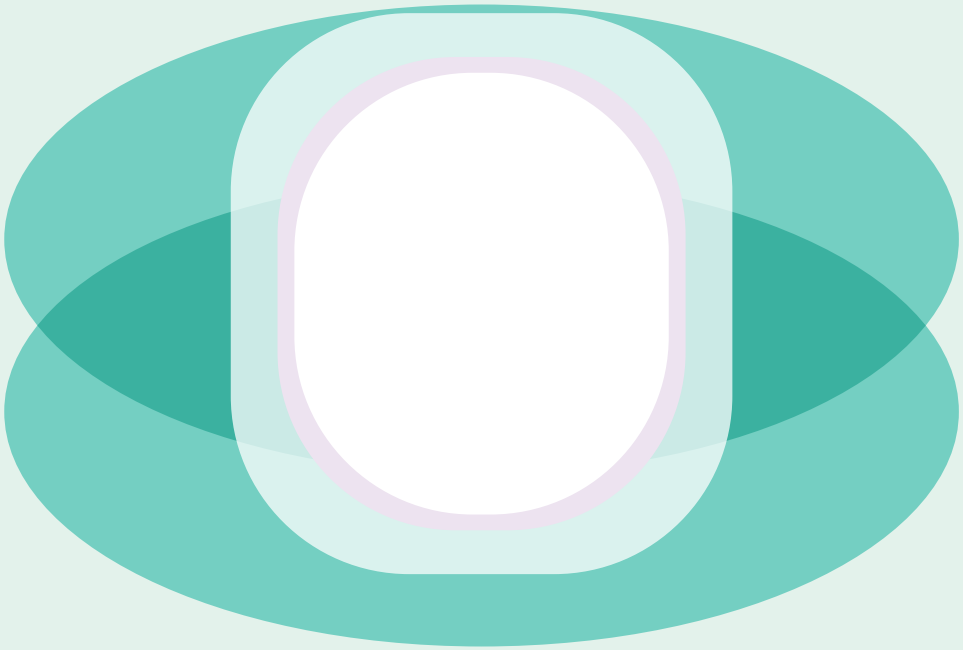

الشهيد بَابُوْ مُوْلاَّ

الرقم التسلسلي : 212

رقم الهوية : إقليم دكا - 80

نبذة مختصرة عن الشهيد

بَابُوْ مُوْلّا ابن قرية جنوب غَنْغَا رَمْبُوْر التابعة لمركز مَقْصُوْدْبُوْر في مقاطعة غُفَلْغَانْج، كان شخصا مناضلا واجه التحديات في كل مرحلة من مراحل حياته. وُلد في أسرة فقيرة، وعانى منذ صغره من صعوبات الحياة. بعد الوفاة المبكرة لوالده فاروق مولا، عانت عائلته من أزمة كبيرة. لكن بفضل شجاعة والدته، نشأ بابو مولا وتحمل المشاق منذ طفولته، وعمل سائقًا لعربة "أوْتُوْ-رِكْشَة" ليؤمّن قوت يومه

كفاحه في الحياة:

رغم الأزمات الاقتصادية، ظل بَابُوْ مُوْلّا متشبثًا بالأمل رغم المصاعب. كأب لثلاثة أطفال، كان هدفه الأسمى تأمين مستقبل مشرق لأبنائه. بعد أن ألحق ابنته الكبرى بالمدرسة، كان يحلم بأن ترفع شأن الأسرة يومًا ما. ازدادت أوضاعه سوءًا عندما اضطر إلى اقتراض 5 آلاف تاكا عند ولادة ابنته الصغرى. وبعد أن باع مالك العربة وسيلة رزقه، لم يجد بَابُوْ مُوْلّا خيارًا سوى الانتقال إلى دكا للعمل وسداد ديونه

تحطمت الأحلام:

بعد ثلاثة أيام فقط من قيادة رِكْشَة في دكا، قُتل بَابُوْ مُوْلّا في حادث مأساوي، فتوقفت معه رحلة كفاحه وأحلامه وآماله. ومع ذلك فإن أطفاله الثلاثة، ابنتان وابن، سيحملون رؤيته ومبادئه. لقد كانت حياته مصدر إلهام، حيث أظهرت كيف يمكن للحب والأمل أن يظلا قائمين رغم الفقر والمعاناة حتى بعد وفاته، ستظل ذكرى بَابُوْ مُوْلّا وشجاعته وتضحياته حافزًا لأطفاله. وستظهر قيمه ومبادئه بوضوح في مسيرتهم التعليمية وحياتهم اليومية، وهذا هو إرثه الحقيقي

تفاصيل استشهاده:

في يوليو 2024م بدأ الطلاب في بنغلاديش حركة احتجاجية ضد التمييز، مطالبين بإصلاح نظام الكوتا. في البداية كان الطلاب وحدهم في الشوارع، لكن سرعان ما انضم إليهم المواطنون وأولياء الأمور.

في 18 يوليو أعلن الطلاب إضرابًا عامًا أدى إلى شلل الحركة في دكا وكافة أنحاء البلاد. واجهت الشرطة المتظاهرين بالقمع بينما أغلقت الحكومة خدمات الإنترنت المحمول في محاولة

للسيطرة على الوضع

في 19 يوليو شنّت الشرطة ومسلحون من منظمة "يوف ليج" هجمات عنيفة على الطلاب في العاصمة وجميع أنحاء البلاد. فرضت الحكومة حظر التجوال ونشرت الجيش، بينما قامت قوات حرس الحدود والشرطة بقتل المتظاهرين بوحشية، حتى أنهم أطلقوا النار من طائرات الهليكوبتر

وسط هذه الاضطرابات اضطر بَابُوْ مُوْلّا للذهاب إلى دكا. فبعد ولادة ابنته الصغرى، استدان مبلغ 5000 تاكا، لكن بعد أن باع مالك الرِكْشَة العربةَ وقع في مأزق، فلم يكن أمامه خيار سوى التوجه إلى دكا في 14 يوليو للعمل كسائق رِكْشَة لسداد ديونه على أمل العودة إلى قريته ليكون مع زوجته وأطفاله. عند وصوله إلى دكا، استأجر رِكْشَة من أحد المرائب وبدأ عمله بشكل جيد. وفي يومي 18 و19 يوليو، ساعد في نقل العديد من الطلاب المصابين إلى المستشفيات بعد أن أطلقت الشرطة النار عليهم. وفي يوم الجمعة، 19 يوليو خرج بَابُوْ مُوْلّا مع صهره بعد صلاة الجمعة لمواصلة عمله. لكن بعد فترة قصيرة، بدأت الشرطة والمسلحون التابعون لرابطة الشباب بإطلاق النار العشوائي على المتظاهرين. عند الساعة الرابعة عصرًا، بينما كان يقود الرِكْشَة، أصيب بَابُوْ مُوْلّا برصاصة. هرع صهره وبعض السكان المحليين به إلى مستشفى "فرازي"، لكن نزيفه الحاد أدى إلى وفاته أثناء تلقيه العلاج في تمام الساعة الثامنة مساءً

معاناة الأطفال الثلاثة:

ترك الشهيد بابو مولا ثلاثة أطفال صغار يعانون معانات شتى، وأصغرهم تبلغ من العمر خمس سنوات فقط. في ظل هذه الظروف عجزت زوجته عن العمل أو توفير أي مصدر للدخل المالي بعدما فقدت المعيل الوحيد للأسرة. فأصبحت تعيش حياة قاسية مع أطفالها في ظروف مأساوية، دون وجود أي شخص يمكنه رعاية الأسرة أو التكفل بمصاريفهم. من سيتحمل مسؤولية تعليم هؤلاء الأطفال الصغار الذين لم يتجاوزوا الخامسة أو السابعة من العمر؟ من سيهتم برعايتهم؟ وضعهم المأساوي يفوق الوصف، وتعجز الكلمات عن التعبير عن معاناتهم

الشهيد بَابُوْ مُوْلّا في سطور

الاسم: الشهيد بَابُوْ مُوْلّا
الدين: الإسلام
المهنة: سائق لعربة رِكْشَة
الحالة الاجتماعية: متزوج
عدد أفراد الأسرة: 4 أشخاص
الأبناء: 3 أطفال
الابنة: رُوْزَة مُوْنِي، 8 سنوات، طالبة في الصف التمهيدي
الابن: يمين مُوْلّا ، 5 سنوات
الابنة الصغرى: تبلغ من العمر شهرين
اسم الأب: المرحوم فاروق مُوْلّا
العنوان الدائم : القرية: جنوب غَنْغَا رَمْبُوْر، الاتحاد: سِنْدَغَاتْ، المركز: مَقْصُوْدْبُوْر، المحافظة :غُفَلْغَانْج
العنوان الحالي: جنوب غَنْغَا رَمْبُوْر، سِنْدَغَاتْ، مَقْصُوْدْبُوْر، غُفَلْغَانْج
مكان وقوع الحادث: منطقة رَمْبُوْرا في دكا
الجهة المعتدية: الشرطة
وقت الإصابة : 19 يوليو 2024م، حوالي الساعة 4:00 عصرًا
وقت ومكان الوفاة : 19 يوليو 2024م. الساعة 8:00 مساءً، مستشفى فرازي، رَمْبُوْرا، دكا
مكان الدفن: مسقط رأسه في جنوب غَنْغَا رَمْبُوْر

البَطَل دِبْتُوْ دِي

الرقم التسلسلي : 213

رقم الهوية : إقليم دكا – 81

نبذة مختصرة عن القتيل

وُلد دِبْتُوْ دِي في 19 أغسطس 2003م في قرية تُوْر مُغُرِيَا التابعة لمحافظة مَدَرِبُوْر. نشأ في أسرة متواضعة، حيث كان والده سوبون كومار دي موظفًا متقاعدًا، ووالدته مونيكا دي ربة منزل. تتكون أسرته من أربعة أفراد، ويبلغ إجمالي دخلهم الشهري 12,000 تاكا فقط. كان دِبْتُوْ طالبًا في السنة الثانية في قسم علم الحيوان بكلية مَدَرِبُوْر الحكومية. التحق بالكلية في العام الدراسي 2021-2022م وكان رقم تسجيله 312122002.. استلهم دِبْتُوْ روح النضال ضد الظلم والتمييز من تعاليم دينه الهندوس، وشارك بنشاط في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز أثناء دراسته. وفي 18 يوليو 2024م، قُتل إثر قمع وحشي من الشرطة خلال إحدى المظاهرات. أثار مقتل دِبْتُوْ دِي موجة عميقة من الحزن في أسرته ومجتمعه، كما أرسلت مؤسسته التعليمية رسالة تعزية رسمية. سيظل نضاله مصدر إلهام للطلاب في المستقبل، مما سيزيد من وعيهم بحقوقهم ويشجعهم على مواجهة الظلم والتمييز. تعاني عائلته من صدمة لا يمكن تجاوزها، حيث غرق أقاربه في حزن لا يوصف و في خسارة لا تُعوّض بعد فقدان ابنهم في ريعان شبابه

تفاصيل مقتله:

في 16 يوليو قُتل أبو سعيد في رَنْغْبُوْر برصاص الشرطة، كما لقي ستة طلاب آخرين حتفهم في مختلف أنحاء البلاد على يد الميليشيات التابعة للنظام الحاكم وقوات الشرطة. اشتدت حدة الاحتجاجات في اليوم التالي، واندلعت اشتباكات عنيفة في العديد من المناطق. في 18 يوليو 2024م انضم دِبْتُوْ دِي إلى الحركة الطلابية المناهضة للتمييز في مَدَرِبُوْر للاحتجاج على ظلم الحكومة. وصل إلى موقع التظاهر في الساعة 9:30 صباحًا، حيث تجمع الطلاب بجانب بحيرة مكتب المفوض الإداري

وهم يرددون شعارات تطالب بالعدالة والحقوق. ومع ذلك تصاعد التوتر بسرعة، وامتلأت الأجواء بهتافات غاضبة مثل: لماذا قُتل أخي؟ السفاحة حسينة! أجيبي! بحلول الساعة 10:30 صباحًا شنت قوات الشرطة وميليشيات النظام الحاكم هجومًا عنيفًا على المتظاهرين، مما أدى إلى حالة من الذعر. فرّ الطلاب في جميع الاتجاهات للنجاة بحياتهم

حاول دِبْتُوْ الهروب برفقة زملائه باتجاه بُحيرة شَكُوْنِيْ في مَدَرِبُوْر. ومع احتدام الموقف اضطر العديد من الطلاب إلى القفز في مياه البحيرة لإنقاذ أنفسهم. كان دِبْتُوْ من بينهم

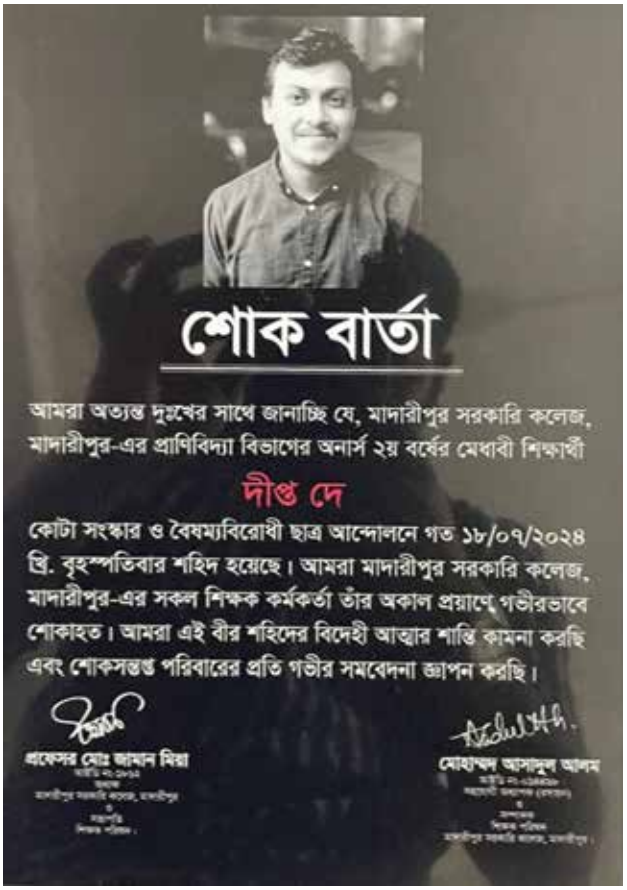

لكن لسوء الحظ اعترضه المهاجمون وألقوا عليه قنابل الغاز المسيل للدموع. حاول عدة مرات الصعود إلى اليابسة، لكنهم اعتدوا عليه بالضرب وأجبروه على العودة إلى الماء. وبسبب تأثير الغاز المسيل للدموع فقد قوته ولم يتمكن من السباحة و غرق في البحيرة. وبعد فترة طويلة وصل فريق الإنقاذ من إدارة الإطفاء وانتشلوا جثمانه

أثار مقتل دِبْتُوْ صدمة عميقة في المجتمع الطلابي، وأضفى زخمًا جديدًا على الحركة الاحتجاجية مما زاد من وعي الطلاب بحقوقهم. أصبح استشهاده رمزًا خالدًا في تاريخ نضال طلاب مَدَرِبُوْر، مانحًا زملاءه شجاعة وإصرارًا أكبر لمواصلة الكفاح

أدت هذه الحادثة إلى تصعيد كبير في الاحتجاجات، حيث تعهد الطلاب بمواصلة نضالهم حتى تحقيق مطالبهم. وفي 5 أغسطس وبعد صراع طويل وشاق، حقق الطلاب والشعب انتصارًا تاريخيًا في معركتهم ضد التمييز والظلم، مستلهمين القوة من تضحيات دِبْتُوْ دِي ورفاقه

الوضع الاقتصادي للعائلة:

عانت عائلة دِبْتُوْ من ضائقة مالية شديدة، حيث اضطروا للعيش في منزل مستأجر بسبب أوضاعهم الاقتصادية المتدهورة. كان والده متقاعدًا وكان الدخل البسيط الذي يحصل عليه بالكاد يكفي لتغطية نفقات الأسرة، ولذلك يعانون من ظروف معيشية قاسية بشكل مستمر

بطش الشرطة:

بدأت الشرطة التي تأتمر بأوامر المستبدة القاتلة حسينة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي على الطلاب والمتظاهرين. فرّ الطلاب حفاظًا على نفوسهم، وركضوا باتجاه ضفة البحيرة، بينما اضطر العديد منهم إلى القفز داخل المياه هربًا من القمع الوحشي. لكن أثناء محاولتهم الخروج من البحيرة تعرضوا للقمع؛ إذ تم منعهم من الصعود إلى الضفة، وتعرضوا للضرب والتنكيل بوحشية. من جانب أكد منير الزمان فكير مساعد قائد شرطة مَدَرِبُوْر، أن قوات الشرطة أطلقت أكثر من 100 طلقة نارية لتفريق الطلاب. لكن الحقيقة أن الشرطة لم تكن تحاول تفريقهم، بل كانت تستهدف قتلهم عمدًا، و لم يكن هذا القمع الوحشي من قبل الشرطة فقط، بل شاركت فيه بشكل مباشر ميليشيات "رابطة الشباب" التابعة لحزب عوامي، في مشهد يعكس أقصى درجات الوحشية واللاإنسانية

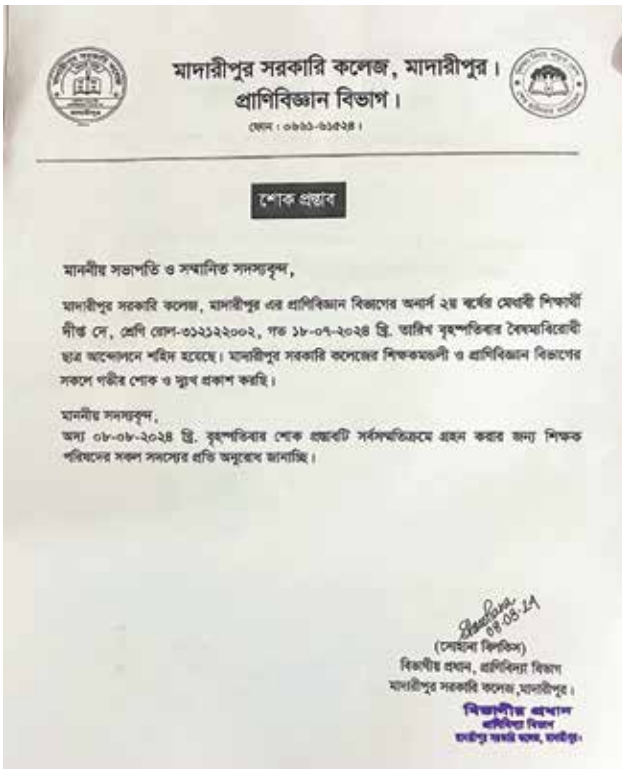

মাদারীপুর সরকারি কলেজ, মাদারীপুর।
প্রাণিবিজ্ঞান বিভাগ।

শোক প্রস্তাব

মাননীয় সভাপতি ও সম্মানিত সদস্যবৃন্দ,

মাদারীপুর সরকারি কলেজ, মাদারীপুর এর প্রাণিবিজ্ঞান বিভাগের অনার্স ২য় বর্ষের মেধাবী শিক্ষার্থী দীপ্ত দে, শ্রেণি রোল-৩১২১২২০০২, গত ১৮-০৭-২০২৪ খ্রি. তারিখ বৃহস্পতিবার বৈষম্যবিরোধী ছাত্র আন্দোলনে শহিদ হয়েছে। মাদারীপুর সরকারি কলেজের শিক্ষকমণ্ডলী ও প্রাণিবিজ্ঞান বিভাগের সকলে গভীর শোক ও দুঃখ প্রকাশ করছি।

মাননীয় সদস্যবৃন্দ,
অদ্য ০৮-০৮-২০২৪ খ্রি. বৃহস্পতিবার শোক প্রস্তাবটি সর্বসম্মতিক্রমে গ্রহন করার জন্য শিক্ষক পরিষদের সকল সদস্যের প্রতি অনুরোধ জানাচ্ছি।

(সোহানা ফিরদৌস)
বিভাগীয় প্রধান, প্রাণিবিদ্যা বিভাগ
মাদারীপুর সরকারি কলেজ,মাদারীপুর।

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
National ID Card / জাতীয় পরিচয় পত্র

নাম: দীপ্ত দে
Name: DIPTA DEY
পিতা: স্বপন কুমার দে
মাতা: মনিকা দে
Date of Birth: 19 Aug 2003
ID NO: 6914126641

প্রাণিবিদ্যা বিভাগ
মাদারীপুর
দীপ্ত দে
শ্রেণি : সম্মান ১ম বর্ষ
রোল : ৩১২১২২০০২
শিক্ষাবর্ষ : ২০২৩-২০২২

القتيل دِبْتُوْ دِي في سطور

الاسم : دِبْتُوْ دِي
تاريخ الميلاد : 19 أغسطس 2003 م
مكان الميلاد : قرية تور مُغُرِيَا، مركز سَادَر، مقاطعة مَدَرِبُوْر
اسم الأب : سُبُن كُوْمَار دِي (موظف متقاعد)
اسم الأم : مُوْنِيْكَا دِي (ربة منزل)
الوضع الأسري : من أسرة فقيرة
عدد أفراد الأسرة : 4 أشخاص
الدخل الشهري : 12,000 تاكا
تفاصيل الحادثة
مكان الحادث : بحيرة شكوني، مَدَرِبُوْر
الجهات المعتدية : أعضاء من " رابطة الطلاب"، " رابطة الشباب"، " حزب رابطة عوامي"، وقوات الشرطة
وقت التعرض للإصابة : 18 يوليو 2024م الساعة 11:00 صباحًا
وقت ومكان الوفاة : 18 يوليو 2024م، حوالي الساعة 11:30 صباحًا، مَدَرِبُوْر
مكان الدفن/حرق الجثمان : معبد كَالِي شَمْشَان العام، دَرْغَخُلَا، مَدَرِبُوْر

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. تقديم منحة مالية عاجلة لأسرة الشهيد.
2. توفير سكن دائم لعائلته.
3. دعم والده المتقاعد عبر توفير مشروع تجاري يساعده على إعالة الأسرة.

"هو الذي استشهد تاركًا وراءه زوجتَهُ الحامل، فلم يبقَ أحدٌ يَرعى أسرته"

الشهيد محمد مُنير الزمان مُولَّا

الرقم التسلسلي: 214

رقم الهوية : إقليم دكا - 82

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد محمد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا رجلاً مكافحًا، صادقًا، ومتدينًا، وضع بصمته في رحلة كفاحه رغم نشأته في أسرة فقيرة. الشهيد محمد منير الزمان لقد وُلِدَ في 23 نوفمبر 1998م في إحدى القرى الصغيرة في محافظة مَدَرِبُوْر. عُرف بهدوئه، وذكائه، وقيمه الأخلاقية الرفيعة منذ صغره. والده السيد نور الإسلام مُوْلَّا، كان موظفًا متقاعدًا، ووالدته منَوّرة بِيْجُوْم كانت ربة منزل. كان منير الزمان المعيل الوحيد لأسرته التي تتكون من سبعة أفراد

حمل على عاتقه مسؤولية كبيرة تجاه عائلته، خاصة أن والده لم يكن قادرًا على العمل لكِبَر سنه. فمنذ طفولته استشعر الحاجة الماسة

للدعم المالي للأسرة، فبعد إكماله دراسته الجامعية، انضم للعمل كممثل محلي في شركة "أبيكس" في مَدَرِبُوْر. كان راتبه الشهري لا يتجاوز 15 ألف تاكا، ومع ذلك كان يتحمل نفقات والديه وزوجته وشقيقتيه. إضافةً إلى ذلك كانت إحدى شقيقاته متزوجة من رجل يعاني من اضطراب نفسي، ما جعلها وأطفالها يعتمدون عليه ماليًا

كان مُنِيْر الزَّمَان شخصًا محبوبًا بسبب أخلاقه العالية وتواضعه وشعوره العميق بالمسؤولية. كان مواظبًا على أداء الصلوات الخمس بانتظام، ومتمسكًا بمبادئ الإسلام، وكان قد كَرَّسَ حياته لرعاية أسرته ومساعدة الآخرين، وهذا ما جعله يحظى بحبٍ واحترامٍ من الجميع

في 5 أغسطس 2024م استُشهِد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا برصاص الشرطة أثناء مشاركته في مسيرة النصر للحركة الطلابية. كانت تضحيته مصدر حزن عميق لعائلته، لكن حياته النضالية تظل مصدر إلهام لنا جميعًا. لقد كان رجلًا شجاعًا وإنسانيًا، لم يناضل فقط من أجل أسرته، بل أيضًا من أجل المجتمع

تفاصيل استشهاده:

بدأ النضال الطلابي ضد التمييز بمطالب لإصلاح نظام الحصص، لكنه سرعان ما تحول إلى حركة تهدف إلى إسقاط الحكومة. وفي غضون أيام فقط قتلت حكومة الشيخة حسينة الفاشية ما يقرب من 1000 طالب ومواطن في مختلف أنحاء البلاد. وردًا على ذلك أطلق الطلاب والجماهير حملة "المسيرة نحو داكا"، حيث توافد الآلاف من جميع المناطق إلى العاصمة. في صباح يوم 5 أغسطس وبعد الساعة 11، غصّت شوارع داكا بموجات بشرية هائلة، لكن قوات الشرطة وحرس الحدود ارتكبت مجازر بشعة بحق المتظاهرين بأوامر من النظام القمعي. استمرت قواتها في إطلاق الرصاص الحي رغم استقالة الشيخة حسينة وفرارها من البلاد لا سيما في مناطق سَابَار، جَتْرَابَارِي، دَهانمُنْدِي 32، عَظَامْبُوْر، وغُلِسْتَان، مما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء إلا أن الطلاب والجماهير ظلوا صامدين في الميادين حتى أجبر السفاحة الشيخة حسينة في النهاية على الهروب

في ذلك اليوم كان الشهيد محمد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا في طريقه إلى داكا برفقة بعض أصدقائه على دراجاتهم النارية. ورغم الحواجز الأمنية تمكنوا من الوصول إلى غُلِسْتَان حيث أدوا صلاة العصر في المسجد. لكن فور خروجهم، وجدوا أنفسهم محاصرين من قبل قوات الشرطة التي بدأت بإطلاق النار مباشرة على المصلين. وفجأة أصابت رصاصتان مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا؛ إحداهما في صدره والأخرى في بطنه، فسقط شهيدًا داخل حدود المسجد. لم يتمكن أصدقاؤه من العثور على جثمانه في غُلِسْتَان، ثم اكتشفه لاحقًا في هَتِرْجِيْل. وبعد نقله إلى مستشفى كلية الطب في داكا، أُبلغت عائلته وبعده تم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في مَدَرِبُوْر

المشهد المأساوي لعائلة الشهيد:

كان الشهيد محمد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا رجلًا مكافحًا ومسؤولًا، حمل على عاتقه أعباء أسرته الكبيرة رغم دخله البسيط. فقد كان يعمل في شركة أحذية براتب لا يتجاوز ١٥,٠٠٠ تاكا، ومع ذلك كان يعيل والديه وزوجته وعائلتَي شقيقتيه، إذ لم يكن والده قادرًا على العمل بسبب تقدمه في السن، كما أن زوج إحدى شقيقتيه كان يعاني من اضطرابات نفسية مما جعل الأسرة بأكملها تعتمد عليه في معيشتها. لقد جعلته هذه المسؤولية

شخصًا محبوبًا ومقدرًا لدى أسرته وأقاربه، فكان مثالًا للالتزام والإحسان، إذ كان يؤدي صلواته الخمس بانتظام ويلتزم بأحكام الدين، كما كان دائم السؤال عن أقاربه ويسارع إلى مساعدة ما يحتاجون إليه. وفي ٥ أغسطس ٢٠٢٤م خلال مشاركته في مسيرة النصر للحركة الطلابية، استشهد برصاص قوات الأمن، تاركًا وراءه أسرة بلا معيل. كان لغيابه أثرٌ مدمرٌ على عائلته، إذ ترك فراغًا لا يُسد، ليس فقط من الناحية المادية بل من الناحية العاطفية أيضاً، حيث كان عمود الأسرة وسندها

مشاعر أقربائه وأصدقائه بعد استشهاده:

تتحدث زوجته عنه بحزن بالغ قائلة: "كان مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا رجلًا صالحًا، يحرص على صلاته وعباداته، وكان ينصحني دائمًا بالتمسك بتعاليم الإسلام. كان يعتني بأسرته وأقاربه، وكان يقول لي دائمًا: "الله يبارك لي في راتبي البسيط حتى أشعر وكأنه ٥٠٠,٠٠٠ تاكا"

الشهيد / محمد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا في سطور

اسم الشهيد : محمد مُنِيْر الزَّمَان مُوْلَّا
تاريخ الميلاد : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨م
الدين : الإسلام
الجنسية : بنغلاديشي
تفاصيل الأسرة:
.اسم الأب، عمره، حالته: السيد نور الإسلام مُوْلَّا، مسن (متقاعد، غير قادر على العمل)
اسم الأم، مهنتها : السيدة منَوّرة بِيْجُوْم، ربة منزل
.عدد أفراد الأسرة : ٧ أشخاص (الأب، الأم، الزوجة، شقيقتان، ابن/ابنة شقيقة)
الأبناء : لم يُرزق بأطفال من قبل ولكن وزوجته حامل في شهرها السابع
العنوان الدائم: القرية : شَخَرْفَار، الاتحاد: لُنْدِي، المركز: رَاجُوْبِر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
العنوان الحالي : رقم المنزل/المبنى: ٥٣٣-٠٠، الشارع/القرية : الطريق الرئيسي، مكتب البريد : مَدَرِبُوْر سدار ٧٩٠٠، مَدَرِبُوْر سادَر، المركز : مَدَرِبُوْر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
ظروف الاستشهاد
مكان الحادث : غُلِسْتَان
الجهة المنفذة للهجوم : قوات الأمن والشرطة
وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، حوالي الساعة ٥ مساءً
تاريخ ووقت ومكان الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م حوالي الساعة ٦ مساءً
موقع قبر الشهيد الحالي : شَخَرْفَار، لُوْنْدِي، رَجُوْبِر، مَدَرِبُوْر

بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.تقديم دعم مالي فوري لعائلة الشهيد، مع صرف راتب شهري ثابت لضمان استقرار الأسرة
٢.توفير فرصة عمل لزوجة الشهيد وفقًا لمؤهلاتها
٣.ضمان توفير منحة تعليمية للطفل المنتظر حتى إكمال دراسته

الشهيد مَامُوْن سَرْدَار

الرقم التسلسلي : ٢١٥

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد مَامُوْن سَرْدَار شابًا مناضلًا ضد الظلم، لم يتوانَ يومًا عن مقاومة الظلم وأي نوع من أنواع الباطل. ستظل تضحيته من أجل الوطن والأمة خالدة في ذاكرة جميع فئات المجتمع

وُلد في ٢٠ سبتمبر ١٩٩١م في قرية غَتْمَاجِي التابعة لمركز سدار، في محافظة مَدَرِبُوْر، لقد ولد في أسرة مسلمة. كان الابن الثاني في العائلة كلها بل هو الابن الثاني في نسبه العائلي، فكان مصدر سعادة وسرور لوالديه و لأقاربه. عُرف مَامُوْن بتفوقه ونباهته منذ صغره، وبعد إكمال دراسته بدأ يعمل كموظف في شركة بِيْكَاش. وفي هذه الفترة تزوج من شَهِنُوْر، ورُزقا بابنة ملأت نورًا وسعادة في حياتهما. نشأ في أسرة كبيرة تضم أربعة إخوة وخمس أخوات، وفقد والدته في سن مبكر، فتولى والده أبو طالب سردار رعايةَ أبنائه وتربيتهم على القيم والمبادئ. لكن شاءت الأقدار أن يحمل الأب جنازة ابنه على كتفيه بعد أن أرْدَته رصاصات الظلم شهيدًا. كان مَامُوْن سَرْدَار شجاعًا ووطنياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، لم يقبل أبدًا بالاستسلام للظلم. منذ انطلاق الحراك الطلابي ضد التمييز كان في طليعة المشاركين مؤمنًا بأن نضالهم سيمهد الطريق نحو استقلال جديد للبلاد. ففي ذروة الاحتجاجات ضحى بحياته ببسالة، فسقط شهيدًا برصاص شرطة النظام الفاشي. وفي لحظة انقلبت حياته المفعمة بالأمل والنور إلى ظلام دامس، وأضحى مستقبل طفلته الصغيرة في مستنقع الغموض والهلاك. نعم، لا شك أن مَامُوْن سَرْدَار سيبقى رمزًا مضيئًا في قلوب الملايين، ومنارة مُلهِمة للناضلين من أجل بناء مجتمع عادل خالٍ من الظلم والتمييز

تفاصيل استشهاده:

ظل حلم بناء بنغلاديش حرة وعادلة ينبض في قلب مَامُوْن سَرْدَار دائمًا إلا أن غياب منصة فاعلة لتحقيق هذا الطموح كان يؤرقه. وعندما انطلقت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز استقبلها بحماس وانضم إليها منذ البداية مساهمًا بفعالية في دعمها وتعزيزها. وفي ١٧ يوليو ٢٠٢٤م شارك في هذا الحراك الشعبي المحتدم، وعند عودته إلى المنزل، خاطبته زوجته شَهِنُوْر بقلق قائلة: "لا تذهب إلى المظاهرات مرة أخرى، ماذا سيحدث لنا إذا أصابك مكروه؟" لكن مَامُوْن سَرْدَار ردّ بثبات: "إذا لم ننزل إلى

الميدان فكيف سينجح نضال الطلاب؟" في اليوم التالي ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بعد تناوله الغداءَ انطلق مَامُوْن سَرْدَار برفقة ابن خالته وبعض زملائه العاملين للانضمام إلى المظاهرة الطلابية السلمية. فجأة بدأت قوات الشرطة التابعة لحكومة رابطة عوامي الاستبدادية بإطلاق الرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين، جنباً إلى جنب شنّت ميليشيات رابطة الطلاب ورابطة الشباب هجومًا مباغتًا عليهم. اضطر المتظاهرون إلى الاحتماء داخل أحد الأزقة المجاورة، لكن مَامُوْن سَرْدَار الذي كان يقود المسيرة في منطقة مِيْرْبُوْر-١٠ خرج بشجاعة من الممر الجانبي إلى الشارع العام متحديًا القمع الوحشي. وعندها استهدفته قوات الشرطة القاتلة التابعة للمستبدة الشيخة حسينة برصاصة مباشرة في صدره فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. حاول ابن خالته وزملاؤه إنقاذه ونقله إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا عن وفاته فور وصوله. وهكذا خُلّد اسم مَامُوْن سَرْدَار في صفحات التاريخ رمزًا للتضحية والنضال. سيظل اسمه محفورًا في ذاكرة كل من ناضل ضد الظلم والتمييز، منارة تلهم الأجيال القادمة للسير على درب الحرية والعدالة

آراء الأقارب والجيران حول الشهيد:

كان الشهيد مَامُوْن سَرْدَار من روّاد بناء مجتمع عادل خالٍ من التمييز، وكان يحمل هذا المبدأ في قلبه طوال حياته. وتحدث جيرانه عنه قائلين: "كان مَامُوْن سَرْدَار شابًا طيب القلب، حسن الخلق، يعامل أقاربه وجيرانه بطيبة واحترام." أما زوجته شَهِنُوْر فقالت: "كان معروفًا بحسن أخلاقه وتعاملاته الطيبة مع الجميع. كان يحبني كثيرًا ولم يكن يتركني وحدي أبدًا. استشهد دفاعًا عن الحقوق ونأمل أن تكرّمه الدولة بلقب الشجاعة

الوضع الاقتصادي للأسرة:

كان الوضع الاقتصادي لعائلة مَامُوْن سَرْدَار مستقرًا نسبيًا؛ فشقيقه الأكبر رجل ناجح في حياته العملية، ووالده عضو في مجلس الاتحاد، بينما يقيم شقيقه الأصغر في إيطاليا. و زوجته شَهِنُوْر في معاناة نفسية بسبب فقدانه بينما ترعى ابنتهما الصغيرة "مانها" البالغة من العمر ١٦ شهرًا، متسائلة عن مستقبلها ومستقبل طفلتها. كما ناشدت الجميع مساعدتها في تأمين مستقبل مشرق لطفلتها

الشهيد / مَامُوْن سَرْدَار في سطور

اسم: الشهيد مَامُوْن سَرْدَار
تاريخ الميلاد : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١م
اسم الوالد: أبو طالب سَرْدَار
اسم الوالدة: يُوْنَى بِيْجُوْم
العنوان الدائم: القرية : غَتْمَاجِي، الاتحاد : غَتْمَاجِي، المركز : مَدَرِبُوْر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
الحالة الاجتماعية: متزوج
الزوجة: شَهِنُوْر
المهنة: موظف إداري في شركة بِيْكَاش للخدمات المالية
مكان وقوع الحادث : مِيْرْبُوْر ١٠
وقت الإصابة : ١٩ يوليو حوالي الساعة ٣:٠٠ مساءً
وقت الاستشهاد : ١٩ يوليو حوالي الساعة ٤:٠٠ مساءً
نوع الإصابة : طلق ناري في الصدر
المهاجم: قوات الشرطة
مكان دفن الشهيد : قرية غَتْمَاجِي، مَدَرِبُوْر

بعض الاقتراحات للمساعدة:
١. تحمل مسؤولية رعاية ابنة الشهيد اليتيمة من الجهات المختصة
٢. تقديم الدعم المستمر لضمان مستقبل كريم للطفلة وتأمين احتياجاتها الأساسية

الشهيد إسماعيل حسين رَبّي

الرقم التسلسلي : ٢١٦

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

عُرف شعب مَدَرِبُوْر بحبه للحرية، وكان له دائمًا دور بارز في الحركات النضالية. الشهيد إسماعيل حسين رَبّي كان أحد أبناء مَدَرِبُوْر الأوفياء، الذين ساهموا في صنع هذا المجد الوطني. وُلد في ٢٧ ديسمبر ١٩٩٧م في قرية فَتْشخُلَا بمحافظة مَدَرِبُوْر، ونشأ في عائلة متواضعة الحال تعاني من شظف العيش. كان والده محمد ميراج تَالُكْدَار ووالدته أسْمَاء بِيْجُوْم يكافحان لتأمين لقمة العيش للأسرة، لقد حظي الشهيد إسماعيل بمكانة خاصة بين أهله وأقاربه. وكان شغوفا بالعلم ولكن الظروف الاقتصادية لأسرته أجبرته على ترك الدراسة لكسب الرزق، فانتقل إلى العاصمة دكا ليعمل ميكانيكيًا في منطقة شَهْبَاغ، مما أدخل بعض الأمل والراحة إلى قلب والده الفلاح، الذي بدأ يرى ابتسامة الفخر على وجه ابنه. وأثناء ذلك اجتاحت البلاد حركة احتجاجية واسعة ضد الظلم والتمييز، فانضم إليها إسماعيل بحماس وإصرار مؤمنًا بعدالة قضيته. ورغم كفاحه اليومي من أجل لقمة العيش وزواجه حديثًا لم يثنه ذلك عن الانخراط في النضال الشعبي، وقدم نموذجًا فريدًا للشاب الوطني الذي يوازن بين حبه لأسرته وإخلاصه لوطنه

تفاصيل عامة عن الشهيد:

إن قصة حياة الشهيد إسماعيل حسين رَبّي هي فصل مشبع بالحزن والألم. ففي أكثر لحظات الحياة أهمية (لحظة الشباب) يبدأون الناس عادة في رسم ملامح مستقبلهم وتحقيق أحلامهم، ولكنه وجد نفسه يحمل على عاتقه مسؤولية أسرته. مما جعله يتخلى عن أحلامه الشخصية من أجل إسعاد عائلته، وانتقل إلى دكا ليكافح من أجل لقمة العيش، حيث عمل كميكانيكي محركات في منطقة شَهْبَاغ. في ذلك الوقت تحولت الانتفاضة الطلابية المناهضة للتمييز إلى ثورة شعبية عارمة تهدف إلى إسقاط النظام الديكتاتوري الفاشي بقيادة الشيخة حسينة. طوال حياته كان إسماعيل صوتًا صادحًا في وجه الظلم، وحين اشتعلت الثورة الشعبية ضد الاستبداد انضم إلى صفوف الطلاب والجماهير، متخذًا من شوارع العاصمة ميدانًا للنضال. و يوم الأحد ٤ أغسطس ٢٠٢٤م في تمام الساعة ٥:٢٠ مساءً عندما قامت شرطة النظام ومليشيات رابطة شباب حزب "رابطة عوامي" بشن هجوم دموي على المتظاهرين في شَهْبَاغ، مطلقين الرصاص الحي على الحشود المطالبة بالحرية أُصيب الشهيد برصاصة قاتلة استقرت في عينه اليمنى فسقط أرضًا مضرجًا بدمائه. حاول رفاقه إنقاذه ونقلوه بسرعة إلى مستشفى دكا الطبي، ولكن في تمام الساعة ٦:٢٠ مساءً أعلن الأطباء عن وفاته. ذاع خبر استشهاده في كل أرجاء البلاد كالعاصفة، وخيم الحزن جميع الأرجاء، بينما توجَّه أفراد عائلته إلى المستشفى لاستلام جثمانه. ودعوه بعيون دامعة وقلوب مكلومة، إذ رحل عنهم شاب جسور أفنى حياته في مقاومة الاستبداد

على مدى ١٦ عامًا رزحت البلاد تحت نار حكم الشيخة حسينة الفاشي، حيث سُلبت حقوق التصويت، وبلغت الأسعار مستويات جنونية وانتشرت جرائم القتل والاختفاء القسري. وفي خضم هذا الظلم ظل إسماعيل حسين ربي رمزًا للصمود والتحدي حتى آخر لحظة

مشاعر الأقارب والجيران عن الشهيد:

كان الشهيد إسماعيل حسين ربي أحد المساهمين الرئيسيين في بناء مستقبل جديد لبنغلاديش، وقد أثبت ذلك بدمائه. يروي جيرانه: أنه كان شابًا طيب القلب، لم يسيء إلى أحد يومًا، وكان دائم الاحترام للكبار، ومتفوقًا في دراسته. ويقول والده: "كان الجميع في الحي يعرفون أخلاقه الحميدة، ولم يطلب مني شيئًا رغم ضيق حالنا، إنه استشهد في سبيل تحقيق العدالة." إن رحيله لم يكن خسارة لعائلته فقط، بل خسارة للوطن الذي فقد شابًا شجاعًا لا يهاب الظلم

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد:

كانت أسرة إسماعيل حسين ربي تعاني من ظروف اقتصادية صعبة. فوالده مزارع لا يملك سوى عشرة أعشار من الأرض، وليس لديهم أي مصدر دخل آخر. كان إسماعيل هو الأمل الوحيد لأسرته المكونة من ستة أفراد، بمن فيهم والده ووالدته وزوجته وإخوته. سافر إلى دكا بحثًا عن فرصة لتحسين حياتهم، لكن رصاصة الغدر أنهت كل أحلامه. بعد وفاته غرقت العائلة في حزن عميق وازدادت معاناتها حيث

باتت الحياة أكثر صعوبة من أي وقت مضى. إنهم يأملون في أن يمدّ المجتمع يد العون لهم ليتمكنوا من مواجهة هذه المحنة واستعادة بعض الاستقرار في حياتهم

بعض الاقتراحات للمساعدة:

١. تقديم مساعدة مالية عاجلة ومستدامة لعائلة الشهيد

٢. توفير مصدر دخل ثابت لوالده لضمان حياة كريمة للأسرة

Medical Certificate of Cause of Death

الشهيد / إسماعيل حسين ربي في سطور

اسم الشهيد : إسماعيل حسين ربي
تاريخ الميلاد: ١٩٩٧/١٢/٢٧
اسم الوالد: محمد ميراج تَلُكْدَار
اسم الوالدة: أسْمَاء بِيْجُوْم
المهنة: ميكانيكي محركات السيارات
العنوان الدائم: القرية: فَتْشخُلَا، الاتحاد : فَتْشخُلَا، المركز : مَدَرِبُوْر سَادَر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
الحالة الاجتماعية: متزوج
اسم الزوجة: غير معروف
مكان وقوع الحادث : أسفل محطة مِتْرُو شَهْبَاغ
وقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤، الساعة ٥:٢٠ مساءً
وقت الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤، الساعة ٦:٢٠ مساءً
نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري في العين اليمنى
الجهة المعتدية : الشرطة
مكان دفن الشهيد حالياً : فَتْشخُلَا، مَدَرِبُوْر سَادَر

الشهيد محمد رَفِيق الإسلام

الرقم التسلسلي : ٢١٧

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد رفيق الإسلام عام م١٩٩٧ في قرية جنوب كَنَيْبُوْر، التابعة لاتحاد علي نَاغَر، في مركز كَلْكِنِي، بمحافظة مَدَرِبُوْر. كان الثالث بين أربعة إخوة وأخوات، عانى منذ طفولته، والده المسن محمد كالو سردار كان هو ولي أمره الوحيد. كان رفيق الإسلام هو العائل الوحيد لأسرته بصفته عاملاً كادحًا، حيث كان يعتمد والده المسن عليه، وكان يتكفل بتعليم شقيقاته، إضافةً إلى تحمل أعباء الأسرة بالكامل. لكن الهجوم الغادر من النظام الاستبدادي أوقف إلى الأبد يديه العاملتين، وقضى على مصدر رزقه، و حطم حتى أبسط أحلامه كأن يعود يومًا إلى منزله وهو يحمل ساريًا لزوجته

الوضع الاقتصادي للعائلة:

كان دخل الشهيد رفيق الإسلام العامل الكادح، هو العصب الأساسي الذي تقوم عليه معيشة أسرته. لا يملك سوى بيت متواضع من الصفيح، وليس لديه أي أراضٍ زراعية يعتمد عليها. بيديه الكادحتين كان يحلم أن يوفر لابنتيه حياة كريمة وتعليمًا جيدًا، لكن ذلك الحلم قد تحطم، وظل مجرد أمنية لم تتحقق فيما غاب رفيق الإسلام إلى الأبد

سيناريوهات الحادث:

في يوليو ٢٠٢٤م شهدت بنغلاديش واحدة من أفظع المجازر في تاريخها، حيث قُتل آلاف الأبرياء، ودُفن معظم الضحايا كمجهولي الهوية، أو تم إخفاء جثثهم بالكامل. وفي خضم حالة الشلل التام في البلاد نتيجة الاحتجاجات الطلابية ضد الظلم شعرت السلطات الحاكمة بالخطر من الأعداد الهائلة التي نزلت إلى الشوارع، فأرسلت الشرطة وقوات حرس الحدود، لكن عندما فشلت هذه القوات في قمع الانتفاضة، نشرت ميليشيات رابطة شباب الحزب الحاكم ورابطة الطلاب في مختلف المدن. كما تم قطع خدمات الإنترنت في جميع أنحاء البلاد لمنع انتشار أخبار المجازر

١٩ يوليو قرب غروب الشمس كان رفيق الإسلام يتحدث عبر الهاتف مع زوجته شَبْنُوْر خَانَم عندما سمعت فجأة أصوات الطلقات النارية. شعرت بالذعر وسألته إن كان بخير. مرت ٢٥ دقيقة فقط قبل أن يرن هاتفها مرة أخرى، لكنها هذه المرة لم تسمع صوت زوجها! كان المتصل من المارة في منطقة أوْتَارَا، دكا، وأخبرها أن زوجها قد أصيب برصاصة من الشرطة، حيث اخترقت الرصاصة جسده أسفل سرّته وخرجت من ظهره. وقفت شَبْنُوْر مذهولة بينما كانت آذان المغرب يتردد في الأجواء

نُقل رفيق الإسلام على الفور إلى مستشفى كلية الطب في دكا بمساعدة أحد زملائه في السكن وبعض المارة. بعد ١٤ يومًا من العلاج، تحسنت حالته قليلًا، فتمت إعادته إلى منزله في ١ أغسطس. ولكن سرعان ما تدهورت حالته بسبب تفاقم الجرح، فتم نقله إلى مستشفى شِيْر بَنْغَلَا في بَارِيْشَال. نظرًا لخطورة حالته ونقص الأطباء في المستشفى نُقل مجددًا إلى أحد المستشفيات الخاصة في دكا. وعلى مدار ١٠ أيام من العلاج، نفدت الموارد المالية للأسرة، فتم نقله إلى وحدة الحروق بمستشفى الشيخ حسينة. بعد صراع طويل مع الإصابة، أسلم رفيق الإسلام روحه إلى بارئها في ٢٧ أغسطس أثناء تلقيه العلاج تاركًا وراءه أسرته المكلومة وأحلامًا لم تكتمل

وضع العائلة الحالي:

بعد استشهاد رفيق الإسلام فقدت عائلته كل سند وأصبحت تعيش في ضيق شديد. كانت زوجته تحلم ببناء أسرة سعيدة، لكن أحلامها تبددت وأصبحت حياتها كقارب صغير تتلاعب به أمواج نهر بَادْمَا الغادر. تعيش

الشهيد / محمد رفيق الإسلام في سطور

اسم الشهيد : محمد رفيق الإسلام

سنة الميلاد : ١٩٩٧م

اسم الأب : محمد كَالُو سَرْدَار

العنوان : القرية : كَنَيْبُوْر الجنوب، الاتحاد : علي نَاغَر، المركز : كَلْكِنِي، المحافظة : مَدَرِبُوْر

عدد أفراد الأسرة : ٤ أشخاص (الوالد، الزوجة، وابنتان)

الابنة الكبرى : أنيشا، العمر: ١١ سنة، الصف السادس

الابنة الصغرى : جنة، العمر: ٥ سنوات

مكان وتاريخ تعرضه للإصابة : شمال بَادْدَا، ٢٠٢٤/٠٧/١٩

مكان وتاريخ الاستشهاد : وحدة الحروق بمستشفى الشيخ حسينة، ٢٠٢٤/٠٨/٢٧

الشهيد رُوْمان بِفَاري

الرقم التسلسلي : ٢١٨

رقم الهوية: إقليم دكا – ٨٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

في عام ١٩٩٧م لفّ الضباب الكثيف الأرجاء، وسادت برودة الشتاء القارس. في يوم بارد من ذلك الشتاء، وُلد طفل جميل لوالديه المزارع عمر علي بِفَارِي ورينا بِيْجُوْم، وأطلقا عليه اسم رومان بِفَارِي

كان أحد أبناء قرية "بَدْرُخُلا"، التابعة لبلدية "غَتْمَاجِي" في منطقة مَدَرِبُوْر، وأصبح رمزًا للفخر في بلدته

رغم نشأته في عائلة فقيرة كان قلبه نابضًا بالعطاء، وروحه مفعمة بالشجاعة. اتسم بالكرم وحب مساعدة الآخرين، وتحمل مسؤولياته منذ صغره، وكرّس نفسه لخدمة وطنه بتضحية نادرة. ضحّى بحياته من أجل تحرير وطنه من الاستبداد، فخلّد اسمه بين الأبطال العظماء

الحالة العائلية:

كان رومان بِفَارِي الابن البكر لأب مزارع وأم ربة منزل. كان يعيش في أسرة مكونة من والديه و أخيه الأصغر و زوجته وابنته الوحيدة، وكان هو المعيل الرئيسي لهم. عاشوا في بيت صغير ذي سقف من الصفيح، ولم تكن لديهم أراضٍ زراعية يعتمدون عليها. كان دخل الأسرة يعتمد في الأساس على عمل والده في الزراعة، لكن رومان لم يتردد في مساعدته، فكان يتقاسم معه أعباء الحياة الصعبة. لم يستسلم رومان لقسوة الفقر، بل كان مُضيا بعزيمته وإصراره إلى الأمام. كان يحلم بالسفر إلى الخارج ليؤمّن مستقبلًا أفضل لأسرته، وقد أكمل بالفعل إجراءات جواز السفر، لكن حلمه لم يتحقق؛ و قضى نحبه برصاص ميليشيات النظام المستبد قبل أن يرى حلمه يتحقق

هل كان أحد يعلم أن هذا المعيل سيترك أسرته ويرحل بلا عودة؟ هل كانت زوجته تعلم أنها لن ترى وجه رفيق عمرها مرة أخرى؟ وهل كانت طفلته البريئة تدرك أن والدها قد رحل إلى الأبد؟

سيناريوهات عامة:

كان ذلك يوم الجمعة حين كانت البلاد تشهد قمع الحكومة الاستبدادية بقيادة حسينة. وكان الشعب بأسره يشهد الفظائع التي نُفذت تباعًا للقضاء على الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. في يوم الخميس ١٨ يوليو كانت قد أعلنت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عن تنفيذ إضراب شامل. فقطعت الحكومة خدمة الإنترنت في جميع أنحاء البلاد منذ ليلة الخميس لمنع هذا البرنامج الإضرابي، تم نشر ٢٢٩ وحدة من قوات حرس الحدود البنغلاديشي في دكا ومختلف أنحاء البلاد، حيث قامت بإطلاق النار بشكل عشوائي على الطلاب والمواطنين

كما انضمت إلى قوات الشرطة مجموعات تابعة لرابطة الطلاب والشباب، التي عملت تحت مظلة الحكومة، ومارست أبشع أشكال القمع والتعذيب بحق الطلاب والمحتجين مما أدى إلى العديد من عمليات القتل الوحشية

في يوم الجمعة ١٩ يوليو استمرت أنشطة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، وكان رُوْمَان بِفَارِي أحد المشاركين فيها، حاملًا حلم بناء بنغلاديش خالية من التمييز

حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً كان رومان ورفاقه موجودين أمام محطة الوقود العامة في مَدَرِبُوْر. وفي ذلك الوقت، وبأمر من وزير النقل والملاحة البحرية السابق في الحكومة غير الشرعية شهيد جهان خان شنت قوات الشرطة بالتعاون مع مجموعات تابعة لرابطة الطلاب والشباب هجومًا مشتركًا على المحتجين. خلال هذا الهجوم العشوائي، أصيب رومان بعيار ناري. خاطر رفاقه بحياتهم لإنقاذه ونقله إلى مستشفى مَدَرِبُوْر المركزي. ولكن بعد لحظات من وصوله إلى المستشفى في الساعة السادسة مساءً فارق الحياة. بوفاته فقدت البلاد شابًا كان يحلم بالتغيير، وأصبحت عائلته بلا معيل، وانضمت زوجته إلى قائمة الأرامل، بينما تحولت طفلته الصغيرة إلى يتيمة

مشاعر أقارب الشهيد:

كان الشهيد رُوْمَان ذلك الابن الذي نادته والدته لأول مرة بـ"أمي". وكلما ناداها بـ"أمي"، كانت تشعر وكأنها تسمعها

لأول مرة من جديد. كان يحمل حبًا واحترامًا عظيمين لوالدته ولم يكن له مثيل في رعايتها والاهتمام بها

تقول والدته بحزن وأسى: "لم يكن ابني يعاملني بسوء قط. كان دائمًا يلبي كل احتياجاتي. كنت مريضة منذ زمن طويل، وكان دائمًا يحرص على إحضار أدويتي"

رأي الجيران:

يقول أحد الجيران: "كان رومان بفاري رجلاً طيب القلب، كريمًا مع الجميع، لم يتردد يومًا في مساعدة من يحتاج إليه." لكن بوفاة رومان، فقدت البلدة أحد أكثر رجالها كرمًا وعطاءً. واليوم باتت أسرته في أمسّ الحاجة إلى العون

بعض الاقتراحات للمساعدة:

ضحّى رومان بحياته من أجل وطنٍ بلا استبداد، ومن المستحيل أن نوفيه حقه بأي شيء. لكن على الأقل يمكننا تحمل مسؤولية إعالة طفلته اليتيمة وتعليمها، أو توفير مصدر دخل دائم لأسرته لنؤدي جزءًا من واجبنا تجاهه

الشهيد / رُوْمَان بِفَارِي في سطور

اسم الشهيد : رُوْمَان بِفَارِي
تاريخ الميلاد : ٣ ديسمبر ١٩٩٧م
محل الميلاد : القرية : بَدْرَخُلا، الاتحاد : غَتْمَاجِي، المركز : مَدَرِبُوْر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
اسم الأب : أمير علي بِفَارِي، المهنة : مزارع، العمر : ٥٧ عامًا
اسم الأم : رينا بِيْجُوم، المهنة : ربة منزل، العمر : ٥٥ عامًا
عدد أفراد الأسرة : ٥ أشخاص (الأب، الأم، الأخ الأصغر، الزوجة، ابنة عمرها ٤ سنوات)
موقع الحادث : أمام محطة الوقود العامة في مَدَرِبُوْر
الجناة : مسلحو جناحيْ "رابطة الطلاب" و""رابطة الشباب" بالتعاون مع قوات الشرطة القاتلة
تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٥:٣٠ مساءً
تاريخ ومكان الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤، حوالي الساعة ٦:٠٠ مساءً، في مستشفى مَدَرِبُوْر العام
(كما حظي بمكانة مرموقة في قلوب جيرانه بفضل سلوكه الحسن، فكان الجميع يلجأ إليه في السراء والضراء)

الشهيد حَسِيب الرحمن

الرقم التسلسلي : ٢١٩

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد حسيب الرحمن عام ٢٠٠٧م في قرية أوتّر كَنَيْبُوْر، التابعة لمحافظة مَدَرِبُوْر، وسط أسرة فقيرة. منذ نعومة أظافره، واجه صعوبات الحياة. فَقَدَ والدته وهو لا يزال طفلًا صغيرًا، وكان الابن الوحيد لوالده، الذي تولّى تربيته بمفرده. لكن عندما اشتدّ المرض على والده وأصبح طريح الفراش، واجه حسيب الرحمن تحديًا جديدًا في حياته. كانت أسرته تعاني أوضاعًا اقتصادية قاسية، ومع فقدان والدته، اضطر هذا الطفل الصغير لتحمل مسؤولية الأسرة بالكامل خلافًا لأطفال قريته. و لم يكن بمقدوره الذهاب إلى المدرسة؛ إذ لم يكن هناك من يعيل الأسرة سواه. وبسبب ضيق الحال لم تسنح له الفرصة لإكمال تعليمه

مع تقدمه في العمر بدأ حسيب الرحمان العمل كعامل يومي، حيث كان يعمل أحيانًا في الحقول الزراعية، وأحيانًا أخرى يرعى ماشية الآخرين. دفعت ظروف الحياة القاسية حسيب الرحمن إلى النضوج مبكرًا. ومع مرور الوقت اشتد ساعداه من كثرة العمل، ثم بدأ لاحقًا في تعلم تصليح السيارات. وفرت له هذه المهنة مصدرًا للدخل، لكنه ظل المعيل الوحيد لعائلته بسبب مرض والده المُقعد. جسّدت حياة حسيب الرحمن واقعًا قاسيًا، حيث كان كل يوم بالنسبة له نضالًا مستمرًا، لكنه لم يستسلم. كانت محبته لوالديه وشعوره العميق بالمسؤولية حافزًا دائمًا يدفعه إلى مواصلة الكفاح رغم كل التحديات

الوضع الاقتصادي للشهيد:

كان حسيب الرحمن الذي يعمل ميكانيكيًا المعيلَ الوحيد لأسرته. بعد وفاة والدته، أصيب والده بالشلل وأصبح طريح الفراش غير قادر على النهوض. كانت جدته المسنة تتولى رعايته، إلى جانب عمته التي كانت تعيش معهم أيضًا، لكنها كانت مريضة وتعاني من إعاقة ذهنية. كان حسيب وحده من يعيل هذه الأسرة كلها، وبسبب ضيق الحال، لم يكن والده يتلقى العلاج اللازم، رغم أن الأطباء أكدوا أن حالته قد تتحسن بالعلاج المنتظم. بعد استشهاده، وجدت أسرته المكونة من أربعة أفراد نفسها في حالة من العجز واليأس، بعد أن فقدت معيلها الوحيد

تفاصيل استشهاده:

منذ بداية الحركة الطلابية كان لحسيب الرحمن دورٌ فاعلٌ فيها. في الخامس من أغسطس أصيب برصاص مطاطي. وبعد تناوله طعام الإفطار، غادر منزله للمشاركة في برنامج "المسيرة نحو داكا" حيث انضم إلى الطلاب في سَافَار. فجأة تقدمت سيارتان مدنيتان نحو الطلاب المحتجين، وخرج منهما عناصر من الشرطة وشرعوا في إطلاق النار عليهم. اخترقت إحدى الرصاصات رأس حسيب، فسقط على الأرض فورًا. حاول زملاؤه إنقاذه ونقله إلى المستشفى، إلا أن المستشفيات القريبة رفضت استقباله نظراً لحالته الخطيرة. ثم نُقل إلى مستشفى "إنعام الطبي وكلية الطب"، حيث تعرّف عليه أحد أبناء منطقته فأبلغ أسرتَه. بعد ثلاثة أيام من العناية المركزة، فارق الحياة في السابع من أغسطس. وصُلّي عليه في مسقط رأسه بِمَدَرِبُوْر، ثم ووري الثرى في المقبرة المحلية

الشهيد حسيب الرحمن: قصة كفاح وتضحية:

كان الشهيد حسيب الرحمن شابًا استثنائيًا، كرَّس حياته من أجل وطنه ومجتمعه. منذ طفولته كان يحلم برعاية أسرته والقيام بشيء من أجل بلاده إلا أن وفاة والدته المفاجئة ألقت بمسؤوليات الأسرة على عاتقه، خاصة مع مرض والده وإصابته بالشلل، ما جعله طريح الفراش غير قادر على الحركة. تحمل حسيب هذه الأعباء بصبر، كما اعتنى بجدته الطاعنة في السن وعمته من ذوي الاحتياجات الخاصة

نظرًا لكونه المعيل الوحيد اعتمدت الأسرة بأكملها على جهوده وكفاحه المستمر. بعد استشهاده باتت الأسرة في حالة من العجز والضياع وفقدت آخر أمل لها في مصدر رزق يعينها على أعباء الحياة

شهادة من أقاربه:

قال عمه : "بعد وفاة جده ووالدته ومع تدهور صحة والده، كان حسيب هو من تولى مسؤولية الأسرة. الآن، بعد استشهاده لم يبقَ أحدٌ يعيل هذه العائلة "

بعض الاقتراحات للمساعدة:

١.توفير العلاج اللازم لوالده وعمته

٢.إيجاد مصدر دخل ثابت يعين الأسرة على مواجهة ظروف الحياة

الشهيد / حسيب الرحمن في سطور

اسم الشهيد : حسيب الرحمن

سنة الميلاد : ٢٠٠٧م

المهنة : ميكانيكي سيارات

مكان الإقامة الدائم : القرية : كَنَيْبُوْر الشمال، الاتحاد : علي نَاغَار، المركز : مَدَرِبُوْر، المحافظة : مَدَرِبُوْر

اسم الأب : دِلْوَار دَهَالِي، العمر: ٥١ عامًا، طريح الفراش

اسم الأم : المرحومة ألماس

الدخل الشهري : لا يوجد

مكان الحادث : سَافَار

المعتدون : عناصر الشرطة المهاجمة

تاريخ ووقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٥، الساعة ١٠:٣٠ صباحًا

تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٧، الساعة ٤:٠٠ مساءً، في مستشفى وكلية إنعام الطبية

مكان الدفن : مقبرة كَنَيْبُوْر الشمال، علي نَاغَر، مَدَرِبُوْر

الشهيد تَوْحِيْد سَنْيَامَات

الرقم التسلسلي : ٢٢٠

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

توحيد سَنْيَامَات وُلِدَ في ١٤ يوليو ٢٠٠٧م في قرية سُشِيَدَنْغَا، محافظة مَدَرِبُوْر. منذ بداية حياته أحاطته قسوة الفقر والواقع الصعب. اسم الأب : محمد صلاح الدين سَنْيَامَات، المهنة: عامل يومي، العمر: ٦٠ عامًا. الوضع الاقتصادي: كان النضال اليومي من أجل البقاء أمرًا طبيعيًا لهذه الأسرة.

نشأ توحيد في بيئة قروية وكان يتمتع بروابط اجتماعية قوية. بسبب طبيعته الودودة تمكن بسهولة من كسب قلوب مَن حوله. وكان يلعب مع أصدقائه في الطفولة إلى جانب التعلم من الكبار و ذوي الخبرة، و كان دائمًا يسعى لفهم دروس الحياة منهم.

اضطر لتحمل مسؤولية أسرته في سن مبكرة بسبب الفقر المدقع. عمل كعامل بناء و كان يواجه تحديات جديدة يوميًا. لكنه لم يسمح أبدًا لليأس أن يظهر على وجهه. قصة حياة توحيد تجسد صورة شاب مثالي، اختار أن يواجه الصعوبات بعزم وصرامة مؤمنًا بأن قيمة العمل الجاد هي مفتاح السعادة.

بصمات الفقر على أسرة الشهيد :

حياة توحيد سَنْيَامَات كانت انعكاسًا لقصة مأساوية. تتكون أسرته من خمسة أفراد، وهو الابن الأوسط بين ثلاثة أشقاء. يعيشون في منزل صغير مكون من غرفتين فقط، مبني بسقف من الصفيح، لا يملكون سوى هذا المسكن المتواضع، وكأنهم يخوضون صراعًا من أجل البقاء دون أرض صلبة تحت أقدامهم. لا يوجد في الأسرة معيل سوى والده الذي يحمل على عاتقه مسؤولية إعالة الجميع. عمل توحيد في البناء ليكسب القليل من المال الذي بالكاد يكفي لسد احتياجاتهم اليومية. هذه العائلة التي ترزح تحت وطأة الفقر المدقع تعيش كفاحًا يوميًا من أجل البقاء على الحياة، لا لها أي حلم في الحياة سوى بتأمين قوت يومها، ولا ترى في الأفق أي بصيص أمل لمستقبل أفضل.

كل لحظةٌ في حياتهم تحمل بصمات هذه المعاناة القاسية. لا يعيشون إلا على أمل الغد، حياتهم أشبه بصحراء قاحلة تنتظر سقوط المطر. رغم غرقهم في ظلام الفقر، إلا أن رغبتهم في البقاء مشتعلة كضوء خافت وسط العتمة، تمنحهم القوة لمواجهة أعباء الحياة يومًا بعد يوم.

سيناريوهات للحدث:

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤م امتدت موجة احتجاجات الحركة الطلابية المناهضة للتمييز إلى مَدَرِبُوْر، كما هو الحال في مختلف أنحاء البلاد، وذلك احتجاجًا على هجمات الإرهابيين التابعين لحزب عوامي. نزل الطلاب إلى الشوارع حاملين شعارات تطالب بالعدالة وحقوقهم المشروعة، وسرعان ما لقيت حركتهم دعمًا شعبيًا واسعًا من أهالي المنطقة. ومع ذلك شهد ذلك اليوم أحداثًا مأساوية، حيث اندلعت أعمال عنف وحشية أسفرت عن استشهاد

الطالب "دِبْتُو دِي" وإصابة العديد من المحتجين.

أثارت هذه الفاجعة موجة من الغضب الشعبي والاستياء العارم بين أهالي مَدَرِبُوْر، وفي اليوم التالي ١٩ يوليو تصاعدت حدة الاحتجاجات، حيث احتشد الطلاب والأهالي مجددًا لمواجهة النظام القمعي لحكومة حسينة التي فرضت سيطرة صارمة عبر حزبها. كانت مطالبهم واضحة: تحقيق العدالة وإنهاء القمع السياسي، ومع ذلك قوبلت مساعيهم برَدٍّ عنيف. ورغم كونهم غير مسلحين إلا أنهم لم يتراجعوا، وواصلوا نضالهم بطريقة سلمية من أجل استعادة حقوقهم المسلوبة.

كان توحيد سَنْيَامَات عامل بناء بسيطًا تلقى تعليمه حتى الصف السابع. عندما سمع عن الاعتداءات الوحشية على زملائه الطلاب تأثر بشدة وقرر الانضمام إلى المظاهرات. ففي حوالي الساعة الثالثة عصرًا خرج من منزله دون إخبار أحد، وانضم إلى صفوف المحتجين في المسيرة الحاشدة. وفي الساعة الخامسة مساءً أثناء التظاهرة في مركز "خَغْدِي"، الواقعة في ضواحي مدينة مَدَرِبُوْر، تعرض توحيد لإصابة قاتلة خلال القمع العنيف الذي شنته القوات الأمنية ضد المتظاهرين. استُشهد على الفور، ليتحول إلى رمز جديد من رموز التضحية في هذه الحركة التاريخية.

أثارت وفاة توحيد غضبًا واسعًا بين الطلاب والمحتجين، وعززت وحدتهم وإصرارهم على مواصلة الكفاح. وباسمه تعهد المتظاهرون بالتصدي لبطش النظام والسعي نحو تحقيق العدالة معتبرين أن دماءه ستكون شرارةً لمواصلة النضال من أجل الحرية والكرامة. كان توحيد سَنْيَامَات مجرد شاب بسيط، لكنه حمل في قلبه روحًا مقاومة ضد الظلم. أصبح اسمه محفورًا في ذاكرة أبناء مَدَرِبُوْر باعتباره رمزًا للشجاعة والتضحية في سبيل الحق.

مشاعر العائلة حول الشهيد :

كان توحيد ابنًا حنونًا ومتفانيًا في حب عائلته، يبذل كل ما في وسعه لرعايتهم. يروي شقيقُه الأكبر قصةَ تضحيته بحزن عميق وألم ويقول: "كان توحيد حقًا شابًا استثنائيًا. كان ملتزمًا بصلاته وكان يؤدي واجباته الدينية بإخلاص. وعندما أدرك أن الوضع الاقتصادي لعائلتنا يزداد سوءًا، تخلى عن أحلامه الشخصية ليغطي نفقات دراستي ويساعد والدي. ترك مقاعد الدراسة وانضم إلى العمل كعامل بناء، كل هذه التضحيات ليحافظ على استمرار حياة الأسرة فقط."

أما والدته فتتحدث بصوت مرتجف ودموعها تسيل قائلة: "كان ابني يقول لي دائمًا: 'أمي! لا تقلقي من الآن أذهب إلى الخارج قريباً، و سأبني بيتًا لنا، سأزيل عنكم كل المشقات. سأتولى مسؤولية أخويّ، ولن أدع أبي يعاني بعد اليوم"

كانت كلماته دائمًا مشعّة بالأمل، تعكس وعودًا صادقة مليئة بالأحلام، وابتسامته كانت تمنحنا القوة رغم قسوة الحياة. كان توحيد شعلة مضيئة في حياة عائلته، يسير بخطى مليئة بالحب والمسؤولية والتضحية النقية. لكنه رحل قبل أن يحقق وعوده تاركًا وراءه فراغًا كبيرًا في قلوب أفراد أسرته وحزنًا لن يندمل.

بعض الاقتراحات للمساعدة

١. توفير سكن مناسب للعائلة.

٢. إنشاء مشروع تجاري للأب أو الأخ الأكبر لضمان مصدر دخل ثابت.

٣. تقديم الدعم لتغطية تكاليف تعليم الأخ الأصغر.

الشهيد / تَوحيد سَنْيَامَات في سطور

اسم الشهيد : تَوحيد سَنْيَامَات

تاريخ الميلاد : ٢٠٠٧/٠٧/١٤

المهنة : عامل بناء

العنوان الدائم والحالي : القرية : سُشِيَدَنْغَا، الاتحاد : مُصْطفى بُوْر، المركز: مَدَرِبُوْر، المحافظة : مَدَرِبُوْر

اسم الأب : محمد صلاح الدين سَنْيَامَات، المهنة: عامل يومي، العمر: ٦٠ سنة

مكان الحدث : محطة تعبئة الوقود "سَارْبِك"، خَغْدِي، مَدَرِبُوْر

الجهة المعتدية : عناصر من التنظيم الطلابي المسلح

توقيت الإصابة : التاريخ: ١٩ يوليو ٢٠٢٤

الساعة : ٤:٠٠ مساءً

توقيت الاستشهاد : التاريخ: ١٩ يوليو ٢٠٢٤

الساعة : ٦:٠٠ مساءً

مكان الدفن : المقبرة العائلية

الشهيد صُبْحَان مُنْشِي

الرقم التسلسلي : ٢٢١

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد سُبْحَان مُنْشِي في ٢ يناير ١٩٩١م في قرية بَسُدِبُبُوْر، مركز رَجُبِر التابع لمحافظة مَدَرِبُوْر في أسرة فقيرة. والده أيوب علي مُنْشِي، ويبلغ من العمر ٦٠ عامًا، ووالدته السيدة رُوْبَّان، وتبلغ من العمر ٥٢ عامًا. كانت أسرة صبحان دائمًا تعيش في ضائقة مالية مما جعله يواجه صعوبات كثيرة منذ طفولته، وحُرم من فرصة الالتحاق بالمدرسة والحصول على تعليم نظامي.

اضطر صبحان منذ صغره إلى تحمل مسؤولية الأسرة، فانتقل إلى دكا وبدأ العمل كبائع متجول على الأرصفة، محاولًا توفير الغذاء والملبس وتلبية الاحتياجات اليومية لأسرته. لم يكن دخله الشهري يتجاوز ١٥,٠٠٠ تاكا، وكان يعيل من خلاله والديه وأطفاله. كان صبحان شخصًا صادقًا ومجتهدًا، يسعى دائمًا إلى كسب رزقه بالحلال لإعالة أسرته. رغم نشأته في فقر مدقع وحرمانه من التعليم كان يحلم بمستقبل أفضل لأطفاله، فكان يعمل بجد من أجل تعليمهم وتوفير حياة كريمة لهم. لقد أفنى حياته في العمل بجد وسعي متواصل لضمان الاستقرار لعائلته، متحملًا أعباء الحياة بشجاعة. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤ م خلال المظاهرات التي اندلعت في دكا، أصيب صُبْحَان مُنْشِي برصاص الشرطة أثناء الاحتجاجات، مما أدى إلى استشهاده. و كانت تضحيته جزءًا من النضال من أجل استعادة الحقوق الديمقراطية. و وفاته أثَّرت بشدة على أسرته، حيث فقدوا العائلَ الوحيد لهم، مما جعل حياتهم أكثر صعوبة. لقد خسر المجتمع نموذجًا للعامل الكادح والشخص المستقيم، الذي أفنى حياته في الكفاح من أجل أسرته وكرامته.

الظروف الاقتصادية للشهيد:

كانت حياة الشهيد سُبْحَان مُنْشِي مليئةً بالكفاح والمعاناة. و كان يعمل كعامل يومي، وكان مصدر رزقه الوحيد هو بيع السلع على أرصفة شوارع دكا. كان يحصل على دخل محدود من خلال عمله الشاق يوميًا قد يكفي لإعالة أسرته وقد لا يكفي. كان كل يوم من حياته مثال حي للنضال المستمر، حيث كان يعتمد بالكامل على دخله لتوفير احتياجات أسرته. كان لديه ثلاثة أطفال صغار يدرسون، وكان يعمل جاهدًا لضمان مستقبل أفضل لهم. كان يرسل بناته إلى المدرسة لأنه كان يُؤمِن أن التعليم هو السبيل الوحيد لتحسين حياتهم. لكن طموحاته توقفت عندما استشهد في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أثناء الاحتجاجات إثر إطلاق الشرطة النارَ عليه.

بعد وفاته غرقت أسرته في الظلام؛ لأن والديه كان معتمدين عليه بشكل كامل، لأنه كان الشخص الوحيد القادر على تأمين لقمة العيش للأسرة. وكان حلمهما أن يعيشا بقية حياتهما معه. ولكن بعد وفاته توقفت مصادر دخل الأسرة. أصبحوا الآن يعيشون في فقر مدقع ولا يوجد لديهم أي مصدر دخل آخر. توقفت دراسة الأطفال ولم يعد هناك ما يغطي رسوم المدرسة أو الكتب أو أي احتياجات أخرى من مصاريفهم الدراسية . الحلم بمستقبل مشرق لبناته أصبح تحقيقُه صعبةً أو شبه مستحيل. وهكذا قد يضطر الأطفال إلى ترك الدراسة و البدء بالعمل من سن مبكر لمساعدة الأسرة في تأمين نفقاتها. بعد وفاة سُبْحَان مُنْشِي، أصبحت أسرته فقيرة تمامًا. دون أي مساعدة من الحكومة أو القطاع الخاص يكافحون الآن ليجد لقمة عيش يعيش بها. فيعانون من صعوبة بالغة في تأمين الطعام اليومي، بينما تزداد ديونهم وتصبح حياتهم أكثر صعوبة. أصبحت هذه الأسرة رمزًا للمعاناة في المجتمع الذين فقدوا شهيدًا من أجل وطنهم بالإضافة إلى نضالهم اليومي ضد الفقر المدقع.

تفاصيل استشهاده:

٥غسطس ٢٠٢٤م يوم سيظل في تاريخ بنغلاديش يومًا دمويًا. كانت الاحتجاجات الشعبية الطلابية في جميع أنحاء البلاد مستمرة، حيث تصاعدت المظاهرات وشعارات وهتافات المطالب بالعدالة، واستعادة حقوق التصويت، والعودة إلى الديمقراطية. خرج الملايين من الناس إلى الشوارع للمطالبة بالتحرر من الحكم الفاشي. و بعد فترة طويلة من حكم الشيخة حسينة الاستبدادي الذي انتهك فيه القانون وحقوق الإنسان، تحولت هذه الاحتجاجات إلى حركة شعبية واسعة. انضم شهيدنا " سُبْحَان مُنْشِي إلى هذه الحركة مع العديد من الشباب مثله. لم يتراجع يومًا عن هذه الحركة؛ بل كان يؤمن أن هذا الاحتجاج ليس فقط من أجل مصلحته الشخصية بل من أجل حرية جميع الناس واستعادة حقوقهم. بعد استقالة الشيخ حسينة، احتفل الشعب في شوارع دكا بالنصر و خرجوا في مسيرات فرح. كان سُبْحَان مُنْشِي في مقدمة هذه المسيرات.

وعندما اقتربت المسيرة من منطقة "بَنْشَال"، أصبحت الأوضاع متوترة جدا. بدأ بعض الضباط المبالغين في التصرف بشكل عدواني مع المسيرة و بدؤوا إطلاق النار بشكل مفاجئ، ووقع الحدث المأساوي. كانت الشرطة تطلق النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. فأصابت أول رصاصة قدم سُبْحَان مُنْشِي، ولكنه لم يتوقف بل استمر في السير بقوة نحو الأمام. ثم أصابته رصاصة أخرى في صدره فسقط على الأرض في لحظة.

حاول المشاركون الآخرون في المسيرة نقله إلى المستشفى بسرعة، وعندما وصل إلى المستشفى أعلن الأطباء أنه في حالة حرجة. وبعد محاولات العلاج توفي سُبْحَان مُنْشِي في الساعة ٦:١٥ مساءً. كانت تضحيته خسارة كبيرة ليس فقط لأسرته ولكن أيضًا للبلاد بأكملها. لقد قدم سُبْحَان مُنْشِي حياته في احتجاج ضد حكم الشيخ حسينة الفاشي. كان مثل الآلاف من الشباب الذين وقفوا ضد الفساد، والظلم، وحقوق الإنسان المنتهكة تحت حكومة الشيخ حسينة. كانت مطالبهم بسيطة: انتخابات حرة ونزيهة، والعدالة، وتمكين الشعب لبناء مستقبل مشرق للبلاد، لكن رد الحكومة كان بإطلاق النار على المتظاهرين بلا رحمة كما حدث مع سُبْحَان مُنْشِي.

ستظل شجاعة سُبْحَان مُنْشِي وتضحيته تلهم دائمًا جيل الشباب في البلاد. إن شجاعته التي لا تُنسى في المطالبة بحقوق التصويت، وحكم القانون، والمحاسبة، ستكون مصدر إلهام لكل من يطمح في التضحية من أجل وطنه وقومه.

كيف كان الشهيد:

يقول جيران الشهيد " سُبْحَان مُنْشِي" إنه كان شخصًا نزيهًا ومجتهدًا. كان يكسب رزقه من العمل الحلال ويعيل أسرته بذلك. لم يعش في حياته يوما تعاطف فيه مع الفساد أو رضي به. وكان رجلاً متعاونا فإذا وقع أحد في مشكلة كان هو أول من يقدم يد العون والمساعدة له. فكان الجميع يحبونه ولطِيبَتِه كان يحظى باحترام كبير في منطقته، يتذكره الجميع كثيراً ويشعرون بفراغه الكبير.

الشهيد/ سُبْحَان مُنْشِي في سطور

اسم الشهيد : سُبْحَان مُنْشِي
تاريخ الميلاد : ١٩٩١/٠١/٠٢
المهنة : بائع متجول على الأرصفة
العنوان الحالي والدائم : القرية : بَسُدِبْبُوْر، الاتحاد : بَيِكْفَارَا، المركز : رَاجْوْبِر، المحافظة : مَدَرِبُوْر
اسم الأب : أيوب علي مُنْشِي، العمر: ٦٠ سنة
اسم الأم : السيدة رُبّان، العمر: ٥٢ سنة
الدخل الشهري: ١٥,٠٠٠/-
مصدر الدخل : بيع متجول
عدد أفراد الأسرة : ٤ ، ١ ابن و ٢ بنات
الأطفال:
الابن : سَائِم مُنْشِي، العمر: ١٠ سنوات، طالب في مدرسة بَسُدِبْبُوْر الابتدائية
الابنة : ماريا، العمر: ٧ سنوات، طالبة في مدرسة نوراني
الابنة : سَائِمَة، العمر: ٣ سنوات
موقع الحادث :
المكان : بَنْشَال
المعتدي : الشرطة القاتلة
وقت الإصابة : التاريخ: ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة: ٤:٠٠ مساءً
وقت الوفاة : التاريخ : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة: ٦:٠٠ مساءً
المكان : مستشفى سليم الله الطبي
مكان الدفن : المقبرة العائلية

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير مكان للسكن الدائم.
٢.توفير التعليم لأطفاله.
٣.توفير مصدر دخل ثابت للأسرة.

الشهيد محمد الأمين

الرقم التسلسلي : ٢٢٢

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد الأمين في عام ١٩٩٥م في أسرة فقيرة. كانت طفولته مليئة بالصعوبات، ومع ذلك كانت العلاقات بين أفراد أسرته في غاية الحب والاحترام. كان والداه يحبانه، وكان هو النور الوحيد في حياتهم. كانت عائلته تخوض صراعًا يوميًا من أجل لقمة العيش، يعتمدون على ما يجلبه يومياً ليعيشوا، ويكافحون من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية. ومع ذلك مرت طفولته بسلام واطمئنان بفضل حب والديه ورعايتهما له. نشأ محمد الأمين في مدينة دكا، كان يشهد الضوضاء والغبار والتحديات القاسية من حوله، لكنه كان يملك قلبًا طيبًا ومشاعر نبيلة. لم يكن يكتفي بالصمت أمام الظلم، بل كان دائمًا يتصدى له بكل قوته. انضم إلى صفوف الشباب الذين نادوا بالعدالة ضد التمييز، وكأن هدفه في الحياة كان أن يكرسها لدعم المظلومين في المجتمع. وفي النهاية سقط شهيدًا في مسيرة النضال من أجل الحرية والعدالة تاركًا وراءه فراغًا كبيرًا. بعد وفاته أصبح والداه في حالة من العجز، كما لو أنهم فقدوا كل شيء في حياتهم. ومع ذلك فإن ذكرى محمد الأمين لم تقتصر على أسرته فقط، بل أصبحت أيضًا مصدر إلهام لجميع المظلومين في المجتمع.

الشهيد في لسان أقربائه:

يقول أخو الشهيد محمد الأمين عنه: "كان إنسانًا طيبًا للغاية. لم نره يومًا متورطًا في أي نزاع أو خلاف. بل كان دائمًا يسعى للتعايش والتعاون مع الجميع. كان الجميع في المنطقة يعرفونه كإنسان طيب. كان محمد الأمين دائمًا يسعى جاهدًا لتلبية رغبات عائلته بكل ما يستطيع. كان حنونا ومتعاطفا مما جعله الشخص المفضل لدى أسرته. كان يحظى باحترام كبير في أسرته ومجتمعه، وغيابه أصبح سببًا في حزن عميق لعائلته وأهل المنطقة."

تفاصيل استشهاده:

حياة الشهيد محمد الأمين وواقعة استشهاده تمثل رمزًا عميقًا للألم والتضحية. في ٥ أغسطس يوم النصر في الساعة الثالثة عصرًا طلب محمد الأمين من شقيقه الصغير أن يغلق المحل. ثم اتجه كلاهما في لحظة من الفرح بالنصر، نحو تقاطع بادا للمشاركة في المسيرة. في تلك اللحظة كان قلبهما مليئًا بأحلام الاستقلال وتطلعات العدالة. وعندما اقتربا من التقاطع اندلعت فجأة حالة من الفوضى بين المشاركين في المسيرة. تفرقت الجموع ورأى محمد الأمين أن الوضع يزداد سوءًا فقال لأخيه الأكبر: "اذهب إلى المنزل سأعود لاحقًا." وكأنه كان يعتقد أنه سيعود بمجرد أن تهدأ الأوضاع. ولكن من كان يعرف أن هذه ستكون آخر كلمات بينهما؟ تقدم محمد الأمين نحو التقاطع فأصابته رصاصة غير متوقعة. نقله الأهالي بسرعة إلى المستشفى ومن هناك نقله إلى مستشفى كلية مُوْغْدَا الطبية. ورغم جهود الأطباء إلا أن محمد الأمين فارق الحياة بعد فترة قصيرة. توقفت حياة شاب مليئة بالأحلام بشكل مفاجئ. بعد الحادث خرج شقيق محمد الأمين للبحث عنه. وعندما وصل إلى بادا بدأ يسأل الناس عنه واكتشف أن شقيقه مصاب بالرصاص وكان في المستشفى المحلي. ولكن بسبب خطأ في التسجيل، لم يتمكن من العثور على أي تفاصيل. وبعد بحث طويل في المستشفيات، تم العثور على جثمان محمد الأمين في مستشفى كلية مُوْغْدَا الطبية.

كان الشهيد شابًا ذا وعي سياسي بارع. رغم صغر سنه كان يشارك بشجاعة في النضال ضد الدكتاتورية. كان دائمًا يتحدث لتحقيق حرية التعبير على منصات مثل فيسبوك ووسائل الإعلام المختلفة. كان في الساحات يطالب بالإصلاحات في نظام الكوتا وبحقوق اجتماعية أخرى، وكان حلمه أن يرى العدالة في المجتمع بأسره، و كان يبذل طاقته ووقته للناس ويساعدهم ليجدوا حقوقهم بأكمل وجه. وفاته المبكرة حطمت أحلامه. موت الشهيد محمد الأمين لم يغرق عائلته في الحزن فقط، بل خلق فراغًا كبيراً في المجتمع. غياب شخص شجاع وصادق مثله يشكل خسارة لا تعوض.

الوضع الاقتصادي للشهيد :

كان والد الشهيد محمد الأمين مغتربًا في السعودية لفترة طويلة، وعاد إلى البلد قبل عامين. وكان عمله هو المصدر الرئيسي لدخل الأسرة، وبه كان يغطي احتياجاتهم اليومية. بعد استشهاد محمد الأمين دخلت الأسرة في أزمة اقتصادية كبيرة. كان محمد الأمين عضوًا مهمًا في الأسرة، ومن دونه أصبح من الصعب تلبية احتياجات الأسرة بالكامل. لذا فإن فقدانه ليس فقط سببًا في الحزن للأسرة، بل أصبح أيضًا سببًا في تدهور الوضع الاقتصادي لها.

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Bijhari Union Parishad
Nario, Shariatpur
Birth Certificate

Register No: 6
Date of Registration: 28-12-2011 Date of Issue: 21-05-2017
Birth Registration No: 1995861651801963 4
Name: MD. AL AMIN
Date of Birth: 08-10-1995 Sex: Male
Eighth October Nineteen Hundred Ninety Five
Place of Birth: VILL:SOUTH MOJAR, P.O:PANCHAPOLI
P.S:NARIA, DIST:SHARIATPUR
Father's Name: ISMAIL
Father's Nationality: BANGLADESH
Mother's Name: ZESMIN
Mother's Nationality: BANGLADESH
Permanent Address: VILL:SOUTH MOJAR, P.O:PANCHAPOLI
P.S:NARIA, DIST:SHARIATPUR
(Seal of the Register's Office)

الشهيد / محمد الأمين

اسم الشهيد : محمد الأمين
تاريخ الميلاد : ١٩٩٥/١٠/٠٨
المهنة : فني
اسم الأب : إسماعيل
اسم الأم : جَسْمِيْن
العنوان الدائم والحالي : أفْتَاب نَاغَر، سي بلوك، بادا، ١٢١٢
مكان الحادث : بَادّا
الاعتداء: الشرطة الجانية
وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
وقت الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م مستشفى موجد الطبي
المقبرة : مقبرة بادا
عدد أفراد الأسرة : ٤
١.سُوْمِي أخْتَر، العمر: ٢٨، العلاقة: الزوجة
٢.صِيَام، العمر: ١٣ عامًا، الصف: الخامس، العلاقة: الابن
٣.نُوْر، العمر: ٣ سنوات، العلاقة: الابن
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.يمكن تقديم مساعدة شهرية أو دفعة واحدة للزوجة الشهيد.
٢.يمكن تحمل مسؤولية تعليم أبناء الشهيد.
٣.يمكن توفير فرص عمل لزوجة الشهيد لرعاية الأطفال وتوفير احتياجاتهم.

الشهيد بَادُوْن

الرقم التسلسلي :٢٢٣

رقم الهوية : إقليم دكا - ٩٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد بَادُوْن في ٣ فبراير ٢٠٠٩م في قرية جنوب مَالَد التابعة لاتحاد دِنْغَمَنِيْك في مقاطعة شَرِيْعَتْبُوْر في أسرة بسيطة. نشأ منذ طفولته وهو يكافح ضد الفقر، حيث كانت أسرته تعيش في حالة من الضيق المالي. كان والده رومان هَوْلَدَار، يعمل في تجارة صغيرة وكان دخله الشهري لا يتجاوز ٥٠٠٠ تاكا. أما والدته بِثِي أختر كانت ربة منزل. وكان عدد أفراد الأسرة ٤، من بينهم شقيقا بَادُوْن. وبدأ يتحمل مسؤوليات كبيرة منذ صغره. بدأ يشتغل في ورشة لمساعدة أسرته وهو في سن مبكر، وكان يسعى من خلال عمله إلى تخفيف الأعباء المالية عن الأسرة. ورغم الفقر والضائقة التي كانت تعيشها أسرته إلا أنه كان شجاعًا ومصممًا على مساعدة من حوله.

تغيرت حياة بَادُوْن في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م عندما شارك في الحراك السلمي للطلاب والشعب في منطقة جَتْرَابَارِي. ولكنه تعرض بَادُوْن لإصابة بالغة جراء هجوم من قبل قوات الشرطة وتم نقله إلى مستشفى دكا الطبي. وفي ٢٣ يوليو ٢٠٢٤م توفي بَادُوْن أثناء تلقيه العلاج. بعد وفاته تم دفنه في المقبرة العائلية في قريته. حتى آخر أيامه كان بادون يسعى جاهدًا لتحمل مسؤوليات عائلته، مما يعد رمزًا لعزيمته وإصراره. ولا تزال قصته في التضحية تُعتبر مصدرَ إلهام للعديد من الأشخاص، خاصة لأولئك الذين يعرفون كيف يواجهون الصعاب والنضال رغم الحياة في الفقر المدقع.

تأثير الفقر في عائلته:

قصة حياة بَادُوْن هي صورة لعائلة فقيرة في بنغلاديش. منذ طفولته تعرض لضربة كبيرة عندما انفصل والداه، واضطر للعيش مع جدته وهذا ما جعله يفتقر إلى حب الأم ووجود الأب. كانت جدته تبذل جهدًا كبيرًا لتربيته، لكن الفقر كان يرافقهم دائمًا. كانت عائلة بادون في حالة من الفقر الشديد لدرجة أنهم كانوا يجدون صعوبة في تأمين قوتهم اليومي. وعندما كبر قليلاً، كان يحلم بأن يسافر إلى الخارج يومًا ما لتحرير عائلته من براثن الفقر. و لتحقيق هذا الحلم ذهب إلى دكا للعيش مع والدته وبدأ يتعلم مهنة ميكانيكي السيارات.

بينما كان يتعلم المهنة، كان يعيش مع والدته، لكن تلك الفترة كانت مليئة بالصعوبات. كانت أسرته تكافح من أجل توفير طعام يومها. بمعنى أنه إذا تمكّنوا من تأمين الطعام لهذا اليوم، كانوا يواجهون تحديًا جديدًا لليوم التالي. كانت هذه الظروف القاسية تجعل بادون أكثر واقعيةً في نظرته إلى الحياة. كان يحلم بالذهاب إلى الخارج والعمل هناك لكسب المال، ولكن حلمه تحطم في حادثة مكلومة. حياة بادون هي تجسيد لعمق المعاناة والنضال الذي يعيشه الناس في ظل الفقر.

سيناريوهات الحادثة :

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م ظهر يوم الاثنين شارك بَادُوْن في مظاهرة سلمية للطلاب في منطقة جَتْرَابَارِي في دكا. كان هدف هذه المظاهرة الاحتجاج على حادث وقع مع طلاب جامعة دكا، حيث تم قمع حقهم في التعبير عن آرائهم. تجمع الطلاب والشعب معًا في الشوارع لرفع مطالبهم بالعدالة ضد القمع الذي تمارسه الحكومة الاستبدادية.

كان بادون في الصفوف الأمامية للمظاهرة، وكان يؤمن بشدة بأن له دورًا حيويًا في النضال من أجل الحفاظ على استقلال البلاد وديمقراطيتها. ولكن الوضع تغير بشكل مفاجئ. على الرغم من استمرار المظاهرة بشكل سلمي إلا أن الحكومة اتخذت إجراءات صارمة. في تلك اللحظة تعرض بادون لإطلاق نار وأصيب بجروح خطيرة، وسقط على الأرض. فتم نقله إلى مستشفى دكا الطبي. على الرغم من محاولات جادة من قبل الأطباء لإنقاذه إلا أن بادون توفي في ٢٣ يوليو ٢٠٢٤م في الساعة ٩:٣٠ مساءً. لقد أصبح تضحياته رمزًا للطلاب في البلاد في النضال من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية. كان حلمه بناء مجتمع مزدهر وعادل، ولكن لم يتمكن من رؤيته يتحقق. ستظل تضحياته وشجاعته مصدر إلهام لزملائه وللأجيال القادمة. مشاركته في المظاهرة السلمية كانت تعبيرًا عن شجاعته وإحساسه بالعدالة، حيث ضحى بحياته من أجل النضال من أجل حقوق الناس

الشهيد في لسان الجيران:

قال جيران الشهيد بَادُوْن: كان بَادُوْن شخصًا نزيهًا وشجاعًا. شارك بنشاط في الحركة الاحتجاجية. بعد وفاته المبكرة، بدأت تعيش أسرته حياة قاسية. وقد دعوا الحكومة والمنظمات المانحة للوقوف إلى جانب أسرته وطالبوا بتحقيق عادل في هذه الجريمة الوحشية.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم مساعدة مالية دائمة ومرة واحدة لعائلة الشهيد.

٢.توفير فرصة عمل جيدة لوالد الشهيد.

٣.ضمان عدم توقف دراسة إخوان الشهيد بأي شكل من الأشكال.

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Dinga Manik Union Parishad
Naria, Shariatpur
(Rule 11, 12)
মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate
Death Registration Number
2009861653710034 3
Date of Registration
20/08/2024
Date of Issuance
20/08/2024
Date of Birth : 03/02/2009
Sex : Male
Date of Death : 06/08/2024
In Word : Sixth of August Two Thousand Twenty Four
Name : Badhon
Mother : Bithi Akter
Nationality : Bangladeshi
Father : Roman Howlader
Nationality : Bangladeshi
Place of Death : Shariatpur, Bangladesh
Cause of Death : Murder
Seal & Signature
Assistant to Registrar
(Preparation, Verification)
Ripon Sadhu
Seal & Signature
Registrar
Dinga Manik Union Parishad
Naria, Shariatpur

الشهيد / بَادُوْن في سطور

اسم الشهيد : بَادُوْن
تاريخ الميلاد : ٢٠٠٩/٠٢/٠٣
المهنة : موظف في ورشة العمل
العنوان الدائم والحالي : القرية : جنوب مَالُد، الاتحاد : دِنْغَمَنِك، المركز : ناديا، المحافظة : رِيْعَتْبُوْر
اسم الأب : رُوْمَان هَوْلَدَار، العمر: ٤٠ عامًا، تاجر صغير
اسم الأم : بِيْثِي أختر، العمر: ٢٧ عامًا، ربة منزل
الدخل الشهري : ٥٠٠٠/-
مصدر الدخل : العمل التجاري
أسماء الأشقاء :
١.نبيل، ١١ عامًا، طالب، مدرسة دينية
٢.عدنان، ١٠ أشهر
مكان الحادث : جَتْرَابَارِي
الاعتداء : الشرطة القاتلة
فترة الإصابة :
التاريخ : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
التاريخ : ٢٣ يوليو ٢٠٢٤م الساعة: ٢:٠٠
المكان : مستشفى كلية الطب في دكا
المقبرة : المقبرة العائلية

الشهيد محمد رياض تَلُوْكْدَار

الرقم التسلسلي : ٢٢٤

رقم الهوية : إقليم دكا - ٩١

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد رياض تَلُكْدَار هو أحد شهداء الانتفاضة الجماهيرية لعام ٢٠٢٤م، إنه وُلد في قرية بِيْل أبُوْدَا، التابعة لمركز نَارِيَة، في محافظة شَرِيْعَتْبُوْر، بتاريخ ٦ نوفمبر ١٩٨٧م، وهو ابن محمد غِيَاش الدين تَلُكْدَار والسيدة سَهِرْجَان بِيْبِي. نال الشهادة في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م خلال المراحل الأخيرة من الثورة الشعبية التي قادها الطلاب والجماهير.

حياته الشخصية:

كان محمد رياض تَلُكْدَار ينتمي إلى أسرة فقيرة جدًا. كان يعمل في وظيفة صغيرة ليعول أسرته. كان والده مزارعًا بسيطًا، وكانت الأسرة المكونة من أربعة أبناء تعيش في ظروف صعبة. ورغم فاقته اضطر إلى إرسال المال إلى شقيقه الأصغر في الخارج ليساعده على الاستقرار.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

كان والد الشهيد غِيَاش الدين تَلُكْدَار مسؤولًا عن إعالة أسرة مكونة من ستة أفراد من خلال عمله في الزراعة، لكن دخل الأسرة بالكاد يكفي لسد الاحتياجات الأساسية. و لهذا أرسل ابنه الأصغر إلى ماليزيا على أمل تحسين وضع الأسرة، لكن هذا الأمل لم يتحقق بل اضطر رياض تَلُكْدَار نفسه إلى إرسال المال من بنغلاديش لدعمه. كانت الأسرة تعتمد في معيشتها على عائدات المحاصيل الزراعية وراتب رياض تَلُكْدَار، وبعد استشهاده أصبح أفراد العائلة لا يعرفون كيف سيواصلون حياتهم.

تفاصيل استشهاده :

رياض تَلُكْدَار في مساء يوم ٤ أغسطس كان رياض تَلُكْدَار عائدًا من عمله إلى المنزل، حينها اندلعت مواجهات بين الطلاب والشرطة حيث كان هناك كرّ وفرّ. فجأة اخترقت رصاصة صدره. في تمام الساعة ٧:٤٠ مساءً تم نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا، لكن بعد ٤٠ دقيقة من نقله أكد الأطباء استشهاده.

موقف والد الشهيد وشقيقه:

قال والد الشهيد غِيَاش الدين تَلُكْدَار: "لم يعامل ابني أحدًا بسوء قط. كان دائمًا يهتم بأفراد الأسرة ويحاول تلبية احتياجات الجميع." وقال شقيق الشهيد الأصغر: "لم يكن هناك أخ مثل أخي. كان جميع أهل المنطقة يثنون عليه. لم يكن يغادر المنزل دون سبب ولو للحظة."

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم منحة مالية لمرة واحدة لعائلة الشهيد.

٢.توفير وظيفة مناسبة لشقيق الشهيد الأصغر.

الشهيد / محمد رياض تَلُكْدَار في سطور

اسم الشهيد : محمد رياض تَلُكْدَار

اسم الوالد : محمد غِيَاش الدين تَلُكْدَار

اسم الوالدة : موسى: سَهِرْجَان بِيْبِي

المهنة : وظيفة

تاريخ الميلاد والعمر : ٦ نوفمبر ١٩٨٧م

تاريخ الإصابة والاستشهاد : ٤ أغسطس ٢٠٢٤م

مكان الاستشهاد: الشارع الرئيسي

مكان الدفن: في قريته

العنوان الدائم : بِيْل أبُوْدَا، نَارِيَة، شَرِيْعَتْبُوْر

وضع المنزل والممتلكات:

معلومات عن الإخوة والأبناء: ٤ إخوة وأخوات

الشهيد محمد جُنَيد حسين
الرقم التسلسلي : ٢٢٥
المعرف : إقليم دكا – ٩٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد جُنَيد حسين هو أحد شهداء الانتفاضة الشعبية لعام ٢٠٢٤م وُلِد في قرية بيل دِوْنِيَا التابعة لمركز نَارِيَة في شَرِيْعَتْبُوْر. كان يشتغل كعامل خراطة قبل استشهاده.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

والد الشهيد شاه عالَم فَرَازِي يعمل مزارعًا، لكنه يعاني من مشاكل صحية تمنعه من ممارسة عمله بشكل منتظم. أما والدته دولي أختَر فهي ربة منزل. بسبب سوء الأوضاع المعيشية، وعدم قدرة والده على إعالة الأسرة، اضطر جُنَيد حسين للانتقال إلى دكا بحثًا عن عمل. بدأ حياته المهنية كعامل خراطة رغم صغر سنه، واضطر لتحمّل أعباء الأسرة على عاتقه. بعد استشهاده أصبحت عائلته تعاني من ضائقة مالية شديدة وأصبحت بلا مُعين.

تفاصيل استشهاده:

خرج جُنَيد حسين إلى الشارع بعد أن تناول الغداء في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً يوم ١٩ يوليو. وكان هدفه الوصول إلى محل عمله والانضمام إلى العمل. في ذلك اليوم كان الطلاب في وقفة احتجاجية على الطريق العام ضد الظلم والتمييز. لكن الشرطة التابعة للنظام الاستبدادي وميليشيات حزب الرابطة العوامي شنت هجومًا عنيفًا عليهم. أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والقنابل اليدوية لمحاولة تفريق الطلاب بالقوة. وسط هذه الأجواء المشحونة، أُصيب جُنَيد حسين برصاصة في ساحة الاحتجاج. في البداية لم يتمكن أحد من مساعدته بسبب شدة العنف، لكن بعد فترة استطاع بعض الطلاب الشجعان إنقاذه ونقله إلى مستشفى الشهيد سهروردي الطبي، ومن هناك تم نقله إلى المعهد الوطني لأمراض القلب بسبب عمليات التفتيش التي قامت بها الشرطة وقوات حرس الحدود (BGB)، فرفض الأطباء تقديم العلاج للجرحى من المشاركين في الاحتجاجات. حاول بعض الطلاب تسجيل إصاباتهم بأسماء أمراض مختلفة سرًا للحصول على العلاج، لكن على الرغم من هذه المحاولات استشهد جُنَيد حسين أثناء تلقيه العلاج في ٢٠ يوليو.

ردّ عمّه الأكبر على استشهاده :

تحدث عمّه الأكبر عن الشهيد قائلًا: "كان جُنَيد دائم الاحترام في حديثه معي، وكان يسلم عليَّ كلما رآني. لم يكن يختلط بأصحاب السوء، بل كان يفكر دائمًا في عائلته. لكن بسبب الظروف المالية الصعبة لم يتمكن من استكمال دراسته."

Government of the People's Republic of Bangladesh

Office of the Registrar, Birth and Death Registration

Rajnagar Union Parishad

Nara, Shariatpur

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Birth Registration Number: 2001865394112102

Date of Birth: 18/12/2001

In Word: Eighteenth of December Two Thousand One

Sex : Male

Name

Mother

Nationality : Bangladeshi

Father

Nationality : Bangladeshi

Place of Birth

Permanent Address

Seal & Signature

Assistant to Register

(Preparation, Verification)

Ashkur Rahman Suman

Administrative Officer

Rajnagar Union Parishad

Nara, Shariatpur

Seal & Signature

Registrar

الشهيد محمد جُنَيد حسين في سطور

اسم الشهيد : محمد جُنَيد حسين

اسم الأب: شاه عالَم فَرَازِي

اسم الأم: دُوْلِي أختَر

تاريخ الميلاد: ١٨ ديسمبر ٢٠٠١م

المهنة: عامل

تاريخ الإصابة: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م

تاريخ الاستشهاد: ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م

مكان الاستشهاد: دكا

محل الإقامة الدائم : بيل دِوْنِيَا، نَارِيَة، شَرِيْعَتْبُوْر

الوضع المعيشي والممتلكات: فقير معدوم الحال

الشهيد مَامُوْن مِيّا

الرقم التسلسلي : ٢٢٦

رقم الهوية : إقليم دكا - ٩٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد مَامُوْن مِيّاه من بين أوائل الطلاب الذين وقفوا بشجاعة وإيمان راسخ ضد الحكومة الفاشية. وُلد هذا البطل الجريء في قرية تَشُوْرشِكَنْدِي، التابعة لمركز شرطة بَالُنْغ النموذجي في محافظة شَرِيْعَتْبُوْر. في ١٩ يوليو الساعة ٢:٠٠ ليلًا أصيب بطلق ناري في منطقة "رَمْبُوْرَا-طريق وابداه" واستشهد في اليوم نفسه أثناء تلقيه العلاج في المعهد الوطني لعلوم الأعصاب في دكا.

(١ أكتوبر ١٩٩٠ - ١٩ يوليو ٢٠٢٤م)

حياته الشخصية :
الشهيد مَأمون مِيّاه من أسرة فقيرة، و كان والده عبد الغني مَدْبَار (٦٠ عامًا) مزارعًا، ووالدته موهسنا بِيْجُوْم ربة منزل. الشهيد مأمون كان طالبًا في برنامج الماجستير بقسم العلوم السياسية في كلية تِيْتُوْمِيْر الحكومية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م. حمل الكثير من الأحلام فقد كان يطمح للسفر إلى الخارج وتحمل مسؤولية أسرته. لكن لم يكن أحد يتخيل أن تتحطم أحلامه بهذه السرعة.

الوضع الاقتصادي لعائلته :
الشهيد مَامُوْن مِيّاه من أسرة مزارعة فقيرة. كان والده عبد الغني مَدْبَر يعمل مزارعًا، وكان من الصعب عليه تغطية نفقات دراسة مَأمُوْن مِيّا إلى جانب احتياجات الأسرة. كان مَامُوْن مِيّا يعمل في التدريس الخصوصي لتخفيف العبء المالي عن عائلته، وكان يستعد للسفر إلى الخارج.

تفاصيل استشهاده:
كان مَأمُوْن مِيّا طالبًا في كلية تِيْتُوْمِيْر الحكومية، ويقيم في منطقة رَمْبُوْرَا – سوق الخضار. كما كان يعمل في شركة أمازون.كوم. خرج صباح يوم ١٩ يوليو ٢٠٢٤م للمشاركة في الاحتجاجات التي شهدتها منطقة جامعة BRAC، ثم عاد إلى مسكنه، لكنه خرج مجددًا في المساء. في تلك الليلة نفّذت قوات الشرطة وميليشيات رابطة الطلاب والشباب التابعة للحزب الحاكم حملة قمع عنيفة في منطقة رَمْبُوْرَا. عند الساعة ٢:٠٠ بعد منتصف الليل أصيب مَامُوْن مِيّا برصاصة في طريق وابدا – رَمْبُوْرَا. سارع رفاقه إلى نقله إلى مستشفى خاص، وبعده تم تحويله إلى مستشفى مُوْغْدَا الطبي، ومنه إلى المعهد الوطني لعلوم الأعصاب في دكا حيث خضع لعملية جراحية، لكنها لم تنجح. عند الساعة ٢:٤٠ بعد منتصف الليل فارق مَامُوْن مِيّا الحياة متأثرًا بجراحه.

رد فعل صديقه على استشهاده :
عتيق الرحمن زميل مَامُوْن مِيّا في العمل وساكنه في الغرفة، يروي تفاصيل اللحظات الأخيرة قائلًا: "كنت نائمًا عندما تلقيت اتصالًا من هاتف مَامُوْن مِيّا، لكن الصوت لم يكن صوته. أخبرني المتصل أن مَامُوْن مِيّا أصيب برصاصة وطلب مني الإسراع إلى مستشفى مُوْغْدَا. لا تزال أصوات الطلقات تتردد في الأرجاء، ومع ذلك، خرجت من غرفتي مسرعًا. "تبرعت له بدمي لكن للأسف لم أتمكن من إنقاذه. فارق الحياة في معهد علوم الأعصاب." "أكثر ما كان يهرني في مَامُوْن مِيّا هو التزامه بالصلاة وعدم إضاعتها أبدًا إلى جانب إيمانه الراسخ. كان يستعد للسفر إلى أمريكا وحصل بالفعل على التأشيرة، لكن لم يُكتب له الذهاب!"

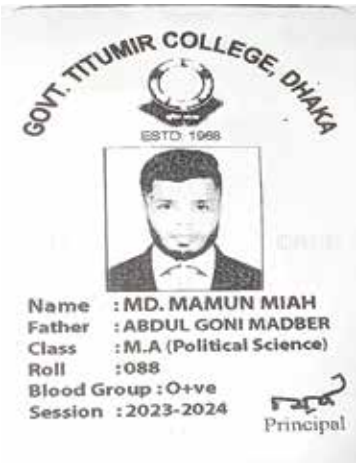

الشهيد مامون مِيّا في سطور

اسم الشهيد : الشهيد مامون مِيّا
اسم الأب: عبد الغني مَدْبَار
اسم الأم: السيدة هِنا بِيْجُوْم
المهنة: طالب
تاريخ الميلاد والعمر :١ أكتوبر ١٩٩٨م
تاريخ الإصابة والاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
مكان الاستشهاد: مستشفى المعهد الوطني لعلوم الأعصاب – دكا
مكان الدفن: القرية تَشُوْر شِكَنْدِي، شَرِيْعَتْبُوْر
العنوان الدائم: القرية : تَشُوْر شِكَنْدِي، المركز : شرطة بَالُنْغ النموذجية،المحافظة : شَرِيْعَتْبُوْر
الوضع الاقتصادي: أسرة فقيرة

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم مساعدة مالية فورية لعائلة الشهيد.
٢.توفير مزرعة زراعية تعاونية لدعم والد الشهيد في الزراعة.

الشهيد/ محمد منوّر حسين

الرقم التسلسلي :٢٢٧

رقم الهوية : ٩٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد منوّر حسين وُلد في قرية نَارِيَة التابعة لاتحاد فَاتِح جَنْجَابُوْر الريفي في محافظة شَرِيْعَتْبُوْر. كان يعيش هناك مع عائلته بشكل دائم. والده آشُوْ شُوْكِدَار ووالدته خديجة بِيْبِي. نشأ في أسرة متواضعة تعاني من الفقر المدقع، وكافح منذ صغره لكسب قوته من خلال أعمال مختلفة. في ميدان النضال المحتدم أُصيب برصاص الشرطة في جَتْرَبَارِي يوم ٥ أغسطس مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكّا لتلقي العلاج، ولكنه استشهد هناك في ٦ أغسطس تاركًا هذه الدنيا إلى الأبد عن عمر يناهز خمسين عامًا.

كيف كانت حياته اليومية؟

كان الشهيد منوّر حسين معتادًا على حياة بسيطة. كان يعيش مع زوجته وأطفاله الثلاثة في منزل صغير مكوّن من غرفتين مستأجر في مدينة شَرِيْعَتْبُوْر، مسقط رأسه. عمل كسائق في شركة شَرِيْعَتْبُوْر سوبر ديلوكس للنقل، وكان دخله الشهري يتراوح بين خمسة عشر إلى عشرين ألف تاكا. ورغم بساطة العيش كان راضيًا بحياته مع أسرته. لكن بعد رحيله وجدت أسرته نفسها في أزمة عميقة. زوجته لا تعرف كيف ستواجه الأيام القادمة مع أطفالها الصغار. كان يحلم بتعليم أطفاله وامتلاك منزل يؤوي أسرته، وأن يرى الابتسامة على وجوههم. إلا أنه ضحّى بحياته في سبيل إسعاد أسرته. رحل عن هذا العالم تاركاً وراءه أطفاله الأيتام، ورحل إلى جوار ربه تاركًا وراءه آلاف الذكريات. أطفاله لن يتمكنوا بعد الآن من مناداته بكلمة "أبي"، وباتت أسرته بعد فقدان معيلها الوحيد تعاني من صعوبات جسيمة في الحياة.

سيناريوهات خلفية للحركة :

بدأت الانتفاضة الطلابية ضد التمييز في يوليو ٢٠٢٤م حيث انطلقت مطالبةً بتقييم الطلاب على أساس الكفاءة والجدارة بدلًا من نظام الحصص غير العادل. فقد تجاوزت معدلات البطالة مئات الآلاف، وأصبح الأمل الوحيد لأبناء الأسر الفقيرة والمتوسطة هو الحصول على وظيفة مستقرة. هؤلاء الشباب الذين درسوا بجهدٍ رغم قلة الإمكانيات، كانوا يحلمون بمستقبل أفضل، إلا أن نظام الحصص المجحف حال دون تحقيق طموحاتهم. كان مطلبهم الأساسي هو إلغاء هذا النظام التمييزي واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف. لكن الحكومة المستبدة لم تستجب لهذه المطالب المشروعة، بل قابلتها بالقمع والتجاهل، مما دفع الحركة الطلابية إلى التصعيد. ومع مرور الوقت، امتد نطاق الاحتجاجات، حيث انخرط طلاب الجامعات والكليات وحتى المدارس في النضال، وأصبح الهدف ليس فقط إصلاح نظام التوظيف، بل تحقيق تحرر جديد للبلاد من الظلم والاستبداد.

رأى الشهيد محمد منوّر حسين تضحيات الطلاب، ولم يتردد في الانضمام إليهم. فقد كان ابنه أيضًا جزءًا من هذه الحركة، وكان الأب يقف بجانبه حتى اللحظة الأخيرة من حياته. كان رجلًا دمث الأخلاق، بسيطًا في حياته، لكنه كان واعيًا تمامًا لما يجري في البلاد. رغم أنه لم يحصل على تعليم عالٍ، إلا أنه أدرك أهمية العلم، وشهد بنفسه خلال عمله كسائق كيف ينتهك رجال السلطة القوانين ويعيثون في الأرض فسادًا. لقد كان يعلم جيدًا أن تحقيق العدالة لا يأتي إلا بالنضال والتضحية بالغالي والنفيس، فوقف مع أبنائه الطلاب، حتى ارتقى شهيدًا في معركة الكرامة.

تفاصيل استشهاده:

اضطر محمد منوَّر إلى مغادرة منزله متوجهًا إلى دكا طلبًا للرزق، و حينها كانت احتجاجات الحراك الطلابي المناهض للتمييزقد تصاعدت إلى ذروتها. فلم يكتفِ بالمشاركة في الاحتجاجات، بل وقف إلى جانب أبنائه، مشجعًا إياهم على الصمود في وجه القمع الوحشي الذي مارسته الشرطة. في ٥ أغسطس، وأثناء وجوده في ساحة الاحتجاج أمام مركز شرطة جَتْرَبَارِي، انهالت طلقات الرصاص بكثافة. وإذ أدرك خطورة الموقف، بادر بالاتصال بزوجته، ليصف لها المشهد ويطلب منها الدعاء، قائلاً: "نحن في خطر شديد... ادعي لنا، واعتني بالأولاد... الشرطة تحاصرنا من كل الجهات وتطلق النار بلا توقف... ادعي لأجل شعب هذا البلد!" أنهى المكالمة سريعًا، وبعد لحظات، تلقَّت زوجته اتصالًا آخر، هذه المرة من أحد رفاقه، ليخبرها بصوت يملؤه الهلع: "أُصيب أخي برصاصة في صدره! نحن في طريقنا إلى المستشفى!" تم نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا، علمًا أنه كان مشاركًا في الاحتجاجات منذ ٣ أغسطس. وعلى الرغم من الجهود الطبية فارق الحياة في ٦ أغسطس، لينال شرف الشهادة في سبيل قضيته.

الوضع الاقتصادي لأسرته:

غادر الشهيد محمد منوَّر حسين هذه الدنيا تاركًا خلفه ثلاثة أبناء. الابن الأكبر، إيْمُوْن شُوْكِدَار(٢٤ عامًا)، كان طالبًا في المرحلة الثانوية بكلية شَرِيْعَتْبُوْر، وقد حاول السفر إلى الخارج لكنه لم يوفق في ذلك. الابن الأوسط رقيب، توقف عن الدراسة في الصف الثامن بسبب ضيق الحال. أما الابن الأصغر سامير، فعمره لا يتجاوز ٣ سنوات، ولم يحظَ بفرصة الشعور بحنان والده. أشرف الشهيد منوَّر حسين بنفسه على زواج ابنه الأكبر، واستقبل كنتَه في المنزل، وفي ٢٨ سبتمبر، رُزق بحفيدته الأولى. لكن الجد لم يُكتب له أن يرى حفيدته، إذ فارق الحياة قبل أن يحظى برؤيتها تاركًا أسرته التي كانت تعيش في استقرار، لكنها اليوم تعتمد على دعم الأقارب.

بعد استشهاده تلقت أسرته تبرعًا بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ تاكا من "الجماعة الإسلامية في بنغلاديش"، ما منح الأسرة بصيص أمل وسط أزمتها المالية الخانقة.

مشاعر الأقارب تجاهه:

كان الشهيد محمد منوَّر حسين محبوبًا بين أقاربه وجيرانه بسبب أخلاقه الرفيعة وسلوكه الطيب. يقول أصحاب المحال التجارية المجاورة: "كان الأخ منوَّر رجلًا طيب القلب دائم الابتسام عند الحديث. كان تعامله مع الجميع راقيًا ولم يكن يؤذي أحدًا بكلماته أبدًا. كنا جميعًا راضين عن أخلاقه وسلوكه."

أما زوجته فعبرت عن مشاعرها تجاهه قائلة: "لم يكن زوجي يفكر في راحته الشخصية، بل كان دائمًا منشغلًا بسعادتنا. كان يعشق أطفاله ويحرص على تأمين مستقبلهم. لقد انضم إلى الحركة المناهضة للتمييز عن قناعة تامة، ووقف إلى جانب الطلاب بكل إخلاص. لم يكن لديه أي خلافات مع أحد، فقد كان شخصًا اجتماعيًا ومحبوبًا من الجميع."

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Fateh Jangpur Union Parishad
Nitia, Shariatpur
Death Registration Certificate
Death Registration Number
19748616544113018
Date of Birth 12/07/1974
Date of Death 05/08/2024
In Word Fifth of August Two Thousand Twenty Four
Name : Md Monowar Hossain
Mother : Khoteja Bibi
Nationality : Bangladeshi
Father : Aanu Chokder
Nationality : Bangladeshi
Place of Death : Dhaka, Bangladesh
Cause of Death : Murder
Seal & Signature
Assistant to Registrar
(Preparation, Verification)
Nazneen Sultana
UP Administrative Officer
Seal & Signature
Registrar

الشهيد محمد منوَّرحسين في سطور

اسم الشهيد : محمد منوَّر حسين
المهنة : سائق حافلة
اسم الأب : آشُوْ شُوْكِدَار
اسم الأم : خديجة بيبي
الأبناء : ثلاثة أبناء
الابن الأكبر : إيْمُوْن شُوْكِدَار، العمر: ٢٤ سنة
الابن الأوسط : رقيب، العمر: ١٧ سنة
الابن الأصغر : سَامِر، العمر: ٣ سنوات
تاريخ الميلاد والعمر : ١٢ يوليو ١٩٧٤م، العمر: ٥٠ سنة
العنوان الدائم : القرية : شِلَنْغَال، الاتحاد : فاتح جَنْغَابُوْر، المركز: نارِيا، المحافظة : شَرِيْعَتْبُوْر
تاريخ الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
تاريخ الاستشهاد : ٦ أغسطس ٢٠٢٤م في مستشفى كلية الطب بدكا
المعتدي : الشرطة
مكان الاستشهاد : مركز شرطة جَتْرَبَارِي، دكا
مكان الدفن : مقبرة العائلة في قريته الأم، شِلَنْغَال

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تأمين فرصة عمل للابن الأكبر، إيْمُوْن شُوْكِدَار، لاستعادة الاستقرار المالي للعائلة.
٢.تخصيص دعم مالي دائم لعائلة الشهيد لضمان استقرارهم المعيشي.

الشهيد محمد دُلَال

الرقم التسلسلي : ٢٢٨

رقم الهوية: إقليم دكا ٩٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد دُلَال في قرية شَرْغُوْتِيَا التابعة لاتحاد رُوْف بَبُوْر هَات في مركز جَزِيْرَة بمحافظة شَرِيْعَتْبُوْر. منذ طفولته كان يعمل مع والده في الزراعة. وبالإضافة إلى ذلك كان يقود عربة لمساعدة والده في تغطية نفقات دراسته. نظرًا لذكائه الشديد كان يحلم منذ صغره بتحقيق مستقبل مشرق. كان يعمل بجد دون كلل أو ملل ليخفف من معاناة والديه. أكمل تعليمه الابتدائي في قريته ثم انتقل إلى دكا لمتابعة دراسته الثانوية والعليا، و كان يعتمد على التدريس الخصوصي لتمويل دراسته، كما كان يقدّم الدعم المالي لعائلته. ورغم نشأته في أسرة فقيرة، إلا أنه كان مثالًا للنضال والمثابرة وسعى جاهدًا لتحقيق أحلامه من خلال العمل الجاد والتفاني.

الحياة اليومية للشهيد دلال :

كان الشهيد دُلال يعمل موظفًا في أحد البنوك، و شغل منصب مساعد مدير في بنك ستاندرد. كان يعيش مع زوجته وطفليه ووالديه في شقة مستأجرة في السكن الحكومي بمنطقة عَظِيْمْبُوْر. زوجته أيضًا كانت تعمل معلمةً في مدرسة خاصة. كان أشقاؤه الخمسة يقيمون في القرية، وكان أربعة منهم يعملون في الزراعة، بينما كان الآخر يعمل سائقًا لمركبة عربة رِكْشَة. كانوا جميعًا يعانون من أوضاع مالية صعبة، وكذلك شقيقاته المتزوجات، إذ كنَّ من أسر ذات دخل محدود. دُلال وحده كان يتمتع بوضع مالي جيد مقارنة بأسرته، وكان يساعد إخوته وأخواته قدر استطاعته. منذ صغره كان يفكر في أسرته كثيرًا، وكان يحلم بمستقبل أفضل لأطفاله. كان يتمنى أن يمتلك منزلًا خاصًا به، ولذلك اشترى قطعة أرض في قريته لبناء بيته المستقبلي. لكن رصاصة غادرة أودت بحياته فغادر الدنيا قبل أن يرى حلمه يتحقق.

بعض آراء المقربين عنه :

منذ طفولته كان الشهيد دلال شديد الارتباط بأرضه وأهله. كان كالأخ الحنون لجميع أفراد عائلته والمقربين منه، فلم يكن يتأخر يومًا عن تقديم المساعدة في أي موقف صعب. ورغم تحقيق بعض أحلامه لم ينسَ أشقاءه الكادحين في قريته بل كان دائم الاهتمام بهم. كان والديه يحتلان مكانة خاصة في قلبه فكان يحيطهما بالحب والاحترام ويحرص على بقائهما إلى جانبه. يتحدث عنه جيرانه وأصدقاؤه وزملاؤه وأساتذته بصوت واحد مؤكدين أنه كان شخصًا مسؤولًا بدرجة كبيرة. يقول شقيقه الأصغر: "كان أخي رجلًا مسؤولًا بحق. كان دائم الاطمئنان علينا، يحسن التعامل مع الجميع ويحافظ على علاقات طيبة. لم يكن يتردد يومًا في مد يد العون وقت الشدة، وكان يُكِنُّ احترامًا خاصًا لكبار السن في قريتنا. في كل موقف صعب كان أول من يتقدم للمساعدة. كان السند الحقيقي لنا، ولم يبخل علينا يومًا بدعمه المادي والمعنوي. كان والدانا راضيين عنه تمامًا".

ما ننعم به اليوم من حرية هو ثمرة تضحيات هؤلاء الأبطال من أمثاله. نتمنى أن يخلد التاريخ أسماءهم وأن تظل تضحياتهم مشعلًا ينير درب الأجيال القادمة.

خلفية الحركة :

بعد انتهاء عيد الأضحى وإجازته بدأ الجميع بالعودة إلى أماكن عملهم، ولا تزال أجواء العيد تملأ الأرجاء. وقتها أُغلقت خمس وثلاثون جامعة دفعة واحدة، وأعلن الأساتذة إضرابهم عن العمل. لم تُبدِ الحكومة أي اهتمام بهذه القضية، على الرغم من أن امتحانات نهاية الفصل الدراسي للطلاب كانت على الأبواب. أدرك الطلاب خلال فترة الإضراب هذه ضرورةَ المطالبة بحقوقهم. كان مطلبهم واضحًا: "التقدير على أساس الجدارة، وليس على أساس نظام الحصص." ومن هنا بدأت الحركة الطلابية. لكن الحاكم المستبد لم يُعر اهتمامًا لمطلب الشباب العادل، بل سخر من أحفاد المحاربين القدامى، مما أجج الغضب وأشعل فتيل الاحتجاجات. سرعان ما اهتزت أرجاء الحرم الجامعي في جامعة دكا بهتافات الطلاب: "كنا نطالب بحقوقنا، فجعلونا خونة!" من أنا؟ من أنت؟ خائن، خائن!" "من قال ذلك؟ من قال ذلك؟ إنه الطاغية!" على مدار خمسة عشر عامًا كان مصطلح "الخيانة" السلاح الأقوى في يد النظام الفاشي وأعوانه. لكن طلاب جامعة دكا تحدوا هذا السلاح مخاطرين بمواجهة غضب الدولة بأكملها. في لحظة واحدة انهار أكثر أسلحة الفاشية فتكًا. كانت هذه الكلمات التي صدحت في شوارع دكا وليدة الألم والغضب والإحباط. وهكذا سُطّر فصل جديد في تاريخ بنغلاديش.

كيف استشهد :

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بينما كان الطلاب في مختلف أنحاء البلاد يشاركون في الاحتجاجات للمطالبة بحقوقهم ضمن الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، شنت قوات الشرطة، المفترض بها حماية القانون والعدالة، هجومًا وحشيًا على المتظاهرين. بدأ الجنود بإطلاق النار العشوائي، ما أسفر عن سقوط العديد من الجرحى والشهداء بين صفوف الطلاب. كان دُلال منذ بداية الحركة إلى جانب زملائه الطلاب. وعلى الرغم من نشأته في أسرة فقيرة، كان واعيًا بحرمان مئات الشباب مثله من حقوقهم. في ظل هذا النظام، لم يكن أمامهم سوى خيارين: الاستفادة من نظام الحصص أو دفع المال، ومن لم يكن يملك أيًا منهما بدا وكأنه لا يملك حتى حق الحياة! يا له من ظلم قاسٍ! هنا يبرز السؤال: هل تحقق استقلال البلاد عام ١٩٧١م لنصل إلى هذا الواقع المرير؟ وكما في كل يوم، غادر دُلال عمله في البنك في ١٩ يوليو حوالي الخامسة مساءً متجهًا إلى منزله. وعندما وصل إلى منطقة عَظِيْمْبُوْر، لم يكن يسمع سوى أصوات الرصاص التي ملأت الأجواء. حاول التحرك بسرعة، لكن رصاصة غادرة اخترقت الجهة

اليسرى من صدره وخرجت من ظهره، ليسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. استمر إطلاق النار من كل اتجاه، والطلاب كانوا يركضون بحثًا عن مأمن. ظل جسد دُلال مرميًا على الأرض ينزف بشدة. وعند ملاحظتهم حالته، سارع بعض الطلاب، بمساعدة آخرين، إلى نقله لمستشفى كلية الطب في دكا. لكن الأطباء، بعد فحصه، أعلنوا عن استشهاده. وهكذا، نال شرف الشهادة.

الشهيد محمد دُلال في سطور

اسم الشهيد : محمد دُلال
المهنة : موظف بنك (مساعد مدير في بنك ستاندرد)
اسم الأب : صِدّيق خَلاشِي
اسم الأم : جُلَيْخَة بِيْجُوْم
عمر الابن : ٧ سنوات
عمر الابنة : ٣ سنوات
تاريخ الميلاد والعمر : ١٨ يوليو ١٩٨٤م
العنوان الدائم : القرية : تشارْخَغُتِيَا، الاتحاد : رُوْف بَابُوْر هَات، المركز : جَزِيْرَة، المحافظة : شَرِيْعَتْبُوْر
تاريخ ومكان الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٤:٠٠ مساءً، أمام منطقة عَظِيْمْبُوْر السكنية، دكا
تاريخ الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٥:٠٠ مساءً
المهاجم : الشرطة
مكان الاستشهاد : مستشفى كلية الطب في دكا
مكان الدفن : المقبرة العائلية في قرية تشارْخَغُتِيَا
عدد الإخوة : خمسة إخوة
عدد أفراد الأسرة : سبعة أشخاص

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تحمل نفقات تعليم الأبناء أمر ضروري.
٢.توفير إعانة مالية شهرية دائمة لضمان استقرار الأسرة.

الشهيد أشْرَفُوْل هَوْلَدَار

الرقم التسلسلي : ٢٢٩

رقم الهوية : إقليم دكا - ٩٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد أشْرَفُ هَوْلَدَار وهو نجمٌ ساطع وموهبة لامعة في قرية شَار لَاكْشِيْبُوْر، اتحاد شِلَرْشار، مقاطعة مَدَرِبُوْر، في ١ يناير ٢٠٠٤م. كان أشْرَفُ هَوْلَدَار أصغر أبناء عائلة فقيرة مكونة من ثلاثة أفراد. وكما كان لأصدقائه أحلام، فقد حلم هو أيضًا بأن يكمل تعليمه ليصبح شيئًا عظيمًا ويساعد أسرته. لكن قبل أن يتمكن من تحقيق حلمه، أجبرته الظروف المادية على التوقف عند الصف السابع. ففي أسرة تكافح لتأمين لقمة العيش، كان إكمال التعليم والسعي وراء الطموح مجرد حلم بعيد المنال. فاضطر أشْرَفُ للعمل في ورشة ميكانيكا السيارات، حيث عمل في ورشة لإصلاح المحركات بمنطقة أفْتَابْ نَاغَر الواقعة ضمن نطاق مركز شرطة بَدّا.

الوضع الاقتصادي للأسرة :

كان الشهيد أشْرَفُ ينتمي إلى أسرة فقيرة مكونة من سبعة أفراد تضم والده ووالدته وشقيقه الأكبر وزوجته وابنه. كانت الأسرة تعتمد بشكل رئيسي على دخل أشْرَفُوْل، حيث كان والده يعمل سائقًا لعربة CNG بالإيجار، بينما كان شقيقه الأكبر يعمل سائق عربة يدوية مستأجرة. ومع ذلك كانت هذا الدخل بالكاد تكفي لسد احتياجات الأسرة اليومية. كما لم تكن لديهم أي أرض زراعية يعتمدون عليها، بل كانوا يعيشون في منزل صغير مكون من غرفتين بسقف من الصفيح، مبني على قطعة أرض صغيرة لا تتجاوز مساحتها "٠,٥ كاتا". "حوالي ٢٠,٩ متر مربع"

سياق الحادثة :

كان من عادة الشهيد أشْرَفُ أن يعمل في ورشة تصليح السيارات ثم يتوجه إلى منزل شقيقته لتناول الغداء. في يوم الحادث الموافق ٥ أغسطس أبلغ شقيقته عبر الهاتف أنه سيأتي لتناول الطعام، لكنه لم يتمكن من الوصول. فقد قرر الانضمام إلى المظاهرات المناهضة للتمييز والظلم مباشرة من مكان عمله. وأثناء مشاركته في مسيرة الفرح احتفالًا بالحراك، تعرض للهجوم من قبل قوات الشرطة القمعية المدعومة من النظام الديكتاتوري، حيث أطلقوا عليه النار بدم بارد في تمام اساعة ٥:٣٠ مساءً. ولم يكتفِ هؤلاء القتلة المتسترون تحت غطاء الشرطة بقتله، بل حاولوا التستر على جريمتهم عبر إخفاء جثمانه، فنقلوه إلى هَتِرْجِيْل في محاولة للتخلص منه. لحسن الحظ، تعرف أحد معارفه على جثته، وعلى الفور أبلغ زملاءه في الحراك. وعندما شعرت الشرطة بأن الأمر قد انكشف، سارعت إلى نقل الجثمان إلى المستشفى في محاولة يائسة للتغطية على جريمتها. وفي وقت متأخر من الليل، وبعد بحث مضنٍ، تمكنت عائلته من العثور على جثمانه في مشرحة المستشفى، ومن هناك نقلوه إلى قريته حيث وُري الثرى في مسقط رأسه، ليبقى رمزًا للحرية والتضحية في سبيل العدالة.

بعض من ذكريات أقارب الشهيد :

فقدت الأم فلذة كبدها بطريقة مأساوية، حتى إنها أصبحت عاجزة عن الكلام، وكأنها فقدت صوتها إلى الأبد. ورغم مرور الأيام، لا تزال تبكي ابنها وتردد: "لم يتمكن ابني من العودة لتناول الطعام، لم يمنحوه حتى فرصة تناول وجبة الغداء." تذهب كل يوم إلى قبره، ترفع يديها بالدعاء وتبكي بحرقة، مسترجعة ذكرياته التي لا تُنسى. أخبرتنا والدته أن أشْرَفُ كان يعشق تربية الطيور، وكان يعتبرها رفقاءه في المنزل الصغير ذي الغرفتين. والآن، لم يبقَ سوى ذكرياته وآثاره في كل زاوية، فيما تقف الطيور التي كان يربيها شاهدة على حزنه الأخير. كلما نظرت الأم إلى هذه الطيور، اغرورقت عيناها بالدموع.

أما والده، فكان يحمل عبئًا لا يمكن لأحد تخيله، فقد حمل نعش ابنه على كتفيه، وهو ما لم يكن يتوقعه أبدًا. يقول الأب بحرقة: "كان أشْرَفُوْل شابًا ذكيًا ومجتهدًا، لم يكن يتحمل الظلم أبدًا. كان حلمي أن يكمل تعليمه ويتولى مسؤولية الأسرة، حتى أتوقف عن العمل كسائق، لكنني بقيت السائق نفسه، بينما فقدت ابني إلى الأبد."

أما شقيقته، فتتحدث بصوت متهدج يغلبه البكاء: "كان أشْرَفُوْل أخي الوحيد، كنا قريبين جدًا من بعضنا البعض. منذ طفولتنا، لم نفترق أبدًا. اعتدت أن أسمع صوته يناديني 'أبتي، أبتي' طوال الوقت، لكنه لم يعد هنا ليكررها. لم يعد هناك من يروي لي أحداث يومه بعد عودته من العمل، لقد رحل ومعه جزء من روحي."

شقيقه الأكبر، الذي كان بمثابة الأب له، يقول: "مكانة الأخ الأكبر دائمًا كالأب. فقدت أخي الوحيد على يد هذا النظام الفاشي. كان أول من ناداني 'أخي'، واليوم لم يعد هناك من يناديني بذلك. كان يتحدث معي عن كل شيء، كنا نخطط معًا لكيفية تحسين وضع الأسرة، لكنه رحل قبل أن نحقق حلمنا."

عمه يتذكره بحزن شديد ويقول: "كان أشْرَفُوْل شابًا خلوقًا، محبوبًا من الجميع، لم يكن مجرد فرد من عائلتنا، بل كان ابنًا للمنطقة كلها."

أما عمته، فتقول والدموع تملأ عينيها: "كان محترمًا وعطوفًا، لم يكن يناديني إلا 'عمتي الحبيبة' بصوت يملؤه الحب. لا أصدق أنني لن أسمعه يناديني مجددًا."

أما أصدقاؤه، فيتحدثون عنه بحب كبير: "كان أشْرَفُوْل شابًا اجتماعيًا، لم نره يومًا يتورط في أي سلوك سيئ. كان دائم الابتسام، يبادر دائمًا بالنصح، وكان شديد الحرص على أداء الصلاة."

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير سكن لائق للعائلة.

٢.تأمين مصدر دخل ثابت للأب أو الأخ من خلال إنشاء مشروع تجاري يساعدهم على إعالة الأسرة.

الشهيد أشْرَف هَوْلَدَار

اسم الشهيد : أشْرَف هَوْلَدَار
تاريخ الميلاد : ١ يناير ٢٠٠٤م
المهنة : كان يعمل في ورشة لتصليح محركات السيارات
العنوان الدائم: قرية شَار لَكْشِبُوْر، اتحاد شِلَرْشَار، مركز مَدَرِبُوْر سَادَر، مقاطعة مَدَرِبُوْر
معلومات عن الأسرة:
اسم الأب : محمد أنوار حسين (٥٠ عامًا) – المهنة: سائق سيارة أجرة (CNG)
اسم الأم : أسماء بِيْجُوْم (٤٠ عامًا) – المهنة: ربة منزل
عدد أفراد الأسرة : ٧، بما في ذلك الأب والأم والإخوة
عدد الإخوة والأخوات: ٢
الأخ : رفيق الإسلام (٢٤ عامًا) – المهنة: سائق عربة نقل
الأخت : حفيظة أختار (٢٣ عامًا) – المهنة: ربة منزل
تفاصيل الحادث :
مكان وقوع الحادث : أمام مركز شرطة باضا
الجهة المعتدية : قوات الشرطة
وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٥:٣٠ مساءً
تاريخ الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٥:٣٠ مساءً
مكان دفن الشهيد : في مقبرة قريته الأصلية

"نجم ساطع في القرن الحادي والعشرين"

الشهيد تحميد بُوْيا

الرقم التسلسلي : ٢٣٠

رقم الهوية : إقليم دكا – ٩٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد طفل أضاء حضن والديه في٨ مايو ٢٠٠٩ م في شِنِشْبُوْر في محافظة نَرْسِنْغِدْي. من كان يعلم أن هذا الطفل سيصبح نجمًا ساطعًا قبل أن يبلغ حتى مرحلة الشباب؟ أطلقت عليه عائلته اسم تحميد بُويا، وكان يتمتع بموهبة استثنائية وذكاء حاد. كان تحميد الابن الأكبر والوحيد بين ثلاثة أبناء في الأسرة. عند ولادة تحميد، شعرت والدته السيدة طيبة بِيْجُوْم لأول مرة بإحساس الأمومة، كما أصبح والده محمد رفيق الإسلام أبًا لأول مرة. في ذلك اليوم، منحهم تحميد هوية جديدة كأب وأم.

كان تحميد معروفًا بين عائلته وأقاربه وجيرانه وأصدقائه بأنه فتى نزيه و صادقو متواضع و مجتهد وذكي، وقبل كل شيء كان مؤمنًا ملتزمًا بدينه. فمنذ صغره كان يحافظ على أداء الصلوات الخمس بانتظام.

كان الشهيد تحميد من الطلاب المتفوقين في الصف التاسع بمدرسة N.K.M School & Homes، وكان شغوفًا بكتابة الشعر باللغة الإنجليزية، حيث كان يجد فيها وسيلة للتعبير عن أفكاره ومشاعره. إلى جانب ذلك كان عاشقًا لرياضة الكريكيت، ويحلم بأن يصبح لاعبًا محترفًا في المستقبل. كان يمتلك جميع معدات اللعبة؛ القمصان الرياضية، القبعات، المضارب، والكرات. كل شيء لا يزال في غرفته، لكن تحميد لم يعد هناك... وكأن كل هذه الأشياء تبحث عنه بلا جدوى. هل كان يعلم والداه أن ابنهما الوحيد، الذي كانا يحلمان برؤيته يكبر ويحقق أحلامه، سيختطفه الموت في ريعان شبابه؟ لقد كانا ينسجان الأحلام بأن ابنهما سيكبر، ويحقق نجاحًا يرفع به رأس عائلته ويفتخر به وطنه. ربما كانا يأملان في يومٍ لا يضطر فيه والده إلى التجول بين القرى كممارس للطب الريفي، ولا تضطر والدته إلى تحمل مشاق الحياة وحدها.

لكن هذه الحكومة المستبدة حرمت الآلاف من الأمهات من فلذات أكبادهن، وزرعت في قلوبهن ألمًا لا يندمل. تحميد لم يكن مجرد فتى، بل كان حلمًا قُتل قبل أن يزهر.

الوضع الاقتصادي للعائلة :

تتكون عائلة تحميد من أربعة أفراد: والده ووالدته وشقيقتيه الصغيرتين، وهي عائلة متماسكة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة الدنيا. كان والده، محمد رفيق الإسلام، هو المعيل الوحيد للأسرة، حيث يعمل كطبيب ريفي. كان تحميد الابن الوحيد للعائلة، وله شقيقتان، إحداهما تبلغ من العمر ١٣ عامًا، والأخرى تبلغ من العمر سنة ونصف. تعيش الأسرة في منزلها الخاص، لكنها لا تمتلك أي أراضٍ زراعية لزراعة الأرز، حيث لا يتجاوز حجم الأرض التي تملكها أربعة "شاتوك"، وقد بُني عليها منزل صغير.

خلفية الأحداث

كان ذلك في ١٨ يوليو ٢٠٢٤م حيث كانت البلاد تمرّ بمرحلة اضطراب غير عادية. من جهة، كان الطلاب يخوضون نضالًا موحدًا من أجل حقوقهم، ومن جهة أخرى، كان النظام الاستبدادي وأجهزته القمعية (الشرطة، حرس الحدود، والجيش) يسعون لإخماد صوتهم. بدا الأمر وكأنه معركة جديدة من أجل الحرية. أعلن الطلاب عن شلل تام للحياة في جميع أنحاء البلاد، وسادت أجواء التوتر والخوف في كل مكان. كانت الاحتجاجات في أوجها، ولم تفلح عمليات الاختطاف والقتل والاعتقالات المستمرة في إخمادها. وعندما أصبح من الصعب السيطرة على الحراك الطلابي، لجأ النظام القمعي إلى خطوة مدروسة مسبقًا، حيث قام بقطع خدمات الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، بهدف منع الطلاب من التواصل والتنظيم. كان يوم ١٨ يوليو يومًا مظلمًا في تاريخ بنغلاديش، إذ ساد التوتر وانتشر الخوف بين الناس. في ظل هذه الفوضى، انتشرت شائعتان كبيرتان: الأولى تفيد بأن رئيسة الوزراء المستبدة، الشيخة حسينة، قد فرت من البلاد، والثانية تزعم أن بِيْجُوْم خالدة ضياء، زعيمة حزب المعارضة، قد توفيت. في المقابل، لم يكن لدى عامة الناس أي وسيلة لمعرفة تطورات الاحتجاجات على أرض الواقع بسبب التعتيم الإعلامي المفروض. كان الآباء والأمهات يودّعون أبناءهم الخارجين إلى ساحات الاحتجاج بقلوب مرتجفة، يتساءلون بقلق: هل سيعودون إلى منازلهم أحياءً، أم أن أجسادهم ستعود إليهم محمولة على الأكتاف؟

في ظل هذا الجو المشحون بالتوتر، قام تحميد، الصغير المحبوب من الجميع، بالاغتسال ظهرًا، ثم ارتدى القميص البَنْجَابِي (اللباس الشعبي) والسروال وتوجه إلى المسجد لأداء صلاة الظهر. بعد الصلاة، عاد إلى المنزل وتناول الغداء مع أسرته كما كان يفعل كل يوم.

لكن عقله كان مشغولًا بساحة النضال. أنهى طعامه على عجل، على غير عادته، ثم خرج من المنزل دون أن يخبر أحدًا. توجه إلى ميدان السجن للانضمام إلى الاحتجاجات الطلابية. وأثناء توجهه إلى هناك، وقع في قبضة الشرطة التابعة للنظام الفاشي، والتي أطلقت عليه النار بشكل مفاجئ من فوق مبنى "أوْتُوْبِي للأثاث". لم يكن الأمر مجرد طلقة أو اثنتين، بل أمطرت الشرطة جسده الصغير بوابل من الرصاص. لم يستطع تحميد تحمل وابل الرصاص، فسقط على الفور على الطريق، ولفظ أنفاسه الأخيرة في لحظتها. كان الوقت حينها الرابعة والنصف عصرًا. كم من الطلقات يستطيع جسد صبي صغير أن يتحملها!

واجه أصدقاء تحميد ورفاقه في النضال قمع الشرطة ثلاث مرات أثناء محاولتهم نقل جثمانه:

المرة الأولى: عندما حاول الطلاب نقل تحميد إلى المستشفى بعد إصابته، واجهوا عرقلة من الشرطة القمعية. وبعد تجاوز العقبات، تمكنوا بصعوبة من الوصول إلى المستشفى، حيث أعلن الأطباء وفاته.

المرة الثانية: أثناء وجود الطلاب في المستشفى مع جثمان تحميد، تعرضوا مجددًا لهجوم الشرطة، مما أسفر عن إصابة العديد من زملائه. يا لها من قسوة! كيف يمكن لشرطة أن تصل إلى هذا الحد من الوحشية وتطلق النار على أصدقاء وأسرة من جاءوا فقط لاستلام جثمانه؟

المرة الثالثة: رغم الإصابات والجراح، تمكن الطلاب بصعوبة بالغة من نقل جثمان تحميد إلى ساحة المدرسة. لكن حتى هناك، لم تتردد الشرطة القمعية في إطلاق النار عليهم بلا تمييز، ما أدى إلى إصابة المزيد من زملائه. نادراً ما يشهد العالم مثل هذا السلوك الوحشي من شرطة خاضعة لنظام قمعي. وهكذا، وسط دموع العائلة والأصدقاء والجيران، رحل تحميد إلى مثواه الأخير، حيث وُري جثمانه الثرى في مقبرة "شِنِشْبُوْر" الاجتماعية، تاركًا خلفه حزناً عميقاً في قلوب الجميع.

ذكريات الأقارب عن الشهيد :

الأم: فقدت الأم ابنها الوحيد، وأصبحت شبه فاقدة للوعي، وكأنها لا تستطيع الكلام. بين الحين والآخر، تتصرف بجنون من شدة ألم الفراق. وحدها من فقدت ابنها تدرك حقًا مرارة الفقد ولوعة الفراق. كانت تردد مرارًا: "سمعت من تحميد أول مرة كلمة 'أمي'، كان ذلك أسعد أيام حياتي، لكنه تحول سريعًا إلى مأساة." تحميد كان طالبًا متفوقًا في قسم العلوم، محبًا للرياضة، وخاصةً لعبة الكريكيت. كان والده قد اشترى له جميع معدات اللعب التي يحتاجها. الآن، تجلس والدته تتأمل زيّه المدرسي، مضربه، قبعته، وقوائمه الخشبية، تقلبها بين يديها وتبكي بحرقة. لقد جفّت دموعها، لكن آهات قلبها لم تهدأ. كانت تقول بصوت مرتجف: "أبحث عن تحميد في كل زاوية من المنزل... أشعر كأنه هنا، كأنني أسمع صوته يناديني: أمي!"

الأب: أفتقد ابني كثيرًا. منذ صغره، كان يصلي معي جميع الصلوات الخمس، حتى صلاة الفجر كان يؤديها في جماعة. في اليوم الذي قتلوه فيه ظلمًا ووحشية، صلى معي الفجر في المسجد. كيف لي أن أنسى ابني البكر؟ كلما وقفت للصلاة، أشعر وكأنه سيقف بجانبي. أينما ذهبت، لا يفارق صوت ابني أذني وهو يناديني "أبي... أبي". لم أكن مجرد أبٍ له، بل كنت صديقه المقرب، وكان يشاركني كل شيء. كنا نذهب معًا إلى المسجد، وإلى السوق، ونسير معًا إلى المدرسة. لدي مئات الذكريات التي لا أستطيع حصرها. كل ما أتمناه هو تحقيق العدالة، حتى لا يحمل أب آخر جثمان ابنه بين ذراعيه، ولا تُحرم أم أخرى من فلذة كبدها.

الأخت الصغرى : كان أخي شريكي في الدراسة، رفيقي في الحكايات، وصديقي في المشاكسة. لم نكن مجرد أخ وأخت، بل كنا مثل صديقين متقاربين في العمر. في الليلة التي سبقت استشهاده، جلسنا نذاكر حتى وقت متأخر من الليل. لم يعد هناك من يستمع إلى أحاديثي حين أحزن. أتذكر كم كان

متشوقًا لسماع كلمة "أخي" مني عندما بدأت بالكلام. الآن، لن ينتظرني أخي بشوق لأدعوه بهذا الاسم مرة أخرى. في حياتي القصيرة، لم أرَ شخصًا مثل أخي في تقواه، وصدقه، ونبوغه، واجتهاده، وتواضعه. لا أستطيع تصديق أن خدام النظام الفاشي قد أنهوا حياة أخي وصديقي بهذه الطريقة. مرّ شهران على استشهاده، لكن ذكرياته لا تفارقني. لا أستطيع التركيز على دراستي، ولا أجد في نفسي أي دافع لمتابعة حياتي كما كنت. أريد أن أصرخ قائلة: "خذوا مني كل شيء، فقط أعيدوا إليّ أخي

وصديقي!" لكني أعلم أن هذا مستحيل، مجرد أمنية يائسة من قلب مكسور.

الأخت الصغرى (سنة ونصف) : لا تزال صغيرة جدًا لدرجة أنها لا تدرك تمامًا أنها فقدت أخاها أو أين ذهب. تسأل والديها باستمرار: "أين أخي؟" وتبحث عنه في كل زاوية من زوايا المنزل.

العم : لم يكن تحميد مجرد ابن أخي، بل كان بمثابة ابني. كان يمتلك موهبة استثنائية، لكن القتلة لم يتركوا له الفرصة ليُظهرها.

العمة: كان تحميد قطعة من قلبي، كان يناديني بحنان وحب، وصوته لا يزال يتردد في أذني. لا نستطيع تحمل ألم فقدانه.

المعلم: كان تحميد طالبًا نابغًا وموهوبًا في الصف التاسع، في قسم العلوم. كان فتىً محببًا للجميع، يملك قلبًا طيبًا وأخلاقًا راقية. كان يظهر احترامًا كبيرًا لمعلميه، وكان يتميز بتواضعه وأدبه. يفتقده المعلمون والطلاب بشدة، لكننا في الوقت نفسه فخورون بتضحيته.

ذكريات الأصدقاء: لم نفقد مجرد صديق، بل فقدنا أخًا عزيزًا. عندما كنا نقع في الحيرة بشأن أمر ما، كان تحميد دائمًا يجد لنا الحل بسرعة. نفتقده في كل مكان، من المسجد إلى قاعة الدراسة، ومن هناك إلى ملعب الكرة. ومع ذلك، نحن جميعًا

الشهيد / تحميد بُويّا في سطور

اسم الشهيد : تحميد بُويّا
تاريخ الميلاد : ٢٠٠٩/٠٥/٠٨م
المهنة: طالب
العنوان: القرية : شِنِشْبُوْر، المقاطعة الفرعية شِنِشْبُوْر، المركز : نَرْسِنْغِدْي، المحافظة : نَرْسِنْغِدْي
اسم الأب: محمد رفيق الإسلام (العمر: ٤٦ سنة، المهنة: طبيب ريفي)
اسم الأم: طيبة بِيْجُوْم (العمر: ٣٦ سنة، المهنة: ربة منزل)
عدد أفراد الأسرة : ٤
عدد الإخوة : ٢
لينات بُهُويّا (العمر: ١٣ سنة، الدراسة: الصف السابع)
تصفية إسلام (العمر : سنة ونصف)
مكان الحادث: مفترق سجن نَرْسِنْغِدْي
الجهة المعتدية : الشرطة القمعية التابعة للنظام الدكتاتوري لحسينة
تاريخ الإصابة : ٢٠٢٤/٠٧/١٨
تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠٢٤/٠٧/١٨، الساعة ٤:٣٠ مساءً
مكان دفن الشهيد : المقبرة الاجتماعية في شِنِشْبُوْر

الشهيد محمد جنيد

الرقم التسلسلي : ٢٣١

رقم الهوية : إقليم دكا - ٨٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد جنيد في ١٥ يناير ١٩٩٧م بقرية حسن أبَاد، رَيْبُوْرَا، نَرْسِنْغِدْي. كان يعمل سائقًا لعربة الرِكْشَة الآلي، اسم والده أنور حسين، واسم والدته حليمة، وهي ربة منزل.

الحياة العائلية:

كان الشهيد جنيد الابن الأكبر في أسرته. لدى والده منزل مبني من الطوب، لكنه بلا مصدر دخل. كان جنيد يعمل في مِيْرْبُوْر منذ أربع إلى خمس سنوات كسائق عربة الرِكْشَة الآلي، وكان يقيم مع عائلته في منطقة سجن جَلَّاد في مِيْرْبُوْر. والده غير قادر على العمل. يقول والده أنور حسين إنه كان لديه ثلاثة أبناء وابنة واحدة. كان جنيد الابن الأكبر، تليه ابنة تُدعى كريما خاتون، إلا أنها توفيت أثناء جائحة كورونا بسبب حصوات في المرارة. أما الابنان الأصغران فهما عَرِيْف الإسلام وأشرف الإسلام. نظرًا للفقر الشديد، لم يتمكن جنيد من إكمال تعليمه، فاكتفى بالمرحلة الابتدائية في قريته، ثم انتقل إلى العاصمة دكا للعمل سائقًا لعربة الرِكْشَة الآلي لإعالة أسرته. يعمل شقيقه الأصغر، عَرِيْف، مساعد سائق شاحنة. في عام ٢٠٢٠، تزوج جنيد من حفصة خاتون من قرية شَلَكْتُوْر في نَرْسِنْغِدْي. بعد استشهاده، تعيش زوجته حفصة خاتون وعائلته في ظروف معيشية بالغة الصعوبة، حيث كانوا يعتمدون بشكل كامل على دخله.

خلفية الحركة :

منذ تأسيس بنغلاديش، كان شعبها ضحية للظلم والاستغلال والقمع بشكل مستمر. لكن الجماهير التواقة للحرية لم تتوقف عن المقاومة، حيث نهضت مرارًا وتكرارًا لمواجهة هذه الانتهاكات. وكما تثبت صفحات التاريخ المشرقة، كان الطلاب دائمًا في طليعة هذه النضالات، إذ غالبًا ما تبدأ الحركات الاحتجاجية الكبرى على أيديهم.

على مدار ١٥ عامًا من الحكم الاستبدادي لحزب رابطة عوامي، سادت ممارسات التزوير الانتخابي والفساد والقتل والقمع، مما أثار غضبًا شعبيًا واسعًا. وعندما بدأت الحكومة في التلاعب مرة أخرى بإعادة العمل بنظام الحصص في التوظيف الحكومي، اندلعت موجة جديدة من الاحتجاجات الطلابية. في عام ٢٠١٨، أجبرت المظاهرات الحاشدة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة على التراجع وقبول مطالب الطلاب، لكنها كانت تضمر نية الانتقام. بعد استحواذها على السلطة في انتخابات صورية خالية من المعارضة عام ٢٠٢٤، عادت الحكومة لمحاولة فرض نظام الحصص مجددًا. في الأول من يوليو، بدأ الطلاب احتجاجًا سلميًا مستمرًا للمطالبة بإصلاح نظام الحصص. وبحلول ١٥ يوليو، تحولت المظاهرات إلى مواجهة عنيفة بعد أن شنت قوات الشرطة والميليشيات الموالية للحكومة، مثل أعضاء "رابطة الطلاب" و"رابطة الشباب" و"رابطة المتطوعين"، هجمات وحشية ضد المحتجين العزل. بعد استشهاد أبو سعيد في رَنْغْبُوْر، تصاعدت الاحتجاجات واتسعت رقعتها لتشمل فئات شعبية مختلفة، مما أدى إلى تحولها إلى انتفاضة جماهيرية ضد التمييز الحكومي. سرعان ما تجاوزت القضية نطاق الطلاب، لتصبح حركة وطنية ضد الاستبداد والقمع، حيث انضم إليها مواطنون من جميع الطبقات والفئات، بغض النظر عن العرق أو الدين. وأمام هذا الغضب الشعبي العارم، اضطرت الشيخة حسينة في ٥ أغسطس إلى تقديم استقالتها. ومع ذلك، لم ترحل دون أن تترك وراءها إرثًا من الجرائم والانتهاكات، حيث أمرت قوات الأمن والميليشيات المسلحة بارتكاب مجازر وحشية ضد المحتجين العزل، ما أدى إلى سقوط العديد من الشهداء في صفوف المواطنين الأبرياء.

انضمام الشهيد إلى الحركة :

عندما خرجت عجلة بنغلاديش عن السيطرة، ووجد المواطنون أنفسهم في حالة من الذعر والخوف، وسط الألم والمعاناة والصراخ والدموع، ومع تزايد دلائل الدمار الوشيك، لم يكن بإمكان سائق عربة مثل الشهيد جنيد أن يقف مكتوف الأيدي. كيف لا يتأثر قلبه بهذه المشاهد؟ على الرغم من كونه مجرد سائق، إلا أن وعيه الاجتماعي وإحساسه بالمسؤولية لم يسمحا له بالتغاضي عن هذا الظلم. فقد رأى بأم عينيه كيف يُسفك دم الأبرياء بلا رحمة على أيدي الطغاة الذين يختبئون خلف ستار الحكم. سمع صرخات الضحايا وآهات المظلومين، وشاهد بوضوح آلة القمع وهي تفتك بالأبرياء. في ظل هذه الأوضاع المأساوية، وفي يوم الأحد، الرابع من أغسطس ٢٠٢٤، انضم جنيد إلى الحركة الاحتجاجية جنبًا إلى جنب مع أصدقائه، للمطالبة بالعدالة والحرية وإنهاء الظلم.

استشهاد جنيد :

خلال إحدى المسيرات، تعرّض جنيد لإطلاق نار مرتين. في المرة الأولى، أصيب برصاص مطاطي في ساقه أثناء مشاركته في مظاهرة في كَلْيَانْبُوْر يوم ٢٥ يوليو، لكنه نجا بعد تلقي العلاج. ومع ذلك، لم يمنعه ذلك من العودة إلى الميدان مجددًا. وفي الرابع من أغسطس، حين تحوّلت شوارع العاصمة إلى أمواج من المتظاهرين المطالبين بإسقاط حكومة حسينة، كان جنيد في طليعة المسيرة. عند الساعة الثانية ظهرًا، وأثناء مرور المسيرة قرب كلية مِيْرْبُوْر النموذجية، واجه المتظاهرون هجومًا شرسًا من قوات الشرطة التي أطلقت الرصاص الحي عشوائيًا لتفريق الحشود. أصابت رصاصتان من بندقية أحد القناصة رأس جنيد، فاخترقت جمجمته وخرجت من الجهة الأخرى، ليسقط على الفور مضرجًا بدمائه. حاول رفاقه إنقاذه، فنقلوه إلى مستشفى الأعصاب في أغَرْجَاو، لكنه كان قد فقد كميات كبيرة من الدم. ورغم محاولات الأطباء لإنقاذه، استشهد في تمام الساعة ١٢:٣٠ بعد منتصف الليل، ليصبح رمزًا جديدًا للنضال، ويروي بدمائه فصلاً جديدًا من ملحمة الحرية

والاستقلال الثاني.

صلاة الجنازة والدفن :

في ٥ أغسطس، وبعد إحضار جثمان الشهيد محمد جنيد إلى منزله، أُقيمت عليه صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر، ثم وُري الثرى في المقبرة العائلية في جنوب مِرْزَنَاغَر.

آراء الجيران حول الشهيد :

تحدث الناشط التربوي البارز، والمنظم الاجتماعي، ومدير معهد الموهبة التقني في نَرْسِنْغِدْي، والمنسق الرئيسي لمجلس التنسيق للدورات القصيرة تحت إشراف مجلس التعليم الفني في بنغلاديش، السيد محمد ناصر الدين بُهويّا، عن الوضع الحالي لعائلة جنيد بعد استشهاده قائلًا:

"لقد كتب جنيد بدمائه الزكية تاريخ الاستقلال الثاني، حيث ضحّى بحياته من أجل قضية عادلة. أقف إجلالًا واحترامًا لهذا الشهيد البطل، الذي لن يُنسى اسمه في صفحات التاريخ."

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم مساعدة مالية فورية لعائلة الشهيد، بالإضافة إلى توفير راتب شهري منتظم لضمان استقرارهم.

٢.ضمان تأمين مستقبل أبناء الشهيد وتوفير جميع احتياجاتهم الأساسية.

٣.توفير وظيفة مناسبة لشقيق الشهيد الأصغر لضمان دعم

الشهيد / محمد جنيد في سطور

اسم الشهيد : محمد جنيد

المهنة : سائق لعربة الرِكْشَة (عربة ذات ثلاث عجلات)

الميلاد : تاريخ الميلاد: ١٥ يناير ١٩٩٧م

العنوان : القرية: الحي الشرقي، الاتحاد : أمِيْرغَانْج، مركز رَيْبُوْر، المحافظة : نَرْسِنْغِدْي

اسم الوالد : أنور حسين

اسم الوالدة : حليمة (ربة منزل)

مكان الحادث : مِيْرْبُوْر ١٠ (كلية مِيْرْبُوْر النموذجية)

الجهة المعتدية : قوات الشرطة التابعة لحكومة الشيخة حسينة

وقت الإصابة : ٤ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٢:٠٠ ظهرًا

تاريخ ووقت الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ١٢:٣٠ بعد منتصف الليل

مكان الدفن : المقبرة العائلية في قرية حسن آباد، الحي الشرقي

الشهيد محمد عزيز مِيا

الرقم التسلسلي : ٢٣٢

رقم الهوية : ٩٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد محمد عزيز ميا عام ٢٠٠٢م في محافظة نَرْسِنْغِدْي، التابعة للمنطقة المركزية في بنغلاديش. والده هو ألماس مِيَّا، ووالدته رابعة. نظرًا للظروف العائلية الصعبة، اضطر هذا الشاب الجريء إلى ترك الدراسة في سن مبكرة. ومنذ طفولته، بدأ العمل في مختلف المجالات لإعالة أسرته، وكان آخر عمل له هو بيع جوز الهند على الطرقات. رغم صغر سنه، كان شابًا شجاعًا لا يعرف الخوف، وقدم روحه فداءً لوطنه.

الوضع العائلي للشهيد :
كان والد محمد عزيز ميا، ألماس ميا، رجلًا مسنًا يبلغ من العمر ٥٥ عامًا، وكانت مسؤولية إعالة الأسرة بأكملها تقع على عاتق الشهيد عزيز ميا. وعلى الرغم من أن شقيقه مغترب في ماليزيا، فإنه لم يكن قادرًا على تقديم دعم مالي كبير للأسرة. في الوقت الحالي، يتولى صهر العائلة رعاية الأسرة. لدى الشهيد أخٌ صغير لا يزال يدرس في المدرسة الثانوية، كما أن لديه أختًا تبلغ من العمر ٢٠ عامًا وهي في سن الزواج. تمتلك الأسرة منزلًا من الصفيح مبنيًا على قطعة أرض

اللحظات، بدأ الطلاب في حماية أنفسهم، وقدموا الإسعافات الأولية للمصابين وأرسلوا المصابين بحالات خطيرة إلى المستشفى. كما ساعد عزيز ميا في حماية المتظاهرين من قنابل الغاز المسيل للدموع التي ألقاها رجال الشرطة، وأعادها إلى مكان إطلاقها. فجأة، أصيب عزيز ميا برصاصة أطلقها أحد أفراد الشرطة أو من عناصر "رابطة الشباب" المسلحة، حيث اخترقت الرصاصة خصره وخرجت من الجهة الأخرى. سقط عزيز على الأرض على الفور، بينما خاطر زملاؤه بحياتهم لإنقاذه، ونقلوه إلى مستشفى دكا الطبي. ورغم المدة التي

مساحتها ٤٪، إضافة إلى ٢٠٪ من الأراضي الزراعية.

الانضمام إلى الحركة :
في صباح يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م خرج الثائر محمد عزيز ميا من منزله للمشاركة في انتفاضة الطلاب والشعب ضد التمييز. وانضم إلى التجمع السلمي الذي عُقد عند ساحة سجن نَرْسِنْغِدْي.

حادثة الاستشهاد :
كان عزيز ميا والمشاركون في التجمع السلمي في ساحة سجن نَرْسِنْغِدْي، عندما بدأت قوات الشرطة الوحشية التابعة لحكومة الشيخة حسينة بإطلاق النار بشكل عشوائي على الطلاب والمتظاهرين السلميين دون أي تحذير. رغم هذا الهجوم الوحشي، قام عزيز ميا بإلهام زملائه الطلاب للاستمرار في التقدم إلى الأمام ودافع عنهم، محاولًا تشكيل مقاومة ضد الاعتداء الوحشي. في تلك

قضاها في العناية المركزة لعدة أيام، إلا أنه استمر في المعاناة بسبب نقص الرعاية المناسبة. في ٢٢ يوليو، استجاب لنداء الله، تاركًا وراءه ذكرى بطولته وتضحيته من أجل الحرية.

الجنازة والدفن :
في ٢٢ يوليو، تم نقل جثمان الشهيد عزيز ميا إلى منزله. بعد ذلك، أقيمت صلاة الجنازة بجانب المنزل. ثم تم دفنه في مقبرة دَارِي فَارَا حَاجِيْ بُوْر ليخلد في راحة أبدية.

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تحتاج عائلة الشهيد إلى منزل.
٢.يجب ترتيب زواج شقيقته.
٣.يجب توفير مصدر دخل دائم للعائلة.

الشهيد / محمد عزيز مياه في سطور

اسم الشهيد : محمد عزيز ميا
المهنة : تاجر صغير
تاريخ الميلاد : ٠١-٠٧-٢٠٠٢
العنوان : القرية : بَدُوَرْشَار، الاتحاد : حَاجِي بُوْر، المركز : سَادَر، المحافظة : نَرْسِنْغِدْي
اسم الأب : أَلْماس مِياه، المهنة: مزارع، العمر: ٥٥ سنة
اسم الأم : مُرْجِنَا بِيْجُوْم، مهنة: ربة منزل، العمر: ٤٥ سنة
مكان الحادث : تقاطع سجن، نَرْسِنْغِدْي
المهاجمون : قوات الشرطة الإرهابية التابعة لنظام الشيخ حسينة الاستبدادي
وقت الإصابة : ١٩-٠٧-٢٠٢٤ مالساعة ٥:٠٠ مساءً
تاريخ ووقت الوفاة : ٢٢-٠٧-٢٠٢٤م الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا
موقع قبر الشهيد : دَارِي فارا، حَاجِي بُوْر، المقبرة

الشهيد الدكتور سَاجِب سَرْكَار

الرقم التسلسلي : ٢٣٣

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد الدكتور سَاجِب سَرْكَار وُلد في عام ١٩٩٣م في مركز رَيْبُوْرَا، محافظة نَارْسِنْغِدْي. اسم والده: محمد حليم سَرْكَار، واسم والدته: زَارْنَا بِيْجُوْم. كان سَاجِب سَرْكَار شابًا متميزًا للغاية في مجال دراسته، حيث حصل على شهادة الطب (MBBS) ثم انضم إلى كلية الطب في بَرَهْمَنْبَرِيَا كأستاذ مساعد في مجال الطب. كان سَاجِب ماهرًا في تخصص الطب الباطني. كان يعيش في داكا مع والديه وإخوته في منزل مستأجر. وفاة هذا الشاب الموهوب أثرت بشكل كبير على جميع أفراد المنطقة، حيث خيم الحزن على الجميع بعد فقدانه.

سياق الحركة :

بدأت الاحتجاجات المطالبة بإصلاح نظام الحصص في الوظائف الحكومية في ١ يوليو ٢٠٢٤م ومع مرور الوقت، تحول هذا التحرك السلمي إلى حركة عنيفة ابتداءً من ١٥ يوليو. في هذه الاحتجاجات، تعرض الطلاب العزل لاعتداءات من قبل مليشيات مسلحة تابعة للطلاب، والعمال، ومتطوعي الحزب، وقوات الشرطة. منذ استشهاد أبو سعيد في رَانْغْبُوْر، تحولت هذه الحركة إلى حركة شعبية عامة. تطور الاحتجاج المطالب بإصلاح الحصص تدريجيًا ليصبح حركة عامة ضد التمييز، انتشرت في جميع أنحاء البلاد. بدأ الطلاب في التعبير عن احتجاجاتهم سلمياً، لكن مع مرور الوقت، تحولت الحركة ضد الحكومة الفاشية إلى انتفاضة جماهيرية. في مرحلة لاحقة، لم تقتصر الحركة على الطلاب فقط، بل أصبحت انتفاضة ضخمة لجميع أفراد الشعب. بغض النظر عن العرق، أو الدين، أو الطائفة، انضم الجميع إلى هذه الانتفاضة، وانطلقوا إلى الشوارع ليعبروا عن مطالبهم. تحت ضغط من الجماهير الغاضبة، اضطرت رئيسة الحكومة المستبدة، شيخة حسينة، إلى الاستقالة في ٥ أغسطس. لكن قبل الاستقالة، تركت وراءها سلسلة من الجرائم المشينة وذكريات العقلية الملوثة. كجزء من هذه الجرائم، تم تحريض القوات المسلحة لمهاجمة المحتجين والعديد من المواطنين الأبرياء، فاستشهد العديد من الناس على يد قواتها المسلحة بينما كانوا يسعون للحرية.

تفاصيل استشهاده :

في ١٨ يوليو ٢٠٢٤م الخميس كان هناك احتجاجات سلمية في جميع أنحاء البلاد بناءً على دعوة حركة الطلاب المناهضة للتمييز. في ذلك اليوم، ذهب محمد سَاجِب إلى منطقة عَظِيْمْبُهُور في شمال المدينة لاستقبال شقيقه الأصغر. وفي تلك الفترة، نشأت حالة مرعبة في منطقة "أوتارا" في دكا خلال احتجاجات الطلاب ضد التمييز الاجتماعي. كان الطلاب في "أوتارا" قد بدأوا تحركات احتجاجية منظمة ضد التمييز الاجتماعي وجودة التعليم، وقد سرعان ما انتشرت الاحتجاجات إلى جميع أنحاء دكا. في أثناء هذه الاحتجاجات، وقع اشتباك مع الشرطة، حيث استخدم رجال الأمن القوة المفرطة، مما جعل المنطقة تصبح واحدة من أكثر الأماكن غير الآمنة بسبب العنف. تم استخدام الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، ومدافع المياه ضد الطلاب، مما أدى إلى استشهاد العديد منهم، وأصيب آخرون بجروح خطيرة، كما تم اعتقال العديد من المحتجين. في هذه الأثناء، كان محمد سَاجِب يسير على قدميه نحو مدرسة "الأشرف العلوم" في "أوتارا"، حيث كان شقيقه محمد عبد الله يدرس. في ذلك الوقت، قام أحد أفراد شرطة الحكومة القمعية بتوقيفه بشكل غير مبرر، ثم وجه له ركلة قاسية. بالإضافة إلى ذلك، بدأ رجال الشرطة في ضرب المارة بالعصي. أصيب سَاجِب نتيجة لضربة شرسة على الأرض، وحينما حاول أحد رجال الشرطة تصويب سلاحه نحو سَاجِب، أطلق عليه رصاصة بشكل مباشر. تسبب إطلاق النار في نزيف فوري، وظل سَاجِب ملقى على الأرض وهو ينزف بشدة. وعلى الرغم من أن الناس حاولوا الاقتراب لإنقاذه، فإن الطلقات العشوائية من قبل الشرطة جعلت من المستحيل الاقتراب من المصابين. وفقًا لشهادات الشهود، ظلت سَاجِب على الأرض لفترة طويلة، ونتيجة لذلك فقد كمية كبيرة من دمه، مما جعله يفقد وعيه. في النهاية، وعندما ابتعدت الشرطة عن المكان، استطاع المارة إنقاذ سَاجِب ونقله إلى مستشفى "أوتارا الحديثة". وبعد فحصه، أعلن الأطباء وفاته بسبب النزيف الحاد.

الجنازة والدفن :

تم نقل جثمان الشهيد سَاجِب إلى قريته من المستشفى. بعد أداء صلاة الجنازة في منزل العائلة، تم دفنه في مقبرة "شَارْسُبُدِّي".

الوضع العائلي للشهيد :

والد الشهيد محمد سَاجِب، محمد حليم، هو رجل مسن يبلغ من العمر ٥٨ عامًا. كان يعتمد على دخل قليل لتوفير احتياجات أسرته. عندما كان الدكتور سَاجِب يعمل محاضرًا في كلية الطب، كان دخل الأسرة قد تحسن بشكل كبير. اعتمد والد سَاجِب على راتب ابنه لدفع تكاليف تعليم ابنته في جامعة باهظة التكلفة. بعد استشهاد الابن المسؤول والمحبوب، أصبح مستقبل تعليم ابنته مهددًا. لدى الشهيد أخ صغير يدرس في مدرسة دينية. أما والدة سَاجِب، فهي "جَرْنَا بِيْجُوْم"، وتعاني من أمراض عديدة مثل أمراض القلب والكلى والسكري، مما يتطلب منها علاجًا مستمرًا كل شهر. عائلة الدكتور سَاجِب تعيش في منزل مستأجر في دكا. في قريتهم، لديهم ٤ دونمات من الأرض، ولكن لا يوجد لديهم منزل عليها.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير مسكن للعائلة.

٢.توفير العلاج لوالدته.

٣.المساعدة في تكاليف تعليم الإخوة الصغار.

الشهيد / الدكتور سَاجِب سَرْكَار في سطور

اسم الشهيد : الدكتور سَاجِب سَرْكَار
تاريخ الولادة : ١٢-١٠-١٩٩٣م
مكان الولادة: نَرْسِنْغِدْي
المهنة: طبيب
المؤسسة المهنية: كلية الطب في بَرَهْمَنْبَرِيَا
العنوان الحالي والدائم : القرية: مَجِرْكَنْدِي، الاتحاد: م رْجَا نَاغَر، المركز: رَيْبُوْرَا، المحافظة : نَرْسِنْغِدْي
اسم الأب: محمد حليم سَرْكَار
اسم الأم: جَرْنَا بِيْجُوْم
عدد أفراد الأسرة الحالي :٦ أفراد
تاريخ و مكان الحادث : ١٨-٠٧-٢٠٢٤م الساعة ٥:٠٠ مساءً؛ في منطقة " عَظِيْمْبُوْر" في "أوتَارَا".
الاعتداء/المعتدون : قوات الشرطة القاتلة التابعة للحكومة الديكتاتورية.
تاريخ ووقت استشهاد الشهيد : ١٨-٠٧-٢٠٢٤م الساعة ٥:٣٠ مساءً؛ مستشفى "أوتارا" الحديث.
موقع قبر الشهيد الحالي : مقبرة " شَارْسُبُدِّي"، رَيْبُوْرَا، نَرْسِنْغِدْي.

الشهيد محمد صِيام

الرقم التسلسلي : ٢٣٤

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠١

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد صيام وُلد في عام ٢٠٠٨ م في محافظة نَرْسِنْغِدْي. كان طالبًا في مدرسة "دار العلوم حسينية" في "شَسْبُوْر" حيث كان يدرس حفظ القرآن الكريم. قد أكمل حفظ الجزء العشرين من القرآن الكريم وكان في مرحلة حفظ الجزء الواحد. اسم والده هو شِبْلِي رِضَا واسم والدته هو مريم بِيْجُوْم. هذا الشاب الذكي والمهذب، كانت وفاته صدمة كبيرة لأسرته.

الحالة العائلية للشهيد :

لديه أخت صغيرة تعاني من إعاقة. بعد وفاة والده المبكرة، انتقلت والدته إلى منزل والدتها (جدته) حيث بدأت العيش هناك مع الجدة. كانت الأسرة تعتمد على مساعدة ابن عم الشهيد، وكان صيام يدرس في دار الأيتام. قامت والدته بالحصول على قرض قدره ٢٠٠,٠٠٠ تاكا للسفر إلى المملكة العربية السعودية بحثًا عن عمل. ولكن بعد سماعها خبر وفاة ابنها، عادت إلى البلاد.

خلفية الحركة :

في يوليو ٢٠٢٤م سمع الشهيد محمد صيام من أصدقائه وزملائه عن حركة الطلاب والشعب ضد التمييز. قبل أربع سنوات، في ٢٠١٨م بدأ الطلاب العاديون في الجامعات حركة ضد نظام الكوتا. في ذلك العام، اضطروا للعودة إلى منازلهم دون تحقيق أي نتائج بسبب تعنت الحكومة الاستبدادية. ولكن في عام ٢٠٢٤م عادت الحركة ضد التمييز تحت اسم "حركة الطلاب ضد التمييز".

في ذلك العام، كان الشهيد محمد صيام أصغر سناً، لذلك لم يكن يشارك في حركة الطلاب ضد الكوتا. وبسبب صغر سنه، لم يأتِ أحد ليشرح له الموضوع. ومع ذلك، رغم عدم فهمه لحركة الطلاب ضد الكوتا في ذلك الوقت، شارك الشهيد محمد صيام في حركة "الطرق الآمنة" التي دُعي إليها الطلاب الصغار من المدارس والكليات والمعاهد الدينية. في ذلك العام، ظلوا في الشوارع لفترة طويلة في حركة احتجاجية ضد حكومة حزب "الروابط" الاستبدادية.

لقد فهم الشهيد محمد صيام، مثل الأطفال الآخرين، كم يتطلب الأمر من نضال وتضحية لتحقيق المطالب العادلة والمشروعة في هذا البلد. لذلك، كانت هذه الحركة ضد الحكومة الاستبدادية الفاسدة مألوفة له، وكانت الشوارع التي ناضل فيها معروفة بالنسبة له.

في يونيو ٢٠٢٤م لاحظ الطلاب أنهم أصبحوا مجددًا ضحايا لمكائد الحكومة التمييزية. لذلك، في بداية يوليو، عندما قرر طلاب الجامعات أن الشوارع ستكون آخر محطة لتحقيق مطالبهم، بدأ سيام في متابعة الحركات الاحتجاجية بانتظام بين فترات دراسته.

كانت هناك حركة منظمة على الطرقات من قبل الطلاب العاديين من مختلف الجامعات في البلاد. في هذا الوقت، قررت حكومة "الأبوي" الاستبدادية رفع السلاح ضد الطلاب العزل. في ١٦ يوليو، أطلق ضباط الشرطة القتلة النار بشكل عشوائي على الطلاب العزل المسالمين الذين كانوا في حركة احتجاجية.

استشهد في الحادثة طالب جامعة رقية في رَانْغْبُوْر، أبو سعيد، بالإضافة إلى ٦ طلاب آخرين من جامعات مختلفة. أثار هذا الحدث غضبًا عارمًا في جميع الجامعات الحكومية والخاصة في البلاد. انضم إلى الاحتجاج العديد من طلاب المدارس والكليات. كما انضم الشهيد محمد صيام أيضًا إلى الحركات الاحتجاجية.

الانضمام إلى الحركة :

في ١٩ يوليو انضمّ الطالب في المدرسة الدينية محمد صيام مباشرة إلى حركة الطلاب المناهضة للتمييز برفقة أصدقائه. في ذلك اليوم، الخميس ١٩ يوليو، أقدمت قوات الشرطة القمعية التابعة لحكومة حسينة على قتل الطلاب العزل في مختلف أنحاء البلاد بوحشية.

كما تم قتل الطالب المجتهد مغد لمجرد توزيعه المياه على المحتجين. وفي تلك الليلة، أصدرت الحكومة غير الشرعية

لحزب أواي قرارًا بإغلاق الإنترنت وفرض حظر التجول على مستوى البلاد.

بسبب هذا الحظر، لم يتمكن المواطنون من مغادرة منازلهم، كما لم يكن بمقدورهم الوصول إلى الإنترنت، مما جعلهم غير قادرين على معرفة ما كان يحدث في البلاد. لكن الشهيد سيام قرر الخروج رغم ذلك، إلا أنه لم يتمكن من الذهاب بعيدًا، حيث واجه العديد من العوائق واضطر للعودة في كل مرة. وخلال الأيام الأربعة أو الخمسة السابقة، كان العديد من الطلاب العزل قد تعرضوا للإصابة أو القتل في مختلف أنحاء البلاد. ومع فرض حظر التجول وإغلاق الإنترنت، اضطر بعض الطلاب إلى انتظار رفع الحظر لاستئناف حراكهم. لذلك، لم يكن أمام سيام سوى البقاء في منزله أو في الحي، والمساهمة في دعم الحركة وفقًا لما هو متاح لديه من إمكانيات.

حادثة الاستشهاد :

لم يكن الحراك الطلابي والشعبي ضد التمييز قد تطور بعد إلى ثورة لإسقاط الحكومة. في مساء يوم ١٩ يوليو، بدأت الشرطة بإطلاق النار بشكل عشوائي على المتظاهرين أمام مركز شرطة إيْتَاخُلَا في منطقة نَرْسِنْغِدْي. في تلك اللحظة، أصيب الطالب المجتهد وحافظ القرآن محمد سيام الذي كان في الصفوف الأمامية للحراك،بعيار ناري. وأثناء محاولته الوصول إلى مكان آمن بكل ما تبقى لديه من قوة، أصيب برصاصة أخرى في صدره، فسقط على الأرض فورًا، واستشهد في الحال.

ذكريات عنه :

قال خاله محمد صِدّيق عنه: "كان سيام فتىً صالحًا جدًا، متفوقًا ومجتهدًا في دراسته. أكمل دراسته في قسم القراءة ثم التحق بمدرسة تحفيظ القرآن. منذ صغره، كان مواظبًا على الصلاة."

الجنازة والدفن :

بعد أداء صلاة الجنازة في مسقط رأسه، دُفن الشهيد محمد سيام في مقبرة شهداء المنارة.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير سكن لعائلة الشهيد.
٢.توفير دعم مالي لسداد الديون.
٣.تأمين علاج لشقيقته من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الشهيد / محمد صيام في سطور

اسم الشهيد : محمد صيام

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد: ٢٨ أبريل ٢٠٠٨م

العنوان: القرية: شَسْبُوْر، الاتحاد : أيُّوْب بُوْر، المركز : شِبْبُوْر، المحافظة: نَرْسِنْغِدْي

اسم الأب: محمد شِبْلِي رِضَا (متوفى)

اسم الأم: مريم بِيْجُوْم، ربة منزل، تبلغ من العمر ٣٨ عامًا

مكان الحادث: مركز شرطة الطريق السريع في إيْتَاخُلَا

المهاجم: قوات الشرطة التابعة للنظام الحاكم برئاسة شيخة حسينة

وقت الإصابة: الساعة ٥:٤٠ مساءً يوم ١٩ يوليو ٢٠٢٤م

تاريخ الوفاة: الساعة ٥:٥٠ مساءً يوم ٢٢ يوليو ٢٠٢٤م

مكان الدفن: مقبرة شهداء المنارة

الشهيد محمد سُجَن مِيّا

الرقم التسلسلي : ٢٣٥

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد سُجَن مِيّاه في ٣ مارس ٢٠٠١م في مركز شِبْبُوْر، منطقة نَرْسِنْغِدْي. والده محمد مصطفى كمال، ووالدته شمس النهار. بعد وفاة والده في سن مبكرة، واجهت الأسرة ظروفًا صعبة، مما اضطر هذا الشاب الشجاع إلى ترك التعليم والانخراط في أعمال مختلفة لإعالة أسرته. وقبل وفاته، كان يعمل سائقًا لعربة رِكْشَة بالأجرة. كان معروفًا باجتهاده وأخلاقه الحميدة، وقد تركت وفاته حزنًا عميقًا في نفوس أفراد أسرته.

الوضع العائلي للشهيد :

بعد وفاة والده، تحمّل محمد سُجَن مِيّا المسؤولية الكاملة عن أسرته. كان والده عامل بناء، لكن بعد وفاته قبل أربع سنوات، تدهورت الحالة الاقتصادية للعائلة. لم يكن أمامه خيار سوى ترك الدراسة والبحث عن عمل لإعالة أسرته، فبدأ قيادة الرِكْشَة الآلية (التوك توك)، لكنه لم يكن يملك واحدة، بل كان يستأجرها يوميًا. بعد انفصاله عن زوجته، عاشت ابنته الوحيدة في كنف جدّتها، التي تولت رعايتها في ظل الظروف الصعبة.

خلفية الحركة الاحتجاجية :

انطلقت المظاهرات المطالبة بإصلاح نظام الحصص في التوظيف الحكومي في ١ يوليو، واستمرت بشكل سلمي حتى ١٥ يوليو، حين تحولت إلى مواجهات عنيفة. تعرض الطلاب المحتجون، العُزّل، لهجمات شرسة من قبل القوات الأمنية، وعناصر الشرطة، والمنظمات الطلابية والشبابية الموالية للحكومة. تصاعدت الأحداث بشكل كبير بعد استشهاد أبو سعيد، الطالب بجامعة رُقية في رَانْغْبُوْر، حيث انتقلت المظاهرات من كونها حراكًا طلابيًا إلى حركة شعبية واسعة ضد الظلم والتمييز. ومع مرور الأيام، اتخذت الاحتجاجات طابع الانتفاضة ضد النظام الفاسد، وخرجت الجماهير إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الطائفة، للمطالبة بالعدالة والحرية. وأمام تصاعد الغضب الشعبي، وجدت حكومة الشيخ حسينة نفسها في مأزق، واضطرت في ٥ أغسطس إلى تقديم استقالتها. ومع ذلك، لم تغادر دون أن تترك وراءها سجلًا حافلًا بالجرائم والانتهاكات. فقد استخدمت قواتها الأمنية العنف المفرط ضد المتظاهرين، ما أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والمصابين من بين الشباب العُزّل الذين خرجوا للمطالبة بحقوقهم المشروعة.

الانضمام إلى الحركة :

سمع سُجَن مِيّاه بأذنيه صرخات الناس المفجعة، وتألم قلبه لأنينهم. رأى بأم عينيه كيف يقوم الطغاة المتسترون بعباءة الحُكم بقتل الأبرياء دون رحمة. كان يُقلّ الطلاب الجرحى والشهداء في عربته (التوك توك) إلى المستشفيات، وكان يسأل نفسه كل مرة: لماذا يحدث هذا؟ لكنه لم يجد إجابة. وحين أدرك الحقيقة، وجد نفسه تلقائيًا في صفوف الطلاب المشاركين في الحركة المناهضة للتمييز. كان يشعر بحزن عميق لأجلهم، وكان يُقلّ الجرحى والمصابين أحيانًا بأجر رمزي وأحيانًا دون مقابل، وكان يتألم مع أُسر الشهداء التي كانت تبكي أبناءها .مع مرور الوقت، أدرك أنه كان دائمًا جزءًا من هذه الثورة، حتى دون أن يعلن ذلك. رفع رأسه إلى السماء شاكرًا الله على هدايته إلى طريق الحق، ثم قرر: من اليوم، لن أكون مجرد متعاطف، بل سأشارك علنًا في النضال.

ما إن خطرت له الفكرة حتى سارع بتنفيذها. كان يخصص جزءًا من دخله اليومي، الذي كان يجنيه من قيادة عربة رِكْشَة (التوك توك)، لدعم الحركة. وباختصار، كرّس نفسه بالكامل للحراك واندمج فيه تمامًا.

تفاصيل استشهاده :

في يوم الاثنين الموافق ٥ أغسطس ٢٠٢٤م غادر الشهيد محمد سُجَن ميا منزله عقب تناوله الطعام، متوجهًا للمشاركة في مسيرة الطلاب والجماهير المطالبة بإسقاط الحكومة الاستبدادية بقيادة شيخة حسينة. شارك في الهتاف مع المتظاهرين، مرددًا شعارات الاحتجاج. وأثناء تقدم المسيرة، توقفت ثلاث سيارات تابعة للشرطة في منطقة موقف سجن سَابَار. بمجرد نزول الشرطة من السيارات، بدأوا بإطلاق النار عشوائيًا على المحتجين. ساد الذعر بين الطلاب والجماهير، فتفرقوا في كل الاتجاهات، وسرعان ما تحولت المنطقة إلى ساحة معركة. في لحظات، أصيب العديد من المتظاهرين وسقطوا على الأرض، مضرجين بدمائهم. هرع سُجَن ميا مع بعض الشباب لإنقاذ الجرحى، لكنه فجأة أصيب برصاصة غادرة أطلقها أحد أفراد شرطة حسينة القاتلة، ليسقط متألمًا على الأرض. حاول الطلاب والجماهير الوصول إليه لإنقاذه، لكن وابل الرصاص المستمر حال دون ذلك. وبعد لحظات، تمكن أحدهم من حمله بعيدًا، لكن الأوان كان قد فات. نزف بغزارة حتى فارق الحياة، مودعًا الدنيا، ومستجيبًا لنداء ربه، مضحيًا بحياته من أجل وطنه.

مشاعر الأقارب :

قال محمد جُوَيل ميا، ابن خالة محمد سُجَون ميا، إن سُجَون كان شابًا مجتهدًا. فمنذ وفاة والده، كان يعيل أسرته من خلال قيادة عربة الرِكْشَة. لم يكن يسلك أي طريق غير مشروع لكسب المال.

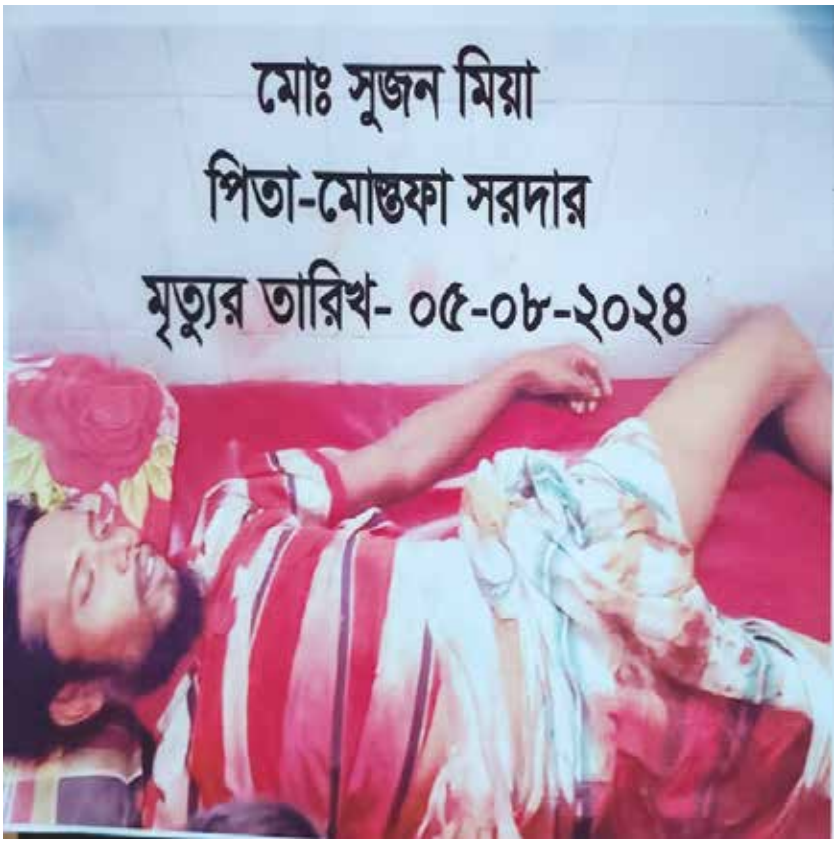

الشهيد / محمد سُجَون مياه في سطور

اسم الشهيد : محمد سُجَون مياه
تاريخ الميلاد : ٠٣ مارس ٢٠٠١م
مكان الميلاد : نَرْسِنْغْدِي
المهنة : سائق رِكْشَة
العنوان الدائم : القرية : غَسِيرْدِيَا، الاتحاد : شِيْب بُوْر، المركز: شِيْب بُوْر، المحافظة: نَرْسِنْغْدِي
اسم الأب : محمد مصطفى كمال
اسم الأم : شمس النَّهار
عدد أفراد الأسرة الحاليين : ٣ أشخاص
تفاصيل الحادث
تاريخ ومكان الحادث : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤م موقف حافلات سَابَار، سَابَار
وقت الإصابة : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤م الساعة ٣:٠٠ مساءً
المهاجم/المعتدي : قوات الشرطة القمعية التابعة للحكومة المستبدة
تاريخ ووقت ومكان الاستشهاد : ٠٥-٠٨-٢٠٢٤م الساعة ٣:٣٠ مساءً، موقف حافلات سَابَار
تفاصيل الجنازة
مكان الجنازة : غَسِيْرْدِيَا جنوب فَارَا، شِيْب بُوْر
الموقع الحالي لقبر الشهيد : مقبرة غَسِيْرْدِيَا جنوب بارا، شِيْب بُوْر

الشهيد تامين رِدُوْي

الرقم التسلسلي : ٢٣٦

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد تامين رِدُوي، وُلد في ٢ أغسطس ٢٠٠٧ م في قرية جنوب سَدَرْشَار، التابعة لمركز شِيْب بُوْر في محافظة نَرْسِنْغْدِي. والده تميز الدين مير، ووالدته رومي بِيْجُوْم، التي توفيت عندما كان في سن مبكرة. تربى تامين في كنف جدته. كان طالبًا في مدرسة ومأوى الأيتام ال أهيلية في هَرِنْدَا الغربية، حيث أكمل مرحلة النَّظَرَة، ثم التحق بمرحلة الحفظ الكامل للقرآن الكريم. وقد أتمَّ حفظ تسعة أجزاء من القرآن الكريم حتى وفاته. بين إخوته الذين فقدوا أمهم، كان والده وجدته يعلقان عليه الكثير من الآمال. لكنه أصبح ضحيةً للحركة المناهضة للتمييز، حيث استُشهد في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م حوالي الساعة السادسة مساءً، مضرجًا بدمائه الطاهرة في سبيل الحق

بعض الاقتراحات للمساعدة :

يمكن تقديم المساعدة في تغطية تكاليف تعليم ابنته.

كانت حركة يوليو ٢٠٢٤ م ثورة شبابية، ونضالًا من أجل الحقوق. أُزهقت مئات الأرواح الشابة في سبيل مطلب عادل، فهل هناك ما هو أثمن من الحياة؟ لم تقم الطبقة الحاكمة بواجبها كما ينبغي، إذ جعلت سنوات الحكم الطويلة قلوبهم كالحجارة، ولم يكن لديهم أي احترام للعدالة. كانت حقوق الإنسان في نظرهم مجرد لعبة، رغم أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم. لقد استهانت الطاغية الشيخة حسينة بقوة وعزيمة الشباب، لكن الله سبحانه وتعالى أظهر من خلالهم أن السلطة، مهما طالت، فإن أساسها يبقى هشًا. لدموع المظلومين قيمة لا تُقدّر بثمن، وقد غيرت حركة المطالبة بإصلاح نظام الحصص مجرى تاريخ بنغلاديش. حين كانت الأمة ترزح تحت وطأة الطغيان، قدم الشباب دماءهم الطاهرة ليفتحوا لبنغلاديش طريقًا جديدًا. انضم طلاب الجامعات والمدارس والمعاهد الدينية إلى هذه الحركة، ووقف أولياء الأمور إلى جانبهم. لقد غيرت خطواتهم الشجاعة المشهد في بنغلاديش، وأدرك عامة الشعب أن وقت التغيير قد حان، وأنه لا بد من إنقاذ الوطن وإنقاذ شبابه. لقد بُنيت بنغلاديش اليوم على دماء آلاف الشهداء، ولا يمكن بناء مستقبل مشرق لها إلا بسواعد الشباب. فبتضحياتهم وصمودهم، نالت البلاد استقلالها الثاني في عام ٢٠٢٤م.

الوضع العائلي :

كان الشهيد تامين رِدُوْي واحدًا من أربعة إخوة، أخوه الثاني، ريحان مِير، طالب في الصف الرابع في مدرسة "سَيِّدِرْخُلَا" الحكومية الابتدائية. أما شقيقه الثالث، رياض مير، فهو يدرس في مرحلة تعلُّم التلاوة)النَّظَرَة(في مدرسة هَرِنْدَا الدينية. وأصغرهم، صِيام، طالب في الصف الثاني بمدرسة "دَكْشِيْن بَاغْ" الابتدائية. وكان هو الأكبر بينهم. بعد وفاة والدتهم، تربى تامين في كنف جدته. كان عدد أفراد أسرته ستة، وكان والده هو المعيل الوحيد، حيث يعمل في الزراعة لكسب رزقه. منزلهم الحالي مبني بالإسمنت، لكنه قديم جدًا. تمتلك العائلة ١,٥ بيغها (حوالي نصف فدان) من الأرض الزراعية التي يعتمدون عليها في معيشتهم. أحزن فقدان هذا الشاب الموهوب في ريعان شبابه الأسرة بأكملها بشدة. فبعد وفاة الأم، كان الأب والجدة يجدان في أبنائهما الأربعة مصدر الأمل والقوة للبقاء. كان حلم الأب والجدة أن يصبح تامين حافظًا للقرآن الكريم، لكنه ارتقى شهيدًا، تاركًا أحلامهم خلفه.

خلفية الحركة :

تحولت مطالب الشباب "لا للحصص، نعم للجدارة" إلى شرارة أشعلت الانفجار الجماهيري في يوليو ٢٠٢٤. تجاهلت حكومة حسينة الاستبدادية هذه المطالب تمامًا، وقوبلت مطالبهم العادلة بالسخرية، مما أجّج الغضب في نفوس الشباب المتحمس. لم يكن قد مضى وقت طويل على عيد الأضحى، حيث كان الناس يعودون إلى أماكن عملهم بعد الاحتفال، وكان الطلاب يستعدون للعودة إلى مؤسساتهم التعليمية. في ذلك الوقت، كانت الجامعات تشهد إضرابًا من قبل الأساتذة، لكن حسينة، التي غرّتها سلطتها المطلقة، لم تتردد في إهانتهم أيضًا. وكما يُقال، فإن الغرور مقدمة السقوط، وهذا ما حدث بالفعل. الإهانات التي أطلقتها تجاه الشباب لم تمر دون رد، بل أشعلت الشوارع بالشعارات التي هزّت البلاد. اهتزّت جامعة دكا بهتافات المحتجين التي ملأت الأرجاء، وردّد الطلاب بصوت واحد: "طالبنا بحقوقنا، فوصمونا بالخيانة!" "من قال إن الديكتاتور ليس ديكتاتورًا؟!" خاطر طلاب جامعة دكا بأن يصبحوا هدفًا للقمع، لكنهم نجحوا في تعطيل أدوات الفاشية التي استخدمها النظام لسنوات. وسرعان ما انهار أقوى أسلحة الاستبداد أمام هذه الانتفاضة الجماهيرية. دخلت انتفاضة يوليو الشعبية صفحات التاريخ في بنغلاديش.

كيف استُشهد؟

يدرك طالب يحفظ القرآن الكريم جيدًا عظمة منزلة الشهادة، ولذلك كان طلاب المدارس الدينية في طليعة الداعمين للحركة العادلة، وكان تامين من أبرزهم. في ١٩ يوليو، يوم الجمعة، انضم جميع طلاب ومدرّسي مدرسة هَرِنْدَا الغربية العلية الشرعية واليتيمية إلى الاحتجاج بعد صلاة الجمعة. كان الشهيد تامين رِدُوي ناشطًا في هذه الحركة، وعندما وصل المتظاهرون إلى منطقة إيْتَاخُوْلا التابعة لمركز شرطة شِيْب بُوْر في نَارْسِيْنْدِي، باغتتهم قوات الشرطة بهجوم وحشي. بدأت الشرطة بقمع المتظاهرين باستخدام الهراوات والغاز المسيل للدموع، قبل أن تلجأ إلى إطلاق الرصاص الحي. في خضم الفوضى، تفرق الجميع في مختلف الاتجاهات، لكن رصاص الشرطة أصاب تامين في صدره وساقه، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. مع أذان المغرب، شوهد جسده الجريح ملقى على جانب الطريق. ومع دخول وقت العشاء، بدأت عائلته تشعر بالقلق الشديد لعدم عودته إلى المنزل. وبعد بحث طويل، لم يجدوه في أي مكان، حتى توجهوا إلى المستشفى، ليكتشفوا هناك جثمانه الطاهر. أُصيب والده بصدمة عارمة عند رؤية جثمان ابنه، فانعقد لسانه من هول الفاجعة. كان الألم يفوق الوصف، ولم يكن هناك من يُلجأ إليه بالشكوى، فقد كان القتلة هم رجال الشرطة أنفسهم. بعد أداء صلاة الجنازة عليه في موكب مهيب ببلدته، وُري تامين الثرى في مقبرة القرية، مخلفًا وراءه ألمًا لا يُوصف وحزنًا لا يُنسى.

الشهيد تامين رِدُوي في سطور

اسم الشهيد : تامين رِدُوي

المهنة : طالب

اسم الوالد: تميم الدين مير

اسم الوالدة : رُوْمِي بِيْجُوْم

تاريخ الميلاد والعمر : ٢ أغسطس ٢٠٠٧م العمر ١٧ عامًا

العنوان الدائم : القرية : سَدَرْشَار الجنوب، المركز : شِيْبْ بُوْر، المحافظة : نَرْسِيْنْدِي

تاريخ الاستشهاد : يوم الجمعة، ١٩ يوليو ٢٠٢٤م حوالي الساعة ٦:٣٠ مساءً

المسؤول عن الهجوم : الشرطة

مكان الاستشهاد : مركز شرطة إيْتَاخُوْلَا، شِيْبْ بُوْر، نَرْسِيْنْدِي

مكان الدفن : المقبرة الاجتماعية، سَدَرْشَار

موقع القبر (GPS) : غير متوفر

حالة السكن والممتلكات : الأملاك: ١,٥ بيغا أرض زراعية

المنزل : منزل إسمنتي قديم

تفاصيل الإخوة والأخوات : ٤ إخوة

عدد أفراد الأسرة : ٥ أشخاص

الشهيد محمد سُجَن ميا
الرقم التسلسلي : ٢٣٧
رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد سُجَن مياه في ٦ أبريل ٢٠٠٧، وهو ابن أبي القاسم وصالحة بِيْجُوْم. توفي والده بعد ولادته بفترة وجيزة، ونشأ في أسرة تعاني من فقر شديد. سُجَن مواطن من قرية مُنْسِفِرشَار، التابعة لوحدة فُتِيا الإدارية، مركز شِيْبْ بُوْرْ، في مقاطعة نَرْسِيْنْدِي. ورغم أن لديه عنوانًا رسميًا بحكم الميلاد، إلا أن أسرته بلا مأوى، مما اضطرهم للعيش في منزل جدتهم من جهة الأم معتمدين عليها.

استشهاد سُجَن أثناء محاولته إنقاذ جثمان صديقه :

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤، كان جثمان صديق سُجَن ملقى على الأرض أمام مقر شرطة الطريق السريع في إيْتَاخُوْلَا، نَرْسِنْغْدِي.

في ذلك اليوم، شنّت الحكومة حملة قمع دموية لإخماد الحراك الشعبي، حيث واجهت المظاهرات السلمية بالقوة المفرطة. خرج الطلاب إلى الشوارع مطالبين بحقوقهم العادلة، دون سلاح أو عنف، لكن النظام واجههم بكل أنواع القمع. أطلقت الشرطة، إلى جانب الجماعات المسلحة الموالية للحكومة، الرصاص الحي، كما نزلت قوات الشرطة، وحرس الحدود، والقوات الخاصة، وحتى الجيش إلى الشوارع لقمع المحتجين. كانت الدولة أشبه بساحة حرب غير معلنة، حيث استخدمت الطائرات الحربية والأسلحة الثقيلة ضد المواطنين العزل، كما مُنعت فرق الإسعاف من إنقاذ المصابين، وتعرضت عائلات الشهداء لتهديدات وعراقيل أثناء محاولتها دفن ذويها.

في ١٩ يوليو، انضم سُجَن وأصدقاؤه إلى الاحتجاجات، بعدما أثارت ممارسات الحكومة الظالمة غضب جميع فئات الشعب. كان سُجَن يعمل سائقًا لمركبة صغيرة، لكنه لم يكن بمنأى عن الوضع السياسي المتوتر، فانضم إلى الحركة الاحتجاجية ضد التمييز، والتي بدأت كمطالبة بإصلاح نظام الحصص ثم تحولت إلى انتفاضة شعبية. عندما بلغت المظاهرات ذروتها، شنت الحكومة حملة قمع وحشية. بقي سُجَن في الشارع بسبب عمله، لكنه كان شاهدًا على الجرائم التي ارتكبتها الشرطة والميليشيات الموالية للحكومة. رأى كيف أطلقت الشرطة الرصاص الحي على الطلاب الأبرياء وكيف تعرض المتظاهرون السلميون للقمع العنيف، مما أثار غضبه. لم يكن الطلاب وحدهم في هذه المواجهة، بل انضمت إليهم فئات أخرى من الشعب. وفي ذلك اليوم، تجمعت الحشود أمام مقر شرطة الطريق السريع في إيْتَاخُوْلَا، نَرْسِيْنْدِي، رافعين أصواتهم في احتجاج سلمي. لكن الشرطة فتحت النار عليهم بلا رحمة، ليسقط صديق سُجَن شهيدًا برصاص الشرطة، بينما بقيت جثته ملقاة في الشارع، إذ لم يجرؤ أحد على الاقتراب منها خوفًا من القتل. لكن سُجَن لم يستطع ترك جثمان صديقه. وعند حلول المساء، تقدم بشجاعة لاستعادة الجثة، إلا أن الشرطة أطلقت عليه النار بدم بارد، ليسقط بجوار صديقه شهيدًا. ظلّت الجثتان في الشارع حتى تمكنت العائلات لاحقًا من استعادتهما من المستشفى الحكومي. وبعد الصلاة عليه، تم دفن سُجَن في المقبرة المحلية.

الحالة العائلية :

استُشهد محمد سُجُن ميا خلال احتجاجات ٢٤ يوليو. فقد والده بعد ولادته بفترة قصيرة، مما دفع والدته للبحث عن مأوى في منزل جدته. لم يكن لعائلة سُجُن منزلٌ خاصٌ بها، فكانوا يعيشون في منزل الجدة.

كان لسُجُن أخٌ غير شقيق يُدعى عبد الله، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة. والدته كانت تعمل في بيوت الآخرين، وجدته كانت تعتمد على التسول. كان سُجُن هو المعيل الوحيد للأسرة، ومع استشهاده، أصبحت العائلة بلا أي مصدر دخل، مما جعل وضعهم المعيشي أكثر قسوة.

رأي الجيران :

وفقًا لشهادة السيد نور الإسلام، أحد جيران سُجُن، فقد كان شابًا صبورًا ومكافحًا منذ طفولته. عانى من الفقر منذ صغره بسبب فقدان والده، وكان يعمل مساعدَ سائقٍ على مركبة "لجونا" في الطرق المحلية حتى أصبح سائقًا. كانت والدته تعمل في المنازل، والفقر كان رفيقهم الدائم. رغم ذلك، عُرف سُجُن بأخلاقه الحسنة، وكان مهذبًا، هادئ الطباع، ولم يكن يتحدث بصوت عالٍ أبدًا.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير مسكن دائم لعائلة سُجُن.

٢.تقديم منحة مالية عاجلة للعائلة.

٣.تخصيص راتب شهري لدعم والدته، وجدته، وشقيقه من ذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان حياة كريمة لهم.

الشهيد / محمد سُجُن مياه في سطور

اسم الشهيد : محمد سُجُن ميا

المهنة: سائق مركبة نقل صغيرة (لَجونا)

تاريخ الميلاد : ٠٦-٠٤-٢٠٠٧

اسم الوالد: أبو القاسم (متوفى)

اسم الوالدة: صالحة بِيْجُوْم

العنوان : القرية : مُنْسِفَرْشَار، الاتحاد : فُتِيا، ناحية شيب بور، المحافظة : نَرْسِنْغْدِي.

أفراد الأسرة:

الأم

أخ يعاني من إعاقة

الجدة

مكان الدفن: مقبرة شرق سيد نغر.

الشهيد أنور مياه

الرقم التسلسلي : ٢٣٨

رقم الهوية : ١٠٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد أنور مياه في ٢ فبراير ١٩٧٣م وهو ابن أمير حسين ومريم بِيْجُوْم. كان يقيم في قرية شِخِرْشَارْ، التابعة لاتحاد شِلْمَنْدِي، بمركز مَدَبْدِي، في محافظة نَرْسِنْغْدِي، حيث عاش حتى استشهاده. كان أنور ميا خياطًا وتاجر أقمشة. لديه أسرة مكوّنة من زوجته، وابنين، وابنة متزوجة. كان الابن الأكبر يساعده في إدارة الأعمال التجارية العائلية، بينما لا يزال الابن الأصغر يواصل تعليمه. أولى أنور ميا اهتمامًا كبيرًا بتعليم أبنائه، إلى جانب إدارته لنشاطه التجاري، حيث كان يعمل بجد لتأمين مستقبل أسرته.

الأحداث الشاملة :

في ٥ أغسطس هربت حسينة كما فعل لَكْشْمَانْ سِيْن. لكن قبل ذلك، تسببت في فوضى عارمة في البلاد. أطلقت ميليشياتها لقتل الناس بوحشية ودون تمييز. لقد تلطخت أرض هذا البلد بدماء لا تُحصى من الأبرياء.

في ٢١ يوليو قُتل أنوار ميا البريء في موقف حافلات مزار نَرْسِنْغْدِي. لكن دماء أنوار ميا لم تذهب سدى، فقد جاء يوم ٥ أغسطس كنتيجة لتضحياتهم، حيث انتصر المحتجون في ذلك اليوم.

كان يوم ٥ أغسطس يوم "المسيرة الكبرى إلى دكا"، وهو يوم حصار المقر الحكومي. كان هذا البرنامج يتقدم خطوة بخطوة، وكان شهر يوليو حافلًا بالاحتجاجات. بدأت الحركة بسبب قضية نظام الحصص،

لكنها سرعان ما تحولت إلى حركة ضد التمييز. كانت هذه الحركة ضد التمييز حركة سلمية، حيث احتشد الطلاب والمدنيون العزل في الشوارع مرددين الشعارات. لكن الحكومة قمعت هذه الحركة بالدم، حيث تلطخت الطرقات بدماء الطلاب الأبرياء، وقتل المئات منهم بدم بارد. خرج الناس إلى الشوارع، وصبّوا غضبهم المتراكم في مسيرات احتجاجية.

شارك في المسيرات الفلاحون، والعمال، والمعلمون، ورجال الأعمال، والشعراء، والصحفيون، وأناس من مختلف المهن والفئات. في ٤ أغسطس، تحولت البلاد إلى ساحة موت. اجتمع الشبان والشيوخ، النساء والرجال في تيار واحد. تم حصار دكا، وشعرت الحكومة بالذعر. لم يكن أحد يتصور أن الحكومة ستفر قريبًا. فشلت الميليشيات التابعة للحكومة في فهم نبض السياسة أو الشعب. ظلوا أدوات في يد القتل والاستبداد حتى النهاية.

٥أغسطس كان الهدف النهائي للحركة هو الإطاحة بحسينة وحصار المقر الحكومي. هربت حسينة، لكنها قبل ذلك قتلت أبناء هذا البلد بلا رحمة.

٢١ يوليو أدى أنوار ميا صلاة الظهر. غادر منزله متجهًا إلى السوق. خلال عودته، أوقفته ميليشيات حسينة القاتلة في الطريق. طلبوا منه أن يقترب بحجة التحدث معه. كان أنوار ميا رجلًا بسيطًا وصادقًا، فظن بحسن نية أن قوات "بي جي بي" وميليشيات "عوامي" التابعة لحسينة لا تضمر له الشر. لكنه ما إن اقترب منهم حتى أطلقوا عليه النار دون أن يمنحوه فرصة للكلام. سقط على الأرض على الفور، وظل يتلوى من الألم حتى فارق الحياة حوالي الساعة ٢:٢٥ ظهرًا. كان من المفترض أن يعود إلى المنزل بعد التسوق، ولكن عندما تأخر، حاولت أسرته الاتصال به، فلم يرد. تم نقله إلى المستشفى المركزي، حيث تعرفت عائلته على جثمانه. في اليوم التالي، وبعد صلاة الجنازة، تم دفنه في مقبرة "غُوَيْنَار غَاو شاه ساحة صلاة العيد ".

شهادة الجيران :

بحسب إنعام الحق، كان الشهيد أنوار ميا رجلًا بسيطًا،

متواضعًا، ومهذبًا. لم يكن يرفع صوته عند الحديث مع أحد، وكان دائم الابتسام أثناء كلامه. كان من مريدي الشيخ شَرْمُوْنَاي (Char Monai Pir). لم يكن يتحدث فيما لا يلزم، وكان رجلًا متدينًا يحرص على أداء الصلوات الخمس. أحزن موته سكان المنطقة.

حالته العائلية :

كان الشهيد أنوار ميا خياطًا، وكان يبيع الأقمشة أيضًا. كان ابنه الأكبر يعمل معه، أما ابنته الوحيدة فهي متزوجة، بينما لا يزال ابنه الأصغر يواصل دراسته. لم يكن يملك أي أرض أو منزل، وكان يعمل في متجر صغير لبيع الأقمشة، حيث كان يقوم بنفسه بالخياطة. لم يكن لديه أي مدخرات، بل على العكس، كان مثقلًا بدين قدره ٥٠٠,٠٠٠ تاكا. لقد تركت وفاته أسرته في حالة من الحزن العميق وأزمة مالية خانقة.

المهنة والحالة العائلية :

كان أنوار مياه يعمل خياطًا وتاجر أقمشة. لديه ابنان وابنة واحدة، حيث إن ابنته متزوجة، وابنه الأكبر كان يعمل معه، بينما لا يزال ابنه الأصغر يواصل دراسته.

استشهد أنوار مياه يوم ٢١ يوليو برصاص قوات حرس الحدود البنغلاديشي (BGB)، وتم دفنه في مجمع ساحة صلاة العيد الملكي في غُوَيْنَار غَاو، شِخِرْشَارْ.

الشهيد / أنوار مياه في سطور

اسم الشهيد : أنوار ميا
تاريخ الميلاد : ٠٢-٠٢-١٩٧٣م
اسم الوالد : أمير حسين
اسم الوالدة : مريم بِيْجُوْم
العنوان الدائم : قرية شِخِرْشَارْ، اتحاد شِلْمَنْدِي، ناحية مَدَبْدِي، مقاطعة نَرْسِنْغْدِي
العنوان الحالي : قرية شِخِرْشَارْ، ناحية مَدَبْدِي، مقاطعة نَرْسِنْغْدِي

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم إعانة مالية لمرة واحدة لمساعدة ابنه على إنعاش العمل التجاري وسداد الديون.
٢.توفير سكن مناسب للأسرة، ودعم تعليم الابن الصغير.
٣.تقديم معاش شهري لدعم الأسرة ماليًا.

الشهيد / أرْمَان مُوْلَّا

الرقم التسلسلي : ٢٣٩

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٠٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد أرْمَان مُوْلَّا، وُلِد في ٣ يوليو ١٩٨٨ في قرية نَايَافَارَا، كُولَاغَاشِيَا، بلدية غُوْبَلْدِي، ناحية أرْيَهَزَار، مقاطعة نَرَيَنْغَانْج. اسم الأب: إسحاق مولا اسم الأم: زبيدة أختر كان أرْمَان مُوْلَّا يعمل بائعًا لـ "جَالْ مُوْرِي" ، (وهو نوع من الوجبات الخفيفة المصنوعة من الأرز المنتفخ والتوابل.(كان بمثابة الأمل لوالديه المسنين وزوجته وأطفاله الثلاثة، حيث كان المعيل الوحيد للأسرة التي تعيش في ظروف صعبة.

الحالة الاقتصادية للشهيد :

كما علمنا سابقًا، كان الشهيد أرمان مولا يعمل بائعًا لـ"جهال موري" (وجبة خفيفة مصنوعة من الأرز المنتفخ والتوابل). كان من الصعب جدًا عليه إعالة أسرته بدخله المحدود، لكنه كان يحلم بأن يوفر لأطفاله ما لم يتمكن هو من تحقيقه في حياته. كان يؤمن بأن أطفاله سيحققون ما لم يستطع تحقيقه، وكان يرى فيهم الأمل لمستقبل مشرق. لهذا السبب، وعلى الرغم من دخله الضئيل، أرسل ابنته الكبرى إلى معهد دار التوحيد السلفي لحفظ القرآن، كما أدخل ابنه الوحيد الصف الأول في نفس المعهد.

لكن بعد فقدان معيل الأسرة الوحيد، أصبحت العائلة في حالة من الارتباك والضياع، خاصة أنهم لا يملكون منزلًا خاصًا بهم. كما أن زوجة الشهيد ليست قادرة جسديًا على العمل لإعالة أطفالها، مما جعل مستقبلهم مهددًا بالضياع.

حاليًا، تقيم أرملة الشهيد مع أطفالها في منزل والدها في مَدَبْدِي، نَرْسِنْغْدِي، حيث تولّى والدها مؤقتًا مسؤولية إعالتهم. ومع ذلك، لا تزال صورة جسد زوجها المُلقى أرضًا بعد إصابته بالرصاص تطاردها في ذاكرتها. أما ابنته الصغيرة، أفرا موني، التي لم تكمل ثلاث سنوات، فلم تنل فرصة العيش في كنف والدها لفترة كافية. أطفاله الثلاثة لا يزالون يبكون لفراق والدهم، غير قادرين على تقبل غيابه، ووالدتهم تعيش في قلق مستمر بشأن مستقبلهم المجهول.

خلفية استشهاده :

في ٢١ يوليو ٢٠٢٤م كان اليوم الأحد، والساعة تشير إلى ١٢:٣٠ ظهرًا. توجه أرمان مولا إلى مجلس الاتحاد في شِخِرْشَارْ لقضاء بعض الأمور الشخصية. وعند اقترابه من المبنى، تعرض لهجوم مفاجئ من قبل الشرطة.

في ذلك الوقت، كان الوضع في البلاد متوترًا للغاية. كانت هناك احتجاجات واسعة النطاق يقودها الطلاب ضد التمييز، وشهدت البلاد تصعيدًا كبيرًا في المظاهرات. وبتوجيه من الحكومة، تم قطع الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، مما جعل من الصعب معرفة ما كان يجري في مختلف المناطق. كما أن الشرطة، التي كانت تنفذ أوامر الحكومة الفاشية، كانت تقتل الأبرياء دون تمييز.

كان أرمان مولا أحد هؤلاء الضحايا. لم يكن يدرك ما يحدث حوله، لكنه فجأة تلقى رصاصة في صدره اخترقت ظهره. سقط على الأرض وهو يعاني من آلام شديدة. حاول المارة نقله إلى المستشفى، لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة قبل الوصول. أعلن الأطباء وفاته رسميًا، وبعد ذلك نُقل جثمانه إلى قريته.

دُفن الشهيد أرمان مولا في قريته الواقعة في بلدية غُبَلْدِي، أَرَيْهَزَار، بمقاطعة نَرَيَنْغَانْج. نسأل الله أن يرزقه الفردوس الأعلى، آمين.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم دعم مالي عاجل لعائلة الشهيد مع تخصيص راتب شهري لهم.

٢.ضمان تعليم ورعاية أبناء الشهيد وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

الشهيد / أرْمَان مُوْلَّا في سطور

اسم الشهيد : أرمان مولا

تاريخ الميلاد : ١٩٨٨/٠٧/٠٣م

المهنة : بائع مأكولات خفيفة (جال موري)

العنوان الدائم : القرية : كُوْلَاغَاشِيَا نَايَافَارَا، الاتحاد : غُوْبَلْدِي، المركز : أَرَيْهَزَار، المحافظة : نَرَيَنْغَانْج

العنوان الحالي : القرية : شُوَارْ بُرْتِكْ، منطقة مِهِرْفَارَا، المركز : مَدَبْدِي، المقاطعة : نَرْسِنْغْدِي

اسم الأب : إصحاب مُوْلا (عمره ٧٠ عامًا)

اسم الأم : زُبَيْدة أختر (عمرها ٦٠ عامًا)

عدد أفراد الأسرة : ٦

عدد الأبناء : ٣

ماهي أختر (١٠ سنوات) – طالبة

رافي (٧ سنوات) – طالب

عفراء موني (٣ سنوات)

تفاصيل الحادثة :

مكان الحادث : أمام مبنى الاتحاد، شِخِرْشَارْ

المهاجم : الشرطة

وقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٧/٢١م الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا

تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠٢٤/٠٧/٢١م الساعة ١٢:٣٥ ظهرًا، في موقع الحادث

موقع القبر : دُفن الشهيد في قريته كُوْلَاغَاشِيَا نَايَافَارَا.

الشهيد محمد راسل مياه

الرقم التسلسلي : ٢٤٠

رقم الهوية : إقليم – ١٠٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

تمتد الحقول الواسعة إلى الأفق في كل الاتجاهات وفي وسطها تقع قرية خلابة تبدو كجزيرة خضراء ساحرة. في الصباح تشرق الشمس الحمراء وسط زقزقة الطيور، بينما تعزف مزامير الرعاة في الحقول، ويملأ الأفق صوت الطبيعة الهادئ. في مثل هذه القرية الغنية بجمال الطبيعة، قرية دُلَالْكَنْدِي، وُلد الشهيد محمد راسل ميا في ٦ سبتمبر ١٩٩٢م في بيت والده محمد حسن علي ووالدته السيدة عائشة بِيْجُوْم. يمر بالقرب من القرية نهر بَرَهْمَابُوْتَرَا، الذي يلتقي مع نهر مِغْنَا عند مصب أشُوْغَانْج، وهناك قضى طفولته المليئة بالحيوية. بدأ تعليمه في مدرسة محلية بالقرب من قريته، ثم التحق بـ مدرسة دُلَالْكَنْدِي الثانوية الإسلامية، حيث اجتاز امتحان الدخيل بتفوق. لاحقًا، التحق بإحدى الكليات المحلية لمتابعة تعليمه. بعد ذلك، انتقل إلى العاصمة دكا بحثًا عن فرصة عمل.

استشهاد البطل محمد راسل ميا وتضحياته العظيمة :

في فبراير ٢٠١٨م انطلقت المرحلة الأولى من الاحتجاجات، ثم جاءت المرحلة الثانية في ٥ يونيو ٢٠٢٤م في هذا اليوم، أصدرت المحكمة العليا حكمًا يقضي بإلغاء المنشور الحكومي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠١٨م بشأن إلغاء نظام الحصص، واعتبرته غير قانوني. منذ ذلك الحين، امتدت الاحتجاجات طوال شهر يونيو، حيث طالب الطلاب بإلغاء القرار القضائي وإبقاء التوظيف الحكومي قائمًا على أساس الجدارة والاستحقاق. حدد الطلاب يوم ٣٠ يونيو كموعد نهائي لتنفيذ مطالبهم، مهددين بالتصعيد إذا لم تستجب الحكومة. وبحلول ١٦ يوليو، اشتعلت المظاهرات في جميع أنحاء البلاد، وشهد اليوم مواجهات واسعة النطاق بين الطلاب وقوات الأمن. في ذلك اليوم، استشهد كلٌّ من فيصال محمود شَنْتُو، أحد نشطاء اتحاد الطلاب الإسلامي في شَاتْجَاوْ، وأبو سعيد في رَانْغْبُوْر، مما منح الحركة الاحتجاجية زخمًا أكبر. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م أعلن المحتجون عن "إغلاق كامل" في جميع أنحاء البلاد، كجزء من حراك الطلاب ضد التمييز. وفي ذلك اليوم، أطلقت قوات الشرطة النار على المتظاهرين السلميين في عدة مناطق من البلاد بأوامر من الحكومة الاستبدادية برئاسة الشيخة حسينة. في صباح يوم ١٩ يوليو، تناول راسل ميا إفطاره وخرج من منزله للمشاركة في الاحتجاجات. توجه إلى رَمْبُوْرَا في دكا، حيث احتشد الطلاب والمتظاهرون. على مقربة من جسر رَمْبُوْرَا، تمركزت قوات الشرطة وحرس الحدود، وفي حوالي الساعة الثانية ظهرًا، بدأت القوات بإطلاق النار بشكل عشوائي على المحتجين العزل. حاول المتظاهرون الفرار بحثًا عن مأوى آمن، وكان راسل ميا من بينهم. فجأة، أصيب برصاصة في ساقه، فسقط جالسًا على الأرض. رغم إصابته، حاول الزحف إلى مكان آمن، ولكن رصاصة أخرى أصابته في الجهة اليسرى من صدره، ليسقط على الأرض متألمًا بشدة. استمر في النزيف دون أن يتمكن أحد من إنقاذه بسبب القمع العنيف الذي مارسته الشرطة وقوات الأمن. بعد فترة، انسحبت القوات، وتمكن بعض المارة من حمل راسل ميا ونقله إلى مستشفى موقدا، ولكن الأوان كان قد فات. انضم محمد راسل ميا إلى قافلة الشهداء، مختمًا حياته بتضحية عظيمة ستظل محفورة في سجل التاريخ. قد تكون رحلته في هذه الدنيا قد انتهت، لكن اسمه سيبقى خالدًا في ذاكرة النضال إلى الأبد.

ذكريات الأقارب عن الشهيد :

تحدث صيد الحق، خال الشهيد محمد راشد مياه، عنه قائلاً: "كان ابن أختي بسيطًا منذ صغره، ولم يكن يتورط في أي خلافات أو نزاعات مع أحد. كان يقيم في دكا منذ سبع أو ثماني سنوات بسبب عمله، حيث كان يعمل هناك كمندوب في مجال الوسائط المتعددة. كان يقيم مع زوجته الوحيدة موكتا، ولم يكن يتمكن من زيارة قريته إلا خلال عطلات العيد."

الوضع الاقتصادي للعائلة :

كان الشهيد محمد راشد ميا ابن آسِيَا بِيْجُوْم، الزوجة الثانية لوالده. وكان له شقيقتان: الكبرى شِفَالِي قمر النهار، والصغرى حسنة رِيحَانَة. بعد طلاقها، كانت حسنة ريحانة تعيش في دكا مع ابنتها الوحيدة وتدير مشروعًا تجاريًا صغيرًا، وكان محمد راشد ميا يعيلها ماليًا بانتظام. وكان أيضًا مسؤولًا عن رعاية والدته آسيا بِيْغُوْم في شيخوختها، إذ كان ابنها الوحيد وسندها في الحياة. لذلك، بعد استشهاد محمد راشد ميا، أصيبت والدته بحالة من الحزن العميق، إذ فقدت ابنها الوحيد الذي كان أملها في الحياة.

الشهيد محمد راسل مياه في سطور

اسم الشهيد : محمد راسل مياه
تاريخ الميلاد : ٦ سبتمبر ١٩٩٢م
المهنة أو الوظيفة : موظف
العنوان الدائم والحالي : القرية : دُلَالْكَنْدِي، الاتحاد : نَرَيَنْبُوْر، المركز : بِلَابُو، المحافظة : نَرْسِيْنْدِي
معلومات عن الأسرة :
اسم الأب : المجاهد محمد حسن علي
المهنة والعمر : مزارع، ٨٤ عامًا
اسم الأم : السيدة أسيا بِيْجُوْم
المهنة والعمر : ربة منزل، ٦٥ عامًا
اسم الزوجة : السيدة مُوْكْتَا
المهنة والعمر : ربة منزل، ٢٨ عامًا
الوضع الاقتصادي للأسرة :
بعد استشهاد محمد راسل ميا، لم يعد للأسرة أي مصدر دخل، مما وضع والدته وزوجته في حالة من الفقر الشديد. وذلك لأن والده يتحمل مسؤولية إعالة أسرته الأولى من زوجته الأولى السيدة فاطمة.
عدد أفراد الأسرة الحالي : ٤ أشخاص
أفراد الأسرة الآخرون وعلاقتهم بالشهيد :
الاسم : السيدة حسنات رِيْحَانَة (شقيقة الشهيد)
المهنة والعمر : صاحبة مشروع صغير، ٣٠ عامًا
الاسم : السيدة مريم (ابنة أخت الشهيد)
المهنة والعمر : طالبة، ١٤ عامًا
تفاصيل الاستشهاد
وقت الإصابة : ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤م الساعة ٢:١٥ ظهرًا تقريبًا
مكان الإصابة : تحت جسر رَمْبُوْرَا العلوي
هوية المعتدين : قوات الشرطة وحرس الحدود التابعون للنظام الديكتاتوري لحسينة
وقت الاستشهاد : ١٩ سبتمبر ٢٠٢٤م الساعة ٢:٤٥ ظهرًا تقريبًا
مكان الاستشهاد: رَمْبُوْرَا، دكا
مكان دفن الشهيد : المقبرة العائلية في دُلَالْكَنْدِي، بِلَابُوْ، نَرْسِيْنْدِي
إحداثيات GPS : 24°04'7.04"N 90°52'59.9"E

بخصوص مساعدة الأسرة :
تعتمد والدة وزوجة الشهيد كليًا على دخله، ولذلك من الضروري تقديم مساعدة مالية فورية ودعم طويل الأجل لضمان استقرارهما المعيشي.

الشهيد محمد لَالْ مِياه

الرقم التسلسلي : ٢٤١

رقم الهوية : ١٠٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد لَال مِيَا في ٧ فبراير ١٩٨٠م في قرية مَجِيْرَة، التابعة لمركز مادُوْ بُوْر، في محافظة تَانْغَايِيْلْ. كان يعمل في مجال الدواجن حيث كان يدير متجرًا صغيرًا لبيعها، وكان يكافح من أجل إعالة أسرته المتواضعة. بعد وفاة والده الراحل جُلْهَس مِيَا، تولى لَال مِيَا إعالة أسرته. أما والدته أمْبِيَاء بِيْجُوْم، فهي امرأة مسنة تعيش في منزله كشاهد صامت على صراعات الحياة.

كان لَال مِيَا يعيش يومًا بيوم، لكنه كان يحمل حبًا عميقًا لمجتمعه. رغم ظروفه الصعبة لم يتردد في الوقوف إلى جانب أهل قريته ومساعدتهم بكل ما يستطيع. وجد في المساحات الخضراء بقريته ملاذًا وراحة، حيث كان يشعر بارتباط روحي عميق بالطبيعة، فكان يتجول في الحقول الخضراء، وكأنها ملاذه الأجمل. كل شجرة وكل ذرة تراب في قريته، كانت تربطه بحب لا ينفصم لهذه الأرض. كان يدرك أن حياته متجذرة في هذه الأرض الطيبة التي أحبها. لكل إنسان عادي قصة غير عادية، وقصة لَال مِيَا لم تكن استثناءً. لقد خاض رحلة كفاح طويلة تعكس شغفه بالحياة وارتباطه العميق بمجتمعه، وهي شهادة على إرادته التي لم تنكسر رغم الظروف القاسية.

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

تواجه أسرة الشهيد محمد لَال مِيَا حاليًا أزمة مالية خانقة وظروفًا معيشية قاسية. نظرًا لعدم امتلاك الأسرة أراضي زراعية قابلة للاستثمار، كان الشهيد يكسب رزقه من خلال شراء الدواجن من القرى المجاورة وبيعها في أسواق دكا. ومن خلال هذا الدخل البسيط، كان يُعيل أسرته المكونة من ستة أفراد. إلا أن استشهاده أدخل العائلة في نفق الفقر والمعاناة.

وزوجته الأرملة أَلْفَنَا تجد نفسها الآن في مواجهة واقعٍ صعب حيث تعتني بابنتها وابنها الصغير، إضافة إلى حماتها المسنة التي تبلغ من العمر ٧٠ عامًا. فقدان المعيل الوحيد سلبهم كل أشكال الأمان والاعتماد، ليتركهم في مواجهة مصير مجهول. كما أن أَلْفَنَا تعاني من مشاكل صحية تجعل من المستحيل عليها تحمل مسؤولية الأسرة أو توفير احتياجاتها. أما حماتها المسنة، فقد أصبحت وحيدة بلا من يرعاها، بينما بات مستقبل الأطفال في مهب الريح. الوضع الاقتصادي للأسرة بلغ من السوء حدًا يجعل تأمين وجبة يومية أمرًا شبه مستحيل. بين أطفال جائعين وأمٍ عجوزٍ تعاني من الألم، باتت أَلْفَنَا غارقة في ظلام المعاناة. ما لم تحصل الأسرة على دعم وتعاطف من أهل الخير، فقد يصبح استمرارهم في الحياة أكثر صعوبة، وستزداد أوضاعهم سوءًا في الأيام القادمة.

مشاعر الحزن والاعتزاز به:

إن مشاعر الاحترام العميق والمحبة الصادقة التي تحيط بالشهيد لَال مِيَا لا تقتصر على أسرته وأصدقائه فحسب، بل امتدت لتلامس قلوب جميع أبناء منطقته. لقد كان رجلًا هادئًا، حسن المعشر، مجتهدًا في عمله، مما أكسبه حب الجميع واحترامهم. اتسم بروح المسؤولية تجاه أسرته، وحافظ على علاقات ودية مع الجميع، مما جعله قدوة في الأخلاق والسلوك. ورغم أنه كان يعيل أسرته من خلال مشروعه التجاري الصغير، إلا أن إحساسه العميق بالمسؤولية تجاه العدالة الاجتماعية والصالح العام دفعه إلى المشاركة في حركة إصلاح نظام الحصص، وهو القرار الذي دفع حياته ثمنًا له. لقد غيّب الموت جسده، لكن مبادئه وقيمه لا تزال حاضرة وملهمة للكثيرين. في وسط أحزان الأسرة، باتت تضحيته رمزًا خالدًا للكرامة والعدالة.

يتذكر أصدقاء لَال مِيَا أنه كان رجلًا ذا مبادئ سامية، إذ ألهمت قيمه وأفعاله الجميع من حوله. لم يكن استشهاده مجرد خسارة شخصية لأصدقائه، بل عزز فيهم قيم التضحية والالتزام بالمبادئ. وفي نظر أهل منطقته، كانت تضحيته فداءً عظيماً للوطن. يؤمنون بأن الأبطال من أمثال لَال مِيَا هم من يشعلون شرارة التغيير في المجتمع، وأن شجاعتهم وتضحياتهم ترسم للمجتمع طريقًا نحو العدالة والحرية. يقول أحد جيرانه، وهو رجل في منتصف العمر، بكل إجلال واحترام: " لَال مِيَاه كان مواظبًا على أداء الصلاة، وكان دائمًا يدعو الآخرين لأدائها. كان هادئًا، خلوقًا، ومتعاونًا، ولم يسيء إلى أحد قط." يعتصر الحزن قلوب أهل المنطقة لفقدانه، لكنهم، رغم حزنهم، يشعرون بالفخر بتضحيته. فهم يعتقدون أن التضحيات الجريئة من أمثال لَال مِيَا هي التي تُحدث التغيير الحقيقي في المجتمع، وأن دماء الشهداء ستظل مشعلًا ينير درب المستقبل.

تفاصيل استشهاده :

كانت حياة الشهيد محمد لال ميا رمزًا للنضال، وقد اختتمت بوداع مأساوي. عندما أشعلت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز نيران الاحتجاج في البلاد، لم ينضم إليها لال ميا كتاجر فحسب، بل كمواطن يؤمن بالعدالة أيضًا. كان صوته جريئًا ضد الفساد وسوء الحكم وحالات الاختفاء القسري والقتل. لقد ناضل من أجل وطن حر، ولكن قبل أن يتذوق طعم الحرية الحقيقية، كان عليه أن يودع هذه الحياة إلى الأبد. في الرابع من أغسطس ٢٠٢٤م وبينما كانت حملة العصيان المدني للحركة الطلابية مستمرة في جميع أنحاء البلاد، كان المحتجون في بَبَايِلْ، سَابَارْ، يرفعون أصواتهم للمطالبة بالحقوق. في ذلك الوقت، كان لال ميا قد أنهى بيع الدواجن في سوق دكا، وكان في طريقه إلى تَنْغَايِلْ. لكن مع توقف حركة الحافلات بين المدن، اضطر إلى المشي حتى وصل إلى تقاطع بَبَايِلْ، حيث تغير كل شيء فجأة. أطلقت الشرطة النار بشكل عشوائي، فتوقفت الحركة فجأة وساد صمت رهيب. لم يكن لال ميا يعلم أن تلك اللحظات ستكون الأخيرة في حياته.

عند الساعة الرابعة مساءً، أصابته رصاصة في أسفل بطنه، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه، وتلطخت الأعشاب الخضراء بدمائه القانية. سارع الأهالي إلى نقله فورًا إلى مستشفى " مستشفى إنعام الطبي " في سَابَارْ، لكن مشيئة الله كانت غير ذلك. فبعد يومين، في السادس من أغسطس عام ٢٠٢٤م عند الساعة الخامسة مساءً، استشهد أثناء تلقيه العلاج، ملبّيًا نداء ربه. لم تكن وفاة لال ميا فاجعة لعائلته فحسب، بل كانت قصة ألم وبكاء لوطن بأسره. فقد كان صوته صرخة في وجه الفساد والاختفاء القسري والقتل، وكان مناضلًا صلبًا في حركة "مطلب واحد"، لكن هذا الصوت قد خمد إلى الأبد. رحيله يعكس حقبة مظلمة، حيث تحطّمت الأحلام قبل أن تُولد، وغاب أصحاب الحق قبل أن ينالوا حقوقهم. خلّف استشهاد لال ميا فراغًا عميقًا في حياة زوجته ألبانا، وابنتيه، وابنه، ووالدته المسنّة، فراغًا لا يمكن لأي شيء أن يعوّضه. كان يمكن له، لو بقي حيًا، أن يكون شعلة تنير دروب المظلومين في وجه الفساد، لكنه اليوم خالد في صفحات التاريخ، شهيدًا رحل بكرامة لن تُنسى.

الشهيد لال مياه في سطور

اسم الشهيد : لال مياه
تاريخ الميلاد : ٠٧-٠٢-١٩٨٠م
المهنة : تاجر دواجن
العنوان الدائم والحالي : القرية: مَجِيْرَة, الاتحاد: مَجِيْرَة, المركز : مادُوْ بُوْر، المحافظة : تَنْغَايِيْلْ
اسم الأب : المرحوم جُلْهَس مِيَا
اسم الأم : أمْبِيَاء بِيْجُوْم (مسنة)
الدخل الشهري : ١٠,٠٠٠/-
مصدر الدخل : محل بيع الدواجن
عدد أفراد الأسرة : ٠٥
عدد الأبناء : ٠٣
لامعة أختر، العمر : ٢٠ سنة، متزوجة، العلاقة: ابنة
نُوْنِيَا أختر، العمر : ١٥ سنة، طالبة في "هداية"، العلاقة: ابنة
محمد أهاد، العمر : ١٢ سنة، طالب في "نوراني"، العلاقة: ابن
مكان الحادث : مفترق بَيْبَايِلْ، سَابَار
المهاجم : الشرطة المعتدية
وقت الإصابة :
التاريخ : ٠٤ أغسطس ٢٠٢٤م
الساعة : ٠٤:٠٠ مساءً
وقت الوفاة : ٠٦ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٠٥:٠٠ مساءً، مستشفى إنعام الطبي
مكان الدفن : المقبرة العائلية، تَنْغَايِيْلْ

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم المساعدة لتغطية نفقات تعليم الأبناء القُصّر، بالإضافة إلى إعالة والدته المسنة.

الشهيد معروف مِيَاه

الرقم التسلسلي : ٢٤٢

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

معروف مِيَا، ابن مَجْنُوْ مِيَا ومرشدة بِيْجُوْم، وُلِد في حي سَبَلِيَا، مقاطعة تَنْغَايِيْل، بنغلاديش. كان الابن الوحيد لوالده المغترب الذي كان يعمل في المملكة العربية السعودية.بسبب غياب والده للعمل في الخارج، عاش معروف مِيَا في منزل العائلة في تَنْغَايِيْل مع والدته وشقيقته الصغرى سَنْجِيْدَة. كان طالبًا في الصف العاشر، مليئًا بالحيوية والنشاط، لكنه نال الشهادة في ريعان شبابه.

تفاصيل استشهاده:

عبّر طلاب البلاد عن تضامنهم من خلال الاحتجاجات والمظاهرات ضد القمع الوحشي الذي مارسته قوات حفظ النظام التابعة للحكومة الديكتاتورية، بما في ذلك الشرطة وقوات التدخل السريع (راب) وحرس الحدود (بي جي بي)، ردًا على الفعاليات التي نُظمت طوال شهر يوليو في إطار الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. في ظل هذه الأوضاع، أُعلن عن برنامج "المسيرة إلى دكا" في ٥ أغسطس. وعندما حاولت الحكومة الديكتاتورية التصدي لهذه المسيرة بالقوة، واجهت مقاومة طلابية عفوية أجبرتها على التراجع، مما أدى في النهاية إلى فرار المستبدة حسينة من البلاد تحت ضغط المقاومة الشعبية. عمّ الفرح أرجاء البلاد، حيث خرجت المسيرات الاحتفالية وتم توزيع الحلوى في مختلف المناطق.

شارك الشهيد الفتى معروف مِيَا في إحدى هذه المسيرات الاحتفالية في منطقة "ساحة الخمر" بِسَبَلِيَا، تَنْغَايِيْل. وعندما وصلت المسيرة إلى أمام عيادة عائشة خانم في حوالي الساعة الخامسة والنصف مساءً، أطلقت الشرطة المتحالفة مع النظام الديكتاتوري النار عشوائيًا. أصابت إحدى الرصاصات أذن الشهيد معروف مِيَا اليمنى، فسقط على الفور. نُقل إلى مستشفى تَنْغَايِيْل المركزي، حيث أقر الأطباء بوفاته.

الشهيد / معروف مِيَاه في سطور

اسم الشهيد : معروف مِيَاه

المرحلة الدراسية : طالب في الصف العاشر، مدرسة شاهين، تَنْغَايِيْل

اسم الأب : مَجْنُوْ مِيَاه، يعمل مغتربًا في السعودية

اسم الأم : مُرْشِدة بِيْجُوْم

عدد الإخوة : أخ واحد وأخت واحدة

الترتيب بين الإخوة : الابن الأكبر

العنوان الدائم : سَبَلِيَا، تَنْغَايِيْل سَادَر، تَنْغَايِيْل

مكان الاستشهاد : ساحة الخمر، سَبَلِيَا، أمام عيادة عائشة خانم

وقت الاستشهاد : يوم ٥ أغسطس، عند الساعة الخامسة والنصف مساءً

سبب الإصابة : رصاصة أطلقتها الشرطة، أصابت الأذن اليمنى

بعض الاقتراحات للمساعدة :

لا حاجة إلى دعم مالي، ولكن يُنصح بالحفاظ على تواصل مستمر مع الأسرة.

الشهيد إكرام الحق ساجد

الرقم التسلسلي : ٢٤٣
رقم الهوية : إقليم دكا - ١١١

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد في ١ مارس ١٩٩٩م مسقط رأسه في قرية بيل كوكري، التابعة لمركز دَنْبَارِي، ضمن اتحاد بَانِيَا جَان، في منطقة تَنْغَايِيْل. هو الابن الثاني للضابط المتقاعد في سلاح الجو، ضياء الحق، وزوجته لِيْبِيْ بِيْجُوْم، ولديه أخ وأخت. كان الشهيد إكرام الحق ساجد طالبًا متفوقًا، حيث أكمل دراسته الثانوية (SSC) عام ٢٠١٦م في كلية القوات الجوية البنغلادشية (BAF) شاهين في دكا، ثم حصل على شهادة الثانوية العليا (HSC) عام ٢٠١٨ من كلية آدَمْجِي كَنْتُنْمِنْت. ثم التحق بجامعة جَغَانَّاثْ، حيث درس المحاسبة ونظم المعلومات الإدارية.

كيف كان الشهيد ساجد؟

كان إكرام الحق ساجد (٢٥ عامًا) ذكيًا منذ طفولته. كان طالب دراسات عليا في جامعة جَغَانَّاثْ، وكان يُدرّس دروسًا خصوصية ليعيل نفسه. منذ فترة طويلة، كان يحلم بأن يدعو جميع أقاربه إلى منزل العائلة في قريته تَنْغَايِيْل، ويقيم لهم مأدبة طعام من ماله الخاص. أخبر والده، زيا الحق، عن رغبته، وطلب منه إعداد قائمة بالأقارب. وبالفعل، قام زيا

الحق بإعداد القائمة، وحدد ساجد موعدًا للعودة إلى القرية لتحقيق حلمه. لكن اليوم، الخميس، جاء جميع أقاربه إلى منزل العائلة في القرية، ولكن ليس لتلبية دعوته، بل لوداعه الأخير وسط دموعهم.

سياق استشهاده:

منذ بداية الحراك الطلابي المناهض للتمييز، كان إكرام الحق ساجد حاضرًا بقوة في ساحات النضال. في ٤ أغسطس، شارك في فعاليات الحراك واتخذ موقعه في دوّار مِيْرْبُوْر ١٠ بالعاصمة دكا. في تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً، قامت قوات الشرطة، وقوات التدخل السريع (راب)، وحرس الحدود (BGB) بإطلاق النار باستخدام القناصة، مما أدى إلى إصابة ساجد برصاصة اخترقت مؤخرة رأسه وخرجت من عينه اليمنى.

تم نقله في حالة حرجة إلى المستشفى العسكري المشترك (CMH) في دكا، حيث خضع لعملية جراحية في تلك الليلة، لكنه ظل فاقدًا للوعي لمدة ١٠ أيام. وفي يوم الأربعاء، ١٤ أغسطس، الساعة ٢:٣٠ ظهرًا، استجاب لنداء ربه وأنهى رحلته القصيرة في هذه الدنيا. بعد أداء صلاة الجنازة في المستشفى العسكري المشترك (CMH) في دكا والنصب التذكاري المركزي للشهداء، تم نقل جثمانه إلى مسقط رأسه في القرية، حيث وُري الثرى.

تعليقات حول الشهيد ساجد :

قال عبد الرزاق، خال الشهيد ساجد: "كان يريد أن يأتي إلى قريتنا ويدعونا جميعًا لتناول الطعام. لقد جاء إلى القرية، وجئنا أيضًا إلى منزله، لكن ليس لتناول الطعام، بل لإلقاء

نظرة الوداع عليه."

قالت الأستاذة الدكتورة شمس النّهار، رئيسة قسم المحاسبة ونظم المعلومات الإدارية:

"ساجد كان أحد طلابي المباشرين، وكان نشطًا جدًا في الفصل. كان من المتوقع أن يكون في طليعة قادة بنغلاديش الجديدة. لو كان ساجد على قيد الحياة اليوم، لكان قد حضر الامتحان. لذلك، بادرنا بهذه الخطوة بالتعاون مع الطلاب تخليدًا لذكراه. سيظل قسمنا يتذكر ساجد دائمًا."

قال زملاء ساجد: "لقد ضحّى ساجد بحياته من أجل الوطن، وهذا فخر لقسمنا. وضعنا اليوم الزهور والعلم على مقعده تخليدًا لذكراه، لكننا نريد أن تتخذ الجامعة خطوة رسمية باسمه. أطلق الطلاب اسم ساجد على المبنى الأكاديمي الجديد، ونطالب إدارة الجامعة باعتماد هذا الاسم رسميًا ضمن إجراءاتها الإدارية، حتى لا يتمكن أحد من محوه في المستقبل."

الشهيد إكرام الحق ساجد في سطور

اسم الشهيد : إكرام الحق ساجد

اسم الوالد : ضياء الحق

اسم الوالدة : لِيْنِيْ بِيْجُوْم

الإخوة والأخوات : أخ واحد، أخت واحدة

الترتيب بين الإخوة : الثاني

العنوان الدائم : بيل كوكوري، بَانِيَا جَان، دَنْبَارِي، تَنْغَايِيْل

مكان الاستشهاد : أُصيب خلال الاحتجاجات ونُقل إلى المستشفى العسكري المشترك (CMH)، حيث فارق الحياة أثناء تلقي العلاج.

تاريخ الاستشهاد : أُصيب في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م

توفي متأثرًا بجراحه في ١٤ أغسطس ٢٠٢٤م

نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري من قناصة سلاح ثقيل، حيث اخترقت الرصاصة الجزء الخلفي من رأسه وخرجت من عينه اليمنى.

بعض الاقتراحات للمساعدة :

تقديم دعم مالي شهري أو دفعة مالية لمرة واحدة لدعم أسرته، إلى جانب الحفاظ على ذكراه في الجامعة.

الشهيد محمد إيْمُوْن

الرقم التسلسلي : ٢٤٤

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد إيْمُوْن في ١٢ يناير ٢٠٠٣ م بقرية نَالِيْن التابعة لمركز غُبَلْبُوْر في محافظة تَنْغَايِيْل. كان الأكبر بين ثلاثة إخوة وأخت واحدة. فقد والده، محمد جُلْهَاسْ مِيَاه، عندما كان عمره ١٢ عامًا فقط، مما جعل والدته تواجه ظروفًا معيشية صعبة. واضطرت إلى اللجوء إلى منزل أهلها مع أبنائها الأربعة. اضطرت والدته للعمل في المنازل لإعالة أطفالها، إلى جانب تلقي بعض الدعم من جدّه. ورغم الفقر والظروف القاسية، واصل إيْمُوْن تعليمه بصعوبة، حيث كان يدرس في السنة الأولى من مرحلة البكالوريوس في كلية هِمْنَاغَر غير الحكومية. إلى جانب دراسته، كان يُعطي دروسًا خصوصية ليساعد في تغطية تكاليف تعليمه، كما كان يساهم في نفقات أسرته رغم قلة الإمكانيات.

سياق الاستشهاد

في ٤ أغسطس أُطلقت دعوة إلى عصيان مدني شامل في جميع أنحاء البلاد احتجاجًا على القمع الوحشي الذي مارسته حكومة حسينة الديكتاتورية ضد الطلاب الذين شاركوا في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. كجزء من هذا البرنامج، انضم الشهيد محمد إيْمُوْن إلى زملائه النشطاء والجماهير العامة في موقف حافلات مِرْزَابُوْر. وعند الساعة الرابعة مساءً تقريبًا، فتحت الشرطة النار عشوائيًا على المتظاهرين.

أُصيب الشهيد محمد إيْمُوْن برصاصة في فخذه الأيمن، فسقط على الأرض على الفور. حاول بعض المشاركين في الحركة نقله إلى مستشفى مِيْرْزَابُوْر المركزي، لكن الشرطة اعترضت طريقهم، وبدلًا من السماح لهم بإنقاذه، قامت بخطفه والاعتداء عليه بوحشية. لم تكتفِ الشرطة المتواطئة مع النظام بالاعتداء عليه، بل قامت بغرز فوهة البندقية في موضع إصابته، مما زاد من آلامه. ورغم صرخاته المتكررة وهو يستجدي الماء، رفضت الشرطة إعطاءه حتى قطرة واحدة. بعد محاولات حثيثة، تمكن السكان المحليون من إنقاذه من أيدي الشرطة ونقلوه إلى مستشفى مِيْرْزَابُوْر المركزي. إلا أن الأطباء هناك تماطلوا في استقباله، وبدلًا من تقديم العلاج اللازم، أوصوا بنقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا وهو في حالة خطرة.

بعد جهود كبيرة من أفراد الأسرة، تم نقل الشهيد محمد إيْمُوْن وهو في حالة حرجة إلى مستشفى كلية الطب في دكا بواسطة سيارة إسعاف، حيث تم إدخاله لتلقي العلاج. ظل تحت الرعاية الطبية لمدة ١٤ يومًا، من ٤ أغسطس حتى ١٨ أغسطس، لكنه استجاب لنداء ربه فجر يوم ١٨ أغسطس في

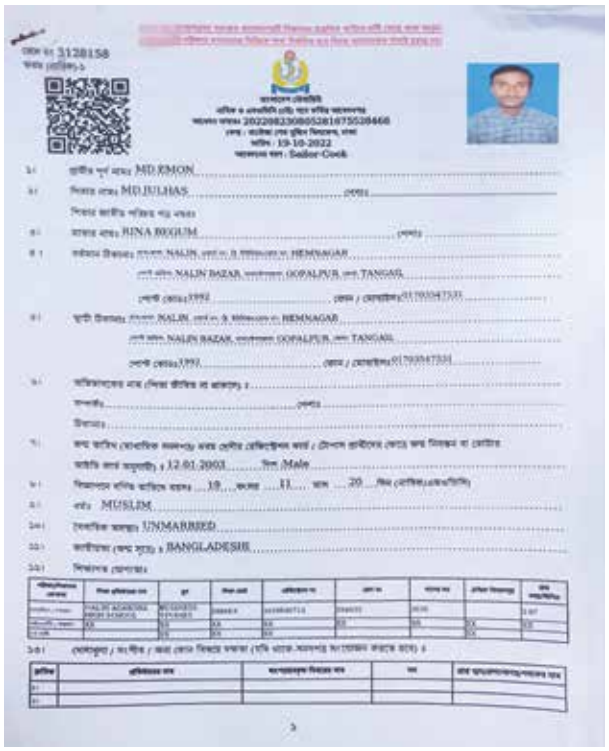

الشهيد / محمد إيْمُوْن في سطور

الاسم: محمد إيْمُوْن

اسم الأب: المرحوم محمد جُلْهَاسْ مِيَا

اسم الأم: رِيْنَا بِيْجُوْم

المهنة: عاملة منزلية

الإخوة والأخوات: له ثلاثة إخوة وأخت واحدة، وهو أكبرهم

العنوان الدائم : القرية: نَالِيْن، الاتحاد: نَلين بازار، المركز: غُبَلْبُوْر، المحافظة : تَنْغَايِيْل

مكان الاستشهاد : أُصيب عند موقف حافلات مِرْزَابُوْر، ثم نُقل إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث استشهد أثناء تلقيه العلاج

تاريخ الاستشهاد : ٢٠٢٤/٠٨/١٨م

طبيعة الإصابة : أصيب برصاصة الشرطة في الفخذ الأيمن لاحقًا، تعرض للتعذيب عبر الضغط على موضع إصابته بفوهة البندقية

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير مسكن دائم لعائلة الشهيد

٢.تقديم إعانة شهرية لعائلته

٣.توفير الدعم الكامل لتعليم إخوته الصغار

الشهيد حافظ صادق

الرقم التسلسلي : ٢٤٥

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد الشهيد حافظ صادق في ٤ مارس ٢٠٠٣م في قرية فُوْلْ مَالِر شَالَا، التابعة لاتحاد دَلَافَارَا، في مركز غَتَايِل، بمقاطعة تانغَايل. كان والده، السيد لطف الرحمن، يعمل مغتربًا في الكويت، بينما كانت والدته، شاهناز بِيْجُوْم ربة منزل. كان الشهيد حافظ صادق الابن الثاني بين ثلاثة أبناء. سافر شقيقه الأكبر، شميم، إلى سنغافورة قبل عام للعمل وكسب الرزق. كان حلم والده أن يصبح الشهيد حافظ صادق عالمًا كبيرًا في العلوم الشرعية، لذا أدخله في التعليم الشرعي منذ الصغر. بعد إتمام حفظ القرآن الكريم، التحق الشهيد بقسم العلوم الشرعية في جامعة ديني إسلامية في عبد الله بور لإكمال دراسته ليصبح عالمًا. لكن رصاص قوات النظام الاستبدادي أرداه شهيدًا قبل أن يتمكن من تحقيق حلمه.

سياق استشهاد الشهيد حافظ صادق:

في سياق استمرار الحركة الاحتجاجية طوال شهر يوليو، أعلن الحراك الطلابي المناهض للتمييز عن تنفيذ حملة (الإغلاق التام) في جميع أنحاء البلاد يوم ١٨ يوليو ٢٠٢٤م في إطار تنفيذ هذا البرنامج، انضم الشهيد حافظ صادق إلى زملائه الطلاب في عبد الله بور يوم ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في تمام الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا. بعد قضاء بعض الوقت هناك، أدوا صلاة الجمعة، ثم اجتمعوا مجددًا في الساعة ٣:٠٠ مساءً. عند الساعة ٤:٠٠ مساءً، أطلقت قوات الشرطة وحرس الحدود (BGB) النار عشوائيًا على الحشد. فجأة، أصابت رصاصة قاتلة رأس الشهيد حافظ صادق، فسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. حاول المواطنون إسعافه، فنقلوه إلى مستشفى الطب الحديث، حيث أعلن الأطباء وفاته فور وصوله. لم تكتفِ الرصاصة بإصابة جسده، بل أصابت رأسًا كان يحفظ فيه كتاب الله – القرآن الكريم.

تعليق والدة الشهيد:

"اليوم مضى شهر ونصف على استشهاد ابني. لقد استُشهد برصاص الشرطة وهو الآن يرقد في القبر برصاصة في بطنه. أشعر وكأنه لا يزال يتألم بسبب تلك الرصاصة."

الشهيد / محمد صادق في سطور

اسم الشهيد : محمد صادق
اسم الوالد: لطف الرحمن
اسم الوالدة: شَهْنَاجْ بِيْجُوْم
اسم الإخوة: ثلاثة إخوة
الترتيب بين الإخوة: الثاني
تفاصيل الاستشهاد :
مكان الاستشهاد: عبد الله بور، أوتارا – دكا، بنغلاديش
تاريخ الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م الساعة ٤:٠٠ مساءً
نوع الإصابة: إصابة مباشرة برصاص الشرطة في الرأس
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.الحفاظ على التواصل المنتظم مع الأسرة
٢.تقديم دعم مالي دوري ومساعدة عاجلة للأسرة

الشهيد محمد فِيْرُوْز تَالُكْدَار

الرقم التسلسلي : ٢٤٦

المعرف: قسم دكا ١١٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيد محمد فِيْرُوْز تَالُكْدَار في الأول من يناير عام ١٩٨١م في قرية غَتَنْدِي، التابعة لمركز بُوَابُوْر، في مقاطعة تَنْغَايِيْل، لعائلة تعاني من الفقر الشديد. كان الابن الأكبر بين شقيقين وأخت واحدة. بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة، لم يتمكن الشهيد فيروز من إكمال تعليمه، حيث توقف عند الصف الثامن. سعيًا لتأمين لقمة العيش، انتقل إلى العاصمة دكا وعمل مساعدًا إداريًا في إحدى الشركات الخاصة، براتب شهري لا يتجاوز ١٢ ألف تاكا، وهو المبلغ الذي كان يعيل به أسرته المكونة من والدته المسنة، وزوجته، وابنته الوحيدة. وازدادت المأساة حينما توفي والده قبل شهر واحد فقط من

سياق الاستشهاد :

عندما بدأت الحكومة الفاشية التابعة لرابطة عوامي الإرهابية قمعها الوحشي ضد الحركة الطلابية المناهضة للتمييز، أعلنت الحركة الطلابية في ١٨ يوليو عن برنامج "الإغلاق التام" في جميع أنحاء البلاد. وأدى تنفيذ هذا البرنامج إلى شلل كامل في البلاد، حيث خرجت الجماهير إلى الشوارع تضامنًا مع الطلاب. لم يكن ميدان " مِيرْبُوْر ١٠" في العاصمة دكا استثناءً، إذ تحول في ١٩ يوليو إلى ساحة تجمع للطلاب والمواطنين. في تمام الساعة الرابعة والنصف مساءً، قامت قوات "راب" والشرطة، التابعة للنظام الاستبدادي، بإطلاق النار عشوائيًا من طائرات الهليكوبتر على هذا التجمع السلمي من الطلاب والمواطنين العُزّل. أصابت إحدى الطلقات الشهيد فِيْرُوْز تَالُكْدَار في بطنه، فسقط على الأرض متأثرًا بإصابته، واستشهد على الفور في موقع الحادث.

الشهيد / محمد فِيْرُوْز تَالُكْدَار في سطور

اسم: الشهيد : محمد فِيْرُوْز تَالُكْدَار
تاريخ الميلاد : ٠١-٠١-١٩٨١م
اسم الأب: المرحوم محمد سُهْرَاب علي
اسم الأم: فَانُوْ بِيْجُوْم
الأشقاء: شقيقان وشقيقة واحدة
ترتيبه بين إخوته: الأكبر
اسم الزوجة: رِشْمَا سُلْطَانَة
الابنة: زَيْكَة تَسْلِيْم، العمر: ٨ سنوات
مكان الاستشهاد: ميدان مِيرْبُوْر ١٠ الدائري
تاريخ الاستشهاد: ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٤:٣٠ مساءً
نوع الإصابة : إصابة برصاص أطلقته قوات الشرطة وقوات التدخل السريع (راب) في البطن

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.التكفّل بتكاليف تعليم ابنة الشهيد بالكامل.
٢.تقديم دعم مالي منتظم لضمان حياة كريمة لوالدته المسنة.
٣.توفير فرصة عمل مناسبة لزوجة الشهيد.

الشهيد أحناف عَبِيْر أشرف الله

الرقم التسلسلي : ٢٤٧

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِدَ الشهيد أحناف عَبِيْر، الابن الأكبر والوحيد من بين أربعة أبناء، في ٢٣ أكتوبر ١٩٩٥ م في قرية بَرْبَخِيا، التابعة لمحافظة دِلْدُوَار بمقاطعة تَنْغَايِيْل، لعائلة مكونة من الأب هارون الرشيد والأم عَصِيَّة خاتون. كان والده، وهو مزارع، يحلم بأن يصبح ابنه مهندسًا، وكان على وشك تحقيق هذا الحلم، لكنه لم يكتمل. فقد كان الشهيد أحناف عَبِيْر طالبًا متفوقًا في قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية بجامعة مَنَارَاتْ الدولية، إلا أن يد الغدر امتدت إليه فاختطفت حياته قبل أن يُكمل مسيرته العلمية.

صرخة الأم :

"كان ابني يدرس ليصبح مهندسًا كبيرًا. سيخلصنا من الفقر والمعاناة. الآن، بمن سأحلم؟ لقد تحطمت كل أحلامي. بمن سأعيش الآن؟ أطالب بالعدالة لمقتل ابني!" هكذا ناحت والدة الشهيد بعد فقدان ابنها الوحيد.

معلومات عن أسرة الشهيد :

كان الشهيد أحنف عَبِيْر أشرف الله الأخ الأكبر والأعز إلى قلوب شقيقاته الثلاث: سُوْمَا أخْتَر، سَيْدَة أختَر، وأسْفِيَة زَمَان. كانت الأسرة تعيش على دخل والدهم من الزراعة، وكان حلم الأب أن يصبح ابنه مهندسًا، لذا التحق بجامعة مَنَارَاتْ الدولية لدراسة الهندسة وتحقيق حلمه. تزوجت الأختان الكبيرتان، بينما تعيش الأخت الصغرى مع والديها في منزلهم في تَنْغَايِيْل. كان حلم الأب والأم أن ينهي ابنهما دراسته ويصبح مهندسًا ناجحًا ليمنحهما حياة كريمة في شيخوختهما، لكن ذلك الحلم ظل مجرد أمنية!

خلفية حادثة الاستشهاد :

استمر الحراك الطلابي المناهض للتمييز طوال شهر يوليو، لكنه بلغ ذروته في أوائل أغسطس. وازداد تضامن الشعب مع هذا الحراك، وفي المقابل تصاعدت وحشية قوات شرطة "راب" وشرطة الحكومة، وعناصر حزب رابطة عوامي، وشباب رابطة عوامي، ورابطة الطلاب، مما أدى إلى تفاقم القمع والعنف. ردًا على هذه الوحشية اللاإنسانية التي مارستها الحكومة وحزبها، أعلن الحراك الطلابي المناهض للتمييز عن "المسيرة الكبرى نحو داكا" في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م وأمام مقاومة الطلبة والجماهير، اضطرت حسينة إلى مغادرة البلاد. انفجر الشعب فرحًا، وخرجت مسيرات احتفالية في جميع أرجاء البلاد. لكن رغم استقالة حسينة، ظلت عناصر حزبها نشطة في أنحاء البلاد. وفي إحدى هذه المسيرات الاحتفالية في ناحية بَيْبَايِل في سَابَار، شارك الشهيد أحناف عبير. وفي حوالي الساعة الخامسة مساءً، هاجمت الشرطة وعناصر حزب رابطة عوامي المسيرة. وأطلق رجال الشرطة النار عشوائيًا، فأصابته رصاصة في بطنه. سقط الجريح على الأرض، فقام الأهالي بنقله إلى مستشفى حبيب في بَيْبَايِل، لكن الأطباء أكدوا وفاته عند وصوله.

الشهيد / أحنف عبير أشرف الله في سطور

اسم الشهيد : الشهيد أحنف عبير أشرف الله
تاريخ الميلاد : ٢٣-١٠-١٩٩٥م (العمر: ٣٠ عامًا)
المهنة : طالب في جامعة مَنَارَاتْ الدولية، قسم الهندسة الكهربائية والإلكترونية
اسم الأب : محمد هارون الرشيد
مهنته : مزارع
اسم الأم : السيدة عائشة خاتون
مهنتها : ربة منزل
الإخوة والأخوات : أخ وحيد، وثلاث شقيقات
ترتيبه بين إخوته : الابن الأكبر
تفاصيل الاستشهاد :
مكان الاستشهاد : بَيْبَايِل، مركز سَابَار
تاريخ الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة الخامسة مساءً
سبب الاستشهاد : إصابته برصاصة أطلقتها الشرطة في بطنه

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١. تخصيص معاش شهري لرعاية والدي الشهيد المسنين.
٢. التكفل بتكاليف تعليم شقيقته الصغرى.

الشهيد سَجَّاد حُسَين سَجَل

الرقم التسلسلي : ٢٤٨

رقم الهوية: إقليم دكا - ١١٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

"في اليوم الذي جئتَ فيه إلى الدنيا، بكيتَ بينما ضحك الجميع. فلتعشْ حياتك بحيث تموت مبتسمًا، ويبكي العالم من بعدك." - قاضي نظر الإسلام

وُلِدَ الشهيد سَجَّاد حُسَين سَجَل في ١٢ أبريل ٢٠٠٥م في قرية شامْبُوْر التابعة لمركز شرطة أشُلِيَا بمحافظة غَيْبَانْدَا. كان الابن البكر لعائلته، وعندما رُزِقَ به والده خليل الرحمن، غمرته السعادة وقرر أن يُسميه "سجاد حسين ساجل"، تعبيرًا عن فرحته العارمة بقدومه.

كانت الأم شَاهِنَة بِيْجُوْم ترعى أبناءها الثلاثة بحبٍ ورعاية فائقة، وقد كانوا جميعًا مجتهدين في دراستهم. كان الابن الأكبر، سَجَّاد حُسَين سَجَل، طالبًا في السنة الأولى بقسم هندسة النسيج في جامعة سيتي. كان شابًا خلوقًا ومهذبًا، يتسم باللطف والتواضع، ويسارع دائمًا إلى مساعدة الآخرين في أوقات الشدة. بالإضافة إلى ذلك، كان سَجَل شابًا متدينًا، ملتزمًا بأداء الصلوات بانتظام.

كيف استُشهد؟

خلال شهر يوليو ٢٠٢٤م شهدت البلاد احتجاجات طلابية حاشدة ضد التمييز، وكان سَجَّاد حُسَين سَجَل ناشطًا بارزًا في هذه الحركة منذ بدايتها، حيث لم يكتفِ بالمشاهدة، بل ساهم بطرق مختلفة لدعم القضية. كان يؤمن بأن إصلاح نظام الحصص سيتيح فرصًا عادلة للطلاب الأكفاء للحصول على الوظائف. كان يحلم بإكمال دراسته ليصبح مسؤولًا حكوميًا ويخدم وطنه. مع تصاعد الاحتجاجات واقترابها من الإطاحة بالحكومة، أصبح سَجَل أكثر انخراطًا في المظاهرات، مصممًا

على مواجهة النظام القمعي. وفي ٤ أغسطس، شنَّ مسلحو الحزب الحاكم هجمات على المظاهرات الطلابية في العاصمة دكا ومدن أخرى. أطلقت الشرطة والمسلحون الرصاص الحي على المحتجين، لكن الآلاف من الطلاب تصدّوا لهم بالحجارة والطوب، مما أدى إلى مواجهات دامية. في بعض المناطق، تدخلت وحدات من الجيش وفتحت النار على المتظاهرين. وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ١٣٠ شخصًا في أنحاء البلاد، بينهم طلاب وعناصر من الشرطة وأعضاء في الجناح الشبابي للحزب الحاكم. تمكن الطلاب من التصدي للعديد من المهاجمين، وفي اليوم التالي، أعلن المتظاهرون عن مسيرة ضخمة باتجاه العاصمة دكا.

ثم جاء ذلك اليوم التاريخي، الخامس من أغسطس، الذي كان يومًا سعيدًا للشعب، لكنه كان مأساويًا لعائلة سجاد. منذ الصباح، اتخذت الشرطة، وقوات حرس الحدود (BGB)، والجيش موقفًا عدائيًا شديدًا. اندلعت معارك متفرقة بين الطلاب والجماهير في عدة مناطق من العاصمة. وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا، وتحت إشراف الجيش، فرت رئيسة الوزراء حسينة إلى الهند. لكن الشرطة لم تكن على علم بذلك، فواصلت قمعها الوحشي، وقتلت العديد من الأبرياء دون رحمة. في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا، خرج سجاد من منزله، بينما كانت والدته شاهينا بِيْجُوْم تعمل في المستشفى في ذلك اليوم. مع توافد الجرحى المصابين بالرصاص إلى قسم الطوارئ دون توقف، كانت تتصل مرارًا بابنها، ترجوه أن يعود إلى المنزل فورًا. لكنه ردّ عليها بحزم قائلاً: "أمي، هل فقدتِ صوابك؟ ألا تعتبرين هؤلاء الشباب أبناءك أيضًا؟ لقد استشهد هنا بالفعل ثلاثة أو أربعة من زملائنا! لماذا تطلبين مني العودة إلى المنزل بأنانية؟ إن استشهد ابن، فهناك ألف ابن آخر سيقف إلى جانبك!" كانت والدته تتحدث بهذه الكلمات بحزن وألم مكتوم وهي تروي تفاصيل فقدان ابنها، قائلة:

"آخر مرة تحدثتُ معه كانت في الساعة ٢:٤٥ مساءً."

في ذلك الوقت، أخبر سَجَل والدته قائلاً: "أمي، الوضع هنا في (أشُوْلِيَا، بَايْبَايِل) خطير جدًا. إذا استُشهدت، فستجدين بطاقتي الجامعية في جيب بَنْطَالِي، يمكنكِ التعرف على جثتي من خلالها." في حوالي الساعة الواحدة ظهرًا، انتشر الخبر بين الناس أن الشيخة حسينة قد فرت. وعندما سمعت والدته شاهينا بيجوم بذلك، حاولت الاتصال به، لكنه أنهى المكالمة، ثم أُغلق هاتفه لاحقًا. ليلًا، بدأ والدا سَجَل البحث عنه في مستشفيات سَابَار والعاصمة دكا، لكن دون جدوى. وفي الساعة الثالثة فجرًا، تم فصل الاتصال عن هاتفه. في وقت لاحق، أبلغ شخص ما أن الشرطة أحرقت جثث سبعة أو ثمانية متظاهرين أمام مركز شرطة أشُلِيَا. في صباح اليوم التالي، الموافق السادس من أغسطس، توجه والداه إلى مركز الشرطة في أشُلِيَا. هناك، كان جنود الجيش يحملون بطاقة هوية سَجَل ويبحثون عن أفراد أسرته. وعند وصولهم، تم التعرف على بقايا جسده المحترق من خلال البطاقة الجامعية. حين رأت والدته جسده، انهارت بالبكاء والنحيب، غير مصدقة أن ابنها قد رحل بهذه الطريقة المأساوية.

نزل الناس في جميع أنحاء البلاد، وخاصة في العاصمة، إلى الشوارع للاحتفال بالغناء والرقص. في الشوارع والأحياء، كانوا يوزعون الحلوى ويتبادلون التهاني بقول: "عيد مبارك" ويتعانقون فرحًا. وفي كل أنحاء البلاد، خرَّ الناس سجدًا شكرًا لله على نعمة الحرية. لكن، لم يتمكن الشهيد سَجَّاد حسين سَجَل من أن ينعم بهذه الفرحة في وطنه المحرر.

لعل الشاعر كان يقصد ذلك حين قال :

"أسمع صوتًا في طريق الفجر يقول: لا تخف، لا تخف أبدًا.
فمن يفني روحه واهبًا الحياة،
لن يذوي، لن يفنى أبدًا." — قاضي نظر الإسلام

كيف حال أسرة الشهيد؟

تعيش عائلة الشهيد سَجَّاد حسين سَجَل في منزل من الصفيح مبني على أرض مساحتها ١٨ قيراطًا في منطقة جَمْغَار بسَابَارْ. وضعهم الاقتصادي متوسط، غير أن فقدان ابنها الوحيد أفقد والدته القدرة على الكلام، وتتعرض للإغماء مرارًا من شدة الحزن، فقد كان أول من ناداها بـ"أمي". أما شقيقتاه الصغيرتان، فهما غارقتان في الحزن، إذ تستحضر كل زاوية من البيت ذكرياته العالقة في الأذهان. أما الجيران، فقد فقدوا صديقًا كان دائمًا يقف بجانبهم في أوقات الشدة، وهم في حالة حداد عميق. لقد غادرت هذه الدنيا روح بريئة، كانت تحمل وعودًا بمستقبل مشرق قبل أن تبدأ رحلتها الحقيقية. ربما لهذا السبب قال الشاعر الإنجليزي ذات مرة: "الذين يحبهم الله، يرحلون صغارًا."

مشاعر الجيران والأقارب :

يبقى الإنسان خالدًا بأعماله، فرغم رحيله، لا تزال ذكرى الشهيد سجّاد حسين سَجَل حاضرة في قلوب أهله وجيرانه. فقد كان مثالًا للأخلاق والإنسانية، ولم يتردد يومًا في مد يد العون لمن يحتاج.

يقول أحد جيرانه، الشيخ نياز: "كان إنسانًا متواضعًا، كريم الخلق، شديد المسؤولية، خاصة بصفته الابن الأكبر في الأسرة. كان يتعامل مع الجميع بحب واحترام، ولم يتوانَ يومًا عن أداء واجباته تجاه أسرته ومجتمعه."

أما ابن عمه فيقول: "كان سَجَل شابًا متدينًا، محافظًا على صلاته، هادئ الطباع، حنونًا مع الجميع."

ويضيف أحد جيرانه: "كان يمتلك قلبًا نابضًا بالإنسانية، فلم يكن ينتظر أن يطلب أحد مساعدته، بل كان يسرع بنفسه إلى من يحتاج العون."

إن الأشخاص أصحاب القلوب النقية يتركون أثرًا خالدًا، حتى وإن غادروا الدنيا مبكرًا. فكما جاء في قول الشاعر:

"يسيرُ الرجالُ ويبقى الأثرُ فمنهم هناءٌ ومنهم كدرُ"

رحل سجّاد حسين سَجَل قبل أن يبدأ حياته الحقيقية، لكنه ترك بصمة لا تُمحى. ستظل الأمة تذكره باعتزاز وتقدير لتضحيته في وقتٍ عصيبٍ من تاريخ الوطن.

نسأل الله أن يتقبل شهادته، ويرفع مقامه في الفردوس الأعلى، ويلهم أهله الصبر والسلوان.(آمين)

‘আম্মু, আমি যদি শহীদ হই আইডি কার্ড দেখে চিনে নিয়ো’

সাভার সংবাদদাতা ▷

‘৫ আগস্ট সকাল ১১টায় বাসা থেকে বের হয় সজল। আমি সেদিন হসপিটালে ডিউটিতে ছিলাম। ইমারজেন্সিতে যখন অনবরত গুলিবিদ্ধ রোগী আসছিল, তখন বারবার সজলকে ফোন করে ঘরে ফিরে যেতে বলি। সজল আমাকে বলে, আম্মু, তুমি কি পাগল হয়ে গেছ? অন্য ছেলেমেয়েদের তোমার নিজের সন্তান মনে হয় না? আমাদের এখানে তিন-চারজন অলরেডি মারা গেছে। তুমি কেন স্বার্থপরের মতো আমাকে বাসায় ডাকো? এক সন্তান মারা গেলে তোমার পাশে হাজার সন্তান দাঁড়াবে।’

ছেলে হারানোর চাপা বেদনা নিয়ে কথাগুলো বলছিলেন নিহত সাজ্জাদ হোসেন সজলের মা শাহিনা বেগম।

তিনি বলেন, ‘সর্বশেষ বিকেল পৌনে ৩টার দিকে সজলের সঙ্গে কথা হয়। তখন সজল জানায়, আম্মু এখানকার (আশুলিয়ার বাইপাইল) পরিস্থিতি খুবই খারাপ। আমি যদি শহীদ হই, তাহলে আমার প্যান্টের পকেটে ইউনিভার্সিটির কার্ড আছে, কার্ড দেখে আমার লাশটি চিনে নিয়ে যেয়ো। আল্লাহ ওর সেই কথাটাই কবুল করল।’

আশুলিয়ার সিটি ইউনিভার্সিটির টেক্সটাইল ইঞ্জিনিয়ারিং (বিএসসি) প্রথম বর্ষের ছাত্র ছিলেন সজল। পরিবারের সঙ্গে আশুলিয়ার জামগড়া টোরাচা এলাকায় ভাড়া বাসায় থাকতেন।

সাজ্জাদ হোসেন সজল

সজলের মা শাহিনা বেগম আশুলিয়া নারী ও শিশু হাসপাতালে কর্মরত আছেন।

শেখ হাসিনা পালিয়ে গেছে শোনার পর সজলকে ফোন দিয়েছিলেন মা শাহিনা বেগম। কিন্তু তখন সংযোগটি বিচ্ছিন্ন করে দেয়। এরপর ফোন বন্ধ পাওয়া যায়। রাতে সজলের মা-বাবা সাভার ও ঢাকার বিভিন্ন মেডিক্যালে খোঁজাখুঁজি করেও ছেলের সন্ধান পাননি। রাত ৩টার দিকে কেউ একজন খবর দেয় আশুলিয়া থানার সামনে সাত-আটজন আন্দোলনকারীর লাশ পুঁচিয়ে দিয়েছে পুলিশ।

পরদিন (৬ আগস্ট) সকালে আশুলিয়া থানার সামনে যান সজলের মা-বাবা। সেনাবাহিনীর সদস্যরা তখন সজলের আইডি কার্ড হাতে নিয়ে পরিবারের সদস্যদের খোঁজ করছেন। পরে আইডি কার্ড দেখে তাঁর লাশ শনাক্ত করা হয়। ছেলের পোড়া অঙ্গার দেহ দেখে মা বিলাপ করতে থাকেন।

আশুলিয়া থানার অপর প্রান্তের একটি ভবনের

▶▶ পৃষ্ঠা ৪ ক. ১

الشهيد سجاد حسين سجل في سطور

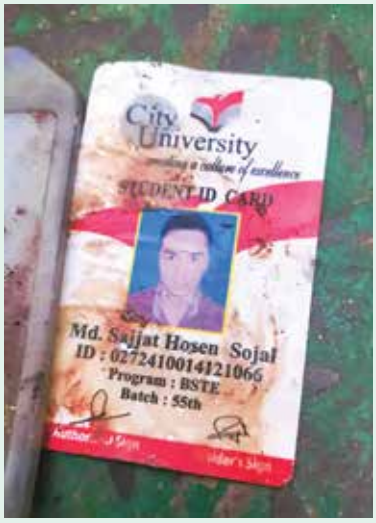

اسم الشهيد : سجاد حسين سجل

المهنة: طالب

تاريخ الميلاد والعمر : ١٢ أبريل ٢٠٠٥م حوالي ١٩ عامًا

تاريخ الإصابة والاستشهاد: الاثنين، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م

مكان الاستشهاد: أمام مركز شرطة أشُلِيَا

العنوان الدائم : القرية: شَامْ بُوْر، المحافظة : غَيْبَانْدَا

الأسرة :

اسم الأب: خليل الرحمن

اسم الأم : شاهِنَة بِيجُوم

الوضع المادي والسكني: تعيش العائلة في منزل صفيحي مبني على أرض بمساحة ١٨ قيراطًا في جَمْغَار، سَابَار، وتُعدّ الأسرة متوسطة الحال.

الإخوة: لديه شقيقتان أصغر منه:

شقيقته الكبرى: خديجة فردوسي (١٣ عامًا، طالبة في الصف الثامن)

شقيقته الصغرى: أدِيْبَة آشْ دِيَا (سنة واحدة)

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.إنشاء مشروع تجاري لوالده لمساعدته في كسب الرزق.

٢.توفير الدعم لتعليم شقيقتيه الصغيرتين.

٣.تأمين مسكن مناسب للعائلة لتحسين ظروف معيشتهم.

الشهيد جَهَانْغِيْر عالَم

الرقم التسلسلي : ٢٤٩

رقم الهوية: إقليم دكا - ١١٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد جَهَانْغِيْر عالم في الخامس عشر من أغسطس عام ١٩٨٠م في قرية بَارْتُوْبَا شِرِيْبُوْر، التابعة لمحافظة غازي بور. والده هو السيد الشيخ عبد الحنّان، ووالدته السيدة جَهَانَارَة خاتون. كان جَهَانْغِيْر عالم يعمل في مجال التجارة، حيث كان يُشرف على تصنيع اللحف، والمراتب، والوسائد من قِبَل الحرفيين، ثم يبيعها في متجره الخاص. قبل استشهاده، اضطر إلى اقتراض مبلغ ١٠٠,٠٠٠ تاكا لتوسيع نشاطه التجاري. كان الشهيد أبًا لابنتين: الكبرى جِمْكِيَة عالَمي (٧ سنوات)، وهي طالبة في الصف الأول بمدرسة "تقوى للبنات"، والصغرى زاكيا سلطانة (٥ سنوات)، ولم تبدأ تعليمها الرسمي بعد. لم يكن لدى الشهيد منزلٌ خاص به، بل كان يعيش مع زوجته وابنتيه في منزل عائلته من جهة والد زوجته. كان يحلم بأن تصبح ابنتاه عالمتين في الدين. وكان هو العائل الوحيد لأسرته، مما جعله السند الأساسي لهم.

سياق الاستشهاد :

نشأنا في بنغلاديش الحرة ذات السيادة كمواطنين من العالم الثالث. بفضل دماء آلاف الشهداء، تم طرد القوات الغازية الباكستانية من هذا البلد بهدف إقامة دولة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة. تحرر الوطن من الاحتلال، لكن شعبه لم ينل حريته الاقتصادية بعد، إذ تغلغل الفساد والفوضى والتمييز في جميع جوانب الحياة. إنّ مقاتلي حرب التحرير هم أبناء هذه الأمة العظماء، ولا شك في أن تكريمهم بأعلى الرواتب والامتيازات هو أمر لا يختلف عليه أحد. لم تتردد الأمة يومًا في منحهم حقوقهم وتقديرهم. لكن المشكلة بدأت عندما استمرت الامتيازات في الانتقال عبر الأجيال، مما خلق تمييزًا مستمرًا لصالح أبناء وأحفاد مقاتلي التحرير. ووفقًا لصحيفة "الضوء الأول"، فإن هناك ٥٥ ألف شخص مُدرجون كمقاتلين في حرب التحرير رغم أنهم وُلدوا بعد عام ١٩٧١، مما يعكس استغلال الحزب الحاكم لقضية الحرب من أجل إعادة توطين كوادره الحزبية محدودة التعليم في المناصب الحكومية المهمة. هذا التلاعب الممنهج من قِبَل الحزب الحاكم كان انتهاكًا لروح حرب التحرير، مما فجّر انتفاضة شعبية غير مسبوقة ضد هذا التمييز. شارك في هذه الانتفاضة جميع فئات المجتمع، بمختلف مهنهم وخلفياتهم، في نضال موحد من أجل العدالة والمساواة.

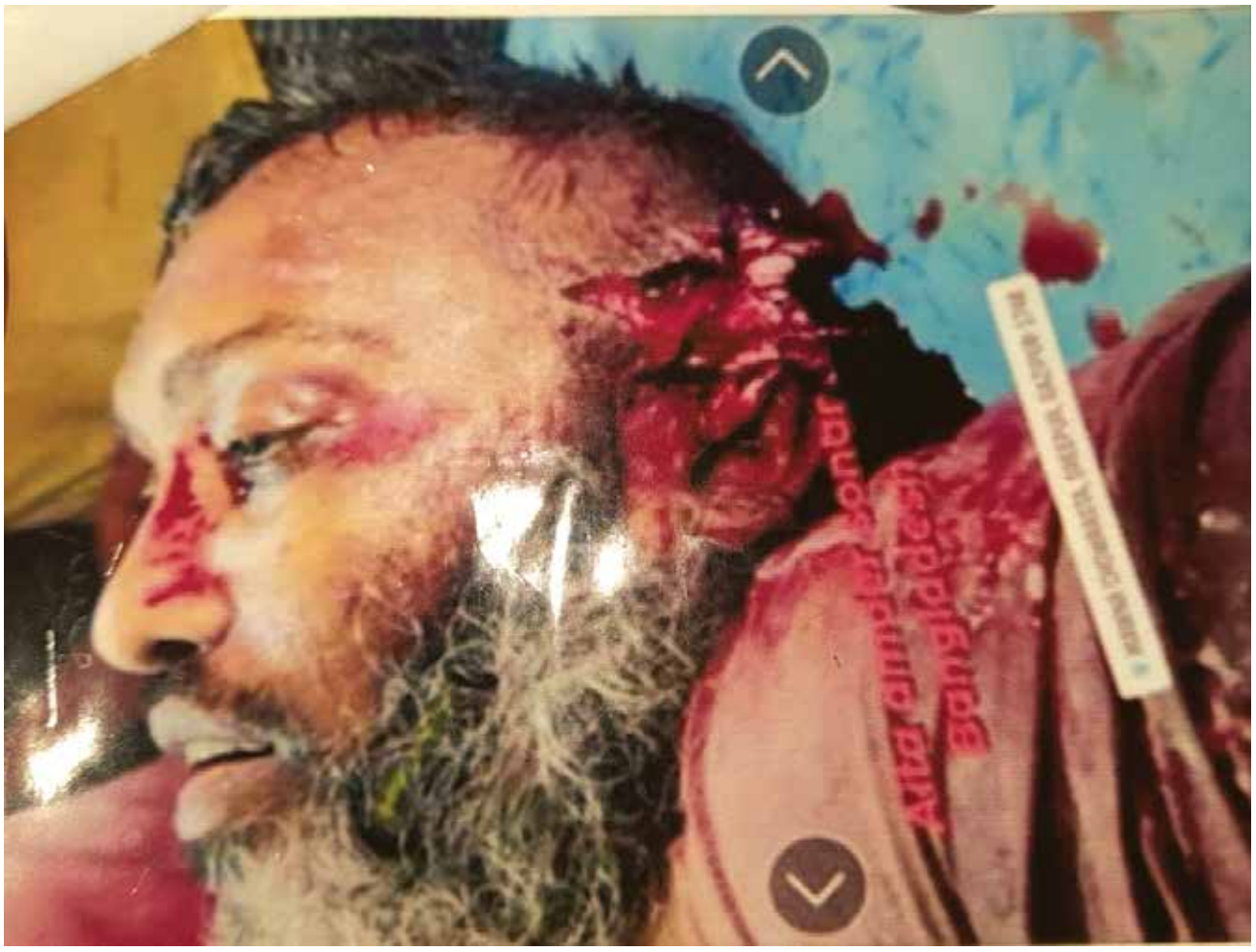

في يوم السبت، ٣ أغسطس ٢٠٢٤م نظم الطلاب والجماهير العامة مظاهرة ضد التمييز بالقرب من نقطة شرطة بَكُلْتُوْلا في شِرِيْبُوْر، غازي بور. في ذلك اليوم، أغلق الشهيد "جَهَانْغِيْر عالَم" متجره وانضم إلى الاحتجاج دعمًا للقضية الوطنية. وفي إحدى اللحظات، أطلقت الشرطة النار على المتظاهرين. وعند الساعة ٢:٣٠ ظهرًا، أصيب الشهيد بعيار ناري في جسده. ونظرًا لاستمرار الاشتباكات وإطلاق النار في المنطقة، لم يتمكن المارة من إنقاذه على الفور.

وبعد لحظات، سقط على الأرض بلا حراك وفارق الحياة في موقع الحادث. وفي وقت لاحق، أقيمت صلاة الجنازة عليه في منطقة المسجد المجاور في بِفَارِي فارا، ثم تم دفنه.

مشاعر الجيران :

قال أبو القاسم": كان الشهيد جَهَانْغِيْر عالم إنسانًا طيبًا وصالحًا، وكان يحافظ على علاقات جيدة مع الجميع. كان يؤدي الصلوات الخمس بانتظام. لماذا قُتل؟ أطالب بتحقيق عادل لتحقيق العدالة له."

الشهيد / الشهيد جَهَانْغِيْر عالَم في سطور

اسم الشهيد : الشهيد جَهَانْغِيْر عالَم
اسم الأب : الشيخ عبد الحنان
اسم الأم : جَهَانَارَة خَاتُوْن
تاريخ الميلاد : ١٥ أغسطس ١٩٨٠م
العنوان الدائم : القرية : بَرْتُبَا، المركز: شِرِيبُوْر، المحافظة : غَازِيْبُوْر
العنوان الحالي: نفس العنوان
تفاصيل الاستشهاد :
مكان الإصابة : بالقرب من مركز شرطة بَكُلْتُوْلَا، شِرِيْبُوْر، غَازِيبُوْر
وقت الإصابة : السبت، ٣ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٢:٣٠ ظهرًا
وقت ومكان الاستشهاد : السبت، ٣ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٣:٠٠ ظهرًا
المسؤولون عن استشهاده : عناصر من الشرطة
مكان الدفن : مقبرة مسجد بِبَارِي بَارَا، بَرْتُبَا، شِرِيبُوْر، غَازِيبُوْر
الوضع الاقتصادي والاجتماعي
الأصول والممتلكات : لا يملك أي عقارات أو أراضٍ
تفاصيل الأسرة :
١.شَهِنُوْر أختر (٣٥ سنة) – زوجته، ربة منزل
٢.جِمْكِيَة عالَم (٧ سنوات) – ابنة، طالبة في "مدرسة التقوى للبنات"، الصف الأول
٣.زكية سلطانة (٥ سنوات) – ابنة

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.تقديم مساعدة شهرية لعائلة الشهيد
٢.تحمل نفقات تعليم بنات الشهيد

"أبٌ كاد يُجنّ بعد فقدان ابنه الوحيد"

الشهيد محمد مِعْراج الإسلام أرنَب

الرقم التسلسلي : ٢٥٠

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

يُعدّ الشهيد محمد معراج الإسلام أرنَب من أبرز شهداء الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وُلد في ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٢م في شَرِيْعَتْبُوْر، وكان الابن الوحيد لوالده السيد محمد أبو طالب ووالدته السيدة شاهدة بِيْجُوْم. أكمل تعليمه الثانوي في كلية دونيا، لكنه لم يتمكن من مواصلة دراسته بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي واجهتها عائلته. اضطر للعمل في إحدى وكالات السفر في فَقِيْرَابُوْل، العاصمة، لتغطية نفقاته الشخصية.

في ثورة يوليو ٢٠٢٤م انضم إلى صفوف النضال ضد الاستبداد، فاستُشهد.

الحالة العائلية :

عانت أسرة الشهيد محمد معراج الإسلام من فقر شديد إلى جانب الخلافات العائلية التي جعلته يعاني من اضطراب نفسي دائم. للشهيد أخت واحدة، وبعد وفاة والدته الأولى، تكفّل عمه برعايتها حتى بلغت سن الزواج، فتولى تزويجها. بعد عودته من أوروبا، أسس والده مشروعًا تجاريًا صغيرًا في قريته، لكنه لم يحقق النجاح المرجو. ونتيجة لذلك، استأجر معراج منزلًا صغيرًا في دكا وجلب والديه للإقامة معه. قبل أسبوع من استشهاده، نشب خلاف حاد بين والديه، وتفاقم الأمر حتى اعتدى خال معراج على والده بالضرب. حينها، اضطر معراج لإعادة والده إلى القرية وتركه في رعاية عمه. بعد استشهاده، تفاقمت الأزمات العائلية، فانفصلت والدته عن والده، وبات والده شيخًا ضعيفًا عاجزًا عن العمل. كما أصيب بانهيار نفسي بعد فقدان ابنه، وبات بلا معين أو سند.

التفاصيل الكاملة للحدث :

في ثورة يوليو ٢٠٢٤م انتهى ١٦ عامًا من الحكم الفاشي بعد ٣٦ يومًا من الحرب الدامية، واستعاد وطننا العزيز استقلاله من جديد. فرّ الديكتاتور القاتل شيخة حسينة إلى الهند طلبًا للجوء.

تعرض هذا الوطن العزيز للحكم والاستغلال الأجنبي مرارًا وتكرارًا عبر التاريخ. لطالما لفتت أرض البنغال، المليئة بالجمال الطبيعي والثروات، أنظار القوى الأجنبية. تعرض أجدادنا للاستغلال من قبل المغول، ثم جاء الاستعمار البريطاني ليكمل مسلسل القهر، حتى بدأ الباكستانيون في استغلالنا. وفي عام ١٩٧١م انتهت ٢٤ سنة من القهر والاستغلال الباكستاني بحرب دامية استمرت ٩ أشهر، وتمكن البَنْغَالِيُّوْن من نيل استقلالهم.

ورغم تاريخنا الطويل من الاستغلال الأجنبي، لم نعانِ قط من قهر داخلي حتى جاء حكم رابطة عوامي. حكومة شيخة حسينة، التي أطلق عليها البعض "فرعون البنغال"، صنعت فصلًا جديدًا في القمع والاستبداد. ففي عام ٢٠٠٨م دشّنت

حكومة رابطة عوامي الإرهابية بقيادة شيخة حسينة صفحة سوداء في التاريخ عبر انتخابات مزورة. وما إن وصلت إلى السلطة، حتى تحولت إلى عبء ثقيل على الشعب البنغالي. وعلى الرغم من أن وعودها الانتخابية تضمنت رفاهية الشعب، إلا أنها بمجرد استلامها السلطة بدأت في العمل ضده.

أصبحت الاختفاءات القسرية والقتل والاغتيالات والفساد ونهب الأموال واحتكار الأسواق ونهب البنوك والقتل خارج نطاق القانون جزءًا لا يتجزأ من النظام، مما أدى إلى انهياره تقريبًا. كما أدى ارتفاع الأسعار إلى معاناة شديدة بين المواطنين. أما الابتزاز ونهب العقود الحكومية فقد جعل حياة المواطنين العاديين أكثر صعوبة، ونتيجة لذلك، تصاعد الغضب الشعبي.

كما وصلت عدم المساواة الاجتماعية إلى مستوى غير مسبوق. في التوظيف الحكومي، تم فرض تمييز صارخ عبر نظام الحصص، مما أدى إلى تهميش أصحاب الكفاءة. وبعد التخرج، لم يتمكن العديد من الطلاب المتفوقين من العثور على وظائف مناسبة، مما دفع بعضهم إلى الانتحار. أما في الإدارات الحكومية، فقد تم تعيين أشخاص غير مؤهلين عبر الفساد والمحسوبية والرشوة. لم يستطع الطلاب والشباب تحمل هذا الظلم طويلًا.. فنهضوا ضد قمع الحكومة. بدأوا في الاحتجاج ضد التمييز والتفرقة، لكن الحكومة حاولت قمع هذه الاحتجاجات المشروعة بأساليب قمعية باءت بالفشل.

بسبب القمع الوحشي لقوات النظام، أعلن القادة الطلابيون إغلاقًا كاملًا.. للبلاد في ١٩ يوليو. استجاب الطلاب من جميع الجامعات والكليات لهذا النداء، متحدّين جميع العوائق، ونزلوا إلى الشوارع. في ذلك اليوم، تحولت مدينة دكا بالكامل، إلى جانب العديد من المناطق الأخرى، إلى ساحة معركة بسبب الاشتباكات العنيفة بين الشرطة والمتظاهرين.

الشهيد محمد معراج خرج من منزله والتحق بالمتظاهرين في منطقة بَسِيْلا، مُحمّدبُوْر. في ذلك الوقت، بدأت الشرطة وقوات راب وبي جي بي إلى جانب مسلحي رابطة عوامي بإطلاق النار على المتظاهرين. قرب مكتب قوات راب، حلّقت طائرات الهليكوبتر فوق رؤوس المتظاهرين وأمطرتهم بالرصاص عشوائيًا. وسط إطلاق النار، بدأ المتظاهرون في الفرار في اتجاهات مختلفة. أطلقت طائرة هليكوبتر رصاصتين أصابتا ميراج؛ الأولى استقرت في ساقه، والثانية اخترقت صدره من الجهة اليسرى وخرجت من الجهة اليمنى. سقط ميراج على الأرض غارقًا في دمائه، بينما تلطخ الإسفلت بدمائه الطاهرة. ظل يصرخ من شدة الألم، وحاول الناس من حوله مساعدته ونقله إلى المستشفى. أثناء نقله في السيارة، كان يهمس بأسماء والده وعمه، مستجدِيًا رؤيتهما للمرة الأخيرة. لكنه استشهد في الطريق قبل أن يصل إلى المستشفى. وعندما وصلوا إلى مستشفى كلية سُهْرَوَرْدِي الطبية، لم يستطع الأطباء فعل شيء سوى إعلان وفاته. كان ذلك حوالي الساعة السادسة مساءً. عند سماع نبأ استشهاده، هرع والده وعمه من قريتهم إلى المدينة، حيث خيّم الحزن العميق على الأسرة بأكملها. انهار الأب أبو طالب حزنًا بعد فقدان فلذة كبده الوحيدة.

بعد وفاته، أراد أعمامه إعادة جثمانه إلى قريتهم، لكن بعد التشاور مع أخواله، تم دفنه في مقبرة الشهداء المفكرين بالعاصمة.

شهادة أقارب الشهيد حوله :

قال عم الشهيد، السيد أسعد الزمان: "أشعر بحزن عميق على ابن أخي الشهيد معراج. لم ينعم بالسعادة في حياته قط. اضطر إلى تحمل مسؤولية الأسرة في سن مبكرة. ورغم المشكلات العائلية، لم يتردد في الانضمام إلى النضال ضد الظلم. استشهد بعد إصابته برصاص الشرطة. أسأل الله أن يتقبله شهيدًا. آمين."

বনানী/মিরপুর/উত্তরা/বাহের বাজার কবরস্থানের রসিদ বহি
ঢাকা উত্তর সিটি কর্পোরেশন
13013
ক্রমিক নং-
বই নং- 131
তারিখ ২৫/০৭/২০২৪

(ক) মৃত ব্যক্তির নাম মিরাজুল ইসলাম অপু
পিতার/স্বামীর নাম আবু তাহের
ঠিকানা
বয়স

কবরের আকৃতি :
বড়
মাঝারী
ছোট
} ফিস- ৩৪৭

(খ) ফিস দাতার নাম মো: হাসান ইসলাম
বিস্তারিত ঠিকানা

মৃতদেহ কবরস্থ করার আবশ্যকীয় কবর খোদাই ফিস বাবদ মোট
তিনশত টাকা মাত্র বুঝিয়া পাইলাম।
২৫/০৭/২০২৪
মোহরার

الشهيد محمد معراج الإسلام أرنَب في سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد معراج الإسلام أرنَب
اسم الأب: السيد محمد أبو طالب
اسم الأم: السيدة شاهدة بِيْجُوْم
تاريخ الميلاد : ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٢م
مكان الميلاد: شَرِيْعَتْبُوْر
المهنة: طالب، بالإضافة إلى العمل
أصيب في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في شارع بشير، مُحَمّدبُوْر
استشهد في: ١٩ يوليو ٢٠٢٤م في مستشفى كلية سُهْرَوَرْدِي الطبية
العنوان الدائم: القرية : نَنْدُن سَار، مكتب بريد : غَرِسَار-٨٠٢٢، نَارِيَة، شَرِيْعَتْبُوْر
العنوان الحالي: قرية نَنْدُن سَار، مكتب بريد غريسار-٨٠٢٢، نارية، شَرِيْعَتْبُوْر

الشهيد عَرَفات مُنشِي

الرقم التسلسلي: ٢٥١

رقم الهوية : إقليم دكا - ١١٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان عَرَفات مُنشِي طالب في الصف الثامن في مدرسة وكُلية الطيور (Birds School & College)، شابًا طموحًا وذكيًا. نشأ في قرية بُنْجَرَام الصغيرة التابعة لمنطقة غُفَلْغَانْج، وكان يحلم بالانضمام إلى الجيش لخدمة الوطن. شاركه والده السيد سُبون وهو سائق عربة رِكْشَة نفس الطموح، ولم تكن والدته، مايا بِيْجُوْم مختلفة في ذلك. وُلد عرفات في عائلة فقيرة بلا أرض أو ممتلكات، لكنه كان ناشطًا في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز التي كانت تشهدها البلاد. في صباح العاشر من أغسطس توجه إلى مركز مفترق بَيْبَايِل أمام نقطة تفتيش الشرطة، حيث بدأ الطلاب والشعب المحب للحرية يتجمعون. منذ بداية الحركة الطلابية المناهضة للتمييز كان للشهيد عَرَفات مُنشِي مشاركة نشطة فيها. في يوم الاثنين الخامس من أغسطس أعلنت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز عن تنظيم مسيرة "المسير إلى دكا" للمطالبة باستقالة السفاحة الفاشية الديكتاتورية، الشيخة حسينة. ردًا على ذلك فرضت الحكومة حظر تجول لمحاولة قمع الاحتجاجات. ولكن بعد فرار الشيخة حسينة من السلطة في المساء، خرجت الاحتفالات في جميع أنحاء البلاد، وشارك عرفات في إحدى المسيرات الاحتفالية. عند الساعة ٤:٣٠ مساءً فتحت الشرطة النار بشكل عشوائي أمام مركز شرطة أشُلِيَا، فأصابت رصاصة أسفل صدر عرفات وسقط أرضًا متأثرًا بجراحه. سارع الأهالي بنقله إلى "مستشفى الصحة العامة"، لكنه فارق الحياة متأثرًا بإصابته القاتلة.

"سأرحل يومًا، لكن طالما بقيت روحي في جسدي سأبذل جهدي لإزالة شوائب هذا العالم سأجعل هذا العالم صالحًا للأطفال، وهذا وعدي الراسخ لكل وليد جديد."

تأسست مدينة غُفَلْغَانْج على ضِفاف نهر مَدُهوْمَتِي. في العصور القديمة كانت هذه المنطقة جزءًا من مملكة البنغال و كانت تحت حكم الملوك الهندوس المحليين خلال العهدين

السلطاني والمغولي. خلال فترة التسوية الدائمة (١٧٩٣م) كانت منطقة مَقْصُوْدْبُوْر التابعة لغُفَلْغَانْج جزءًا من مقاطعة جيسور، في حين كان باقي الإقليم يتبع منطقة دكا- جَمَالْبُوْر. عام ١٨٠٧م أُلحقت منطقة مَقْصُوْدْبُوْر التي كانت تابعة لجَسُوْر، بمقاطعة فَرِيْدْبُوْر. في عام ١٨١٢م أصبح نهر شَانْدَنَا (مَدُهوْمَتِي) الحد الفاصل بين مقاطعتي جيسور ودكا-جَمَالْبُوْر. كانت منطقتا غُفَلْغَانْج مَدَرِبُوْر تحيطها المستنقعات الشاسعة، وكانت القرصنة النهرية منتشرة فيهما. لذلك فُصلت مَدَرِبُوْر عن منطقة بَاكِرغَانْج، وأُنشئت مقاطعة مَدَرِبُوْر الفرعية عام ١٨٥٤م.

عام ١٨٧٢م تأسس مخفر غُفَلْغَانْج ضمن مقاطعة مَدَرِبُوْر الفرعية. وفي عام ١٨٧٣م أُلحقت مَدَرِبُوْر بمقاطعة فَرِيْدْبُوْر بعد فصلها عن بَاكِرغَانْج. عام ١٩٠٩م قُسّمت مقاطعة مَدَرِبُوْر الفرعية، وأُنشئت مقاطعة غُفَلْغَانْج الفرعية، والتي شملت مخافر غُفَلْغَانْج وكُتَلِيْفَارا بالإضافة إلى مخفر مقْصُودْبُوْر التابع سابقًا لمقاطعة فَرِيْدْبُوْر الفرعية.

كان السيد سوريش شاندرا سين أول محافظ إداري لمقاطعة غُفَلْغَانْج الفرعية. في عام ١٩١٠م تم رفع محكمة الحاكم الإداري إلى مستوى محكمة جنائية. وفي عام ١٩٢١م تمت ترقية غُفَلْغَانْج إلى مرتبة مدينة رسمية. وفقًا لتعداد السكان في ذلك الوقت، بلغ عدد سكان المدينة ٣٤٧٨ نسمة. في عام ١٩٢٥م تم إنشاء محكمة مدنية في غُفَلْغَانْج.

وفي عام ١٩٣٦م انفصل مخفر مقْصُودْبُوْر، مما أدى إلى إنشاء مخفر كَاشِيانِي. وفي عام ١٩٧٤م تم تقسيم مخفر غُفَلْغَانْج المركزي، مما أسفر عن إنشاء مخفر تُنْغِي فَارا.

وفي ١ فبراير ١٩٨٤م أصبحت غُفَلْغَانْج رسميًا مقاطعة مستقلة. وكان السيد أ.ف.م. إحياء شُوْدَرِي أول محافظ إداري للمقاطعة.

أما المحافظ الحالي السيد قاضي محبوب العالم فقد تولى منصبه منذ ٤ ديسمبر ٢٠٢٢ م وما زال يشغل هذا المنصب. في هذه المدينة وُلِد الشهيد عرفات مُنشي ابن سائق الريكشة السيد سُوبُون. نشأ في أسرة متواضعة، لكنه كان طالبًا موهوبًا، وحلمه كان أن يصبح ضابطًا بارزًا في الجيش ليخدم وطنه.

النقل الطارئ المأساوي إلى المستشفى :

أثناء مرور سيارة الإسعاف التي كانت تنقل الجريح عرفات مُنشي عبر مفترق طرُق شَهْبَاغ في دكا اعترضتها عناصر من الشرطة وقوات حرس الحدود البنغلاديشي (BGB)، وأوقفت الإسعاف ومنعته من التقدم. رفضت القوات الأمنية التي كانت تنفذ أوامر الحكومة القمعية السماح بإدخال عرفات

مُنشي المصاب بطلق ناري إلى المستشفى. حاول المواطنون التدخل لإقناع القوات الأمنية بالسماح له بالدخول لكن دون جدوى،

إذ زعموا أن وظائفهم ستكون في خطر إذا سمحوا له

بالمغادرة. و عرفات مُنشي ينزف بشدة، وحالته تزداد سوءًا مع مرور الوقت. عندها خطرت للمواطنين فكرة جديدة لإنقاذه، حيث تذكروا أن بعض عناصر الشرطة يمكن التأثير عليهم بالرشوة. استدعوا أحد الضباط جانبًا، وقدموا له مبلغًا من المال طالبين منه التدخل لدى رؤسائه للسماح لهم بالمرور. بعد تدخل الضابط حصلت سيارة الإسعاف على الإذن بمواصلة طريقها. ثم توجهت سيارة الإسعاف بسرعة نحو مستشفى "غانو شاستو" في دكا. وعند الساعة ٤:٤٥ مساءً وصلت سيارة الإسعاف إلى قسم الطوارئ، وكان عرفات مُنشي لا يزال ينزف بشدة وحالته تتدهور بسرعة.

منع المصاب من دخول المستشفى :

عند وصولهم إلى المستشفى واجهوا عقبة جديدة عند محاولة إدخال عرفات مُنشي المصاب. فقد كانت القوات الأمنية الموالية للحكومة ترفض بشدة استقبال الجرحى للعلاج، وكأنهم يملكون البلاد واشتروها بأموالهم الخاصة فيتحكمون بمصير مواطنيها كما شاؤوا. في تلك اللحظات العصيبة وقف مرافقي عرفات مُنشي عاجزين عن التصرف أمام هذا التعنت الجائر. وبعد ساعات من التأخير والمعاناة أعلن الأطباء المناوبون وفاته في تمام الساعة ٦:٠٠ مساءً.

الشهيد / عَرَفات مُنْشِي في سطور

اسم الشهيد : الشهيد عَرَفات مُنْشِي
تاريخ الميلاد : الأول من يناير عام ألفين وأحد عشر
المهنة : طالب
المدرسة : مدرسة وكلية الطيور
العنوان الدائم : القرية : بُونُوجَرَام الصغيرة، الاتحاد : مَهَرَاجْبُوْر، المركز: مَقْصُوْدبُوْر، المحافظة : غُفَلْغَانْج
العنوان الحالي : المنزل : بُوْتْتُوْلا، المنطقة : بَلَشْبَارِي، المركز : أشُلِيَا، المحافظة : داكا
اسم الأب : سُوبُون
المهنة والعمر : سائق رِكْشَة، خمس وثلاثون سنة
اسم الأم : مايا بِيْجُوْم
المهنة والعمر : ربة منزل، أربع وثلاثون سنة
عدد أفراد الأسرة : اثنان

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير فرصة عمل دائمة لوالدي الشهيد عرفات منشي.
٢.تقديم إعانة شهرية قدرها خمسة عشر ألف تاكا لعائلة الشهيد مدى الحياة.

"نحن لا نعلم كيف وماذا سنتصرف!
كيف سنقوم بسداد الديون التي تركها والدنا؟"

الشهيد محمد غني مِيَاه
الرقم التسلسلي : ٢٥٢
رقم الهوية : إقليم داكا - ١٢٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد البطل المِقدام محمد غني مياه الذي ضحى بحياته في سبيل الوطن وساهم في تحقيق استقلاله. سلامٌ عليك أيها الأخ الشجاع، لك منا ألف تحية وإجلال. الشهيد محمد غني من قرية جينيا التابعة لمنطقة شِرِبُرْدِي في مقاطعة شِيْرْبُوْر. هو الابن المحبوب للمرحوم فضل الحق والسيدة هزارة بِيْجُوْم. وُلِد في الثامن عشر من يونيو عام ألف وتسعمئة وخمسة وثمانين، ليضيء حياة والديه بنوره. بعد بلوغه سن الرشد تزوج من السيدة سَبُوْجَا بِيْجُوْم. وعند استشهاده ترك وراءه أهله وأقاربه إلى جانب ولديه وابنته، ورحل عن هذه الدنيا بكرامة وشرف.

الهوية المهنية :

المهنة هي الوسيلة التي يعتمد عليها الفرد لكسب رزقه بعد التدريب في مجال معين. تشتمل الهوية المهنية دور الفرد ومسؤولياته وقيمه الأخلاقية إلى جانب المعايير التي تتوافق مع

مهنته. منذ طفولته تحمل غنّي ميا المسؤولية للأسرة. اضطر منذ صغره إلى إعالة أسرته نظراً لظروفه المالية الصعبة. فقد عمل أحيانًا كعامل وأحيانًا أخرى كسائق عربة "رِكْشَة" وبجهده المتواصل ليلًا ونهارًا تمكن من إعالة أسرته. كان غنّي ميا المعيل الوحيد لعائلته، حيث بذل قصارى جهده لتوفير لقمة العيش لهم. قبل ستة أشهر غادر منزله في قريته على أمل تحسين أوضاع أسرته، وتوجه إلى داكا بحثًا عن فرصة أفضل. كان هذا الشاب البالغ من العمر ٣٨ عامًا يعمل سابقًا في مطحنة أرز محلية في منطقة شِرِبُرْدِي بمقاطعة شِيْرْبُوْر. وكان يأمل أن يتمكن من تحسين ظروف أسرته عبر عمله كسائق " رِكْشَة" في داكا. لكن ذلك اليوم المنشود لم يأتِ أبدًا لا لغنّي ميا ولا لأسرته.

أقام الشهيد في سكن للعزاب بمنطقة نَخَلْبَارَا في تِجْغَاوْن، داكا. في ١٩ يوليو ٢٠٢٤م اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطلاب والجماهير المناهضة للتمييز. أطلقت قوات الأمن النار على المدنيين العُزّل، حيث وجّهت الحكومة عوامي بقيادة حسينة قواتها الأمنية لقمع المتظاهرين. في ذلك المساء بينما كان غنّي ميا عائدًا إلى منزله بعد ترك عربته " رِكْشَة " في المرآب بمنطقة مُهَاخالي، أصيب برصاصة مباشرة في صدره أطلقها رجال الشرطة. نزف بغزارة وسقط على الأرض مضرجًا بدمائه. هرع المارة لمساعدته ونقلوه بسرعة إلى أحد المستشفيات الخاصة القريبة، لكن لعدم وجود أطباء متاحين هناك، تم نقله إلى مستشفى كلية الطب في داكا. وبعد عدة ساعات من المعاناة استشهد. لم تستطع عائلة الشهيد تحمل تكاليف نقل جثمانه إلى مسقط رأسه، مما أجبرهم على طلب المساعدة من الناس لتأمين أجرة سيارة الإسعاف. وفي النهاية نُقل جثمانه إلى قريته في اتحاد خارِيَا كَاجِيْرْشَارْ، بمنطقة شِرِبُرْدِي، حيث أقيمت عليه صلاة الجنازة، ثم ووري الثرى في مثواه الأخير.

مشاعر أحبائه :

قال شقيق الشهيد الأكبر، حافظ الدين: "كان لأخي ثلاثة أطفال، وكان المعيل الوحيد للأسرة. بعد فقدانه أصبحت العائلة تواجه مستقبلاً غامضًا. أطالب بالعدالة لمقتله."

وقال أحد (عمه) جيران العائلة: "عندما غادر غنّي إلى داكا، كانت الأسرة مثقلة بدين قدره مئتا ألف تاكا. لقد ذهب إلى هناك لسداد هذا الدين."

أما الابن الأكبر للشهيد، شهيد الإسلام، البالغ من العمر ١٦ عامًا، فقال: "كان والدي يحلم بأن تتحسن أحوالنا، وأن نخرج من دائرة الفقر. لكننا الآن لا نعرف ماذا سيحدث لنا. ربما سأضطر إلى ترك المدرسة مثل أخي الصغير. نحن لا نعرف كيف سنتدبر أمورنا، أو كيف سنسدد ديون والدي."

الوضع العائلي :

ترك الشهيد غنّي ميا وراءه ولدين وبنتًا. الابن الأكبر شهيد الإسلام (١٦ عامًا)، طالب في الصف الحادي عشر في كلية محلية، بينما الابن الأصغر، سُمون الإسلام (١٤ عامًا) اضطر إلى ترك الدراسة قبل عامين بسبب الفقر، وهو يعمل حاليًا في ورشة براتب شهري قدره ستة آلاف تاكا. أما الابنة الوحيدة غُوْلَابِي، فلا تزال في الثالثة من عمرها. كان الشهيد يرسل إلى عائلته ما بين ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ تاكا أسبوعيًا، وكان هذا المبلغ بالكاد يكفي لتغطية نفقات الأسرة التي تعاني من الفقر المدقع. عند وفاته لم يترك وراءه أي ممتلكات أو أراضٍ.

الشهيد / محمد غنّي مياه في سطور

اسم الشهيد : الشهيد محمد غنّي مياه
اسم الأب : المرحوم فضل الحق
اسم الأم : هَاجِرَة بِيْغُوْم
تاريخ الميلاد : ١٨ يونيو ١٩٨٥م
العنوان الدائم : القرية : خريا كَاجِيْرْشَارْ، شِرِبُرْدِي، شِيْرْبُوْر
تاريخ ومكان الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م منطقة محاكاتي، دكا
تاريخ ومكان الاستشهاد : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م مستشفى كلية الطب في دكا
سبب الاستشهاد : إصابة بطلق ناري من الشرطة
مكان الدفن : مقبرة القرية في خريا كَاجِيْرْشَارْ، شِرِبُرْدِي
أبناء الشهيد :
١.محمد شهيد الإسلام (١٦ عامًا): طالب بالصف الحادي عشر في كلية محلية بَشِيْرْبُوْر
٢.محمد سُمن الإسلام (١٤ عامًا): يعمل في ورشة عمل بسبب الظروف المالية
٣.مُسْتُرَة غُوْلَابِي أختر (٣ سنوات)

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير دعم تعليمي للأبناء الأيتام.
٢.تقديم مساعدة مالية شهرية أو منحة لمرة واحدة لعائلة الشهيد.
٣.توفير سكن دائم لعائلته.
٤.تأمين فرصة عمل مناسبة لزوجة الشهيد لضمان مصدر دخل مستدام.

"إنه استُشهد برصاص الطغاة أثناء توصيل الحليب"

الشهيد محمد مبارك

الرقم التسلسلي : ٢٥٣

رقم الهوية: إقليم دكا - ١٢١

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد مبارك في بلدة سَرَايِل التابعة لمقاطعة بَرَهْمَنْبَارِيَا. والده السيد رمضان علي ووالدته السيدة فريدة بِيْغُوْم.

كان الشهيد مبارك فتىً مجتهدًا ومتفوقًا في دراسته، حيث كان طالبًا في الصف السادس. كان يساعد والده في إدارة مزرعة الأبقار إلى جانب دراسته.

إلا أن هذا الفتى الطموح لم يُكمل مسيرته، حيث استُشهد بعد إصابته برصاص قوات القمع. وفي ١٩ يوليو ٢٠٢٤م بينما كان في الثالثة عشرة من عمره أُصيب برصاص قوات القمع، ليسقط شهيدًا متأثرًا بجراحه.

الوضع العائلي :

تتكون أسرة الشهيد مبارك حسين من سبعة أفراد. كانت أسرته تعيش في كُلَابَاغَان بالعاصمة. و كان والده السيد رمضان علي، يعمل في رعاية الأبقار في مزرعة لتربية المواشي، وكان يعيل الأسرة من دخله. جميع أشقاء مبارك يدرسون؛ فشقيقه الأكبر يدعى رَتَن يدرس في الصف الثامن، وشقيقته رتنا تدرس في الصف السابع،

وشقيقته الصغرى، سُوْبنَا تدرس في الصف الخامس، وفتيحة تدرس في الصف الرابع. كان من الصعب جدًا على رمضان علي إعالة أسرته الكبيرة بمفرده، لذلك كان الشهيد مبارك وشقيقه الأكبر رتن يساعدانه. بعد استشهاد مبارك أغرقت الأسرةَ حالةٌ من الحزن العميق.

تفاصيل الحادث :

بعد فترة طويلة من الحراك والنضال، اضطرت الحكومة المؤقتة في عام ٢٠٠٨م إلى إجراء انتخابات. ومع ذلك كانت تلك الانتخابات محل جدل واسع. ومن هذه الانتخابات وصلت رابطة عوامي إلى السلطة، وأصبحت الشيخة حسينة رئيسة للحكومة. وبعد تولها الحكم، وقعت عدة أحداث سياسية وأمنية مثيرة للجدل. وقعت مأساة بِيْلْخَانَا إثر تمرد قوات حرس الحدود(BDR)، مما أدى إلى مقتل ٥٧ ضابطًا عسكريًا، إلى جانب العديد من أفراد الجيش وقوات حرس الحدود(BDR)

في عام ٢٠١٣م نظم أعضاء جماعة حافظة الإسلام تجمعًا في ميدان شَابْلَا في مُوْتِيْجِيْل للمطالبة بـ ١٣ مطلبًا. وأسفرت المواجهات عن سقوط عدد كبير من القتلى وسط اتهامات باستخدام القوة المفرطة من قبل القوات الأمنية. ووردت تقارير عن قيام بعض الجهات بإخفاء الجثث لطمس معالم الحادثة الجريمة.

وفي حركة المطالبة بسلامة الطرق، تعرض الطلاب لهجمات من قبل كوادر رابطة الطلاب مما أثار انتقادات واسعة.

واجهت حكومة الشيخة حسينة اتهامات بقمع المعارضة من خلال الاختفاء القسري، والاعتقالات، والقتل، والتنكيل. كما تعرض العديد من قادة وكوادر المعارضة للاعتقال والمحاكمة. و وُجهت تهم متنوعة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب إلى العلامة دِلْوَارْ حسين سعيدي مما أدى إلى احتجازه لسنوات. كما نُفذت أحكام الإعدام بحق عدد من قادة الجماعة الإسلامية، وسط جدل واسع حول نزاهة المحاكمات. ووردت تقارير عن تعرض العديد من المعتقلين لمعاملة قاسية داخل السجون.

وليس هذا فحسب بل حدثت حالة من عدم الاستقرار في البلاد عبر عمليات السطو على البنوك، وغسيل الأموال، والفساد، والرشوة، والابتزاز، والأنشطة الإرهابية وغيرها. ولتغطية النفقات الزائدة للحكومة فُرضت ضرائب باهظة على المواطنين مما أدى إلى ارتفاع الأسعار وجعل حياة المواطنين العاديين لا تُحتمل. و وجد أصحاب الدخل المنخفض أنفسَهم غير قادرين على تحمل نفقات أسَرهم فيعيشون في معاناة شديدة.

وإذا تجرأ أحد على الاحتجاج ضد هذه الممارسات الفاسدة، تم قمعه واتهامه بمعاداة الحرية. وتم قمع حرية التعبير بالكامل، وبهذا مُنِع أي انتقاد للنظام.

ولضمان بقاء السلطة إلى الأبد عدلت الدستورَ وألغت نظامَ الحكومة الانتقالية. وهكذا اتخذت جميع التدابير اللازمة لترسيخ السلطة عبر تنظيم انتخابات صورية متتالية. ويبلغ التمييز والعنصرية في جميع القطاعات ذروته، حيث تم تهميش الكفاءات لصالح نظام المحاصصة في الوظائف الحكومية. كما تم توظيف أفراد موالين للحزب رغم قلة كفاءتهم وتعليمهم، وهذا كان سائدا في مختلف مناصب الحكومة.

لم يتمكن الطلاب والشعب من قبول هذا التمييز. في عام ٢٠١٨م أطلق الطلاب والشعب حركة إصلاح نظام الحصص، لكن رابطة الطلاب بأمر من الشيخة حسينة شنت هجومًا على المتظاهرين. وللسيطرة على الاحتجاجات والمظاهرات أعلنت الحكومة إلغاء نظام الحصص بمرسوم تنفيذي، لكنه لم يُنفَّذ على أرض الواقع. لذلك في عام ٢٠٢٤م اندلعت الاحتجاجات مرة أخرى. تحوَّل الغضب المتراكم لدى الشعب على مدى سنوات إلى ثورة في هذه الحركة. بدأ المواطنون العاديون في الانضمام إلى الطلاب للاحتجاج ضد التمييز،

واستمرت المظاهرات بلا توقف. في ١٣ يوليو خرج الطلاب في مسيرة إلى شَهْبَاغ، حيث واجهوا حواجز الشرطة، لكنهم تمكنوا من

اختراقها والتقدم إلى الأمام. استمرت الاحتجاجات، وفي ليلة ١٤ يوليو أثناء مؤتمر صحفي أهانت الشيخة حسينة الطلاب بوصفهم "أبناء الخونة"، مما أدى إلى اشتعال الغضب الشعبي على الفور. بدأ الطلاب في ترديد الهتافات: "من أنت؟ من أنا؟ خائن، خائن!". وفي اليوم التالي ١٥ يوليو احتشد الطلاب أمام تمثال "راجو" بجامعة دكا احتجاجًا على تصريحات رئيسة الوزراء. في المقابل بدأت رابطة الطلاب العوامي في تجهيز أنفسهم للهجوم، حاملين العصي و

السيوف و المناجل و القضبان الحديدية والهراوات. وفجأة شنوا هجومًا عنيفًا على الطلاب المتظاهرين. كان الهجوم مشابهًا لما قامت به قوات الاحتلال الباكستانية ضد المدنيين العزل ليلة ٢٥ مارس ١٩٧١م انتشرت قوات رابطة الطلاب في عدة نقاط واعتدوا بالضرب المبرح على الطلاب حتى الفتيات لم يسلمن من بطشهم. سالت دماء الكثيرين، وأصيب البعض بكسور في الأيدي والأرجل. كما اقتحموا المهاجع وقاموا بتعذيب الطلاب داخلها. لم تتردد رابطة الطلاب الموالية لحزب عوامي في الاعتداء على الفتيات أيضًا، مما أدى إلى نقل مئات الطلاب الجرحى إلى مستشفى دكا الطبي. ولم يكتفِ المهاجمون بذلك بل هاجموا على الجرحى داخل المستشفى.

وكل من حاول الفرار لم ينجُ من بطشهم. في ١٦ يوليو خرجت مظاهرات حاشدة في جميع أنحاء البلاد احتجاجًا على العنف. في هذا اليوم قدَّم الشهيد أبو سعيد روحَه أمام رصاص القتلة. تمزق جسده برصاص الشرطة وأدى مقتله إلى حزن عميق اجتاح البلاد بأكملها. في ١٨ يوليو أعلن الطلاب عن إغلاق شامل للجامعات، وتحولت مدينة دكا إلى ساحة معركة. اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطلاب من جهة وقوات الشرطة وعناصر رابطة الشباب ورابطة الطلاب التابعة للحزب الحاكم من جهة أخرى. استخدمت القوات الغازَ المسيل للدموع والرصاص المطاطي، والقنابلَ اليدوية ضد الطلاب. اهتزت المدينة بأصوات الانفجارات، وأصيب أكثر من مئة طالب، وتم نقلُهم إلى مستشفيات متعددة في دكا بينما سقط العديد من القتلى.

نفذت الشرطة حملة مداهمات مكثفة طوال الليل في مختلف أنحاء البلاد، حيث شنت قوات الأمن حملة تمشيط واسعة النطاق في مهاجع الطلاب بمختلف أنحاء دكا، واعتقلت طلابًا أبرياء تعرضوا لتعذيب وحشي وغير إنساني. هذه المشاهد المروعة أيقظت ضمير الشعب، فلم يستطع أحد البقاء في منازله مكتوفي الأيدي، كل واحد من مكانه وقدرَ استطاعته شارك في الاحتجاجات. بعضهم شارك بتقديم الماء والطعام والبعض الآخر بتوفير المأوى والحماية للطلاب.

في صباح ١٩ يوليو غادر الشهيد مبارك حسين منزله عند الساعة العاشرة صباحًا للانضمام والمشاركة في المظاهرات. منذ الصباح الباكر كانت الأجواء متوترة. حاولت قوات الشرطة القمعية المدججة بالسلاح والمعدات الحديثة التصدي للمظاهرات بكل وحشية. امتدت الاشتباكات إلى منطقتي دَهانمُنْدِي ومُحَمَّدْبُوْر في العاصمة مع تصاعد حدة المواجهات،. بدأت الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين والشرطة منذ الصباح الباكر واستمرت حتى الساعة الثالثة ظهراً.

أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين. ورد الطلاب برشق الحجارة والطوب في محاولة لمقاومة الشرطة. لكن عندما فتحت الشرطة النيران بشكل مفاجئ، لم يتمكن الطلاب من الصمود. أدى الدخان الكثيف الناجم عن القنابل المسيلة للدموع إلى التهابات شديدة لعيون المتظاهرين، بينما سقط العديد من الطلاب برصاص الشرطة وانهار البعض فاقدًا للوعي وأُصيب أكثر من مئة متظاهر بجروح خطيرة ومتفاوتة. في لحظات قليلة، تحولت منطقة "شارع غرين رود" في العاصمة إلى مسرح لمجزرة مروعة.

وكان الفتى مبارك الشجاع يقوم بتوصيل الحليب من مزرعته كالمعتاد . وبينما كان يعبر غرين رود، وجد نفسه في وسط الاشتباكات. أصابته رصاصة قاتلة أطلقتها الشرطة في رأسه، مما أدى إلى تناثر دماغه على الفور. تم نقل مبارك الجريح إلى المستشفى، حيث ظل يصارع الموت. وفي ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م ارتقى البطل مبارك حسين شهيدًا تاركًا خلفه قصة بطولة وتضحية خالدة في ذاكرة الوطن.

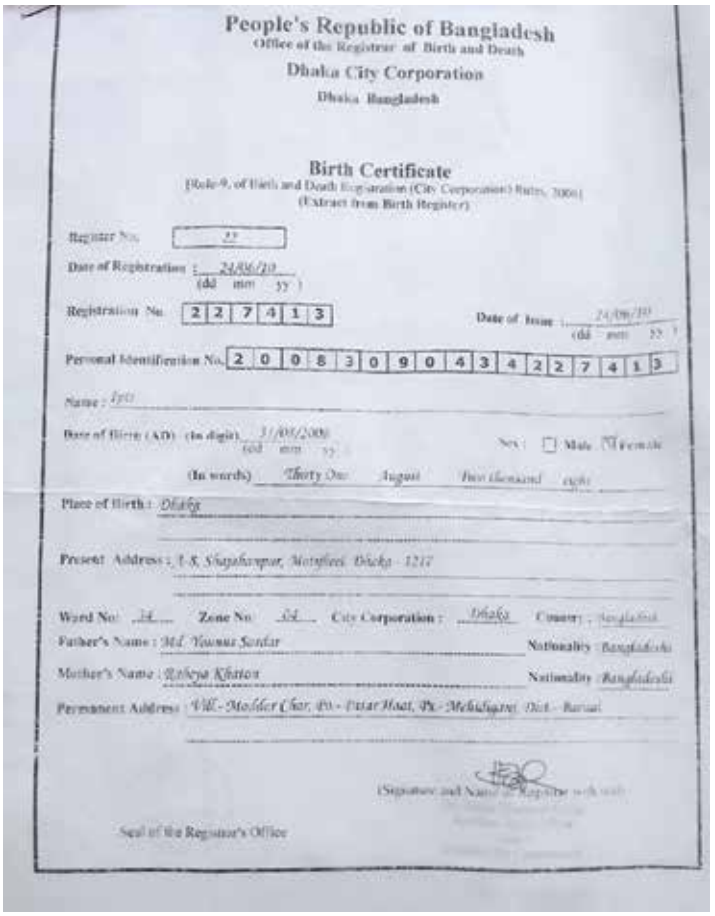

People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar of Birth and Death
Dhaka City Corporation
Dhaka Bangladesh

Birth Certificate
[Rule-9, of Birth and Death Registration (City Corporation) Rules, 2006]
(Extract from Birth Register)

Register No. 27
Date of Registration : 24/06/10 (dd mm yy)
Registration No. 2 2 7 4 1 3 Date of Issue : 24/06/10 (dd mm yy)
Personal Identification No. 2 0 0 8 3 0 9 0 4 3 4 2 2 7 4 1 3
Name : Iyti
Date of Birth (AD) (in digit) 31/08/2008 (dd mm yy) Sex : ☐ Male ☑ Female
(In words) Thirty One August Two thousand eight
Place of Birth : Dhaka
Present Address : 1-8, Shyamkampur, Motijheel, Dhaka - 1217
Word No: 24 Zone No: 04 City Corporation : Dhaka Country : Bangladesh
Father's Name : Md. Younus Sardar Nationality : Bangladeshi
Mother's Name : Rehena Khatun Nationality : Bangladeshi
Permanent Address : Vill - Molder Char, P.O - Pirar Hat, Ps - Mehdiganj Dist - Barisal
(Signature and Name of Registrar with seal)
Seal of the Registrar's Office

الشهيد محمد مبارك في سطور

اسم:الشهيد : الشهيد محمد مبارك
تاريخ الميلاد : ٣١ أغسطس ٢٠٠٨م
اسم الأب: السيد رمضان علي
اسم الأم: السيدة فريدة بِيْجُوْم
المهنة: طالب
العنوان الدائم : سَرَايِل، بَرَهْمَنْبَارِيَا
العنوان الحالي: كُلَابَاغَان، دكا
تاريخ الإصابة : ١٩ يوليو ٢٠٢٤م
تاريخ الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م

"لا تقلقي يا أمي! إن متُ في هذا السبيل
سيناديكِ الناس بأم البطل، وستحصلين على شرف أم الشهيد"

الشهيد محمد راسِل غازي

الرقم التسلسلي : ٢٥٤

رقم الهوية : إقليم دكا : ١٢٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد محمد راسل غازي في ٢٠ مارس ١٩٩٧م في حي غَازِيرْهَات الحي الأوسط، أشُوْلِيَا، دكا. والده وِلَايَات غازي ووالدته سِيْلِيْنَة بِيْجُوْم. كان الأصغر بين إخوته الثلاثة، وكان محبوبًا لدى الجميع. لم يتزوج الشهيد راسل ولا شقيقه الأكبر بعد .

نظرًا لعدم امتلاكهم أرضًا خاصة كانت أسرة الشهيد تعيش في منزل أخته. و في طفولته فقدت العائلة منزلها في بَارِيْسَال بسبب الفيضانات التي جرفت كل شيء، مما اضطرهم للهجرة إلى دكا، حيث عانوا كثيرًا في سبيل البقاء. تمكن راسل من إكمال دراسته حتى الصف الثامن بصعوبة بالغة بسبب الظروف الاقتصادية. حوالي قبل عشر سنوات فقد راسل والده مما زاد من معاناة أسرته. في أيامه الأخيرة، كان يعمل في مدرسة يديرها زوج أخته. كان راسل محبًا لحزب الجماعة الإسلامية في بنغلاديش وكان دائمًا مشاركًا نشطًا في الحركات المناهضة للاستبداد. كان الشهيد راسل يشارك بانتظام مع شقيقه الأكبر في المظاهرات ضد النظام الاستبدادي.

تفاصيل الحادث :

في يوم الإثنين الموافق ٥ أغسطس ٢٠٢٤م خرج الشهيد محمد رَاسِل غازي إلى المظاهرة قبل شقيقه الأكبر. كانت الطاغية الشيخة حسينة، قد أصدرت أوامرها إلى الأجهزة الأمنية وبلطجية حزبها بإطلاق النار على المواطنين العزّل بهدف البقاء في السلطة. وبالفعل نفذت الشرطة وبلطجية حزبها تلك الأوامر، مما أدى إلى استشهاد المئات. والشهيد راسل غازي كواحد من أنقى نجوم المجد و كوادره، وارتقى برصاص الشرطة إلي الرفيق الأعلي حاملاً لقب الشهادة بشرف وفخر. وقبل خروجه من المنزل صباح ذلك اليوم، قال لوالدته: "أمي، لا تقلقي، إذا استشهدت فسينادونك بأم البطل، وسينظر إليك الناس باحترام. ستحصلين على شرف أم الشهيد. أرجو من الجميع أن يسامحوني على أي خطأ مني". وكانت هذه آخر كلماته لوالدته.

منذ انطلاقة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز كان الشهيد رَاسِل غازي وشقيقه فَيْصَل من أبرز المشاركين فيها. وقد قدّما حياتهما فداءً لوطنه ولدينه ولأجل نصرة القضايا العادلة. إن الجرائم الكبرى للنظام من مجازر دموية وتزوير الانتخابات وفساد وتهريب الأموال كانت سببًا في معاناتهما النفسية، فآثرا طريق النضال على راحة الحياة والأهل. في صباح الخامس من أغسطس أعلنت الحركة الطلابية عن فعاليات "المسيرة الكبري إلى دكا" للمطالبة باستقالة الشيخة حسينة. وردًّا على ذلك فرض النظام حالة الطوارئ وحظر التجول. إلا أن راسل مع العديد من الطلبة والمواطنين تحدّوا الحظر وتجمعوا في تمام الساعة العاشرة صباحًا أمام نقطة شرطة "تقاطع بَايْبِيْل" لتنفيذ الفعالية. وما هي إلا لحظات حتى بدأت الشرطة بإطلاق نار عشوائي على المتظاهرين. فأُصيب رَاسِل برصاصة في جنبه خرجت من ظهره وسقط أرضًا، فقام الأهالي بنقله إلى كلية الطب للصحة العامة، ومن هناك تم تحويله إلى مستشفى "كلية إنعام الطبي" لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة داخل سيارة الإسعاف في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً.

لقد دفع شعبنا ثمن الحرية بدماء الشهداء أمثال رَاسِل. وبفضل تلك التضحيات تمكنا من الإطاحة بنظام حزب "رابطة عوامي الاستبدادي" بقيادة الشيخة حسينة. واليوم نبت العشب الأخضر فوق دماء الشهيد رَاسِل، وعلى هذه الأرض الخصبة يقف الملايين متعهدين ببناء بنغلاديش مزدهرة وعادلة. لو لم يضحِ أمثال رَاسِل بحياتهم، لبقينا أسرى تحت قبضة الظلم والفساد.

شهادة شقيق الشهيد، فَيْصَل :

الموت مصيرٌ حتمي لكل إنسان؛ فمنا من يموت ميتةً طبيعية، ومنَّا من يموت ميتةً غير طبيعية، وهناك من يرحل ميتةً خالدة تُخلِّدها ذاكرة الأمة. وكان أخي رَاسِل دومًا يتمنى هذا النوع من الموت — الموت الخالد. لذلك، لا أشعر بالحزن لرحيله، بل أشعر بالفخر؛ لأنني شقيق شهيد. في صباح الخامس من أغسطس ٢٠٢٤، عندما خرج من المنزل، طلب راسل من الجميع أن يسامحوه. أسأل الله العلي القدير أن يرزقه الفردوس الأعلى.

شهادة والدة الشهيد :

لم يكن ابني رَاسِل مُذْنِبًا في شيء، فلماذا كان عليه أن يُقتَل؟ أطالب بالعدالة. لم يكن يرتكب أي ظلم، بل كان يسير في طريق الحق والعدالة. كان راسل هو المعيل الوحيد لعائلتنا، فكيف سأتمكن الآن من إعالة أسرتي؟ ابني الأكبر فَيصَل لا يزال عاطلًا عن العمل. هل سيتمكن أولئك الذين رمونا في هذا العذاب من الإجابة عن آلامي؟ هل يستطيعون التخفيف من أوجاعي؟ أطالب بعقابٍ عادل لمن قتلوا ابني رَاسِل.

أحلام الشهيد رَاسِل :

كان رَاسِل يفكر دومًا: "متى سننال حريتنا؟ متى سنستعيد حقوقنا في هذا الوطن؟". لم تكن لنا أملاك، لكن بلادنا غنية بالثروات! فلماذا علينا أن نعيش في بيوت مستأجرة؟ كان يأمل أن تمنح الحكومة لعائلته بيتًا كريمًا يعيشون فيه بكرامة. كان يرسم هذه الأحلام في قلبه دومًا. لكن أحلامه بقيت مجرد أحلام. فعلى الرغم من تهريب مليارات الدولارات إلى الخارج، لم تتمكن الحكومة الاستبدادية لحزب "رابطة عوامي" من توفير بيت صغير لعائلة شهيد فقيرة لا تملك حتى قطعة أرض. وفي النهاية، أُغتيل راسل.

الوضع العائلي للشهيد :

نشأ راسل مع شقيقيه في ظروف معيشية قاسية. لا تملك الأسرة أي ممتلكات ثابتة. توفي والدهم قبل نحو عشر سنوات. واليوم تعيش والدتهم مع ابنها الأكبر فَيصَل في بيت الابنة الكبرى المتزوجة. ولا يوجد مصدر دخل ثابت، مما يجعلهم يعيشون في ضيق شديد.

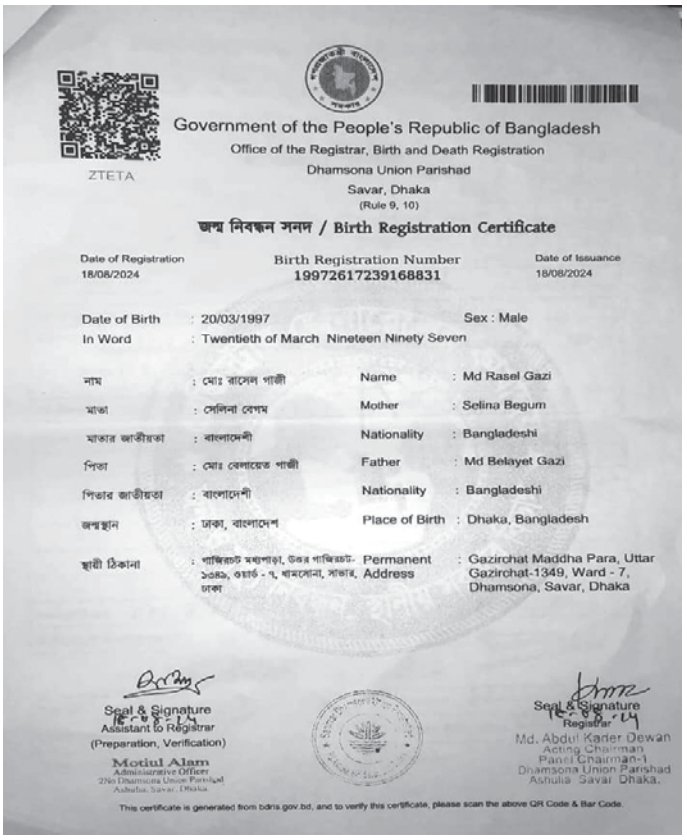

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Dhamsona Union Parishad
Savar, Dhaka
(Rule 9, 10)

জন্ম নিবন্ধন সনদ / Birth Registration Certificate

Date of Registration	Birth Registration Number	Date of Issuance
18/08/2024	19972617239168831	18/08/2024

Date of Birth : 20/03/1997 Sex : Male
In Word : Twentieth of March Nineteen Ninety Seven

নাম	: মোঃ রাসেল গাজী	Name	: Md Rasel Gazi
মাতা	: সেলিনা বেগম	Mother	: Selina Begum
মাতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
পিতা	: মোঃ বেলায়েত গাজী	Father	: Md Belayet Gazi
পিতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
জন্মস্থান	: ঢাকা, বাংলাদেশ	Place of Birth	: Dhaka, Bangladesh
স্থায়ী ঠিকানা	: গাজিরচট মধ্যপাড়া, উত্তর গাজিরচট- ১৩৪৯, ওয়ার্ড - ৭, ধামসোনা, সাভার, ঢাকা	Permanent Address	: Gazirchat Maddha Para, Uttar Gazirchat-1349, Ward - 7, Dhamsona, Savar, Dhaka

Seal & Signature
Assistant to Registrar
(Preparation, Verification)
Motiul Alam
Administrative Officer
2No Dhamsona Union Parishad
Ashulia, Savar, Dhaka

Seal & Signature
Registrar
Md. Abdul Kader Dewan
Acting Chairman
Panel Chairman-1
Dhamsona Union Parishad
Ashulia, Savar, Dhaka.

This certificate is generated from bdris.gov.bd, and to verify this certificate, please scan the above QR Code & Bar Code.

الشهيد محمد راسل غازي في سطور

اسم الشهيد : محمد رَاسِل غازي
تاريخ الميلاد : ٢٠ مارس ١٩٩٧م
مكان الميلاد : القرية الوسطية في غَازِي الرُّشُوْتْ، أَشُوْلِيَا، دكا
المهنة: عامل في مدرسة خاصة
العنوان الدائم والحالي: القرية الوسطية في غَازِي الرُّشُوْتْ، الاتحاد : المدرسة العالية، المركز : أَشُوْلِيَا، المحافظة : دكا
اسم الوالد: المرحوم ولايت غازي
اسم الوالدة : سِيْلِيْنَا بِيْغُوْمْ (ربة منزل)
الأخ: فَيصَل غازي (٣٣ عامًا، بلا عمل)
الأخت : شَارْمِيْنْ أَفْرُوْزْ (٣٦ عامًا، متزوجة)
مكان الحادث : تقاطع بَايْبِيْل، بجانب صندوق الشرطة
منفذ الاعتداء : الشرطة
وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ١٠:٠٠ صباحًا
تاريخ ووقت ومكان الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٥:٣٠ مساءً، في مستشفى إينام الطبي، دكا
صلاة الجنازة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ١٠:٠٠ مساءً
مكان الدفن : مقبرة دَرْغَارْ بَارْ، أَشُوْلِيَا، سَافَارْ، دكا

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم دعم مالي شهري منتظم لعائلة الشهيد
٢.توفير وظيفة ملائمة لشقيقه الأكبر فَيصَل غازي

"لقد هَدَأَتْ الدنيا،
ولكن هل يستطيع أحد
أن يعيد إليّ ابني؟"

الشهيد مِيْثُو بِسْوَاسْ معروف

الرقم التسلسلي : ٢٥٥

رقم الهوية : إقليم دكا – ١٢٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد مِيْثُوْ بِسُوْاس معروف في ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٥م في قرية أَلَيْبُوْر، اتحاد حَاجِيْبُوْر، مركز ماجورا سَادَر، منطقة ماجورا. وهو الابن الأصغر لوالديه محمد شاجهان إسلام ومالا أختار. كان والده يعمل في إحدى العيادات الخاصة في منطقة سَابَار بالعاصمة دكا. أما مِيْثُو فقد كان يدرس في كلية سَابَار التقنية وإدارة الأعمال ضمن مجموعة التكنولوجيا الرقمية في الأعمال، للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م. وكان يحمل رقم الفصل ٥٢. شقيقه الأكبر تخرج بشهادة دَوْرَة الحديث من المدرسة القومية الدينية، وكان يعمل مدرسًا في مدرسة محلية إلا أنه تعرض لحادث خطير مؤخرًا مما جعله يقضي وقته حاليًا مع الأسرة أثناء فترة تعافيه.

الحكومة الحالية :

خلال فترة الحكم شهدت البلاد ارتفاعًا حادًا في أسعار السلع الأساسية، مما جعل من الصعب على المواطنين شراء حتى الخضروات ناهيك عن اللحوم والأسماك. وفي المقابل تراكمت

ثروات بعض المسؤولين والمنتسبين للحزب الحاكم، حيث أصبح بعضهم يمتلكون ثروات تُقدَّر بمليارات تاكا، بل إن بعض العاملين امتلكوا مئات الملايين. و العديد من هؤلاء العاملين لا يتنقلون إلا عبر الطائرات الخاصة. وصل نفوذ

بعض الشخصيات السياسية إلى درجة الاستحواذ على نسبة كبيرة من موارد البلاد معتبرين أنفسهم أصحاب الحق المطلق في تقسيمها. وفي ظل هذا الوضع ازدادت الاستثمارات الخاصة من قِبل المسؤولين والعاملين في الحكومة في دول شتى مثل كندا، الولايات المتحدة، بريطانيا، وفرنسا، بالإضافة إلى استثماراتهم الخاصة في الهند. أمام هذه الأوضاع والفساد المنتشر وتهريب الأموال لم يكن أمام الشعب سوى النزول إلى الشوارع والمطالبة بالتغيير، مما أدى إلى اشتباكات ومواجهات أسفرت عن سقوط العديد من الضحايا من الطلاب والشباب الذين كانوا يسعون لحقوقهم.

سيناريوهات عامة حول الشهيد:

منذ بداية الاحتجاجات الطلابية المناهضة للتمييز كان الشهيد مِيْثُو من بين المشاركين البارزين. وفي ٥ أغسطس ٢٠٢٤م دعت الحركة الطلابية إلى "المسيرة نحو دكا" للمطالبة باستقالة الحكومة. وردًا على ذلك فرضت الحكومة حظر التجوال لمنع المظاهرات. ومع ذلك تجمع مِيْثُو وزملاؤه أمام المدرسة في سَابَار استعدادًا للمشاركة في المسيرة. و بعد الظهر انتشرت أنباء عن استقالة رئيسة الوزراء ومغادرتها البلاد، مما أشعل مظاهر الفرح بين المحتجين والمتظاهرين، وبدأت مسيرات الاحتفال في سَابَار. ولكن سرعان ما فتحت قوات الأمن النار على المتظاهرين لتفريقهم وتفكيك تجمعهم. بعد رفع أذان العصر ذهب مِيْثُو إلى المسجد لأداء الصلاة. وأثناء عودته أصيب برصاصة أطلقها أحد عناصر الأمن فأدى إلى سقوطه أرضًا. وعلى الرغم من إصابته اقترب أحد أفراد الشرطة وأطلق عليه رصاصة أخرى من مسافة قريبة. نُقل مِيْثُو إلى مستشفى إنعام الطبي في سَابَار، حيث أعلن الأطباء وفاته، وهكذا رحل تاركًا وراءه قصة كفاح وشجاعة.

من مشاعر والدته:

بصوت مفعم بالبكاء، قالت والدة الشهيد مالا أختر: "لماذا رحل ابني عن هذه الدنيا وتركني؟ كيف سأعيش بدونه؟ لقد مزقت الشرطة صدره بالرصاص. هل يستطيع أحد أن يعيده لي؟"

الشهيد مِيْثُوْ بِسَواسْ معروف في سطور

اسم الشهيد : محمد مِيْثُوْ بِسَواسْ معروف
تاريخ الميلاد: ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٥م
المهنة: طالب
المؤسسة التعليمية: كلية سابار التقنية وإدارة الأعمال
السنة الدراسية : ٢٠٢٢-٢٠٢٣م
التخصص: التكنولوجيا الرقمية في الأعمال
تفاصيل الأسرة :
اسم الأب: محمد شاه جهان إسلام، المهنة: موظف، العمر: ٥٠ سنة
اسم الأم: موشيا مالا أختار، المهنة: ربة منزل، العمر: ٤٦ سنة
تفاصيل الاستشهاد :
وقت الإصابة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٥:١٥ مساءً، أمام مدرسة "نصف القمر" في سَابَار
وقت الوفاة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م في مستشفى إنعام الطبي في سَابَار
مكان الدفن: أَلَيْبُوْر، الحي الخامس، مركز سَادَار، محافظة مَاغُوْرَا
الوضع العائلي والتوصيات
الوضع الاقتصادي: تمتلك العائلة منزلًا غير مكتمل وغير صالح للسكن في قريتهم، ولا تملك أرضًا للسكن.

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم مساعدة مالية شهرية أو لمرة واحدة لعائلة الشهيد.
٢.دعم العلاج الطبي لشقيق الشهيد.
٣.تقديم دعم مالي لبناء منزل مناسب للعائلة.

"أبي! خذ جثتي معك إني أموت وألحق بك"

الشهيدة نفيسة حسين مَروَة

الرقم التسلسلي : ٢٥٦

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٢٤

نبذة مختصرة عن الشهيدة

وُلدت الشهيدة نفيسة حسين مروة في ٤ مايو ٢٠٠٧م في منطقة إرشاد نَغَر التابعة لمركز شرطة تُنْغِي الشرقية في مدينة غَازِيْبُوْر. والدها أبو الحسين ووالدتها كلثوم بِيجُوم. كانت هي الابنة الكبرى بين شقيقتين، وأختها الصغرى رايْسَة طالبة في الصف السادس.

شخصيتها :

كانت نفيسة حسين مَروَة تبلغ من العمر سبعة عشر عامًا. كان من المفترض أن تشاك هذا العام في امتحانات الثانوية العامة (HSC) من مدرسة وشَاهَزْ الدين الحكومية والكلية في القسم العلمي إذا كانت على قيد الحياة. إنها كانت معروفة بأخلاقها الطيبة وتفوقها الأكاديمي. كانت تقضي معظم وقتها في الدراسة في المنزل، ولم تكن تتعامل بسوء مع أحد أبدًا. كما كانت ملتزمة بالحجاب دائمًا.

الحالة العائلية للشهيد :

والد نفيسة أبو الحسين كان يدير متجرًا صغيرًا للشاي. لكن بعد فقدانه لابنته العزيزة، أصبح يعاني من صدمة نفسية، ما

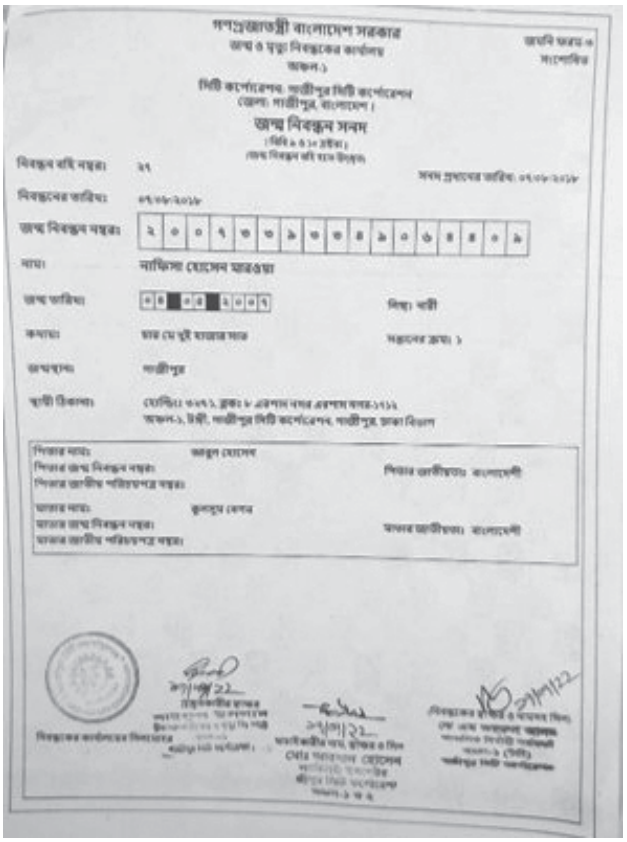

جعله غير قادر على مواصلة عمله. وبالتالي فإن المصدر الوحيد للدخل المالي للأسرة قد انقطع تماماً. غادرت والدة نفيسة كلثوم بيغوم إلى الخارج قبل بضع سنوات للعمل في الكويت سعياً لتحسين الوضع المالي للأسرة. ومع ذلك لم تعد قادرة على إرسال المال بانتظام. تعيش الأسرة حاليًا في بلوك رقم ٨ من منطقة إرشاد نغر العشوائية في تُنْغِي بمنزل مستأجر، حيث كان الأب أبو الحسين يعتني بنفيسة وأختها الصغرى رايْسَة.

سيناريوهات خلفية للحركة:

منذ نشأة بنغلاديش كان الشعب ضحية للاستغلال والقمع والاضطهاد. ومع مرور الزمن وقف الأحرار في وجه هذه الطغيان مرارًا وتكرارًا، وكان الطلاب دائمًا في طليعة هذه الانتفاضات حيث سجل التاريخ أن الحركات النضالية في البلاد بدأت دائمًا من داخل الطلبة.

على مدار ١٥ عامًا من حكم الطغيان كانت حكومة رابطة عوامي غارقة في التزوير الانتخابي و الفساد و القتل والظلم مما أثار سخطًا عارمًا في نفوس الناس. وبينما كانت الحكومة تعمل على إعادة نظام الحصص التميزية الذي ناضل الطلاب ضده بشدة في ٢٠١٨م مما أجبر الشيخة حسينة على قبول مطالبهم آنذاك، ولكنها لم تنسَ رغبتها في الانتقام. فبعد استيلائها على السلطة في انتخابات ٢٠٢٤م بدأت تخطوا إلى طريق الانتقام و حاولت مجددًا إعادة نظام الحصص. ونتيجة ذلك بدأت حركة إصلاح نظام التوظيف في ١ يوليو ٢٠٢٤م كحركة سلمية، ولكن بحلول ١٥ يوليو تحولت إلى صراع دموي بسبب القمع الوحشي. فقد واجه الطلاب العزل هجماتٍ شرسة من قبل عصابات البلطجية التابعة لرابطة عوامي مثل رابطة الطلاب و رابطة الشباب ورابطة المتطوعين إلى جانب الشرطة وعناصر المخابرات والقوات المسلحة. وعندما استشهد الطالب أبو سعيد في رانْغبُوْر تصاعدت الحركة إلى انتفاضة عامة، وتحولت إلى ثورة وطنية ضد التمييز، و انضم إليها كافة فئات الشعب تدريجيًا، فلم تعد هذه الحركة مقتصرة على الطلاب بل أصبحت ثورة شعبية، وخرج الناس إلى الشوارع بغض النظر عن العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية. ومع اشتداد الضغط الشعبي أجبرت رئيسة الحكومة الشيخة حسينة على الاستقالة في ٥ أغسطس. لكنها قبل رحيلها تركت وراءها إرثًا من القمع والجرائم حيث أمرت قواتها بإطلاق النار على المتظاهرين، مما أدى إلى استشهاد العشرات من الأبرياء المطالبين بحقوقهم المشروعة.

تسلسل الأحداث من خمسة يونيو إلى تسعة يوليو :

في الخامس من يونيو قضت المحكمة العليا بعدم قانونية قرار الحكومة الصادر عام ألفين وثمانية عشر بإلغاء نظام الحصص. في السادس من يونيو، خرج الطلاب والباحثون عن العمل في عدة مناطق من البلاد في مظاهرات احتجاجًا على حكم المحكمة والمطالبة بإلغاء نظام الحصص. في التاسع من يونيو، تقدمت الحكومة بطلب تعليق حكم المحكمة العليا. في العاشر من يونيو منح المحتجون الحكومة مهلة حتى الثلاثين من يونيو لتنفيذ مطالبهم، وأعلنوا تعليق الاحتجاجات بسبب عيد الأضحى. في الثلاثين من يونيو نظم طلاب جامعة رَاجْشَاهي سلسلة بشرية احتجاجًا على إعادة العمل بنظام الحصص. في الأول من يوليو تظاهر طلاب جامعة دكا وأعلنوا عن برنامج احتجاجي لمدة ثلاثة أيام. في اليوم نفسه أغلق طلاب جامعة جَهَانْغِيْرناغَر طريق دكا أرِيْتشَا السريع، بينما تجمع طلاب جامعة تشيتاغونغ أمام النصب التذكاري المركزي في الجامعة. من الثاني إلى السادس من يوليو نظم الطلاب في مختلف

المؤسسات التعليمية في أنحاء البلاد مظاهرات حاشدة وعمليات إغلاق للطرق السريعة. في السابع من يوليو أطلق الطلاب حملة الحصار البَنْغَالي التي تضمنت مظاهرات ومسيرات وقطع الطرق السريعة. في الثامن والتاسع من يوليو استمرت الفعاليات الاحتجاجية نفسها.

حصار بَنغَلاديش والهجوم على الطلاب :

في العاشر من يوليو تجمع طلاب جامعة دكا أمام المكتبة المركزية ثم توجهوا إلى منطقة شَاهْبَاغ حيث أغلقوا الموقع. أقامت قوات الأمن حواجز لمنع تقدمهم. وفي الظهيرة أعلنت المحكمة العليا عن تجميد تنفيذ حكمها بإلغاء نظام الحصص لمدة أربعة أسابيع.

في الحادي عشر من يوليو كان من المقرر أن يبدأ حصار شَاهْبَاغ الساعة الثالثة بعد الظهر، لكنه تأخر بسبب الأمطار. تجاوز الطلاب الحواجز الأمنية وبدأوا الاحتجاج في الساعة الرابعة والنصف. اعترضت الشرطة طريق طلاب كلية دكا، مما أجبرهم على التراجع، بينما انضم طلاب جامعة جَغانَّاث إلى طلاب جامعة دكا في شَاهْبَاغ. في مدينة شِيْتَاغَانْغ، اخترق طلاب جامعة شِيْتَاغَانْغ الحواجز الأمنية وساروا في مسيرة نحو منطقتي البوابة رقم اثنين وتايْغَر فَاس، حيث تعرض العديد منهم لهجوم من الشرطة. وفي نفس اليوم، هاجمت الشرطة طلاب جامعة كوملا. اختتم الطلاب احتجاجهم عند الساعة التاسعة مساءً، وأعلنوا عن تنظيم مسيرة احتجاجية واجتماع في الثاني عشر من يوليو تنديدًا بالعنف الذي تعرضوا له.

في الثاني عشر من يوليو، عند الساعة الخامسة مساءً، تجمع الطلاب في شَاهْبَاغ متحدّين تحذيرات السلطات، وقاموا بإغلاق المنطقة. في مدينة كوملا، تعرض طلاب كلية فيكتوريا لهجوم من مجموعة من أعضاء منظمة "رابطة الطلاب" الطلابية أثناء احتجاجهم. وعند الساعة الخامسة مساءً، أغلق طلاب جامعة رَاجْشَاهِي خط السكة الحديدية الرابط بين دكا ورَاجْشَاهِي بالقرب من سوق المحطة، مما أدى إلى عزل رَاجْشَاهِي عن شبكة السكك الحديدية في البلاد.

في الثالث عشر من يوليو، واصل الطلاب احتجاجاتهم من خلال إغلاق خطوط السكك الحديدية في رَاجْشَاهِي. في المساء، عقد طلاب جامعة دكا مؤتمرًا صحفيًا في العاصمة، واتهموا السلطات بمحاولة عرقلة حركتهم عبر رفع دعاوى قضائية ضدهم.

في الرابع عشر من يوليو، نظم الطلاب المحتجون مسيرة جماهيرية في دكا، حيث قدموا مذكرة إلى الرئيس محمد شهاب الدين. وفي منتصف الليل، نظم الطلاب مظاهرة داخل حرم جامعة دكا احتجاجًا على تصريحات رئيسة وزراء بنغلاديش بشأن حركة إصلاح نظام الحصص، وأصدرت الحكومة تعليمات لمشغلي الشبكات بإيقاف خدمة 4G في منطقة الجامعة. في الليلة ذاتها، حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف، هاجم أعضاء من منظمة رابطة الطلاب الموالية للحكومة المحتجين المطالبين بإصلاح نظام الحصص في شارع كَاتَا بَاهَار داخل جامعة شِيْتَاغَانْغ، ما أسفر عن إصابة شخصين أحدهما طالبة. في وقت سابق من الليلة نفسها، بدأ الطلاب المحتجون تظاهرة عند نقطة "زيرو بوينت" داخل الحرم الجامعي.

في الخامس عشر من يوليو، اندلعت اشتباكات بين الطلاب المحتجين وأعضاء رابطة الطلاب في عدة مناطق داخل جامعة دكا، منها سكن "نصر ١٩٧١م" وسكن سوريا سين، وأجزاء أخرى من الحرم الجامعي، ما أسفر عن إصابة أكثر من مئة طالب.

وفي فترة ما بعد الظهر تصاعدت المواجهات بسبب التظاهرات المضادة، وشوهد أعضاء رابطة الطلاب يحملون قضبانًا حديدية، وعصيًا، وعصي هوكي، وأسلحة أخرى. واستمرت المطاردات المتبادلة بين المحتجين وأعضاء المنظمة من أمام سكن شهيد الله إلى محيط كلية الطب في دكا. نتيجة للهجمات والاشتباكات داخل جامعة دكا، أُصيب ما لا يقل عن ٢٩٧ طالبًا وتلقوا العلاج في مستشفى كلية الطب في دكا. كما تعرض العديد من الطلاب داخل مساكن الجامعة للتفتيش والاعتداء الجسدي بعد الساعة العاشرة مساءً.

وفي جامعة شِيْتَاغَانْغ، عند الساعة ٢:٣٠ ظهرًا، اختطف أعضاء رابطة الطلاب رافياً، منسق الاحتجاجات، أثناء نزوله من القطار، واحتجزوه داخل مكتب المراقب العام في الجامعة. وعندما توجهت مجموعة من المحتجين في مسيرة نحو المكتب للمطالبة بالإفراج عنه، هاجمهم أعضاء رابطة الطلاب بالقرب من النصب التذكاري "نصب الشهداء"، ما أسفر عن إصابة عدة طلاب بجروح خطيرة.

١٦ يوليو:

في ١٦ يوليو، لجأ طلاب جامعة جَهَانْغِيْرناغَر المشاركون في حركة إصلاح نظام الحصص إلى مقر إقامة نائب رئيس الجامعة خوفًا من هجوم رابطة الطلاب (شاترا ليغ). وفي حوالي الساعة ٢:١٥ بعد منتصف الليل، اقتحم أعضاء رابط الطلاب المقر واعتدوا بالضرب على الطلاب المحتجين. كما تعرض المحتجون لهجوم مماثل بعد منتصف الليل. بالإضافة إلى ذلك، اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطلاب المحتجين وأعضاء رابط الطلاب في جامعة رَاجْشَاهِي. وفي العاصمة دكا، نظم طلاب جامعة BRAC مظاهرة وقطعوا الطرق في منطقة مِرْوُل باده. كما احتشد طلاب جامعة نورث ساوث، والجامعة الأمريكية الدولية، "الجامعة المستقلة"، (IUB) وجامعة جرين البنغلادشية، وجامعة ستيت البنغلادشية أمام جامُوْنا المستقبل بارك في منطقة بشوندهارا، حيث قطعوا الطريق في برغوتي سموراني وطريق كوريل السريع احتجاجًا على نظام الحصص. وفي الساعة ١١ صباحًا، تعرض الطلاب المحتجون في مدينة تَنْغايْل لهجوم عنيف بالهراوات والقضبان الحديدية من قبل أعضاء رابطة الطلاب عند وصول مسيرتهم إلى نصب الشهداء.

استئناف الحركة :

٢٩ يوليو - ٣ أغسطس :

في ٢٩ يوليو أصدر ٧٤ شخصية مرموقة بيانًا يطالبون فيه بإجراء تحقيق في كل حادثة تحت إشراف الأمم المتحدة. وبحسب تحليل لتقرير نشرته صحيفة prothom alo، فإن معظم القتلى كانوا من الشباب والطلاب. وصرّح الخبير الأمني اللواء المتقاعد سَخاوَت حُسين بأن القوات استخدمت أسلحة قاتلة (الرصاص والذخيرة الحية) لقمع الاحتجاجات. حاول بعض الطلاب تنظيم احتجاجات جديدة في مناطق مثل مختبر العلوم وبادّا وإي سي بي في العاصمة، كما خرجت مظاهرات طلابية في مدن مختلفة مثل دكا، وشِيْتاغَانْغ، وسِيْلْهِيْت، وبَارِيسَال. في شِيْتاغَانْغ ، فرّقت قوات الأمن الطلاب المحتجين باستخدام قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. ونددت الحركة الطلابية لمحاولة قمعهم العنيف هذا، مشيرة إلى أن اختطاف القادة واحتجازهم بشكل غير قانوني داخل مكاتب المباحث الجنائية وإجبارهم على قراءة بيان انسحاب عبر مقاطع فيديو، هو تزوير للحقيقة وتلاعب بالوقائع وانتهاك للدستور.

في ٣١ يوليو نظّمت الحركة الطلابية المناهضة للتمييز مسيرة احتجاجية تحت عنوان "المسيرة من أجل العدالة" تنديدًا بعمليات القتل الجماعي والاعتقالات، والاعتداءات والاختفاء القسري والمحاكمات الجائرة. في شِيْتاغَانْغ بدأ الطلاب بالتجمع منذ الساعة العاشرة صباحًا، وساروا في مظاهرة احتجاجية، ثم تمكنوا من اختراق الطوق الأمني والدخول إلى ساحة المحكمة. وفي تمام الساعة الثالثة عصرًا، وبعد ١٣ يومًا من الإغلاق، أعادت السلطات تفعيل منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

في الأول من أغسطس أفرجت وحدة المباحث الجنائية عن ستة من قادة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز بعد احتجازهم لعدة أيام. وفي اليوم نفسه، أطلقت الحركة الطلابية فعالية بعنوان "تخليد ذكرى أبطالنا" للتنديد بعمليات القتل الجماعي والاعتقالات والهجمات على الطلاب والأساتذة والمطالبة بتنفيذ تسعة مطالب رئيسية. كما نظّم الفنانون والناشطون الثقافيون مظاهرات تضامنية مع مطالب الحركة.

في ٢ أغسطس أصدر ستة منسقين لحركة مناهضة التمييز الذين تم الإفراج عنهم من احتجاز جهاز الاستخبارات الجنائية (DB)، بيانًا صحفيًا أكدوا فيه أنهم لم يعلنوا سحب الحركة طواعية بل أُجبروا على الإدلاء بذلك في مقطع فيديو بثه الجهاز الأمني أثناء احتجازهم. ووفقًا للمنسقين وهم محمد ناهِد إسلام سَرْجِيْس عالَم و حسنات عبد الله و آسِف محمود و نُصرَت تَبسُّم وأبو بكر مَجُمْدَار فقد تم احتجازهم بأمر من وزير الداخلية. في ذلك اليوم وبعد الساعة ١٢ ظهرًا أعادت السلطات حجب موقع فيسبوك عبر شبكات الهاتف المحمول، قبل أن تعيد تشغيله بعد خمس ساعات. في الصباح، نظمت مجموعة "الفنانون المناهضون للإبادة والقمع" مسيرة احتجاجية في شارع مجاور لملعب "أبَاهَانِي" في دكا، مطالبةً باعتراف الحكومة بمسؤوليتها عن عمليات القتل، وتقديم استقالتها فورًا، استجابةً لمطالبهم الثلاثة. كما نظم أطباء وطلاب كليات الطب وطب الأسنان وقفة احتجاجية في النصب التذكاري للشهداء المركزي، مطالبين بالعدالة لضحايا الحركة الاحتجاجية.

كما شهدت مناطق بيت المكرّم، سايِنْس لَاب، أوْتَارا، وأفْتَاب ناغَر في دكا، بالإضافة إلى مدن مثل شِيْتاغَانْغ، سِيْلْهِيْت، بُوْغُرَا، تَنْغَايْل، كِشُرْغَانْج، ونُوَاخَالِي، مسيرات احتجاجية واسعة. في سِيْلْهِيْت، أصيب ٢٠ شخصًا على الأقل بعد أن أطلقت الشرطة قنابل صوتية وطلقات من بنادق "الخَرَطوش" لتفريق المحتجين. وفي أوتارا بدكا، اندلعت مواجهات بين المحتجين والشرطة إلى جانب أنصار حزب رابطة عوامي، مما دفع الشرطة لاستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين. في سِيْلْهِيْت، احتشد الطلاب أمام مسجد بورد بعد صلاة الجمعة، بينما تمركزت مجموعات من نشطاء رابطة شبيبة الطلاب في منطقة قاعة المدينة الشرقية، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الطلاب والشرطة وأنصار الرابطة. امتدت الاحتجاجات إلى ٢٥ منطقة على الأقل في مختلف أنحاء البلاد. وفي نَرْسِنْغْدِي، تعرض المحتجون لهجوم من قبل نشطاء رابطة الطلاب والشباب، مما أسفر عن إصابة ١٢ شخصًا على الأقل. وفي خُلْنَة، استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والعصي لتفريق المظاهرات. وشارك الآلاف في مسيرة احتجاجية دعا إليها المجتمع الأكاديمي والمثقفون والنشطاء المدنيون. كما أعلنت حركة مناهضة التمييز عن تنظيم مظاهرات احتجاجية في جميع أنحاء البلاد يوم السبت ٣ أغسطس، إلى جانب إطلاق "حركة العصيان المدني المفتوحة" بدءًا من يوم الأحد ٤ أغسطس، احتجاجًا على القمع والاعتقالات والقتل، ورفضًا لعدم الاستجابة لمطالبهم التسعة. وفي وقت متأخر من الليل، عقدت رئيسة الوزراء اجتماعًا طارئًا في مقرها الرسمي، حيث وجهت فريقًا من قادة رابطة عوامي وائتلاف الأحزاب الأربعة عشر للتفاوض مع منسقي الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وفي ٣ أغسطس، هتف المتظاهرون في رَانْغْبُوْر: "حسينة، عار عليكِ! نشعر بالخزي!".

رئيسة الوزراء الشيخة حسينة تقترح على المحتجين إجراء محادثات، لكن في الظهيرة أعلن المنسق المركزي ناهِد إسلام أن الحركة ليس لديها أي خطط للتفاوض مع الحكومة. تجمع الطلاب أمام جامعة المشرق المغرب (إيْسْت ويسْت) في أفْتاب ناغَر بالعاصمة ونظموا احتجاجات واسعة. وفي رَاجْشَاهِي، خرج آلاف الطلاب من مختلف المؤسسات التعليمية في مظاهرة حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحًا، واحتشدوا أمام جامعة رَاجْشَاهِي للهندسة والتكنولوجيا (RUET) مرددين شعارات تطالب باستقالة رئيسة الوزراء. وفي دكا، نظمت حركة الطلاب المناهضة للتمييز تجمعًا احتجاجيًا في "رَبِنْدَرَا سَرُوبَر" بمنطقة دَنْمُنْدِي، حيث اجتمع فنانون موسيقيون تضامنًا مع الاحتجاجات.

وبعد الساعة الرابعة مساءً، خرج المحتجون في مسيرة ضخمة

باتجاه النصب التذكاري المركزي للشهداء، حيث التقى طلاب من مختلف مناطق العاصمة وسكان محليون لدعم مطالب الحركة. بحلول الساعة الخامسة والنصف مساءً، ألقى المنسق المركزي لحركة الطلاب المناهضة للتمييز، ناهِد إسلام، خطابًا أمام الحشود، حيث أعلن مطلبًا واحدًا واضحًا: استقالة رئيسة الوزراء الشيخة حسينة وحكومتها بالكامل. في شيتاغَانْغ، تعرض منزل وزير التعليم لهجوم من قبل المتظاهرين الغاضبين.

وفي وقت سابق من المساء، حوالي الساعة ٥:٣٠ مساءً، تعرض مكتب النائب محمد محي الدين باتشو، عضو البرلمان عن تشاتوجرام-١٠، لهجوم أيضًا. وفي غَازِيْبُوْر، اندلعت اشتباكات بين الشرطة والطلاب المحتجين، مما أدى إلى مقتل أحد المتظاهرين. وفي الساعة ٨:١٥ مساءً، عقدت رئيسة الوزراء اجتماعًا مع رؤساء الجامعات الحكومية والخاصة، إضافةً إلى عمداء الكليات والمعاهد التعليمية، لمناقشة تطورات الأوضاع. وفي رَانْغْبُوْر، وبعد وفاة الطالب أبو سعيد، أحد منسقي حركة الطلاب المناهضة للتمييز في جامعة بيجوم رُقَيّة، أعلنت السلطات إيقاف شرطيين مؤقتًا بسبب تورطهما في مقتله. في سِيْلْهِيْت، وقعت اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة أثناء تنفيذ الطلاب لمسيرة احتجاجية ضد التمييز. وبعد الساعة الخامسة مساءً، لبّى العديد من المواطنين في مناطق مثل محاكاتي وميْربُوْر DOHS دعوة الحركة وشاركوا في الاحتجاجات، حيث انضم عدد كبير من المتقاعدين العسكريين وعائلاتهم إلى المسيرات داخل DOHS، التي تُعرف بأنها منطقة سكنية لكبار الضباط السابقين في القوات المسلحة.

٤ أغسطس :

في مؤتمر صحفي عُقد في نادي "راوا" لضباط القوات المسلحة المتقاعدين بحي محكالي DOHS ، حضر ٤٨ ضابطًا متقاعدًا من الجيش البنغلاديشي، من بينهم رؤساء أركان الجيش السابقون إم. نُور الدين خَان، محمد عزيز الرحمن، قيصر فضل الكبير، جميل دي أحسَن، رزاق الحيدر، مجاهد الدين، وأبو الكلام هُمَايُون كبير. وفي كلمته، صرّح إقبال كريم بُوْيَا قائلًا: "عندما واجه المهاجمون مقاومة من الانتفاضة الشعبية واضطروا إلى التراجع، لجأ النظام الحاكم إلى القوات المسلحة البنغلاديشية كوسيلة جديدة للقمع. تم استخدام الجيش كدرع، وأحيانًا في الصفوف الأمامية، وأحيانًا أخرى في الخلف أو الجوانب، في حين استمرت القوات الأخرى في قمع هذا الحراك الشعبي من خلال القمع والعنف والاضطهاد الممنهج. لا ينبغي بأي حال من الأحوال تحميل القوات المسلحة الوطنية مسؤولية هذا الوضع." وأضاف: "لم يسبق للقوات المسلحة البنغلاديشية أن واجهت شعبها أو وجهت أسلحتها ضد المواطنين. إن محاولة عسكرة الأزمة السياسية الحالية أمر مرفوض تمامًا، ونعلن، نحن الضباط المتقاعدون في القوات المسلحة، رفضنا القاطع لهذه الخطوة."

٥ أغسطس :

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أعلنت الشيخة حسينة استقالتها من منصب رئيسة الوزراء. وفي تمام الساعة ٢:٣٠ ظهرًا، أقلعت مروحية عسكرية من بَنْغَابَابَان (المقر الرسمي لرئيس الدولة) حاملةً الشيخة حسينة وشقيقتها الصغرى الشيخة رِهَانَة، متوجهة إلى البنغال الغربية في الهند. حطّت المروحية أولًا في أغُرْتُلا، ثم واصلتا رحلتهما إلى نيودلهي.

الانضمام إلى النضال :

كانت الشهيدة الباسلة نفيسة حسين مروة رمزًا للنضال، وواحدة من أبرز المشاركات في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. منذ انطلاق حركة إصلاح نظام الحصص، لعبت دورًا فعالًا في المظاهرات. انضمت إلى الاحتجاجات في منطقة أوتارا بالعاصمة، لكن والدها حاول منعها من المشاركة. ومع ذلك، لم تأبه لتحذيراته، بل غادرت منزلها في ١ أغسطس متجهةً إلى منزل خالها في بكتر بور، سَافَار، لتعود بعدها مجددًا إلى ساحات النضال ضمن الحركة الطلابية المناهضة للتمييز.

استشهادها :

في ٥ أغسطس، كانت نفيسة في الصفوف الأمامية للمظاهرات، تقود زملاءها في النضال. تجمع المحتجون أمام موقف شرطة سَافَار، وعندها فتحت الشرطة النار بشكل عشوائي على المتظاهرين العُزّل. أصابتها رصاصة غادرة في صدرها، من الجهة اليسرى. حاول رفاقها إنقاذها ونقلوها إلى مستشفى إنعام الطبي القريب، لكن الأطباء أعلنوا وفاتها فور وصولها. بعد ذلك، استلم والدها جثمانها وعاد به إلى منزله في منطقة إرشاد نغر، تونجي، حيث عمّ الحزن والحداد.

الجنازة والدفن :

أُقيمت صلاة الجنازة في وقت متأخر من الليل، ثم وُوريت الثرى في مقبرة الحي. هناك، رقدت نافية في مثواها الأخير، تاركةً وراءها قصة نضال وشجاعة، وذكرى لا تموت في قلوب رفاقها.

مشاعر العائلة :

غرق والدها أب الحسين في بحرٍ من الحزن، فلم يعد يفارق قبرها، يجلس بجواره لساعات طويلة، يحمل بين يديه زهور الجُبّا الحمراء، تلك الزهرة التي كانت تحبها نافية. أحيانًا، لا يتمالك نفسه، فيجهش بالبكاء صارخًا بألم.

يقول والدها بحسرة: "لدي ابنتان، نفيسة كانت الكبرى. رغم فقري، كنت أجتهد لتوفير التعليم لهما. أمّهما تعمل في الخارج، ولا نملك أرضًا أو ممتلكات. كانتا كل ما أملك في هذه الدنيا..."
ثم يتابع بصوت متهدّج: "انتهت الحركة... رحل الجميع... لكن ابنتي لم تعد!" بعد إصابتها بالرصاص، قالت لي ابنتي (نفيسة) عبر الهاتف: "أبي، خذ جثمانتي معك، أنا سأموت."

ENAM MEDICAL COLLEGE & HOSPITAL
DEATH REPORT
Date of Death: 05/08/2024
Time of Death: 03: 32 PM
Cause of Death: Patient was brought dead in EMCH at 03:32 PM on 05/08/2024
DEAD BODY HANDOVER INFORMATION

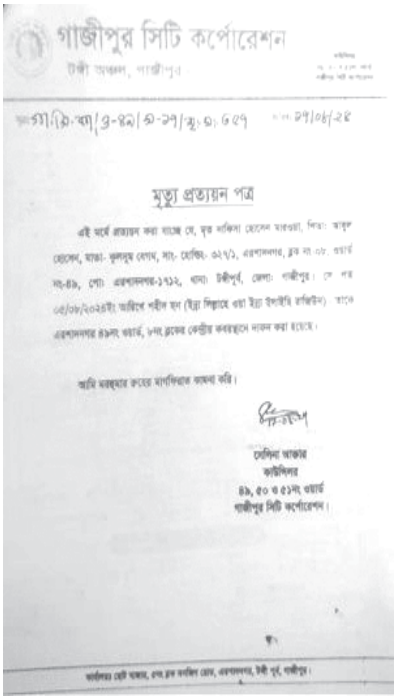
গাজীপুর সিটি কর্পোরেশন
মৃত্যু প্রত্যয়ন পত্র

الشهيدة / نفيسة حسين مروة في سطور

اسم الشهيد : نفيسة حسين مروة
تاريخ الميلاد : ٤ مايو ٢٠٠٧م
المهنة: طالبة
اسم المدرسة: مدرسة شَهَاج الدين سَرْكَار الثانوية النموذجية، طالبة في الصف العاشر (مترشحة لامتحان الثانوية العامة)
العنوان الدائم والحالي : القرية : إرشَاد ناغَر، بلدية سيتي كوربوريشن، المركز : تونغي شرق، المحافظة : غازِيْبُوْر
اسم الأب: أبو الحسين، ٤٨ عامًا، يعمل كبائع شاي
اسم الأم: كلثوم بِيجُوم، ٤٠ عامًا، مغتربة تعمل في الكويت
عدد أفراد الأسرة : ٣ أشخاص
تفاصيل الحادث :
مكان الحادث: أمام مركز شرطة سَافَار
الجهة المعتدية: الشرطة التابعة للنظام المستبد
وقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٣:٣٠ مساءً
وقت وتاريخ الوفاة: ٥ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ٣:٣٢ مساءً
مكان القبر (الإحداثيات الجغرافية)
الإحداثيات : ٢٣°٥٥'٢٣.٦" شمالًا، ٩٠°٢٤'١١.٦" شرقًا

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.المساعدة في توسيع عمل والدها
٢.دعم تعليم أختها الصغرى
٣.السعي للتواصل مع والدتها المغتربة

الشهيد مهدي حسن

الرقم التسلسلي : ٢٥٧

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٢٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد مهدي حسن، قصة ابن صالح واستثنائي، ابن يملأ قلب والده بالطمأنينة بمجرد ذكره، دموع الفقدان في عينيه، لكن على شفتيه ابتسامة فرح باستشهاد ابنه. رغم الألم، تظل تلك الابتسامة صافية لا تشوبها شائبة. ولد هذا الابن البار في ١٠ يناير ٢٠٠١ م في قرية سَنْيَاسِيْفَارَا، اتحاد رَنْغْشَاتِي، مركز كَلْمَكَنْدَا، محافظة نِتْرُكُوْنَا، في أسرة متواضعة ولكن مليئة بالسلام، لأبوين هما باتشو سَرْكَار وجَهَنَارَة بِيجُوم. كان منزلهم قائمًا على ضفاف النهر، لكن كما هو حال العديد من الأنهار في بنغلاديش، لم يلتزم نهر "مَهَادِوْ" بسدوده، فقد تدفقت مياهه الجارفة القادمة من ولاية مِيْغَالَيَا الهندية، متسببة في انهيار الضفاف. بفعل الفيضانات، جرفت المياه منزل الأسرة، ما أجبرهم على الانتقال إلى دكا بحثًا عن حياة جديدة. هناك، افتتح باتشو سَرْكَار متجرًا صغيرًا لبيع الشاي، وكان رجلاً متدينًا يخشى الله، فحرص على تربية أبنائه الثلاثة، مهدي حسن، ميزان الرحمن، وراكب، وفق تعاليم النبي ﷺ، بهدف صنع رجال صالحين للمجتمع. كان مهدي حسن الابن الأكبر، فحفظ القرآن في سن مبكرة، وأكمل دراسته في مدرسة دينية، ثم تزوج من "جرنا"، ورزقا بابن أسمياه "أبو حذيفة"، البالغ من العمر الآن عامين ونصف. نشأ مهدي حسن على المبادئ الإسلامية التي غرسها فيه والده، فكان متواضعًا، يفرح لفرح الآخرين ويحزن لحزنهم، محبًا للخير. لم يكن مثالًا يُحتذى به فقط لأخيه وابنه، بل أصبح اليوم نموذجًا مشرفًا تفتخر به الأمة بأسرها.

الوضع الاقتصادي :

التحق مهدي حسن بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، لكنه لم يتمكن من إكمال تعليمه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. وبسبب ضيق ذات اليد، اضطر إلى العمل في مجال البناء بجانب مساعدة والده في إدارة محل الشاي الصغير الذي كان مصدر رزق الأسرة الوحيد. كانت الأسرة تقطن في منزل بقرية سنياسيبارا، التابعة لمركز كَلْمَكَنْدَا في منطقة مَيْمَنْسِنْغ، لكن تيارات نهر "مَهَدِوْ" الجارفة أدت إلى تآكل الضفاف، مما تسبب في فقدانهم لمنزلهم بالكامل، ولم يبقَ لهم أي أثر هناك. أثناء جائحة كورونا، تفاقمت الأوضاع الاقتصادية سوءًا، مما اضطر شقيقه الأوسط، ميزان الرحمن، إلى ترك الدراسة في الصف السابع لمساعدة والده في العمل بالمحل. أما شقيقه الأصغر، رقيب، فلا يزال طالبًا في المرحلة الابتدائية، ويبلغ من العمر ١٤ عامًا. كان مهدي حسن متزوجًا ولديه طفل يبلغ من العمر سنتين ونصف، إلا أن زوجته، جُرنَة، تعيش اليوم في ظروف صعبة بعد رحيله. وأصبح والده، باتشو سَركَار، غير قادر على إعالة الأسرة بمفرده، مما زاد من معاناتهم. فهم لا يستطيعون لا تجاوز فاجعة فقدان ابنهم، ولا حتى تدبير أمور حياتهم اليومية.

خلفية الحدث :

تُطلق تسمية "انتفاضة الطلاب" أو "انتفاضة يوليو الشعبية" على الحراك الموحد بين "حركة إصلاح نظام الحصص ٢٠٢٤" و**"حركة العصيان المدني ٢٠٢٤م"** في بنغلاديش. بدأ الحراك من جديد بعد أن أصدرت المحكمة العليا في بنغلاديش، في ٥ يونيو ٢٠٢٤م حكمًا يقضي بعدم قانونية التعميم الصادر عن الحكومة في ٤ أكتوبر ٢٠١٨م بشأن نظام الحصص. ومع تصاعد القمع والاضطهاد الذي مارسته حكومة "الشيخة حسينة" ضد المتظاهرين، تحولت الاحتجاجات إلى حركة عصيان مدني واسعة النطاق. على مدار أسابيع، استمرت المظاهرات، وتصاعدت التوترات بعد اندلاع اشتباكات عنيفة في ١٥ يوليو بين المتظاهرين وأعضاء الجناح الطلابي لحزب "رابطة عوامي" الحاكم. وفي الأيام اللاحقة، اشتبكت قوات الشرطة، وحرس الحدود، وقوات "رابطة الشباب"، و**"رابطة المتطوعين"** الموالية للحزب الحاكم مع المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى، من بينهم طلاب وأطفال.

كان من بين المشاركين في هذه الاحتجاجات الشاب مهدي حسن، الذي لم يطق الجلوس في المنزل في ظل هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد. ورغم العقبات العديدة، قرر النزول إلى الشوارع جنبًا إلى جنب مع أحد أقاربه لدعم انتفاضة الطلاب. في ١٨ يوليو، وبعد انقطاع الإنترنت في جميع أنحاء البلاد، شنت السلطات حملة قمعية شرسة ضد المتظاهرين. هاجمت الشرطة، ووحدات "رابطة الشباب"، و**"رابطة الطلاب"، والقوات الموالية للحكومة المتظاهرين العزّل بوحشية. وفي ٢٠ يوليو، ورغم فرض حظر التجول ونشر الجيش في جميع أنحاء البلاد، اندلعت اشتباكات عنيفة في مناطق "جَتْرَبَارِي"، و"أوتارا"، و"بادّا"، و"مِيْرْبُوْر"، حيث شهدت هذه المناطق أعمال كر وفر وإطلاق نار كثيف. في صباح يوم الاثنين ٢٠ يوليو، وخلال حظر التجول، خرج مهدي حسن من منزله متوجهًا إلى عمله، لكنه تعرض لهجوم من قبل مليشيات رابطة عوامي أثناء عودته. وقع في مرمى إطلاق نار عشوائي، وأصيب برصاصة في خده. حاول أصدقاؤه إنقاذه، فسارعوا بحمله بحثًا عن وسيلة نقل، وحين وصلوا إلى منطقة "برج أمين"، وجدوا أنفسهم وسط تبادل لإطلاق النار بين الشرطة وعناصر رابطة الشباب والطلاب، ما اضطرهم إلى الفرار خوفًا على حياتهم، بينما بقي مهدي حسن ملقىً على الأرض. عندما لاحظته عناصر المليشيات وهو يتحرك، أطلقوا عليه طلقتين أخريين، إحداهما أصابت رأسه والأخرى استقرت في عنقه. لاحقًا، وبعد هدوء الأوضاع، تمكن أصدقاؤه من نقله إلى مستشفى "إنعام"، حيث أجرى الأطباء الفحوصات اللازمة وأعلنوا وفاته رسميًا في تمام الساعة ٧:٤٥ مساءً. تعرضت عائلته لضغوط من قبل أعضاء "رابطة عوامي" لدفنه بسرعة، كما وُصم زورًا بالانتماء إلى "الجماعة الإسلامية" لمنع دفنه في مسقط رأسه في نِتْرُكُوْنا. وأمام هذه التهديدات، اضطر والده إلى دفنه في مقبرة بادّا.

مشاعر أقارب الشهيد :

والد الشهيد: "لم يسبق لابني أن رفع صوته عليَّ أو جادلني بكلمة واحدة. كان نعمة من الله لم يكن الجميع يحظى بمثلها. لم أكن أملك الكثير في هذه الدنيا، ولكن مجرد النظر إلى وجهه وسماع صوته كان يمنحني راحة لا توصف. كان قليل الكلام، لم يختلط برفاق السوء أبدًا، ولم يكن له أي عادات سيئة. كان أبنائي الثلاثة متقاربين جدًا، وكان يقول لي دائمًا:

'أبي، لقد ضحَّيتَ كثيرًا من أجلنا. أنا الآن كبرت وسأتولى مسؤولية الأسرة، وسأجعلك تعيش مرتاحًا.' كيف لي أن أتحمل فقدان ابني الشاب أمام عينيّ وأنا لا زلت على قيد الحياة؟ قلبي لا يهدأ أبدًا، لكن عزائي الوحيد أنه رحل وفق إرادة الله وفي سبيله.

لا أستطيع النظر في وجه حفيدي، فهو يبحث عن والده طوال الوقت. آخر ما رآه من والده كان حينما كان محمولًا على النعش، لذا يظن أن والده لا يزال هناك، ويطلب مني أن آخذه إليه. قبل أيام، توفي أحد سكان الحي، وعندما رأى الناس يحملونه على النعش، بدأ بالبكاء وألحَّ على الجميع أن يأخذوه إلى والده. كيف لي أن أتحمل ذلك؟ هذا الطفل الصغير بدأ يدرك قسوة الدنيا في أيام معدودة، والآن صار يفهم كل شيء."

شقيق الشهيد: "أخي كان روحنا. لا أستطيع أن أصف مدى حبه لنا. كان الأب الثاني لنا بعد والدي، وكان دائمًا يحاول أن يخفف عنا أعباء الحياة. لم يحدث بيننا أي خلاف أبدًا. الآن، بعد رحيله، يبدو كل شيء فارغًا ولا معنى له."

زوجة الشهيد: "لم يرفع صوته عليَّ يومًا، ولم يتحدث معي بحدة أبدًا. كان شخصًا نادرًا في هذه الحياة، وحتى إن حاولت، فلن أستطيع أن أجد فيه أي عيب. حياتي السعيدة انتهت اليوم، وهذا الطفل الصغير هو كل ما تبقى لي."

الشهيد / محمد مهدي حسن في سطور

اسم الشهيد : محمد مهدي حسن
تاريخ الميلاد : ٢٠٠١/٠١/١٠م
المهنة : عامل بناء (راجميستري)
الدخل الشهري : ١٠,٠٠٠ تاكا
العنوان الدائم : القرية : سَنْيَاسِيفَرا، الاتحاد: رَنْغثَاتِي، المركز: كَلْمَكَنْدَا، المحافظة : نِتْرُكُوْنا
العنوان الحالي : الحي/المجمع : ٣١/D، سِتَار نُؤدّا، الاتحاد : سافار، المركز : سافار، المحافظة : دكا
اسم الأب : محمد بَاتْشُو سَرْكَار
المهنة : صاحب متجر
اسم الأم : جَهَانَارَة بِيْجُوْم
المهنة : ربة منزل
عدد أفراد الأسرة : ٦ أشخاص
اسم الأب : بَاتْشُو سَرْكَار
اسم الأم : جَهَانَارَة بِيْجُوْم
الأخ الأوسط : ميزان الرحمن،(١٨ عامًا)
الأخ الأصغر : راقب، ١٤ عامًا)
الزوجة : جُرنَة
الابن : أبو حذيفة(٢,٥ عامًا)
مكان وقوع الحادث : سافار
الجهات المعتدية : الشرطة، رابطة الطلاب، رابطة الشباب
وقت الإصابة :
التاريخ : ٢٠٢٤/٠٧/٢٠م
الساعة : ٦:٠٠ مساءً
تاريخ ووقت الوفاة : التاريخ: ٢٠٢٤/٠٧/٢٠م
الساعة : ٧:٤٥ مساءً
المكان : مستشفى إنعام الطبي
مكان دفن الشهيد حاليًا : مقبرة بَادْدَا

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم دعم مالي فوري لعائلة الشهيد.
٢.توفير راتب شهري منتظم لأسرته.
٣.تأمين سكن دائم لعائلة الشهيد.
٤.تحمل جميع تكاليف تعليم أشقاء الشهيد.
٥.ضمان التغطية الطبية الكاملة لعائلته.

"من جعل النضال مبدأه،
وحمل المعاناة رفيقًا له حتى الموت،
فكانت شهادته دليلًا على ذلك"

الشهيد نَجْمٌ مِيَاه

الرقم التسلسلي : ٢٥٨

رقم الهوية : إقليم دكا - ١٢٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد نَجْمٌ مِيَاه في الأول من فبراير عام ٢٠٠٠م في قرية نُوْرِبُوْر، اتحاد سَدُلّابُوْر، مركز قَمَرْبَارَا، بمقاطعة غَايْبَانْدَا، لأسرة فقيرة بسيطة. كان والده، الراحل حامد الإسلام، يعمل كعامل يومي، فيما كانت والدته غُلبَان بِيجُوم ربة منزل. كان نجم أكبر إخوته الثلاثة، وكان يرى في شقيقتيه، هِرَامُوْنِي وعائشة، نور عينيه. كان نجم فتى طموحًا مستقلّ الفكر، لم يكن يُرِد أن يظل رهينة الفقر المدقع الذي نشأ فيه، لكن الأقدار لم تمهله لتحقيق أحلامه. بعد وفاة والده، وجد نفسه المعيل الوحيد لأسرته وهو لا يزال فتى صغيرًا، مما جعله يواجه صعوبات الحياة وحده. وبعد أن أكمل الصف الثامن، اضطر لترك الدراسة والعمل لمساعدة عائلته، فالتحق بأحد مصانع الملابس في دكا (مصنع قبعات)، حيث أجبرته الظروف على العمل بأجر زهيد، في بيئة عمل قاسية لا ترحم. كانت أمنيته الوحيدة أن يخفف من معاناة أسرته ويرى البسمة على وجوه والدته وأختيه. استأجر غرفة صغيرة في حيّ شِمُلْتُولَا، منطقة جَامْغُوْرَا، مركز أشُولِيَا، سَافَار، وكان يرسل معظم أجره لعائلته متحملاً صعوبات الحياة. وعلى الرغم من هذا الواقع القاسي، ظل شغفه بالتعلم قويًا. كان نجم تجسيدًا حيًا للنضال الحقيقي، حيث شكلت المعاناة، والعمل الشاق، وحبه العميق لعائلته، ملامح حياته. نجح في تزويج شقيقتيه، وكان يحلم ببناء بيت سعيد مع فتاة تختارها والدته، لكن هذه الأحلام لم تكتمل. عندما واجهت البلاد مرحلة عصيبة، لم يستطع أن يبقى متفرجًا، فخرج إلى الشوارع مساندًا للطلاب والشعب. لم يحظَ بوقت طويل بجوار والده، لكنه ورث عنه القيم والمبادئ، وعلى رأسها عدم الاستسلام للظلم، وهو المبدأ الذي ظل وفيًا له حتى لحظاته الأخيرة.

الوضع لاقتصادي :

كان نجم مياه، شابًا يبلغ من العمر ٢٤ عامًا، من قرية نوربور، التابعة لمركز سَدُلّابُوْر بمحافظة غَايْبَانْدَا، وهو الابن الأكبر بين ثلاثة أشقاء في أسرة شديدة الفقر. كان والده، حامد الإسلام، يعمل عاملًا يوميًّا، وبعد وفاته، تحمّل وحده مسؤولية إعالة الأسرة، إذ كانت أسرته تعتمد كليًا على دخله لتأمين احتياجاتها الأساسية. لم يكن لديهم سوى قطعة أرض صغيرة تبلغ مساحتها ثلاثة "سَاتُك" (وحدة محلية)، وقد استُنفدت جميع أموال الأسرة على علاجه. ونتيجة لذلك، تعاني والدته وجدته المسنة حاليًا من ظروف معيشية قاسية.

خلفية الحدث :

يشير مصطلح "انتفاضة الطلاب والشعب" أو "انتفاضة يوليو" إلى الحراك المشترك بين حركة إصلاح نظام الحصص لعام ٢٠٢٤م وحركة العصيان المدني لعام ٢٠٢٤ م في بنغلاديش. بدأ الاحتجاج مجددًا بعد أن أصدرت المحكمة العليا في ٥ يونيو ٢٠٢٤م حكمًا يقضي بعدم شرعية التعميم الحكومي الصادر في ٤ أكتوبر ٢٠١٨م بشأن نظام الحصص في التوظيف الحكومي. عندما واجهت حكومة الشيخة حسينة الاحتجاج بالقمع والعنف، تحول إلى حركة عصيان مدني واسعة النطاق. وتصاعد التوتر بعد اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وأعضاء رابطة الطلاب التابعة للحزب الحاكم في ١٥ يوليو، تلتها مواجهات دامية شاركت فيها قوات الشرطة، وقوات التدخل السريع (RAB)، وحرس الحدود (BGB)، بالإضافة إلى أعضاء الجناحين الشبابي والتطوعي لحزب رابطة عوامي الحاكم. نتج عن هذه الأحداث سقوط عدد كبير من القتلى، بينهم أطفال، ووفقًا لسجلات مستشفى كلية الطب في دكا، تم إدخال ١٧٠٠ مصاب خلال الاحتجاجات، وتأكد مقتل ٩٨ شخصًا رسميًا. ومع ذلك، صرّح أطباء ومسؤولو المستشفى بأن العدد الفعلي تجاوز ١٠٠ قتيل، حيث لم يتم تسجيل العديد من الوفيات رسميًا. ما بدأ كحركة لإصلاح نظام الحصص تحول إلى مطالبة بإسقاط الحكومة، حيث أدت حملة القمع الوحشية خلال ثلاثة أسابيع من يوليو إلى مقتل المئات من المدنيين العزل، وإصابة الآلاف من الطلاب والمحتجين. وبحلول أغسطس، كانت الاحتجاجات قد تصاعدت إلى انتفاضة شعبية كبرى أنهت ١٥ عامًا من حكم حزب رابطة عوامي. في ٤ أغسطس، خرج ناظم ميا، البالغ من العمر ٢٤ عامًا، مع ثلاثة من أصدقائه للمشاركة في مظاهرة مناهضة للتمييز في منطقة بايبيل، أشوليا، دعمًا لمطالب المحتجين بالعدالة والمساواة. خلال الاحتجاج، فتحت القوات الحكومية النار على المتظاهرين العزل، ما أدى إلى إصابته برصاصة في أسفل الصدر، إلى جانب إصابة أحد أصدقائه. تم نقل ناظم وصديقه إلى مستشفى كلية الطب في دكا، إلا أن سيارة الإسعاف التي كانت تقلّهما تعرضت للتفتيش خمس مرات خلال الطريق، مما أدى إلى تأخير علاجهما. توفي صديقه في المستشفى في ٤ أغسطس، بينما بقي ناظم في الطابق الرابع، السرير رقم ٢١، يتلقى العلاج. في صباح ٥ أغسطس، تم نقله إلى غرفة العمليات لاستخراج الرصاصة، واستغرقت الجراحة حتى الساعة السابعة مساءً. رغم أن الأطباء كانوا متفائلين بشأن حالته، إلا أن الإهمال الطبي داخل المستشفى أدى إلى تدهور صحته؛ حيث لم يتم تزويده بالمحاليل الطبية اللازمة، ولم يتم تغيير الضمادات بانتظام، رغم مناشدات عائلته المتكررة. في ٩ أغسطس، وبينما كان الأطباء يعتقدون أنه يتعافى، ساءت حالته فجأة وتوفي مساء ذلك اليوم. وعندما حاولت عائلته استلام جثمانه، رفضت إدارة المستشفى تسليم الجثة إلا بعد دفع الأموال، مما دفع الطلاب المحتجين إلى التدخل وإجبار الإدارة على إطلاق سراح الجثمان. تم دفن ناظم ميا في قريته إلى جوار قبر والده، تاركًا وراءه والدته العجوز وجدته، اللتين تعانيان الآن ظروفًا معيشية قاسية بعد فقدان العائل الوحيد للأسرة.

مشاعر أقارب الشهيد :

تحدثت جدة الشهيد، والدموع تملأ عينيها، قائلة: "كان هو من يعيل الأسرة، وكل ما كان لدينا من مال أنفقناه على علاجه. كنت آمل بعد وفاة ابني أن يتولى حفيدي مسؤولية الأسرة، لكن الله اختاره إلى جواره. كيف سنعيش الآن؟ أنا مريضة، ولا طعام لدي، ولا دواء."

أما شقيقته الصغرى، عائشة، فقد غلبها التأثر وقالت: "بعد وفاة أخي أصبحنا بلا سند، لا نعرف كيف سنواصل حياتنا."

من جهته، قال زوج شقيقته الكبرى: "كان ناظم رجلًا صريحًا، مهذبًا، وصاحب عقل راجح. كان كالشجرة التي يستظل بها الجميع، ولم أره يومًا ينحرف عن طريق الصواب."

كما تحدث أحد جيران الشهيد قائلًا: "كانت أسرته من أفقر العائلات في القرية. منذ وفاة والده، كان ناظم هو من يعولهم. لكنه استشهد برصاص الظلم أثناء مشاركته في الحراك الطلابي ضد التمييز، ولم يقف أحد إلى جانب أسرته بعد رحيله. لقد قدم حياته من أجل الوطن، لكن أسرته تُركت تواجه المعاناة وحدها. لذا، نناشد القائمين على الحكومة الانتقالية والمجلس الاستشاري لحركة الطلاب المناهضة للتمييز أن ينظروا إلى هذه العائلة بعين الرحمة. كان ناظم فخرًا لقريتنا، ونطالب بمنحه وسام الشهادة رسميًا، مع تقديم الدعم اللازم لأسرته المنكوبة."

الشهيد / نجم مياه في سطور

اسم الشهيد : نجم ميا
تاريخ الميلاد : ٢٠٠٠/٠٢/٠١م
المهنة : عامل في مصنع ملابس
الدخل الشهري : ١٠,٠٠٠ تاكا بنغلاديشي
العنوان الدائم : القرية: نُوْرِبُوْر، الاتحاد: قَمَرْفَارا، المركز: سَدُلّابُوْر، المحافظة : غَايْبَنْدَا
العنوان الحالي : الحي/المحلة : شِمُلْتُوْلا، المنطقة: جَمْغُورا، المركز: أشُولِيَا، المحافظة: دكا
اسم الأب: حامد الإسلام (متوفى)
اسم الأم : غُلْبَان بِيْجُوْم
المهنة: ربة منزل
العمر : ٤٠ سنة
عدد أفراد الأسرة : ٣ (الأم غُلْبَان بِيْجُوْم، ٤٠ عامًا - الجدة رَحِيلَة بِيجُوْم، ٧٠ عامًا)
تفاصيل الحادثة :
مكان الحادث: بَايْبِيل، أشُوْلِيَا
المهاجم: الشرطة
تاريخ ووقت الإصابة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٤م الساعة ٤:٠٠ مساءً
تاريخ ووقت الوفاة : ٢٠٢٤/٠٨/٠٩م الساعة ٧:٠٠ مساءً
مكان الوفاة: مستشفى كلية الطب بدكا
مكان دفن الشهيد: مقبرة قريته بجوار قبر والده

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم منحة مالية فورية لعائلة الشهيد
٢.تخصيص معاش شهري منتظم للأسرة
٣.توفير سكن دائم للأسرة
٤.التكفل بكافة نفقات الرعاية الصحية لعائلته

الشهيد/ محمد شَخِيْل أنْوَار

الرقم التسلسلي ٢٥٩ :

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ١

نبذة مختصرة عن الشهيد

يُعد محمد شَخِيْل أنوار أحد الشهداء الذين سقطوا خلال الانتفاضة الشعبية لإسقاط الاستبداد في شهري يوليو وأغسطس عام ٢٠٢٤م وقد استشهد يوم الخامس من أغسطس، وهو اليوم الذي تحقق فيه النصر.

وُلِد محمد شَخِيْل أنوار في الخامس من أغسطس عام ١٩٨٦ م في قرية شِرِيْدَهَارْغُوْر نُوْي، التابعة لاتحاد بِيْشَا، في مركز أتْرَايْ، بمحافظة ناوْغَان. وبحسب مشيئة الله، استشهد في يوم ميلاده نفسه. قبل استشهاده بعام واحد، كان شَخِيْل أنوار عاطلًا عن العمل.

اسم والده عابد علي، ويبلغ من العمر ٦١ عامًا، ويعمل مزارعًا. أما والدته فهي شَاهَارَا بِيْغُوْم، وتبلغ من العمر ٥٣ عامًا، وتعمل ربة منزل.

كان شَخِيْل أنوار متزوجًا من السيدة سالما أختار، التي تبلغ من العمر ٣٦ عامًا، وتعمل في مصنع ملابس.

كان شَخِيْل أنوار الثاني بين خمسة إخوة. أخوه الأكبر عبد المتين يعمل مزارعًا، أما شقيقاه التاليان، وهما أبو طلحة وعاشق الرحمن، فيعمل الأول عامل بناء، بينما يعمل الثاني سائق عربة نقل يدوي. أما شقيقه الأصغر محمد سخاوة حسين، فقد تُوفي عن عمر ١٥ عامًا. أكمل محمد سخاوة حسين دراسته الثانوية وسافر إلى دكا للعمل لدعم أسرته ماليًا. وفي عام ٢٠٠٩، بعد قضاء عيد الفطر في قريته، تعرض أثناء عودته إلى دكا لإصابة قاتلة في الرأس أثناء ركوبه فوق سطح القطار، مما أدى إلى وفاته.

واقعة الاستشهاد:

٥ أغسطس ٢٠٢٤م كانت تلك المرحلة الحاسمة من النضال ضد الحكومة الاستبدادية. شارك شَخِيْل أنوار بنشاط في المظاهرات في المنطقة الصناعية الخاصة (EPZ) في سَافَار. بعد أن أنهكه التعب، عاد إلى المنزل عند الظهيرة ليبدل ملابسه المبللة بالعرق. في تلك الأثناء، سقطت حكومة حسينة الاستبدادية، ومع انتشار خبر هروبها، خرج شَخِيْل أنوار مرة أخرى للانضمام إلى مسيرة الفرح. الساعة ٣:٣٠ مساءً – عندما وصلت المسيرة الاحتفالية أمام المنطقة الصناعية الخاصة، شنت الشرطة هجومًا وحشيًا على الطلاب والجماهير، حيث أطلقت النار بشكل عشوائي على المتظاهرين. أصيب شَخِيْل برصاصة في رأسه. تم نقله بسرعة إلى مركز غُوْنُو الصحي، لكن الأطباء رأوا أن حالته حرجة للغاية، فنصحوا بنقله إلى مستشفى آخر. أثناء نقله إلى مستشفى الشيخة فاضلة تون نيسا مجيب، استشهد

شَخِيْل أنوار في تمام الساعة ٥:٣٠ مساءً، وانتقل إلى رحمة الله.

وُلد شَخِيْل أنوار في منزل والديه في قرية شِرِيْدَهَارْغُوْر نُوْي، الواقعة على ضفاف نهر أترائي في منطقة نواجا. نشأ وسط حب ورعاية عائلته، حيث ترعرع في بيئة مليئة بالدفء والحنان. درس حتى الصف التاسع في مدرسة شِرِيْدَهَارْغُوْر نُوْي الدينية القريبة من منزله، لكنه لم يتمكن من مواصلة تعليمه بسبب الظروف المالية الصعبة التي واجهها والده الفلاح. نتيجة لذلك، اضطر إلى ترك الدراسة والبحث عن مصدر دخل، حيث بدأ العمل في الزراعة مع والده وشقيقه الأكبر.

في عام ٢٠١٧م سافر إلى ماليزيا على أمل تأمين مستقبل أفضل، لكنه لم يتمكن من البقاء هناك لأكثر من عام، مما اضطره للعودة إلى بلده.

في نوفمبر ٢٠٢٠م تزوج من سلمي أختر، وبعد أسبوع واحد من الزواج، انتقل مع زوجته إلى سَافَار في دكا بحثًا عن فرصة عمل. عمل في شركة بريتش أمريكان توباكو، بينما حصلت زوجته على وظيفة في مصنع ملابس. لكن في عام ٢٠٢٣م فقد شَخِيْل وظيفته، مما جعله يواجه صعوبات مالية كبيرة، حيث أصبح الاعتماد بالكامل على الدخل المحدود لزوجته. ولتغطية نفقات المعيشة الأساسية، اقترض ٥٠,٠٠٠ تاكا من بنك غرامين. ومع تفاقم الأوضاع، قرر السفر إلى الخارج مرة أخرى على أمل تحسين وضعه المعيشي. ولهذا، اقترض مبلغًا إضافيًا لاستكمال إجراءات التأشيرة وجواز السفر.

كان شَخِيْل أنوار يعاني من الفقر الشديد، وكان يلجأ مرارًا إلى الاقتراض في محاولة للتغلب على الفقر. ومع ذلك، ظل الفقر وأعباء الديون يزدادان بشكل مستمر ويثقلهما أكثر.

في يوليو ٢٠٢٤م بدأت الانتفاضة الشعبية ضد الحكومة الاستبدادية في جميع أنحاء البلاد. نزل الطلاب والمواطنون إلى الشوارع للمطالبة بسقوط الحكومة الاستبدادية. لم يكن شَخِيْل أنوار ليبقى مكتوف اليدين، بل شارك بنشاط في الحركة الشعبية.

وفي ٥ أغسطس ٢٠٢٤م شارك في تلك المظاهرات أيضًا. مع مرور الوقت، ازدادت حدة المظاهرات. عاد إلى منزله في الظهيرة لأخذ استراحة قصيرة، ليكتشف خبر سقوط الحكومة الاستبدادية. وفي تلك اللحظة، لم يستطع شَخِيْل أنوار تحمل الفرح، فخرج مجددًا للمشاركة في

وصف شامل عن الشهيد :

مسيرة النصر. قبل مغادرته، أخبر زوجته أنه سيعود لتناول الغداء معها. ولكن من كان يعلم أن هذه الرحلة ستكون الأخيرة له؟ عند وصوله إلى المسيرة، أطلق أفراد الشرطة النار على المتظاهرين في مسيرة النصر. استشهد شَخِيْل أنوار في تلك الحملة الوحشية.

حلّ المساء، وكانت سلمى أختر تنتظر زوجها. وعندما اتصلت به، رد عليها شخص غريب وأخبرها أن هاتفها المحمول تم العثور عليه خارج مركز الصحة وأنه يجب عليها الذهاب لاستلامه.

خرجت سلمى أختر مع أحد الجيران، لكن الوضع في الشوارع كان سيئًا للغاية، فقررا العودة إلى المنزل دون الاستمرار في السير. في ٦ أغسطس خرجت مجددًا للبحث عن زوجها. من مستشفى إلى مستشفى، ومن غرفة إلى غرفة بحثًا عنه، وفي النهاية، تم العثور على جثمانه في مشرحة مستشفى فضيلة النساء مجيب. أصبحت سلمى في حالة صدمة شديدة بعد أن عثرت على جثمان زوجها الحبيب. أخذت سلمى جثمان زوجها وعادت به إلى منزلهم في نَوْغَاون. في الساعة ٦:٣٠ مساءً من نفس اليوم تم أداء صلاة الجنازة ثم دُفن الشهيد شَخِيْل أنوار في قريته. بعد نقل جثمانه إلى القرية سادت أجواء من الحزن الشديد في العائلة، ولم يتوقف نحيب الأحزان. أصبح والداه في حالة من الصدمة الشديدة، وكانت دموعهما تتساقط بلا توقف. فقدت سلمى أختر، الزوجة المكلومة، كل ما كان لديها في الحياة بعد فقدان زوجها. لم تستطع قبول رحيله ولو للحظة واحدة، على الرغم من أن الشهيد محمد شَخِيْل أنوار قد فارق الحياة إلا أنه سيظل حيًا في قلوبنا جميعًا.

الوضع المادي لعائلة الشهيد :

تعاني عائلة الشهيد شَخِيْل أنوار من وضع مادي بالغ الصعوبة. كانت زوجته، سلمى أختار، تعمل في مصنع ملابس بأجر ضئيل، وكانت المصدر الرئيسي للدخل في الأسرة. ومنذ عام تقريبًا قبل وفاته، كان شَخِيْل أنوار عاطلاً عن العمل. قبل ذلك، كان يعمل في شركة "بِرِيتِش أمِيرِكَان تُوبَاكُو." بعد فقدانه لوظيفته، بدأ في محاولة

السفر للخارج، وقرر اقتراض المال لإصدار جواز سفر وتأشيرة.

كانت عائلة الشهيد مدينة بعدد من الديون الأخرى. من بينها قرض من البنك الريفي بمقدار ٥٠ ألف تكة لتغطية المصاريف اليومية للأسرة، ولم يتم سد سوى ٦ آلاف تكة من المبلغ حتى الآن. بعد ذلك، اقترض شَخِيْل أنوار مبلغ ٥٠ ألف تكة آخر من والدته في القانون لشراء التوك توك، تم سداد ٢٠ ألف تكة منه. وفيما بعد، وعندما احتاج إلى مزيد من المال لإصدار تأشيرة، قرر بيع التوك توك. كما كانت العائلة مثقلة بعدد من الديون الأخرى، مثل ٢٥ ألف تاكا لمحل البقالة، و ٢٣ ألف تكة

لتكاليف نقل جثمان الشهيد من المستشفى إلى قريته، بالإضافة إلى إيجار المنزل لمدة ثلاثة أشهر وفواتير الكهرباء المتأخرة، ليصل إجمالي الديون إلى حوالي ٢٠٠ ألف تكة.

بعد وفاة زوجها، انهارت سلمى أختر جسديًا وعاطفيًا، وأصبحت عاطلة عن العمل بعد فقدانها وظيفتها في المصنع، وهي الآن تقيم في قرية نَوغَاون مع والدي زوجها المسنين. والد شَخِيْل أنوار، عبيد علي، هو فلاح بسيط ويعد مصدر الدخل الوحيد للأسرة. المنزل نصف المنتهي الذي ورثته العائلة عن أجدادها على قطعة الأرض هو الملاذ الوحيد لزوجة الشهيد.

الشهيد شَخِيْل أنوار في سطور

اسم الشهيد : محمد شَخِيْل أنوار
تاريخ الميلاد : ٠٥,٠٨,١٩٨٦
مكان الميلاد : القرية : شِرِيْدَهَارْغُوْر نُوْي، المحافظة : نَوْغَان
المهنة : عاطل عن العمل
اسم الأب : محمد عابد علي
اسم الأم : موشى شَاهَارَا بِيْجُوْم
الزوجة : سلمي أختر
العنوان
العنوان الحالي : سَافَار، دكا
العنوان الدائم : القرية : شِرِيْدَهَارْغُوْر نُوْي، الاتحاد : بِيشا، مركز أَتْراي، مقاطعة نَوْغَان
تفاصيل الاستشهاد :
مكان الاستشهاد : منطقة تجهيز الصادرات (EPZ)، سَافَار.
القاتل : الشرطة
نوع الإصابة : طلق ناري
تاريخ ووقت الإصابة : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٣:٣٠ مساءً
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٥:٣٠ مساءً
مكان الدفن : منزل العائلة في القرية
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير فرصة عمل للزوجة سلمي أختر.
٢.تسهيل سداد القروض المستحقة.
٣.تقديم دعم مالي شهري منتظم.

الشهيد بِبْلُوْب مَندَل

الرقم التسلسلي : ٢٦٠

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي – ٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

يعد الشهيد بِبْلُوْب مَندَل أحد شهداء انتفاضة الجماهير ضد الاستبداد، التي بلغت ذروتها في يوليو وأغسطس عام ٢٠٢٤، حيث استشهد في يوم النصر الحاسم في الثالث من أغسطس، أي الخامس من أغسطس. وُلد بِبْلُوْب مَندَل في الثامن من يوليو عام ١٩٩١ في قرية شِمُولِيَا، التابعة لاتحاد شنْدِبُوْر، في مقاطعة نَوْغَان سادَر، في أسرة فقيرة. كان الثاني بين أربعة أبناء لوالديه.

والده محمد لُطْفَرْ مَندَل، يبلغ من العمر خمسة وستين عامًا، ويعمل عاملًا يوميًا، بدخل شهري قدره ثمانية آلاف تاكا. والدته سيدة بِلْكِيْس بِيْجُوْم، وتبلغ من العمر ستين عامًا. الأخت الكبرى لَاتَا أَخْتَر مِيْنِي، وتبلغ من العمر خمسة وثلاثين عامًا، وتعمل موظفة. الأخت الصغرى بِرِشْتِي خَاتُوْن، وتبلغ من العمر ستة وعشرين عامًا، وهي ربة منزل. الأخ الأصغر محمد فِيْرُوْز حسين، ويبلغ من العمر تسعة وعشرين عامًا، ويعمل في مطبعة.

كان الشهيد بِبْلُوْب مَندَل يقيم في بَيبَايِل، سَافَار، دكا، وكان يعمل حلاقًا في أحد صالونات الحلاقة. كان متزوجًا من سيدة عَرِيْفَة أَخْتَر، وتبلغ من العمر سبعة وعشرين عامًا، وكانت تعمل في مصنع للملابس الجاهزة. ولديه ابنة تُدعى آمِنة خاتون، وتبلغ من العمر تسع سنوات.

كيف استشهد بِبْلُوْب مَندَل :

تطور الحراك الطلابي ضد الظلم والتمييز تدريجيًا ليتحول إلى انتفاضة جماهيرية لإسقاط النظام الاستبدادي. في الخامس من أغسطس عام ٢٠٢٤، اتجهت هذه الحركة نحو انتصارها الحاسم. ومع تقدم النهار، تصاعدت موجات الاحتجاجات العارمة للطلاب والجماهير. في بَيْبَايِل، انضم بِبْلُوْب مَندَل إلى مسيرة الطلاب والجماهير، يحمل في صدره شجاعة لا حدود لها لطرد النظام الاستبدادي. عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا، أطلقت الشرطة التابعة لحكومة حسينة القمعية الرصاص بوحشية على المتظاهرين. اخترقت رصاصة عنق بِبْلُوْب مَندَل، فمزقته تمامًا.

عند سماع الخبر، هرعت زوجته عريفة أَخْتَر إلى موقع الحادث، لكنها لم تتمكن من العثور عليه، فبدأت بالبحث عنه في مختلف المستشفيات. قضت اليوم بأكمله في البحث دون جدوى، وعادت إلى منزلها بقلب يملؤه الحزن والأسى. في اليوم التالي، السادس من أغسطس، توجهت إلى مستشفى الشيخ فضيلة النساء مجيب، حيث عثرت على جثمان زوجها الشهيد

محمد بِبْلُوْب مَندَل بين جثث الشهداء. وتأكد لاحقًا أنه استشهد في موقع الحادث نفسه.

مزيد من المعلومات عن الشهيد بِبْلُوْب مَندَل :

وُلد بِبْلُوْب في أسرة فقيرة، حيث لم يتمكن أي من إخوته الأربعة من إكمال تعليمهم بسبب ضيق الحال. وبصفته الابن الأكبر في الأسرة، اضطر إلى تحمل مسؤولية إعالة عائلته في سن مبكرة.

في عام ٢٠١٣، تزوج بِبْلُوْب مَندَل من عريفة أَخْتَر. وبعد عام من الزواج، رُزقا بابنة أطلقا عليها اسم آمنة خاتون.

لم تكن لديهم أي أراضٍ زراعية باستثناء قطعة الأرض التي بُني عليها منزلهم. كان جميع أفراد الأسرة يعملون في مهن مختلفة لكسب قوت يومهم. كان بِبْلُوْب يعمل حلاقًا في صالون حلاقة في سوق مَادَر مُوْلَّا في مقاطعة نَوْغَان، بينما كان شقيقه الأصغر يعمل في مطبعة. أما والده فكان يعمل عاملًا يوميًا، في حين كانت والدته وزوجة شقيقه الأصغر تعملان في غزل الخيوط باستخدام العجلة اليدوية في المنزل. كان بِبْلُوْب يعيش مع زوجته وابنته في منزل طيني، بينما قام والده وشقيقه الأصغر ببناء غرفتين شبه مبنيتين من الطوب.

ومن أجل تأمين مستقبل أفضل لابنته، قرر بِبْلُوْب مَندَل الانتقال مع أسرته إلى دكا بحثًا عن دخل إضافي. التحقت زوجته عريفة أَخْتَر بالعمل في مصنع للملابس الجاهزة في بَيْبَايِل.

لقد تأثرت أسرة الشهيد بِبْلُوْب مَندَل بشدة بعد وفاته. عندما سُئلت زوجته عريفة أَخْتَر عن زوجها، انهارت في البكاء ولم تستطع أن تسيطر على مشاعرها. كانت في حالة من الاضطراب بسبب التفكير في مستقبل ابنتها الوحيدة، حيث كانت تشعر بالحيرة حيال المكان الذي ستذهب إليه وما ستفعله، وما سيكون مستقبل ابنتها. لم تستطع النوم بسبب حزنها الشديد على زوجها. وبينما كانت تبكي، بدأت تتذكر محبة زوجها، وكيف كان لا يستطيع الغضب لفترة طويلة بعد أي خلاف، وكذلك محبته واهتمامه بابنته.

ابنة الشهيد الوحيدة، آمنة خاتون، التي تبلغ من العمر تسع

سنوات، تحمل في قلبها آلام فقدان والدها، وهي جراح لا يمكن تصورها في عقل طفلة صغيرة. بمجرد أن تسأل عن والدها، تنهار في البكاء. لا تزال هذه الطفلة الصغيرة بحاجة إلى كلمات تهدئة، ولكنها لم تجدها بعد.

الشهيد بِبْلُوْب مَندَل في سطور

اسم الشهيد : محمد بِبْلُوْب مَندَل
تاريخ الميلاد : ٠٨ يوليو ١٩٩١
مكان الميلاد : القرية : شِيْمُوْلِيَا، المحافظة : نَوْغَان
المهنة : حلاق
اسم الوالد : محمد لطفُر مَندَل
اسم الوالدة : سيدة بِلْكِيْس بِيجُوم
اسم الزوجة : سيدة عريفة أَخْتَر
العنوان الحالي : بَيْبَايِل، سَافَار
العنوان الدائم : القرية : شِيْمُوْلِيَا، الاتحاد : شَنْدِبُوْر، المركز : نَوْغَان صدر، المحافظة : نَوْغَان
تفاصيل الاستشهاد :
مكان الاستشهاد : بَايْبَايِل، سَافَار
القاتل : الشرطة
نوع الإصابة : رصاصة في الرقبة
تاريخ ووقت الإصابة والاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا
مكان الدفن : مقبرة القرية
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير فرصة عمل أو دعم شهري منتظم لزوجة الشهيد عريفة أَخْتَر.
٢.التكفل بتعليم ابنته.
٣.بناء منزل لأسرة الشهيد.

"أمي، إخوتي وأخواتي الذين يشاركون في النضال هم أيضًا أبناء أمهات مثلنا. لديهم أيضًا أمهات وعائلات. إذا كانوا قادرين على المشاركة في النضال، فلماذا لا أستطيع؟ ادعي لي، أمي، حتى لو كان الثمن حياتي، أن أتمكن من إنقاذ بلادي وشعبي من قبضة الطغيان."

الشهيد محفوظ عالَم شَرَابُن

الرقم التسلسلي: ٢٦١

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ٣

نبذة عن الشهيد

وُلد الشهيد محفوظ عالَم شَرَابُنْ في قرية دُوْغَاثِي، وهي قرية كثيفة السكان تقع في اتحاد بُوَالِيَا، ناحية نَوْغَان سَادَر، مقاطعة نوغان. هذه القرية الهادئة، المظللة بالأشجار، شهدت ولادة الشهيد في الثالث من مايو عام ألفين وثلاثة. والده محمد مشرف حسين كان رجل أعمال صغيرًا، حيث كان يدير ورشة عمل. أما والدته سيدة بِيْبِي نَجْنِيْنْ فكانت ربة منزل. كان الابن الأوسط بين ثلاثة إخوة الأخ الأكبر مستفيض الرحمن بَبِّي، يدير مشروع والده الصغير. الأخ الأصغر افْتِيَار الرحمن ماهِد، طالب في الصف السادس.

كان محفوظ عالم طالبًا وموظفًا في الوقت نفسه. أنهى تعليمه الثانوي في القسم الأدبي من كلية رَايْغَا درجة في نَوْغَان، ثم تقدم بطلب للالتحاق ببرنامج البكالوريوس. نظرًا لصعوبة تحمل والده تكاليف تعليم ابنيه إلى جانب نفقات الأسرة، قرر محفوظ عالم العمل إلى جانب دراسته. في ٢٨ يناير من هذا العام، التحق بوظيفة في شركة "رِيْنِيْتَا لِمِتَد"، الواقعة في مِيْرْبُوْر-٧، دكا.

كان محفوظ عالم شَرَابُنْ أيضًا لاعب كريكت موهوبًا، وشارك في مباريات على مستوى مراكز الشرطة والمقاطعات. كان يحلم بالانضمام إلى المنتخب الوطني، لكن الصعوبات المالية والواقع القاسي حالا دون تحقيق حلمه.

حادثة استشهاد محفوظ عالم شَرَابُنْ :

في يوليو ٢٠٢٤، بدأت في جميع أنحاء البلاد حركة الطلاب ضد التمييز للمطالبة بإصلاحات في نظام الحصص. وكان شَرَابُنْ، كونه طالبًا، يشارك بانتظام في هذه الحركة. رغم

محاولات أفراد أسرته منعه عبر الهاتف، إلا أن أي محاولة لم تنجح في إبقائه في المنزل. كان شَرَابُنْ يقول لوالدته: "أمي، إخوتي وأخواتي الذين يشاركون في الحركة هم أيضًا أبناء أمهات مثلنا. لديهم أيضًا أمهات وعائلات. إذا كانوا قادرين على المشاركة في الحركة، فلماذا لا أستطيع؟ ادعي لي، أمي، حتى إذا كان الثمن حياتي، أتمكن من إنقاذ بلادي وشعبي من قبضة الطغيان."

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، بعد سقوط الحكومة الاستبدادية بقيادة حسينة، شارك شَرَابُنْ في مسيرة الانتصار. كان الوقت حوالي الساعة ٣:٣٠ مساءً، وفي أثناء المسيرة التي كانت تمر أمام مركز الشرطة النموذجي في مِيْرْبُوْر، أطلقت الشرطة النار على الطلاب المحتشدين. أصيب محفوظ عالم شَرَابُنْ برصاصة في الجزء العلوي من صدره على الجانب الأيسر، حيث اخترقت الرصاصة جسده وخرجت من بطنه على الجهة اليمنى.

تلقى شقيقه الأكبر، مصطفى الرحمن، اتصالًا من شخص كان في موقع الحادث، وأبلغه بما حدث. ثم توجه زميله في السكن، مسعود، فورًا إلى المستشفى بعد سماعه الخبر. بعد بحث طويل، تم التعرف على جثة محفوظ عالم شَرَابُنْ من بين ثلاث جثث ملقاة على الأرض. تم نقله بعدها إلى مستشفى الدكتور أزمل في مِيْرْبُوْر ٦، حيث أعلن الطبيب المختص وفاته.

في هذه الأثناء، جمع أفراد الأسرة بعض الأموال بشكل عاجل وتوجهوا إلى دكا. وفي الطريق، تلقوا الخبر المحزن أن شَرَابُنْ قد فارق الحياة.

عند وصولهم إلى دكا، حملت الأسرة جثة شَرَابُنْ ووصلوا إلى منزلهم في نوغان في الساعة الثالثة صباحًا. في اليوم التالي، ٦ أغسطس، أُديت صلاة الجنازة في الساعة ١١ صباحًا، ودفن الشهداء محفوظ عالم شَرَابُنْ في مقبرة قريته.

مزيد من المعلومات حول الشهيد شَرَابُنْ :

منذ صغره، كان شَرَابُنْ ملتزمًا دينيًا، حيث كان يذهب بانتظام إلى المسجد ويصلي جماعة. كان شجاعًا ومقاومًا، دائمًا يتخذ موقفًا احتجاجيًا ضد الظلم.

كان مصدر دخل أسرة شَرَابُنْ هو العمل في ورشة والده الصغيرة. وكان شقيقه الأكبر، مستفيض الرحمن، يساعد والده في إدارة العمل. كانت أسرتهم تعيش في منزل صغير من ثلاثة غرف في سقف من الزنك. كان والد شَرَابُنْ، مُشَرف حسين، يواجه صعوبة كبيرة في تغطية تكاليف تعليم ابنيه وتوفير نفقات الأسرة، وكان يعاني من ضغط كبير في هذا الصدد. لذلك، من أجل مساعدته في تغطية النفقات، قرر الشهداء محفوظ عالم شَرَابُنْ العمل بجانب دراسته في شركة جينيتا ليمتد الواقعة في مِيْرْبُوْر ٧. وكان يعمل في مجالات مثل تعبئة الأدوية، الخلط، وغيرها. بدأ في هذه الوظيفة في ٢٨ يناير ٢٠٢٤. كان حلمه أن يستخدم أمواله لكي يؤدي والديه فريضة الحج. كان عمل والده في مَهَادِبْبُوْر، لذا كان أفراد الأسرة يعيشون هناك في فترة من الفترات. أكمل شَرَابُنْ دراسته الثانوية في مدرسة سَارَامُنْغَالَا تدريبية الثانوية في مَهَادِبْبُوْر، ثم أكمل دراسته في "كلية رَايْغَا لمستوى الدبلوم في مَهَادِبْبُوْر" حيث اجتاز شهادة الثانوية العليا. وكان شقيقه

الأصغر ماهِد يدرس في الصف السادس.

كان مصدر دخل أسرة شَرَابُنْ الوحيد هو عمل والده الصغير. وبسبب الدخل المحدود، أصبح من الصعب على الأسرة الاستمرار في العيش في مَهَادِبْبُوْر، لذا قرروا الانتقال إلى قريتهم الأصلية دُوغَائِي. بعد اجتيازه للثانوية، قرر شَرَابُنْ الانتقال إلى دكا، وكان ينوي متابعة دراسته الجامعية والعمل في نفس الوقت. كما تقدم بطلب للالتحاق بالجامعة وكان حلمه أن يستخدم ما يكسبه من عمل لخدمة والديه، لتمويل رحلتهما إلى الحج.

جلبت وفاة الشهداء شَرَابُنْ الحزن العميق لعائلته. كان شَرَابُنْ غالبًا ما يقول لوالدته: "أمي، سيأتي يومًا تفتخرين بي. سيعرف الجميع أنكِ 'أم محفوظ'، ادعي لي يا أمي".

لا تستطيع والدته تحمل ألم فقدان ابنها، حيث كانت تردد كلماته وتبكي طوال الوقت. كان شَرَابُنْ المخلص لوالدته، وعندما كان في دكا، كان يتصل بها باستمرار ليعبر عن أسفه لعدم تمكنه من تناول الطعام الذي تعده بيدها.

كانت الأم بِيبِي نَجْنِيْن قد قررت أن تزوج ابنها، وكان الابن أيضًا قد خطط لذلك. لكن كل هذه الأشياء أصبحت الآن ذكرى أليمة. لكن قلب الأم الذي لا يستطيع تقبل أي قاعدة أو قانون، لا يزال يرفض الواقع. لذلك، تذهب إلى قبر ابنها مرارًا على أمل أن يناديها مرة واحدة بكلمة 'ماما'، ولكن هذا كان أملًا كاذبًا.

قال شقيق الشهيد محمد مستفيض الرحمان: "كان الشهيد شَرَابُنْ شابًا شجاعًا وصادقًا. وقال أحد جيرانه، وهو محامي، إن الشهيد محفوظ عالم شَرَابُنْ كان شابًا اجتماعيًا، متدينًا ومتواضعًا. كان لا يتحمل الظلم، ولذلك انضم إلى الحركة المناهضة للتمييز. لقد ترك الجميع يبكون، وهو الآن في راحة أبدية.

الشهيد شَرَ ابُنْ في سطور

اسم الشهيد : محفوظ عالم شَرَابُنْ
تاريخ الميلاد : ٠٣,٠٥,٢٠٠٣
مكان الولادة : دُوْغَاثِي، نَوْغَان
المهنة : طالب وموظف
المؤسسة التعليمية : كلية رَايْغَا للدرجات، نَوْغَان
مكان العمل : رِيْنِيْتَا لِمِتَد، مِيْرْبُوْر، داكا
اسم الوالد : محمد مشرف حسين
اسم الوالدة : سيدة بِيبِي نَجْنِيْن
العنوان الحالي : مِيْرْبُوْر، داكا
العنوان الدائم : القرية : دُوْغَاثِي، الاتحاد : بُوَالِيَا، المركز : نواجا، المحافظة : نواجا
مكان الإصابة بالرصاص: ميربور-٢، أمام مركز الشرطة موديل
الجاني : الشرطة
نوع الإصابة : إصابة برصاصة في الصدر
تاريخ ووقت الإصابة بالرصاص : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٠٣:٣٠ مساءً
تاريخ ووقت استشهاده : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٠٤:٠٠ مساءً
مكان استشهاده : أثناء نقله إلى مستشفى الدكتور أزمل، ميربور-٦
مكان الدفن : مقبرة القرية
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم الدعم المالي لعائلة الشهيد
٢.توفير فرص عمل لشقيقه الأكبر، مصطفى الزمان رحمان

الأم أنْجَانا بِيْجُوْم تكاد تجنّ. كانت تمسك بقميص راسِل الملطخ بالدماء وتبكي بحرقة، حتى غرقَت القرية بأكملها في بحرٍ من الحزن. وهي تبكي، قالت: "كم عانى ابني منذ طفولته! كان يُعطي نصف ما يكسبه لوالده. في كل عيد، كان يجلب ملابس جديدة. لقد وعد بعلاج شقيقته، لكنه اليوم لم يعد موجودًا."

الشهيد محمد راسِل رَانا

الرقم التسلسلي : ٢٦٢

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

في قرية "بُلاغَارِي" الهادئة والمليئة بالخضرة، والواقعة في اتحاد "كسبا" بمركز "مَانْدَا"، مقاطعة "نواجا"، وُلِد راسِل رانا، الابن الوحيد لوالديه " بِنْتُوْ رحمن" و"أنجانا بِيجُوْم"، وذلك في ٢ مارس ٢٠٠٤، حينما لم تكن رياح الشتاء الباردة قد غادرت تمامًا بعد. كان راسِل الابن الوحيد بين ثلاث شقيقات.

والده، محمد بِنْتُوْ رحمن، كان يعمل سائق عربة يدوية (رِكْشَة) وعاملًا بالأجرة اليومية. أما والدته، سيدة أنجانا بِيجُوْم، فكانت ربة منزل وتعمل أيضًا في منازل الآخرين لكسب لقمة العيش. كانت شقيقته الكبرى، سيدة شَارْمِيْن خَاتُون، متزوجة وتعيش في بيت زوجها، بينما شقيقته الوسطى، سيدة شاكِلة خاتُوْن، كانت مطلقة. أما الشقيقة الصغرى، سيدة بُوَيْشَاخِي خاتون، ذات الـ١٣ عامًا، فقد وُلدت وهي تعاني من إعاقة.

كان هذا المنزل البائس يعتمد في معيشته على ما يجنيه الأب من قيادة " رِكْشَة " وما تكسبه الأم من عملها في منازل الآخرين. وبسبب الفقر المدقع، لم يتمكّن أيٌّ من الأبناء من الذهاب إلى المدرسة. في سن مبكرة، غادر راسِل رانا قريته إلى "نَرَيَنْغَانْج" للعيش مع أحد أعمامه الجيران، حيث بدأ في تعلّم الخياطة بدون أجر من عام ٢٠١٩ حتى عام ٢٠٢١. وبعد ذلك، بدءًا من عام ٢٠٢٢ وحتى وفاته، كان يعمل براتب شهري قدره ١٥٠٠ تاكا فقط.

كيف استشهد راسل :

في يوليو ٢٠٢٤، استيقظ وعي الشعب ضد التمييز في البلاد، وبحلول ذلك الوقت، أصبح راسل شابًا شجاعًا ومناضلًا لا يقبل الظلم أبدًا.

في ١٩ يوليو ٢٠٢٤، خرج الطلاب في نَرَيَنْغَانْج في مظاهرة مناهضة للتمييز، وكان راسل معهم، يحمل في عينيه عهدًا بمقاومة الظلم. أثناء المظاهرة، اندلعت مواجهات عنيفة بين الشرطة والطلاب، وفجأة فتحت الشرطة النار على المتظاهرين. وفي لحظة، تحطمت كل الأحلام عندما أصابت رصاصة صدر راسل، فسقط على الأرض. كان ذلك عند الساعة ٥:٣٠ مساءً، رغم أنه قبل نصف ساعة فقط، في الساعة ٥:٠٠ مساءً، كان قد تحدث مع والده عبر الهاتف.

بعد ذلك، تلقى والد راسل مكالمة من رقم مجهول، أُبلغ فيها بأن ابنه قد أصيب برصاصة في صدره. للتحقق من صحة الخبر، حاول والده التواصل مع أحد جيرانه القدامى في نَرَيَنْغَانْج، لكنه لم يتمكن من إعطائه أي معلومات. لم يجد الأب بُدًّا من التوجه إلى دكا على الفور، وفي ٢١ يوليو، تمكنوا أخيرًا من العثور على راسل في مستشفى كلية الطب في دكا.

أما السكان المحليون الذين شهدوا إصابته، فقد سارعوا إلى نقله إلى مستشفى كلية الطب في دكا. هناك، أخبرهم الأطباء أن راسل يعاني من نزيف حاد ويحتاج إلى نقل دم بشكل عاجل، لكن من سيؤمّن الدم؟ ومن سيتبرع به؟

ورغم أنه أُدخل المستشفى، إلا أنه لم يتلقَّ الرعاية الطبية المناسبة. وبسبب النزيف الحاد، ظل يعاني ويتألم على سرير المستشفى حتى استُشهد بعد ثلاثة أيام في الساعات الأولى من يوم الاثنين، ٢٢ يوليو ٢٠٢٤، عند الساعة ٣:٣٠ فجرًا.

معلومات إضافية عن الشهيد راسل :

كانت الحالة المادية لعائلة الشهيد محمد راسل رانا في غاية السوء. فوالده محمد بِنْتُوْ الرحمن كان المصدر الوحيد لدخل الأسرة، حيث كان يعمل عاملًا زراعيًا خلال موسم الحصاد، أما في بقية العام، فكان ينتقل إلى مدينة دكا للعمل كسائق رِكْشَة. أما والدته، فكانت تعمل خادمة في منازل الآخرين لتأمين لقمة العيش. تتكون عائلة راسل من خمسة أفراد، هم: والداه، وجدته، وشقيقتاه. كانوا يعيشون في منزل طيني صغير مكوّن من غرفتين فقط، بُني على قطعة أرض بمساحة ١ سَاتَاك حصل عليها والده من ابن عم زوجته، بالإضافة إلى بعض الأراضي الحكومية التي استقروا عليها.

كان لراسل ثلاث شقيقات، تزوجت الكبرى شارمين وانتقلت للعيش مع زوجها في قرية مجاورة. أما شقيقته الوسطى شاكلة، فلم تنعم بحياة زوجية مستقرة، إذ لم يدم زواجها سوى ثلاثة أشهر قبل أن يطلقها زوجها ويعيدها إلى بيت والدها. أما شقيقته الصغرى، فقد كانت معاقة منذ الولادة، غير قادرة على المشي أو التحرك، وبقيت طريحة الفراش طوال حياتها.

كان راسل شابًا طموحًا، انتقل إلى المدينة بحثًا عن مستقبل أفضل، وكان يحلم بأن يوفر لعائلته حياة كريمة. أراد أن يخفف عن والده مشقة العمل كسائق رِكْشَة، وأن يجعل والدته تتوقف عن العمل في المنازل، وأن يتمكن من علاج شقيقته المريضة. لكنه لم يكن يعلم أن رصاصة غادرة ستنهي كل أحلامه.

بعد إصابته، نُقل راسل إلى مستشفى كلية الطب في دكا، حيث أخبر الأطباء أنه نزف الكثير من الدم، وكان بحاجة إلى نقل دم عاجل. لكن لم يكن هناك من يساعده! لم يكن هناك من يؤمن له الدم! لقد كان يصرخ من الجوع والعطش، لكن لم يمنحه أحد حتى قطرة ماء. لم يتلقَّ العلاج، بل تركوه يموت بصمت. وفي ٢٢ يوليو، عند الساعة ٣:٣٠ فجرًا، ارتقى راسل شهيدًا. وفي مساء ذلك اليوم، أعيد جثمانه إلى قريته "بولا غاري"، حيث غرقت القرية بأكملها في بحر من الحزن. كانت والدته أنجانا بِيجُوْم تبكي بحرقة، وهي تحتضن قميص ابنها الملطخ بالدماء، وتقول: "كم عانى ابني منذ صغره! كان يُعطي نصف ما يكسبه لوالده. كان يجلب لنا ملابس جديدة في كل عيد. كان قد وعدني بأنه سيعالج شقيقته، لكنه اليوم لم يعد بيننا!"

أما والده بِنْتُوْ الرحمن، فكان يبكي قائلاً بصوت مختنق: "ابني لم يرتكب أي جريمة، لقد وقف فقط ضد الظلم! لماذا قتلوه؟ لقد فقدت ابني الوحيد، لقد انتهت حياتي!"

كانت والدة راسل قد صامت لمدة عامٍ كامل، متضرعةً إلى الله أن يشفي ابنتها المعاقة، ولكن الله اختبرها بطريقة أخرى. فقد أُخذ راسل من الحياة، قبل أن يتمكن من تحقيق حلمه بعلاج شقيقته.

تقول جدة راسل: "كان راسل يتصل بي ويقول: 'جدتي، لم أعد أطيق العيش في داكا، إذا تمكنت من فتح متجر، فسأعود إلى المنزل.' لكنه عاد أخيرًا... ولكن ملفوفًا في كفن أبيض. لقد قتلوه!"

القرية كلها تبكي، والجيران غارقون في الحزن. الجميع يريدون العدالة لمقتله. لم يكن أحد يتخيل أن ذلك الفتى الشجاع، الذي وقف ضد الظلم، سيُدفع إلى الموت بهذه القسوة. أصبحت عائلته الآن وحيدة، غارقة في الفقر. والده لم يعد يقود عربة رِكْشَا، وأمه لا تتوقف عن البكاء،

وأخته مريضة وتعاني!

لكن وسط هذا الحزن، لا يزال لديهم حلم واحد – أن يتحقق العدل لاستشهاد راسل رانا، وألّا يذهب نضاله ضد الظلم سدى. وألّا تفقد أي أم أخرى ابنها كما فقدته أمه!

الشهيد / محمد راسل رانا في سطور

اسم الشهيد : محمد راسل رانا
تاريخ الميلاد : ٢٠٠٤/٠٣/٠٢
مكان الميلاد : بُلَاغَارِي، نَوْغَان
المهنة: خياط
مكان العمل: نَرَيَنْغَانْج
اسم الأب: محمد بِنْتُوْ رحمن
اسم الأم: السيدة أَنْجَانَا بِيْجُوْم
العنوان الحالي: نَرَيَنْغَانْج
العنوان الدائم: القرية : بُلَاغَارِي، الاتحاد: قَسَب، المركز: مَانْدَا، المحافظة: نَوْغَان
معلومات الأسرة:
عدد أفراد الأسرة: ٥ أشخاص
تفاصيل الاستشهاد:
نوع الإصابة: إصابة بطلق ناري
مكان الإصابة: نَرَيَنْغَانْج
الجهة المسؤولة عن القتل: الشرطة
تاريخ ووقت الإصابة بالرصاص: ١٩ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٠٥:٣٠ مساءً
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٢٢يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٠٣:٣٠ فجرًا
مكان الاستشهاد: مستشفى كلية الطب في داكا
مكان الدفن: مقبرة القرية، بُلَاغَارِي
بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.بناء منزل لعائلة الشهيد راسل رانا ليكون مأوى لهم.
٢.توفير فرصة عمل للأب، محمد بِنْتُوْ رحمن.
٣.التكفل بعلاج الأخت المعاقة، السيدة بُوَيْشَاخِي خاتون.
٤.توفير معاش شهري منتظم للأسرة.

الشهيد الصَبُور

الرقم التسلسلي : ٢٦٣

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهي ٠٥

"بعد هروب القاتلة حسينة بأيام قليلية، انتشر في جميع أنحاء البلاد مقطع فيديو يُظهر كومة من الجثث فوق عربة نقل، وهي الجثث التي وضعتها الشرطة لاحقًا في مركبة صغيرة (لاغونا) وسكبت عليها البنزين ثم أضرمت فيها النيران. كان من بين تلك الجثث الشهيد الصبور."

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد الصَبُور في ١٦ فبراير ٢٠١٠ في قرية وَكِيْل فَارَا، التابعة لمركز مَهَادِبْبُوْر في محافظة نَوْغَان. جاء إلى الدنيا ليضيء منزل والديه، محمد عِنَاب نَجِيْج (ذَكِي) والسيدة رَهِيْن جنة الفردوسي. كان الأصغر بين طفلين في العائلة.

كان صبور يعيش مع والديه في منطقة شِمُلْبَاغَان، أشُوْلِيَا، في منزل مستأجر. كان والده عاملاً متقاعدًا في مصنع للملابس الجاهزة، حيث تقاعد عن العمل منذ سبعة أشهر، بينما والدته ربة منزل.

صبور كان طالبًا متميزًا. كانت مدرسته هي كلية شاهين التقليدية في دكا (فرع أشوليا). كان يدرس في قسم العلوم في الصف العاشر. كان صبور طالبًا نابغًا، حيث لم يحصل على المركز الثاني في أي صف دراسي طوال حياته الدراسية. كان دائمًا يحتل المركز الأول ويتخرج بتفوق.

صبور ينوي الانتقال مع عائلته إلى بُوْغُوْرَا للعيش مع شقيقه الأكبر. ولكن، للأسف، لم يكن من الممكن أن يأتي ذلك اليوم في حياة صبور.

كيف استشهد الصبور:

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، خرج آس صبور من منزله حوالي

بعد تقاعد والد صبور، كان شقيقه الأكبر محمد رضوان الإسلام يرسل له ١٥٠٠٠ تاكا شهريًا. كان هذا المبلغ يكفي لتغطية نفقات الأسرة في المنزل المستأجر في أشُوْلِيَا. شقيقه الأكبر كان يعمل في "شركة بِرِيْمِيَار للإسْمِنْت" في بُوْغُوْرَا. في عام ٢٠٢٥، وبعد امتحانات شهادة الثانوية (SSSC)، كان والد

الساعة ٩:٣٠ صباحًا للانضمام إلى حركة ضد التمييز. وفي الساعة ١٠:٤٥ صباحًا، اتصل بشقيقه ليخبره أنه في مكان الاحتجاج عند تقاطع بَيْبَايِل. في الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا، اتصل مجددًا بشقيقه ليخبره أن هناك اشتباكات عنيفة في المكان. وقال إن شخصًا أصيب بالرصاص في رأسه وآخر في منطقة خصريه، ولكنه كان في مكان آمن.

ثم في الساعة ٣:٣٠ مساءً، أخبر أحد إخوانه أنه لا يزال في مكان آمن، وأوصى بأن يخبر والدته بذلك. ولكن من الساعة ٥ مساءً، لم يتمكنوا من العثور عليه. بدأت محاولات البحث عنه في جميع المستشفيات والعيادات في المنطقة وكل المنازل المجاورة، ولكن لم يتم العثور عليه.

في ٦ أغسطس، استمر البحث عنه طوال اليوم. وفي المساء، تم العثور على جثته المحترقة أمام مركز شرطة أشُوْلِيَا. كان قد تعرض لإطلاق نار في قدميه، ثم تم ضربه بالعصي، وبعد ذلك تم رميه وهو حي في عربة فان، ثم تم نقله إلى سيارة لَاغُوْنَا حيث تم إشعال النار في الجثث باستخدام البنزين.

بعد فترة من فرار القاتلة "شيخة حسينة" إلى الهند، أصبح هذا الفيديو منتشرًا بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأثار ذلك ضجة كبيرة في جميع أنحاء البلاد. في تلك اللقطة من الفيديو، يظهر عدة أفراد من الشرطة وقد وضعوا العديد من الجثث فوق عربة نقل، ثم غطوها بغطاء كبير لنقلها إلى مكان آخر.

في الواقع، قامت الشرطة بنقل تلك الجثث إلى مركبة لَاغُوْنَا، ثم سكبت عليها البنزين وأشعلت فيها النيران. ومع ذلك، كان

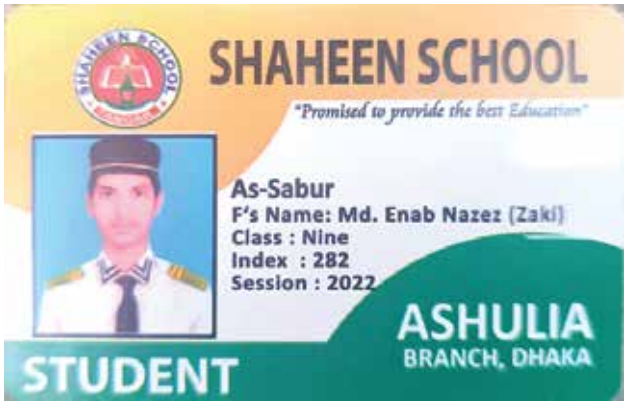

بعض الأشخاص لا يزالون على قيد الحياة في ذلك الوقت. تم تداول مقطع الفيديو للجثث المحترقة على وسائل التواصل الاجتماعي في ٦ أغسطس، ولكن في البداية كان يُعتقد أن هذه كانت جثث لأشخاص قتلهم الشرطة.

معلومات عن الشهيد الصبور:

كان والد صبور، محمد عِنَاب نَجِيْج، قد تقاعد منذ سبعة أشهر بعد أن عمل لمدة ١٤ عامًا كمدير مراقبة الجودة في مصنع للملابس في سَافَار، أشُوْلِيَا. لعِنَاب نَجِيْج ابنان. الابن الأكبر، محمد رضوان الإسلام، أنهى دراسته الجامعية ويعمل الآن كمهندس تنفيذي في شركة "بِرِيْمِيَار" للأسمنت في بُوْغُوْرَا، حيث يعيش مع زوجته وأطفاله. كان عِنَاب نَجِيْج يخطط للانتقال إلى بُوْغُوْرَا مع أسرته بعد اجتياز ابنه صبور

لامتحان شهادة الثانوية العامة (SSLC)، ولكن من كان يعلم أن صبور سيغادر الحياة بهذه السرعة؟ كان آس صبور شخصًا متدينًا وكان يؤدي الصلاة بانتظام. وكان يحث والده على عدم حلاقة لحيته، وهي نصيحة كان يكررها كثيرًا.

كان آس صبور طالبًا متميزًا، حيث كان يحقق المركز الأول في كل صف دراسي. كتكريم لموهبته، لا تزال منزله مليئة بالجوائز والشهادات الميدالية التي حصل عليها طوال سنوات دراسته. ولكن ما من شيء يمكن أن يعوض غيابه. عندما تم إحراق جثته، كان من المستحيل التعرف عليه بسبب التلف الشديد الذي لحق بجسده، ولكن تم التعرف عليه من خلال شارة هويته التي كانت حول عنقه، وبعض أجزاء من قميصه، وبطاقة خطية التي كانت في هاتفه المحمول، التي بقيت سليمة.

في ٧ أغسطس، تم دفن جثمانه في مقبرة مركز "مَهَادِبْبُوْر" في محافظة "نَوْغان".

كانت الحالة المالية لأسرة آس صبور متوسطة. عمل والده لمدة ١٤ عامًا في مصنع للملابس حتى تقاعده، ولديه قطعة أرض زراعية صغيرة في قريته تؤمن دخلًا سنويًا قدره ١٢,٠٠٠ تاكا من الإيجار.

الشهيد الصبور في سطور

اسم الشهيد : الصبور
تاريخ الميلاد : ١٦,٠٢,٢٠١٠
مكان الميلاد : وَكِيْل فَارَا، نَوْغان
المهنة : طالب
المؤسسة التعليمية : كلية شاهين (فرع آشُوْلِيَا)
الصف : الصف العاشر (قسم العلوم)
اسم الوالد : محمد عِنَاب نَجِيْج (ذَكِي)
اسم الوالدة : سيدة رَهِيْن جنة الفردوس
العنوان الدائم : القرية: وَكِيْل فَارَا، الاتحاد: مَهَادِبْبُوْر سَادَر، المركز: مَهَادِبْبُوْر، المحافظة: نَوْغان
أفراد العائلة : ٥ أفراد
نوع الإصابة : مصاب بالرصاص ثم حرق حي
مكان الإصابة : أمام مركز شرطة آشُوْلِيَا، تقاطع بَيْبَايِل
القاتل : الشرطة
تاريخ ووقت القتل : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٠٤:٣٠ مساءً
مكان الدفن : مقبرة مَهَادِبْبُوْر، نَوْغان
بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم راتب شهري منتظم لعائلة الشهيد.

بعد فترة قصيرة من فرار القاتلة حسينة، انتشر في جميع أنحاء البلاد مقطع فيديو يظهر كومة من الجثث على عربة نقل، وكانت من بين تلك الجثث جثة الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي.

الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي
الرقم التسلسلي : ٢٦٤
رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ٦

التعارف بالشهيد

وُلد بَايْزِيْد بُسْتَامِي في ٢٨ أبريل ٢٠٠١ م في قريته كُوَيْغَرَام فارسي فَارَا. الاتحاد: عُمَار، مركز: دَمُيرْهَات، محافظة: نَوْغَان. كان اسم والده المرحوم سخاوَة حسين واسم والدته بنو آرا.

كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي لديه أخ أكبر هو كريم الإسلام (٢٤ عامًا)، الذي كان يعمل كعامل يومي، وأخت صغيرة تدعى أمّ سلمى (١٧ عامًا)، وهي طالبة في الصف العاشر في مدرسة كَيْفِيَّة بُوْر الثانوية.

كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي متزوجًا، واسم زوجته رِيْنَا أختر، وهي عاملة في صناعة الملابس. كان له طفل يبلغ من العمر ٧ أشهر يدعى رافي عبد الله.

كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي يعمل في مجال صناعة الملابس، وكان يعمل كموظف مكتب في شركة فينيسا بنجلاديش المحدودة. وكان يعيش مع زوجته وطفله في منطقة أشُوْلِيَا.

كيفية استشهاد الشهيد :

بَايْزِيْد بُسْتَامِي في إطار حركة الطلاب المناهضة للتمييز، حيث كانت مصانع بَايْزِيْد بُسْتَامِي مغلقة، شارك في الاحتجاجات. في ٥ أغسطس، انضم إلى حركة الطلاب أمام مركز شرطة أشُوْلِيَا بهدف تحرير نفسه، وبلاده، وشعبه من قبضة الاستبداد. في حوالي الساعة ٤ مساءً، أطلقت الشرطة النار على المحتجين واعتقلت العديد منهم. أصيب الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي برصاص الشرطة، وقتل معه العديد من الأشخاص. قام أفراد الشرطة بتجميع الجثث على عربة نقل، وانتشر الفيديو الذي يصور ذلك بشكل واسع في جميع أنحاء البلاد، مما أثار ضجة كبيرة. بعد ذلك، تم نقل الجثث، بما في ذلك جثة الشهيد، في مركبة صغيرة (لَاغُوْنَا) أمام مركز شرطة أشُوْلِيَا، وأُضرمت فيها النيران. احترق جسد الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي بالكامل.

في ٦ أغسطس، تم التعرف على جثة الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي من خلال بطاقة هويته الخاصة بالثانوية العامة المحترقة، وهاتفه المحمول، وصورة زوجته التي كانت بحوزته. تم الاتصال بعائلة الشهيد من قبل مركز شرطة أشُوْلِيَا. عندما تم تلقي الاتصال، هرع ابن عمه علاء الدين، سلمان، وزوجته إلى مركز الشرطة في أشُوْلِيَا. وفي وقت لاحق من بعد الظهر، تم تسليم جثة الشهيد المحترقة إلى زوجته رِيْنَا أختر من خلال منسق الطلاب في جامعة جَهَانْغِيْرنَاغَر وبدعم من الجيش.

بعد فترة من هروب حسينة إلى الهند، انتشر الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي وأثار ضجة كبيرة في جميع أنحاء البلاد. يظهر في الفيديو بعض أفراد الشرطة وهم يضعون العديد من الجثث على عربة نقل ثم

يغطونها بأغطية كبيرة قبل أن يتم نقلها إلى مكان آخر. قامت الشرطة بوضع الجثث في مركبة لَاغُوْنَا ثم أضرمت فيها النيران. تم تداول الفيديو الذي يظهر الجثث المحترقة على وسائل التواصل الاجتماعي في ٦ أغسطس، مما أدى إلى انتشار واسع.

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد :

توفي والد بَايْزِيْد بُسْتَامِي في عام ٢٠١٨. بعد وفاته، ترك بايزيد أخوه الأكبر، كريم الإسلام، دراسته وتولى مسؤولية العائلة. كان بايزيد في ذلك الوقت لا يزال يدرس. نظرًا لعدم وجود أي ممتلكات تركها والده، عمل أخوه الأكبر في أعمال يومية لتوفير لقمة العيش. في بعض الأحيان كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي يعمل أيضًا. وهكذا كان يعايش العائلة التي تضم الأخوين، والأخت، والأم.

وكان بايزيد وأخته لا يزالان في مرحلة الدراسة. في عام ٢٠١٨، اجتاز بايزيد امتحانات شهادة الثانوية العامة (SSC) وقرر الانتقال إلى دكا بحثًا عن العمل. هناك، حصل على وظيفة كمساعد مكتب في مصنع ملابس في منطقة سَافَار أشُوْلِيَا. وفي الوقت نفسه، التحق "كلية أوتارا النموذجية" لدراسة المرحلة الثانوية العليا (HSC). في عام ٢٠٢٠، اجتاز امتحان HSC. ثم قدم طلبًا للالتحاق بالجامعة. في عام ٢٠٢٢، تزوج من رِيْنَا أختر.

نظرًا للظروف المالية الصعبة، كان يعاني بشدة من أجل تلبية احتياجات أسرته الصغيرة ودفع تكاليف تعليم أخته الصغيرة.

بعد استشهاده، أصبحت زوجته وطفله البالغ من العمر ٧ أشهر في حالة من العوز الشديد. حاليًا، فقد وظيفته ويعيش في منزل أختها في منطقة سَافَار أشُوْلِيَا حياة صعبة للغاية.

في قريتهم، كان هناك فقط منزلان طينيان يمكنهم العيش فيهما. بخلاف الأرض الزراعية التي تبلغ مساحتها ١٧ قيراطًا، ليس لديهم أي ممتلكات أخرى.

وصف شامل عن الشهيد :

بعد المرور عبر الطريق المتعرج الذي يبعد قليلاً عن السوق، تظهر قرية صغيرة تُدعى "كُوَيْغَرَام". وُلد الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي في ٢٨ أبريل ٢٠٠١ في أسرة فقيرة في قرية كُوَيْغَرَام التابعة لمركز دَمُيْرْهَات في محافظة نوغان. أطلق عليه والديه، الأم "بنو آرا" والأب "سخاوة حسين"، اسم بَايْزِيْد بُسْتَامِي. من لا يعرف قصة بَايْزِيْد بُسْتَامِي وتفانيه في حب والدته؟ كذلك كان بايزيد الطفل مخلصًا لوالديه.

كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي هو الابن الثاني في الأسرة. منذ صغره كان هادئ الطبع، وكان يدرك الواقع بشكل جيد. بسبب الظروف المالية الصعبة للعائلة، كان يعمل إلى جانب دراسته في منازل الناس مع شقيقه الأكبر. في عام ٢٠١٨، أنهى دراسته في المدرسة الدينية "فارِسِي فَارَا مُظَفَّر رحمانية" وحصل على الشهادة الثانوية .

ومن المفارقات القاسية أن والده، سخاوة حسين، توفي في نفس العام ٢٠١٨، مما جعل مسؤولية الأسرة تقع على عاتق الأخوين. لذلك، قرر بايزيد الانتقال إلى العاصمة، حيث بدأ العمل كمساعد مكتب في مصنع "فينيسا" في أشُولِيَا. وعلى الرغم من صعوبة الجمع بين العمل والدراسة، إلا أنه استمر في تعلمه مع مراعاة حاجات أسرته، ودرس في الصف الحادي عشر في كلية "أوتارا " في قسم العلوم الإنسانية.

في عام ٢٠٢٠، تخرج بايزيد من كلية "أوتارا النموذجية" بعد اجتيازه شهادة الثانوية العامة (HSC). بعد ذلك، تقدم للتسجيل في برنامج البكالوريوس.

في ١١ ديسمبر ٢٠٢٢، تزوج بايزيد من رِيْنَا أختر، وهي موظفة في أحد مصانع الملابس أيضًا. كانا يعملان معًا، وكانا قادرين على إدارة حياتهما بشكل جيد.

في ٢ فبراير ٢٠٢٤، جاء طفل صغير ليضيء حياة بايزيد ويُسمى "رافي عبد الله". كانت الأسرة سعيدة جدًا، لكن هذه السعادة لم تدم طويلاً. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، وقع حادث مروع دمر جميع أحلام وآمال الأسرة. أصبحت زوجة بايزيد في حالة من الحزن الشديد، وأصبح الطفل عبد الله يتيمًا في

سن السابعة من عمره.

أُقيمت أول صلاة جنازة للشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي أمام مسجد أشُوْلِيَا. في اليوم التالي، ٧ أغسطس، تم أداء صلاة الجنازة الثانية في قريته " كُوَيْغَرَام" في فارِسِي فَارَا التابعة لمركز دَمُيْرْهَات، وبعدها دُفن في المقبرة الحكومية. هكذا اختفى بايزيد، الذي كان يحمل أحلامًا كبيرة في هذا العالم. لقد أُصيبت والدته بآلام شديدة، وكانت بكاءها يعمّ السماء والأرض.

صرخات أهل الشهيد :

حمل أخوه الأكبر، مثل الصديق، ملابس بَايْزِيْد التي تركها، وأخذ يبكي وهو يقول بصوت متألم: "لقد أطلقوا النار على أخي، ولكن لماذا أحرقوه بالنار؟ ما هو ذنب أخي؟"

وأضاف قائلاً: "سأحتفظ بعناية بملابس أخي التي تركها. عندما يكبر ابنه رافي، سأريه هذه الملابس. سيشعر كيف تكون رائحة والده." ثم ألقى بنفسه بين الملابس يبكي كطفل.

أما شقيقته الصغيرة فقد بكت بشكل جنوني وقالت: "من سيهتم بتعليمي؟ من سيعطيني الحب والاهتمام؟"

وقالت والدة بَايْزِيْد: "المال الذي وجدناه في محفظة بَايْزِيْد كان قد أخذه مني لكي يعود إلى المنزل." وأضافت: "لقد عاد ابني إلى المنزل، لكنه عاد ملفوفًا في كفن أبيض وجسده المحترق."

أحد جيران الشهيد، عمه إنعام الحق، قال: "كان بَايْزِيْد بُسْتَامِي فتى مجتهدًا وشجاعًا. بعد وفاة والده، كان هو وأخوه يعانيان كثيرًا من أجل إدارة الأسرة." ثم تحدث عن الوضع المأساوي لعائلتهم،

وفقدت الكلمات القدرة على تقديم العزاء في ذلك الموقف المؤلم.

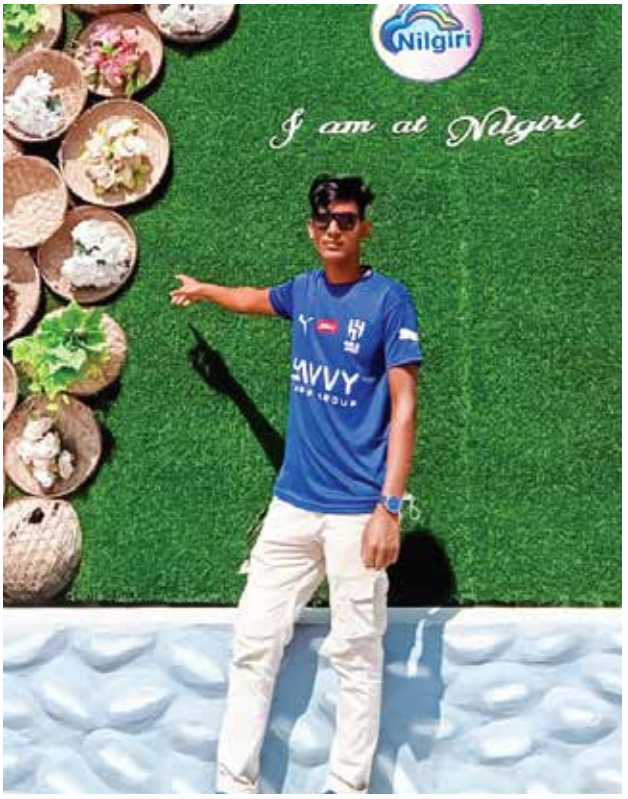

Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Omar Union Parishad
Dhamoirhat, Naogaon
(Rule 11, 12)

মৃত্যু নিবন্ধন সনদ / Death Registration Certificate

Death Registration Number
20016412884111887

Date of Birth : 28/04/2001 Sex : Male
Date of Death : 05/08/2024
In Word : Fifth of August Two Thousand Twenty Four

নাম	: বায়েজিদ বোস্তামী	Name	: Baygid Bosstame
মাতা	: বানুআরা	Mother	: Banu Ara
মাতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
পিতা	: শওকাত হোসেন	Father	: Shokowat Hussen
পিতার জাতীয়তা	: বাংলাদেশী	Nationality	: Bangladeshi
মৃত্যুস্থান	: নওগাঁ, বাংলাদেশ	Place of Death	: Naogaon, Bangladesh
মৃত্যুর কারণ	: আগুনে পুড়ে মৃত্যু	Cause of Death	: Death by fire

Seal & Signature
Assistant to Registrar
(Preparation, Verification)
14 AUG 2024
Md. Ruhul Amin

Seal & Signature
Registrar
14 AUG 2024
Md. Abu Jafar Biddeya

This certificate is generated from bdris.gov.bd, and to verify this certificate, please scan the above QR Code & Bar Code

الشهيد بَايْزِيْد بُسْتَامِي في سطور

اسم الشهيد : بَايْزِيْد بُسْتَامِي
تاريخ الميلاد : ٢٨,٠٤,٢٠٠١
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٠٤:٣٠ مساءً
نوع الإصابة : إصابة بالرصاص ثم حرقه
مكان الإصابة : أمام مركز شرطة أشُوْلِيَا
القاتل : الشرطة
مكان الدفن : مقبرة مَهَادِبُبُوْر، نواجا
المهنة : عامل في مصنع
اسم الوالد : الراحل سخاوة حسين
اسم الوالدة: بينو آرا
العنوان الدائم : القرية: كُوَيْغَرَام" في فارِسي فَارَا، الاتحاد: عُمَر، مركز الشرطة: دَمُيرْهَات، المحافظة : نَوْغان
الممتلكات والعقارات :
في منزل العائلة يوجد فقط بيتين من الطين وأرض بمساحة ١٧ قيراطًا.
الزوجة والأبناء :
الزوجة : رِيْنَا أختر، العمر: ٢٠ سنة، عاملة في مصنع.
الابن : رافي عبد الله، العمر: ٧ أشهر.
الإخوة والأخوات :
أخ: كريم الإسلام (٢٤ سنة)، عامل يومي.
أخت: أمّ سلمى (١٧ سنة)، طالبة في الصف العاشر.
بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.توفير وظيفة لزوجة الشهيد، رِيْنَا أختر.
٢.تقديم دعم شهري منتظم لرعاية الطفل.

شهيد محمد رَيْحَان علي

الرقم التسلسلي : ٢٦٥

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ٧

نبذة مختصرة عن الشهيد

في صباح مشرق مع تغريد الطيور، في قرية هادئة ومظللة، تقع قرية "بَنِيْشَايِل" في ناحية نِعَامَتْبُوْر بمقاطعة نَوْغَان. في هذه القرية كان يعيش محمد مامون سردار، سائق عربة مع زوجته "سيدة رَانِي بِيْغُوْم". في يوم جميل، أضاء منزل هذا الزوجين بميلاد طفل جميل أسموه "محمد رَيْحَان علي". كان ذلك في ١ مارس ٢٠٠٦.

بدأ محمد رَيْحَان علي يكبر أمام أعين والدته، ومن ثم بدأ في الذهاب إلى المدرسة. ومن صف إلى صف، حتى وصل إلى الصف العاشر. كانت مدرسته "أوْنُوشِيْلَان بري الأكاديمية العسكرية".

في تلك الأثناء، أنجبت والدته أختًا له، وبدأ الجميع في رعايتهما. لكن المشاكل بدأت بسبب الفقر المدقع الذي كان يعاني منه والده سائق العربة. لم يكن لديه القدرة على تلبية احتياجات الأسرة ودفع تكاليف تعليم ابنه وبنته. لذلك، اضطر محمد رَيْحَان علي لترك دراسته في الصف العاشر. لتحقيق الاستقرار المالي للأسرة، وبدافع من رغبته في تعليم أخته، قرر رَيْحَان علي مغادرة قريته والسفر إلى مدينة غَازِيْبُوْر للعمل.

وصل محمد رَيْحَان علي إلى المدينة بأمل كبير، ولكن للأسف، قتله النظام الاستبدادي بقيادة حسينة، الذي أجبر آلاف الأرواح البريئة، مثل رَيْحَان، على الصمت الأبدي. دمر هذا النظام آمال ومستقبل العديد من العائلات.

كيف طار ريحان علي مثل الطائر:

في ١٦ يوليو ٢٠٢٤، لقي أبو سعيد من رَانْغْبُوْر مصرعه برصاص الشرطة، مما أحدث صدمة كبيرة في جميع أنحاء البلاد. ومع هذا، أخذت الحركة بعدًا جديدًا. تحولت حركة الطلاب المناهضة للتمييز إلى مسار مختلف، حيث بدأت

تزداد تدريجيًا وتصل إلى مطالبة جماعية من الطلاب بسقوط الاستبداد. من ذلك اليوم، استمرت الشرطة، بقيادة القتلة من حزب "حزب الرئيس" و"شباب الحزب"، في قتل العديد من الطلاب في جميع أنحاء البلاد بناءً على أوامر من حكومة "حسينة" بأسلوب يشبه إطلاق النار على الطيور. وكان أحد هذه الأيام في ١٨ يوليو ٢٠٢٤.

أخبر رَيْحَان علي صاحب المنزل الذي كان يستأجر منه أنه كان متجهًا إلى "بُوْرَد بَازَار" في غَازِيْبُوْر. في نفس الوقت، كانت مسيرة ضد التمييز في طريقها إلى "بُوْرَد بَازَار" في غَازِيْبُوْر. انضم رَيْحان علي إلى تلك المسيرة، حيث كانت الشرطة تفتح النار بكثافة على تلك المسيرة السلمية باستخدام الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية والرصاص الحي. أصيب رَيْحان علي برصاصة في مؤخرة رأسه. تم نقله على الفور إلى مستشفى "تاج الدين أحمد الطبي" حيث كان في حالة خطيرة.

في الساعة ٣:٣٠ ظهرًا، تلقى والد رَيْحان علي مكالمة من هاتفه الخاص، حيث أخبره شخص غير معروف أن ابنه قد أصيب برصاصة. وبمجرد أن سمع الأب هذا الخبر، شعر وكأن السماء انهارت عليه. طلب من الجميع بذل الجهود الممكنة للحصول على العلاج لابنه مهما كانت التكاليف، وأكد أنه سيتدبر الأمر. وبعد ١٠ دقائق من تلك المكالمة، تلقى والد رَيْحان علي مكالمة أخرى أخبره خلالها أن ابنه قد فارق الحياة.

مع سماع الخبر المفجع، أصيب الأب "مامون سَرْدَار" بحالة شديدة من الحزن، وكأنها نوبة قلبية، وبدأ يتخبط في الألم. وبعد ذلك، اضطر إلى الاتصال بابن عمه "رِضَاء" وابن خاله "نَازُو".

عندما سمع صاحب المنزل لخبر وفاة رَيْحان علي، أسرع ابنه إلى المستشفى، حيث تم استلام الجثة. ومع ذلك، لم يكن من الممكن الحصول على سيارة إسعاف لنقل الجثة من غَازِيْبُوْر إلى نَوْغَان. على الرغم من أنه تم العثور على سيارة إسعاف، فقد كان السائق يطالب بمبلغ كبير للغاية، وهو ٥٠,٠٠٠ تاكا. في النهاية، تم التوصل إلى اتفاق مع السكان المحليين، ويُحدد المبلغ النهائي مقابل النقل بـ ٢٥,٠٠٠ تاكا.

في الساعة ٣ صباحًا من ١٨ يوليو، وصلت جثة الشهيد رَيْحان علي إلى منزله في قريته. وفي اليوم التالي، ١٩ يوليو، تمت صلاة الجنازة في الساعة ١١ صباحًا، حيث دفن في قرية "بَانِيْشَايِل" التابعة لمقاطعة "نِعَامَتْبُوْر"، ليكون في راحة أبدية.

حالة مؤلمة :

بعد استشهاد رَيْحان علي، عمَّ الحزن في منطقته وأصبح الوضع مروعًا. امتلأت البيوت المجاورة والأقارب والأصدقاء بالبكاء والشعور بالحزن. كانت معاناة الأهل والأقارب

كبيرة، لا يستطيعون تحمل الحزن العميق على فقدان الشاب.

لم يتمكن الوالدان من تحمل الألم الشديد الذي يسببه فقدان ابنهما. كانت الأم، رَاني بِيْجُوم، تذهب مرارًا إلى المقبرة حيث دفن رَيْحان علي. رغم أنها لم تستطع الدخول إلى المقبرة، فإنها كانت تقف عن بُعد، تبكي وتملأ قلبها

بالذكريات المؤلمة. كانت تذكر كيف جمعت كل ما تملكه لتشتري لابنها، من آخر مال جمعته،
ملابس زوجته المستقبلية. كانت تأمل أن تتمكن من شراء بعض الأثاث له بعد زواجه، لكن هذا الحلم لم يتحقق.
أما الوالد، محمد مَامُوْن سَرْدَار، فقد كان مغمورًا بالألم وكان يبحث عن ابنه في كل زاوية من المنزل. كان يقضي لياليه على الشرفة، يشعر بفراغ شديد بعدما افتقد صوت ابنه يناديه. كانت كل لحظة تمر عليه مليئة بالحزن والندم على فقدان ابنه.
أما شقيقته الصغيرة، تسليمة، فقد كانت عاجزة عن النطق بسبب الحزن، وكان قلبها مليئًا بالألم والعتاب على الوعود التي لم يتحقق منها شيء.
لن يتمكن أحد من استرجاع رَيْحان علي، ولكن سيرتبط اسمه في ذاكرة الجميع، وسيظل حيًا في قلوبهم إلى الأبد.

بعض الكلمات حول الشهيد رَيْحان علي :

في فترة من الزمن، وبفضل عمل والديه، كان رَيْحان علي يعيش مع أسرته في منزل مستأجر في منطقة "بورد بازار" في غَازِيْبُوْر. كان والده، مامُوْن سَرْدَار، يعمل في شركة " يُوْنِك للتصميم". أما والدته، رَانِي بِيْغُوْم، فقد كانت عاملة في

مصنع "أنَانْتَ".
لكن الحياة الصعبة في المدينة لم تكن تحتملها الأسرة، لذلك انتقلوا قبل ثلاث سنوات إلى قريتهم في "نَوْغَان". هناك، عمل والده لفترة قصيرة كعامل يومي، لكن الدخل المحدود جعل من الصعب تغطية نفقات تعليم أولاده. لاحقًا، وبمساعدة رَيْحان علي، أخذوا قرضًا قدره ٦٥,٠٠٠ تاكا بمعدل أقساط أسبوعية قدرها ١٣٠٠ تاكا، واشتروا عربة آلِية (دراجة نارية ثلاثية العجلات) وعلى الرغم من أن

الدخل ازداد قليلاً مقارنة بالماضي، فإن الفقر كان يظل يلاحق الأسرة.
خلال دراسته في الصف العاشر، بدأ رَيْحان علي يتحمل بعض مسؤولية إعالة الأسرة. في يناير ٢٠٢٤، عاد إلى غَازِيْبُوْر "بُوْرَد بَازَار" حيث بدأ يعمل كمساعد سائق حافلة أو أحيانًا يقود العربة لكسب الرزق. في وقت لاحق، حصل على وظيفة في محل يسمى "ستوديو الطلاب" (مكان للتصوير) براتب شهري قدره ٥٠٠٠ تاكا، وبدأ أيضًا في تعلم

العمل على الحاسوب.

استمرت حياته بهذه الطريقة حتى جاء ذلك اليوم الأسود في ١٨ يوليو ٢٠٢٤، يوم اغتال فيه الطاغية القاتل "حسينة" كل أمل في حياته وأرسله إلى العالم الآخر.

حاليًا، الشخص الوحيد القادر على كسب الرزق في الأسرة الشهيدة هو والده، مَامُوْن سَرْدَار، الذي يعتمد على دخل عمله كقائد عربة. العائلة تعيش حياة صعبة جدًا، إذ يواجهون مشاكل مالية مستمرة. هذه الأسرة المعدمة تقيم في منزل مكون من غرفتين مبنيتين من الطين على أرض زراعية.

الشهيد / محمد رَيْحان علي

اسم الشهيد : محمد رَيْحان علي

تاريخ الميلاد : ٠١ مارس ٢٠٠٦

تاريخ ووقت الاستشهاد : ١٨ يوليو ٢٠٢٤، الساعة ٠٣:٣٠ مساءً

مكان الاستشهاد : بُوْرَد بَازَار، غَازِيْبُوْر

نوع الإصابة : إصابة برصاصة في مؤخرة الرأس

الجهة المنفذة : الشرطة

مكان الدفن : مسقط رأسه في قرية بَانِيْسَايِل، نَوْغان

المهنة : عامل في متجر تصوير

اسم الأب : محمد مأمون سردار

اسم الأم : سيدة رَانِي بِيْجُوْم

العنوان الدائم : القرية : بَانِيْسَايِل، الاتحاد + المركز: نِعَامَتْبُوْر، المحافظة : نَوْغَان

الممتلكات والسكن : منزل طيني صغير مكون من غرفتين فقط على أرض حكومية في قريتهم

مصدر الدخل الوحيد هو دخل الأب، الذي يعمل سائق عربة نقل ويكسب ٥٠٠٠ تاكا شهريًا

الأخت : سيدة تسليمة، ١٠ سنوات، تدرس في الصف الرابع في مدرسة بَانِيْسَايِل الحكومية الابتدائية

بعض الاقتراحات للمساعدة :

١.توفير فرصة عمل لوالد الشهيد مأمون سردار

٢.بناء منزل مناسب لعائلة الشهيد

الشهيد محمد طارق كان يقول لوالده :
"الكثير من الطلاب المميزين يُقتلون، انضم أنت أيضًا إلى الحركة!"

محمد طارق حسين

الرقم التسلسلي : ٢٦٦

رقم الهوية: إقليم رَاجْشَاهِي - ٨

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد طارق حسين في ١ يونيو ٢٠٠٦ في قرية جنوب إسلامْبُوْر، اتحاد شَاوْدَالَا، في ناحية غُمَسْتَابُوْر، محافظة شَابَايْ نَبَابْغَانْج. وهو الابن الثاني للوالد محمد أسد الإسلام والأم فِدُوْشِي خَاتُوْن. لديه أخ أكبر يدعى أسْمَاوُلْ (٢٢ سنة) وهو سائق رِكْشَة، وأخت صغيرة تدعى عَسْرِفَة خَاتُوْن (١٤ سنة) وهي طالبة.

كان طارق حسين يعمل في مهنة النجارة. في سن الحادية عشر، تم تعيينه في عمل نجار براتب قدره ١٥٠٠ تاكا، حيث أظهر النزاهة والكفاءة، وتمكن بعد سبع سنوات من زيادة راتبه إلى ٢٤٠٠٠ تاكا.

عمل في مؤسسة مملوكة للقطاع الخاص طوال السنوات السبع الماضية. كان يقيم في حي أجَّال في منطقة شِيْر بَنْغَلا نَاغَار في دكا.

كان والد طارق حسين، محمد أسد الإسلام، يعمل كـ سائق رِكْشَة. أما والدته فِدُوْشِي خاتُوْن، فكانت ربة منزل. حالياً، تعتمد عائلته على دخل السائقين من عمل والده وأخيه الكبير.

كيف استجاب الشهيد طارق لنداء الله :

كان طارق حسين يشارك بانتظام في الحركة المناهضة للتمييز. وذكر والده أنه كان يقول له: "الكثير من الطلاب الطيبين يموتون، يجب عليك أيضًا أن تنضم إلى الحركة." استلهم والده من كلمات ابنه وشارك في الحركة لبضعة

أيام.

في ٥ أغسطس، شارك طارق في مسيرة النصر وظل في مكانه أمام بيت الحكومة حتى الساعة الثالثة بعد الظهر. ثم عاد إلى المنزل مع أصدقائه. لكن بعد المساء، عاد مع أصدقائه إلى منطقة شِيْر بَنْغَلا نَاغَار بالقرب من قسم الشرطة. كان هناك بعض أفراد الشرطة محاصرين داخل قسم الشرطة، بينما كان حوالي ٣٠ إلى ٤٠ طالبًا خارج القسم يرددون شعارات متنوعة. عندما أصبحت الأوضاع أكثر خطورة، طلبت الشرطة من الطلاب السماح لهم بالخروج، معتذرين بأيدٍ مرفوعة. استجابةً للإنسانية، وافق الطلاب على طلبهم.

خرجت الشرطة من القسم، ولكن عندما وصلوا إلى تقاطع الشارع، بدأ الطلاب في ترديد الشعارات مرة أخرى. فجأة، استداروا وبدأوا في إطلاق النار عشوائيًا. في موقع الحادث، أصيب خمسة أشخاص بالرصاص.

أصيب طارق بأربع رصاصات تحت السرة وطلقة واحدة في معصم يده. تم نقله بسرعة إلى مستشفى سُهْرَوَرْدِى الطبي. بعد أن ظل في المستشفى لمدة أربعة أيام لتلقي العلاج، استشهد طارق في يوم الجمعة ٩ أغسطس في الساعة ٤ مساءً.

بالنسبة لعائلته، كان طارق الابن المثالي؛ وكان بالنسبة للمجتمع شابًا شجاعًا، قدم حياته من أجل العدالة.

وصف قاسي عن استشهاد طارق على لسان صديقه :

حول استشهاد طارق، قال صديقه ليمون: "كنت أنا وطارق في موقع الحادث معًا. عندما كانت الشرطة تغادر، كنا نردد شعارات من الخلف. فجأة، التفتت الشرطة وبدأت في إطلاق النار. في تلك اللحظة، جلس طارق على الطريق وقال: 'لقد أصبت بالرصاص.' في البداية لم أصدق، وكان يبدو لي أنه يمزح. لكن عندما رأيت الدم على يده وبطنه، شعرت

بالذهول. أصبح عقلي مشوشًا. بعد لحظات، وبمساعدة بعض الأشخاص، تمكنا من نقله إلى المستشفى.

تلك اللحظة لا يمكن أن تمحى من ذاكرتي. لن أنسى تلك الليلة المظلمة المليئة بالفزع أبدًا. سوف يبقى حدث

استشهاد صديقي المأساوي في ذهني إلى الأبد."

مزيد من التفاصيل حول الشهيد طارق :

كانت أسرة الشهيد طارق أسرة فقيرة. بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للأسرة، اضطر طارق إلى التوقف عن الدراسة في سن مبكرة. في سن ١١، بدأ العمل كنجار بأجر ١٥٠٠ تاكا. بدأ طارق في إظهار مهاراته وكفاءته وأمانته في وقت قصير. وقد أدرك صاحب العمل حاجته إليه وبدأ يرفع راتبه تدريجيًا. في الشهر الأخير، وصل راتب طارق البالغ من العمر ١٨ عامًا إلى ٢٤٠٠٠ تاكا.

كان طارق لا يسمح لوالدته بالعمل في أي مجال، لكنه كان دائمًا يتقدم لمساعدة الجيران في أي مشكلة أو أزمة. قالت والدته فدوشي خاتون: "في وقت جائحة كورونا، كان هناك شخص مصاب بالإسهال، وكان الجميع خائفًا من الاقتراب، لكن طارق بقي إلى جانبه وقدم له الرعاية حتى تعافى."

قال والد طارق: "كان ابني الأصغر دائمًا يسألني عن حالتي ويطمئن علي، بينما لم يفعل ذلك الابن الأكبر. كان يفكر في عائلته بأكملها."

خبر وفاة طارق دمر عائلته بالكامل. وذكر والداه وهما يبكيان: "ابننا كان جزءًا من الحركة ووقف ضد الظلم. كان مصدر فخر لنا."

تذكّر حياة ونضال الشهيد طارق حسن واقع تلك الأيام، حيث كان الطلاب الشجعان يرفعون أصواتهم ضد النظام الديكتاتوري. إن شجاعته وصفاته الإنسانية الاستثنائية لا تزال تلهمنا حتى اليوم. وتذكرنا بأن النضال من أجل الإنسانية لا يذهب سدى.

الأسرة المثقلة بالديون :

تواجه أسرة الشهيد طارق حسين حاليًا واقعًا صعبًا للغاية. يعيش والديه وأخوه الأكبر وأخته الصغرى في غرفة صغيرة من الصفيح في أحد الأحياء الفقيرة في دكا. يبدو أن النضال اليومي أصبح رفيقهم الدائم. قبل ثماني سنوات، أخذ والده قرضًا قدره ٣٠٠,٠٠٠ تاكا لشراء قارب، وكان يأمل أن تعود الحياة إلى وضعها المالي المستقر، لكن القارب غرِق بعد ١١ يومًا فقط من تشغيله. بعد ذلك، بدأ في تجارة الملابس، لكنه واجه خسائر أيضًا.

لكي يستمر في علاج طارق حسين، اضطر إلى اقتراض ٢٠٠,٠٠٠ تاكا إضافية. وبذلك، تجاوز إجمالي ديونه الآن ٥٠٠,٠٠٠ تاكا.

لإعالة أسرته، يعمل والده حاليًا كعامل رِكْشَة مع ابنه الأكبر. لكن بعد وفاة الشهيد طارق، أضيف فصل جديد من الحزن إلى حياتهم. قررت الأسرة الآن العودة إلى قريتهم بعد أن تركوا الحياة الصعبة في دكا، حيث يملك جد الشهيد أرضًا صغيرة مساحتها اثنان كاثا، والتي أصبحت ملجأهم الأخير.

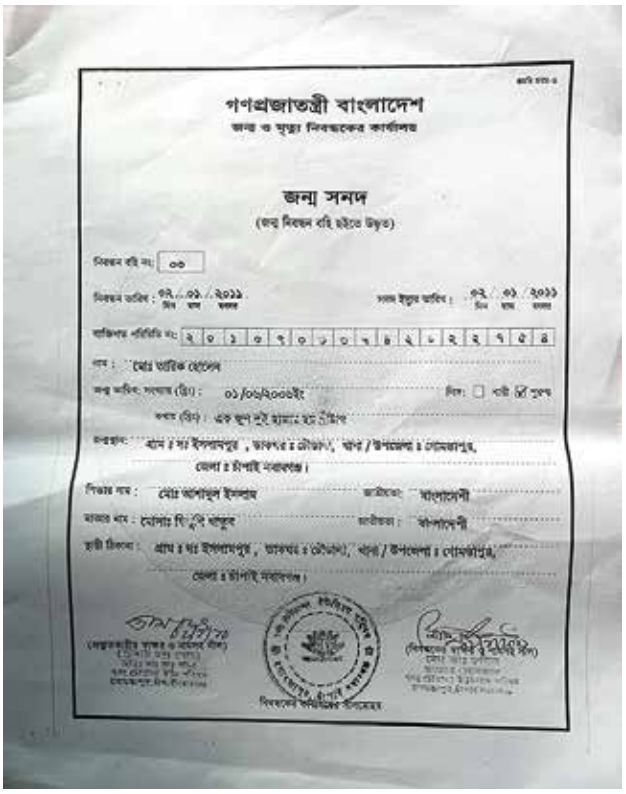

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ

জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়

জন্ম সনদ

(জন্ম নিবন্ধন বহি হইতে উদ্ধৃত)

নিবন্ধন বহি নং: ০০

নিবন্ধন তারিখ : ০৭/০২/২০১১

সনদ ইস্যুর তারিখ : ০২/০১/২০১১

জন্মনিবন্ধন পরিচিতি নং: ২০১৩৭০৩০২৬২৫৮

নাম : মোঃ আরিফ হোসেন

জন্ম তারিখ: সনদার (ডি) : ০১/০৬/২০০৬ইং

লিঙ্গ: ☐ পুরুষ ☑ পুরুষ

কথায় (ডি) : এক জুন দুই হাজার ছয় ইংরেজি

জন্মস্থান: গ্রাম : পূর্ব ইসলামপুর , ডাকঘর : দৌলতগঞ্জ, থানা / উপজেলা : চৌমুহনী,
জেলা : নোয়াখালী সদরপুর।

পিতার নাম : মোঃ আশরাফুল ইসলাম জাতীয়তা: বাংলাদেশী

মাতার নাম : মোসাঃ শিরিন আক্তার জাতীয়তা : বাংলাদেশী

স্থায়ী ঠিকানা : গ্রাম : পূর্ব ইসলামপুর , ডাকঘর : দৌলতগঞ্জ, থানা / উপজেলা : চৌমুহনী,
জেলা : নোয়াখালী সদরপুর।

الشهيد / محمد طارق حسين

اسم الشهيد : محمد طارق حسين
تاريخ الميلاد : ٢٠٠٦/٠٦/٠١
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٩ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٤ مساءً
مكان الاستشهاد: مستشفى سُهْرَوَرْدِى الطبي، دكا
نوع الإصابة : إصابة برصاص
مكان الإصابة : خلف الرأس
تاريخ ووقت الإصابة بالرصاص : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٧ مساءً
القاتل : الشرطة
مكان الدفن : مقبرة جنوب إسلامْبُوْر، شَبَايْ نَبَابْ غَانْغ
المهنة : نجار
اسم الأب : محمد أسد الإسلام
اسم الأم : سيدة فِدُوشي خاتُوْن
العنوان الدائم : القرية : جنوب إسلامْبُوْر، الاتحاد : شاَوْدَالَا، قسم غُمَسْتَابُوْر، المحافظة : شَبَايْ نَبَابْ غَانْغ
الممتلكات :
في القرية، يمتلكون أرضًا بمساحة اثنين كاثا مملوكة للجد.
إيرادات من عمل الأب والأخ في قيادة الرِكْشَة
الأخوة :
١ أخ (أسْمَاؤل، ٢٢ عامًا، سائق رِكْشَة)
١ أخت (أسرِفَة خاتُوْن، ١٤ عامًا، طالبة)

الاقتراحات للمساعدة:
١.يمكن توفير رِكْشَة لأب الشهيد وأخيه سائق لعربة رِكْشَة.
٢.يمكن بناء منزل لهم في قريتهم.
٣.يمكن تسديد قرض قدره ٥٠٠,٠٠٠ تاكا.

فقدت الأم المسنّة، دُوْلِي، ابنها الشهيد، وتحولت إلى حجر من شدة الحزن، وهي تردد فقط: "منار الإسلام، منار الإسلام"، تبكي طوال الوقت

الشهيد محمد مِنار الإسلام

الرقم التسلسلي : ٢٦٧

رقم الهوية: إقليم راجشاهي - ٩

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد محمد مِنار الإسلام في ١ يناير ١٩٩٥. فقد والده، المرحوم إنعام الحق، بعد عامين من ولادته. والدته هي السيدة دُوْلِي، التي تبلغ من العمر الآن ٦٢ عامًا.

وُلد الشهيد مِنار الإسلام في قرية غُلْجَر بَاغ، في مركز رَاجْفَارا (التي تعرف حاليًا بكَشِيَادَنْغَا) في محافظة رَاجْشَاهِي. كان من بين أربعة أبناء، وهو أصغرهم. له شقيقان متزوجان وأخت واحدة. جميعهم يديرون حياتهم الخاصة، وأشقاؤه يعملون كسائقي رِكْشَات. (عربة رِكْشَة ذات ثلاث عجلات)

كان الشهيد مِنار الإسلام يعمل في مجال الوظائف. وظيفته كانت في شركة "هاميلتون المعدن المؤسسات" المحدودة في نَرَيَنْغَانْغ، وهي إحدى شركات مجموعة بِنْغَال. بدأ العمل هناك عام ٢٠١٨ كأخصائي مشغل. وبسبب عمله في نَرَيَنْغَانْغ، كان يقيم في غرفة مشتركة في منطقة سِدِّرْغَانْغ.

كان منار الإسلام متزوجًا، وزوجته نُوْرِشَان خاتُوْن كانت تعيش مع والدته في منزل العائلة بالقرية. كان لديه عائلة صغيرة تضم والدته وزوجته الحامل التي كانت في الشهر الثامن من حملها. بعد سبع سنوات من الزواج، رزق الله زوجته بحملها الأول، وملأ ذلك حياتهم بالسعادة والفرح. لكن المأساة وقع عندما وقع مِنار الإسلام ضحية للظلم والانتهاك من قبل النظام الاستبدادي، حيث لم يتمكن من رؤية طفله المنتظر.

كيف استشهد منار الإسلام :

في يوليو ٢٠٢٤، بدأت الحركة الطلابية في جميع أنحاء البلاد للمطالبة بإصلاحات في نظام الحصص. وبعد استشهاد أبو سعيد برصاص الشرطة في ١٦ يوليو في رَنغْبُوْر، اندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد. وكان هناك تصاعد مستمر في الحركة اليومية. وفي الوقت

نفسه، كان الطلاب الثوار في أنحاء البلاد يتعرضون للقتل والجرح على يد قوات الأمن وأفراد الميليشيات التابعة للحزب الحاكم.

في ٢٠ يوليو ٢٠٢٤، كان يومًا عاديًا في حياة منار الإسلام. كان يقيم في سكن مشترك مع زملائه، وكان من المفترض أن يذهب هو إلى السوق هذا اليوم. وعندما خرج من الزقاق متجهًا إلى الطريق الرئيسي، كان أفراد من قوات حرس الحدود (BGB) في انتظاره. وعندما رآه الجنود، أطلقوا النار عليه، وأصيب في بطنه وسقط على الأرض ميتًا في مكان الحادث. وعندما حاول السكان المحليون نقله إلى المستشفى، واجهوا مقاومة شديدة من أفراد الحزب الحاكم. ورغم هذه العقبات، تمكنوا من نقله إلى مستشفى، ولكن بعد أن فقد الكثير من دمه، توفي قبل الوصول إلى المستشفى. وفي اليوم التالي، ٢١ يوليو، وصل شقيق زوجته، شَبّيْر رَحْمَان، إلى رَاجْشَاهِي ومعه جثمان منار الإسلام. وبعد أداء صلاة الجنازة في الساعة ١٢ ظهرًا، تم دفنه في مقبرة هَرغَرَام في كَشِيَدَنْغَا في رَاجْشَاهِي.

لم يكن منار الإسلام محظوظًا بما يكفي لرؤية وجه طفله المنتظر. فقد انتهت حياته برصاصة طاغية قبل أن يحقق حلمه. فقدت الأم المسنّة، سيدة دُوْلِي، ابنها الوحيد، وحزنت حزناً شديداً على فراقه.

أما زوجته، نُوْرِسَان خاتُوْن، فبقيت في حالة صمت مطبق

بعد وفاة زوجها. كانت غير قادرة على استيعاب ما حدث، حيث لم تفهم كيف تغيرت حياتهم بهذه السرعة."

حياة منار الإسلام النضالية :

عندما كان منار الإسلام في سن الثانية، توفي والده إنعام الحق. فقد نشأ منار في ظل الفقر الشديد وكان يشهد معاناة أسرته من قسوة الحياة، حيث عاش تجارب مريرة بسبب فقدانه لوالده وهو صغير. كانت تلك الأيام الصعبة محفورة في قلبه وعقله.

بسبب الفقر المدقع، لم يكن التعليم يشكل أولوية كبيرة بالنسبة له، فقد أكمل دراسته حتى الصف الثامن في مدرسة يوسف. ثم بدأت حياته المهنية الصعبة. في فبراير ٢٠١٧، تزوج منار الإسلام من سيدة نُورِسَان خاتون. وفي عام ٢٠١٨، حصل على وظيفة في "شركة هَامِلْتُوْن ميتال المحدودة" (هي شركة تعمل في مجال تصنيع المعادن). وبسبب وظيفته، انتقل للعيش في "مسكن مشترك" في مدينة سِدِرْغَانْج، نَرَيَنْغَانْج. في البداية كان يعيش مع زوجته، ولكن عندما أصبحت زوجته حاملًا، قرر أن يتركها مع والدته في القرية بينما هو عاش في المسكن المشترك. وبعد ٧ سنوات من زواجه، حملت زوجته نُورِسَان خاتون. وكان مِنار الإسلام في غاية السعادة لأنه سيصبح أبًا بعد هذه السنوات الطويلة. كانت لديه العديد من الخطط لحياته مع الطفل القادم. لكن مع الأسف، كانت هذه الأحلام والطموحات محكومة بالألم بعد استشهاده. كان منار الإسلام هو المصدر الوحيد لدخل أسرته، حيث كان يتقاضى راتبًا شهريًا قدره ١٨,٠٠٠ تاكا. وكان هذا المال هو الذي يُمَوِّل حياتهم. كانوا يعيشون في منزل صغير مكون من طابقين في رَاجْشَاهِي مع شقيقيه. ورغم أنهم كانوا يعيشون معًا، إلا أن عائلات شقيقيه كانت منفصلة. حالياً، تقيم زوجته نُورِسَان خاتون الحامل في منزل والدها، بينما يعتمد والديها، الذين يعملون في نقل الركاب عبر التوك توك، على دخلهم البسيط لإعالة الأسرة.

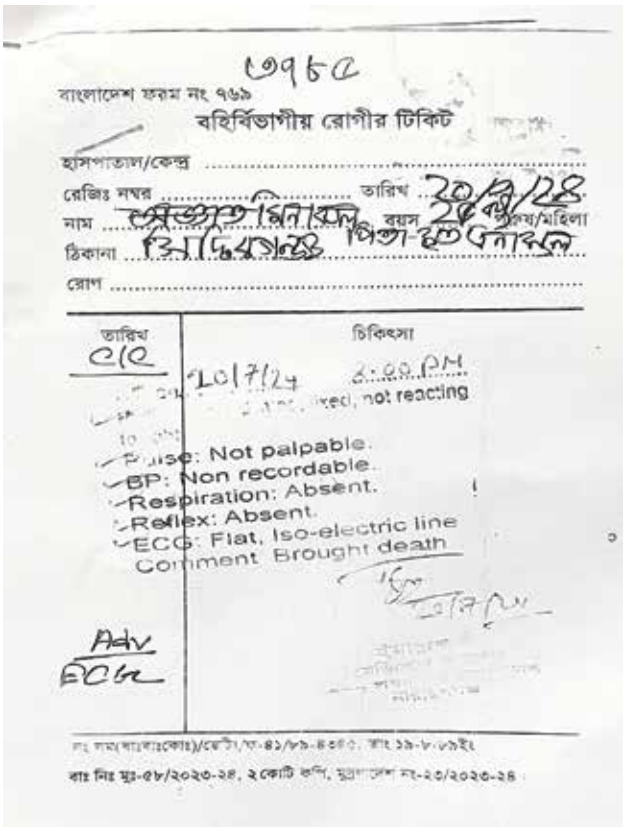

বাংলাদেশ ফরম নং ৭৬৯

বহির্বিভাগীয় রোগীর টিকিট

হাসপাতাল/কেন্দ্র .....

রেজিঃ নম্বর ..... তারিখ 20/7/24

নাম মোসাঃ মিনারুল বয়স 28 পুরুষ/মহিলা

ঠিকানা মিরপুর পিতা- মৃত এনামুল

রোগ .....

তারিখ	চিকিৎসা
২০	20/7/24 2:00 PM Pupil, not reacting Pulse: Not palpable. BP: Non recordable. Respiration: Absent. Reflex: Absent. ECG: Flat, Iso-electric line Comment Brought death Adv ECG

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার

Government of the People's Republic of Bangladesh

জাতীয় পরিচয়পত্র / National ID Card

নাম

মোঃ মিনারুল ইসলাম

Name

MD. MINARUL ISLAM

পিতা

মৃত এনামুল হক

মাতা

মোসাঃ ডলি

Date of Birth 01 Jan 1995

NID No. 240 983 4831

মিনারুল

الشهيد / محمد مِنال الإسلام

اسم الشهيد : محمد مِنال الإسلام
تاريخ الميلاد : ٠١,٠١,١٩٩٥
تاريخ ووقت استشهاده : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤؛ الساعة ٦:١٥ مساءً
مكان الاستشهاد : مستشفى رود، نَرَيَنْغَانْج
نوع الإصابة : أصيب برصاصة في بطنه
مكان الإصابة : سِدِّرْغَانْج
تاريخ ووقت الإصابة : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤؛ الساعة ٥:٣٠ مساءً
الجاني : قوات حرس الحدود (BGB)
مكان الدفن : مقبرة هَرْغَرَام فارا الجديدة، كَشِيَدَنْغَا، رَاجْشَاهِي
المهنة : موظف
الوالد : المرحوم إنعام الحق
الوالدة : سيدة دُولِي
العنوان الدائم : القرية : غُلْجَرْبَاغ، الاتحاد : مدينة رَاجْشَاهِي، المركز : رَاجْفَارَا (كَشِيَدَنْغَا)، المحافظة : رَاجْشَاهِي
الممتلكات والمنازل : منزل ذو طابقين
الزوجة والطفل :
زوجته نُورِسَان خاتون، حامل في الشهر الثامن. عمرها ٢٥ سنة. المستوى التعليمي: الصف الثامن
الإخوة والأخوات :
له أخوان وأخت، جميعهم متزوجون ولهم أسر مستقلة
الاقتراحات للمساعدة:
١.تقديم الدعم المالي لزوجة الشهيد وطفله المنتظر.
٢.تقديم الدعم المالي لوالدة الشهيد.

"ثاقب قائلا إلى أمه : أمي، كم من الناس يضحون بحياتهم، فهل يمكنني أن أظل جالسًا في المنزل؟"

الشَّهِيد مُحَمَّد ثَاقِب أَنجُوم

الرقم التسلسلي : ٢٦٨

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ١٠

نبذة مختصرة عن الشهيد

المدينة الهادئة، الجميلة، المزدحمة، والنظيفة رَاجْشَاهِي. بالقرب من مدينة رَاجْشَاهِي يحدها مركز الشرطة في ناحية بُوَلِيَا. هذه المنطقة تحتوي على قرية تَلَيْمَارِي، التي تتناثر عليها أجواء الأمل والحيوية على ضفاف نهر بَادْمَا، يطولها النهر الجميل. في هذه القرية، عاش الزوجان المحترمان، محمد مُعِين الحق ورُقَية خاتون، التي أنجبت أول طفل لهما، الذي أضاء حياة العائلة بأسره وكان سببًا في سعادتها، واسمه محمد ثاقب أنْجُوم. كان ذلك في ١ فبراير ١٩٩٧.

في اليوم الذي وُلد فيه ثاقب، كانت الأسرة مليئة بالفرح والسعادة، وأشاعت فرحة كبيرة في جميع أنحاء المنزل. كانت أفراح العائلة التي تضم الأب المتاجر والأم المنزلية، مكتملة عندما جاء الطفل المنتظر.

كبر ثاقب بين محبة ودلال، وتعلم في المدارس ثم في الجامعة. أنهى دراسته في قسم "علوم الحاسوب" في جامعة بَرِنْدَرَا الشهيرة في رَاجْشَاهِي. ثم بدأ الاستعداد للخروج من البلاد لاستكمال دراسته العليا.

حتى عام ٢٠٢٠، كان ثاقب يعمل في قسم المبيعات لشركة "الرعاية الطبيعية". كان أيضًا يساعد في عمل والده في المتجر الخاص بهم بانتظام.

كان ثاقب متزوجًا من نِشَاط سَلْسَبِيْل، التي كانت تدرس في جامعة رَاجْشَاهِي حيث حصلت على شهادة بكالوريوس وتواصل دراستها في الدراسات العليا. وكان له شقيقان، أحدهما محمد عاقِب أنْجُوم الذي كان يدرس في جامعة بَنْغَابَانْدُ، وأسيف أنجُوْم الأصغر الذي كان يدرس في مدرسة دينية في المنطقة أوْتَارَا.

كيف استُشهد ثاقب أنجم :

كان الشهيد ثاقب أنجم أحد الجنود المناضلين في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. منذ البداية، كان جزءًا لا يتجزأ من هذه الحركة. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤، وهو يوم سقوط

كان مستشفى راجْشاهِي الطبي قريبًا جدًا، لكن إرهاب ميليشيات الحزب الحاكم حال دون نقله إلى هناك في الوقت المناسب. وبعد فوات الأوان، تمكّن البعض من نقله إلى المستشفى، ولكن الأطباء أعلنوا وفاته عند وصوله.

الطاغية والانتصار النهائي لانتفاضة الطلاب والجماهير، كانت مدينة رَاجْشَاهي تعج بالمظاهرات منذ الصباح. من تقاطع تَلَيْمَرِي في وسط المدينة، انطلقت مسيرة ضخمة تضم آلاف الطلاب نحو مركز المدينة، وتحديدًا منطقة راي صاحب بازار.

عند الساعة ١:١٥ ظهرًا، بدأ إطلاق النار على هذه المسيرة بقيادة زعيم حزب رابطة عوامي، دَبْلُو سَرْكَار. تفرق الطلاب في كل الاتجاهات للحفاظ على حياتهم، بينما شنّ مسلحو الحزب الحاكم هجومًا عنيفًا على بعض الطالبات. في هذا الموقف، ركض ثاقب أنجم لإنقاذ الطالبات وحاول إدخالهن إلى منزل قريب لحمايتهن. نجح معظمهن في الدخول، لكن حين حاول ثاقب الدخول بعدهن، أطلق عليه مسلحو الحزب الحاكم رصاصتين، إحداهما أصابته أسفل الحنجرة مباشرة، والثانية في الجانب العلوي الأيسر من الصدر. ورغم إصابته، حاول ثاقب أنجم دخول المنزل، لكن المهاجمين لحقوا به وضربوه بسلاح حاد على كتفه بشكل وحشي. ورغم جروحه البالغة، تمكن من الدخول إلى المنزل، لكنه كان ينزف بغزارة. أدرك المسلحون وجوده داخل المنزل، فقاموا بمحاصرته ومنعوا أي محاولة لإنقاذه.

مع استمرار النزيف، بدأ ثاقب أنْجُم يفقد وعيه تدريجيًا حتى فارق الحياة.

في اليوم التالي، ٦ أغسطس، أقيمت عليه صلاة الجنازة الأولى بعد صلاة الظهر في منطقته، ثم أقيمت الجنازة الثانية بعد صلاة العصر في مقبرة تِكَافَارَا، حيث وُري جثمانه الثرى.

العائلة في حداد وألم شديد :

عند سماع خبر استشهاد ثاقب أنْجُم، خيّم حزن عميق وظلام قاتم على أسرته. كانت والدته، رُقيّة خاتون، عاجزة

عن الكلام، وكأن قلبها يتمزق ألماً.

قالت الأم المكلومة، وهي تروي ذكرياتها عنه: "قبل أيام

قليلة، اندلع حريق في السوق بسبب انفجار أسطوانة غاز، وكان ثاقب أول من هرع إلى هناك لإطفاء الحريق. كان دائمًا أول من يهرع لمساعدة الناس في أوقات الشدة." وتابعت بصوت متقطع، والدموع تنهمر من عينيها: "كنت أقول له: يا بني، أنت تفكر كثيرًا في الآخرين، لكن ماذا عنّا؟ ماذا سيحدث لنا إذا أصابك مكروه؟" وأضافت بصوت يملؤه الحزن واليأس: "قبل أن يخرج للمشاركة في الاحتجاجات، قلت له: بني، ماذا لو حدثت لك مصيبة؟ فأجابني: أماه، الكثير من الناس يضحّون بحياتهم، فهل يمكنني أن أبقى جالسًا في المنزل؟" ثم انفجرت بالبكاء، ولم تعد قادرة على إكمال حديثها.

أما والده مُعِين الحق، فقد غمرت عيناه الدموع، وأصبح عاجزًا عن الكلام، يصرخ بألم وحسرة على فراق ابنه. أما أخواه الصغيران، فقد غمرهما حزن عميق ووجع لا يُوصف، وكأن قلبيهما قد انكسر بفقدان شقيقهما الأكبر.

وبالنسبة لزوجته الحبيبة، فقد أصبحت صامتة تمامًا، وكأن الحزن قد شلّ لسانها. كان وجهها باهتًا حزينًا، ولم تستطع النوم طوال الليل، تبكي بحرقة في منتصف الليل، وتشعر بفراغ قاتل في قلبها.

قالت زوجته نِشَاط سَلْسَبِيْل، وهي تجهش بالبكاء: "في صباح ٥ أغسطس، عندما كان يستعد للانضمام إلى الاحتجاجات، قال لي: أخرجي لي قميصي الجديد، أريد أن أرتديه اليوم."

الوضع الاقتصادي لعائلة الشهيد ثاقب أنجم :

تعتبر عائلة الشهيد ثاقب أنجم ميسورة الحال من الناحية الاقتصادية. المصدر الرئيسي لدخل الأسرة حاليًا هو والده مُعِين الحق، الذي يمتلك متجر بقالة في مدينة رَاجْشَاهِي، ويحقق منه دخلًا شهريًا يقارب أربعين ألف تاكا. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك العائلة منزلًا مكونًا من ثلاثة طوابق في منطقة تالاي ماري بمدينة رَاجْشَاهِي.

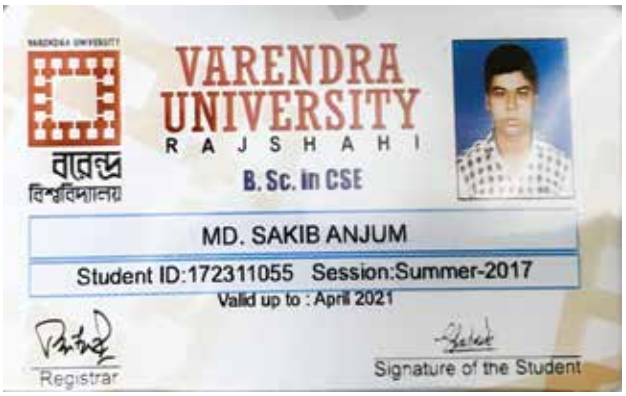

الشهيد ثاقب أنجم في سطور

اسم الشهيد : محمد ثاقب أنْجُم
تاريخ الميلاد : الأول من فبراير عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين
تاريخ ووقت الاستشهاد : الخامس من أغسطس عام ألفين وأربعة وعشرين، الساعة الثانية والنصف ظهرًا
مكان الاستشهاد : تالاي ماري، رَاجْشَاهِي سادَر
نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري في الجهة اليسرى من الصدر وأسفل الرقبة، بالإضافة إلى جروح بآلة حادة
الجهة المسؤولة عن القتل: مليشيات رابطة الطلاب الإرهابية
المقبرة : تِيْكَافَارَا، رَاجْشَاهِي
طالب وموظف في القطاع الخاص
المؤسسة التعليمية : جامعة بَرِنْدَرَا في رَاجْشَاهِي
مكان العمل : شركة "الرعاية الطبيعية" في رَاجْشَاهِي
اسم الأب : محمد مُعِين الحق
اسم الأم : رُقَية خاتون
العنوان الدائم : القرية : تالاي ماري، الاتحاد : رَاجْشَاهِي سادَر، المركز : بُوَالِيَا، المحافظة : رَاجْشَاهِي
المنزل : مبنى سكني مكون من ثلاثة طوابق
مصدر الدخل : متجر البقالة التابع لوالده
اسم الزوجة : نِشَاط سَلْسَبِيْل
التعليم : طالبة دراسات عليا في كلية رَاجْشَاهِي
الإخوة
الأخوان : عاقب أنْجُم، وأسيف أنْجُم، وكلاهما طالبان
الاقتراحات للمساعدة:
١.متابعة أوضاع عائلة الشهيد بشكل منتظم

قال رَانَا إسلام، شقيق رَيْحان الأصغر، الذي أنهى دراسته الثانوية : "أخي كان يحبني كثيرًا ويهتم بي دائمًا، وكان يتابع دراستي باستمرار. واليوم، رحل أخي عن هذه الدنيا، وأنا أطالب بالعدالة الكاملة لقتله."

الشهيد محمد رَيْحان علي

الرقم التسلسلي : ٢٦٩

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي – ١١

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد محمد رَيْحان علي شابًا يتمتع بصفات قيادية، وكان جنديًا مخلصًا للمبادئ الإسلامية. كان شجاعًا لا يخاف أحدًا إلا الله تعالى. وُلِد هذا الشاب المقدام في ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧، في قرية هادئة تُسمى مَنْغَلْفَارَا، وهي إحدى القرى الواقعة في اتحاد شِلْمَرِيَا، التابعة لمركز بُثِيَا في منطقة رَاجْشَاهِي. ينتمي إلى أسرة فقيرة، حيث كان والده محمد مسلم الدين مزارعًا بسيطًا، ووالدته رُقَيّة بِيْبِي ربة منزل. يوم ميلاده، غمرت الفرحة والديه رغم ظروفهما الصعبة. منذ صغره كان رَيْحان علي طالبًا متفوقًا، واستمر في تحقيق النجاحات الأكاديمية واحدة تلو الأخرى حتى أكمل درجة الماجستير في إدارة الأعمال (MBA) من كلية رَاجْشَاهِي بامتياز.

خلال حياته الدراسية، انضم إلى اتحاد الطلاب الإسلامي بنغلاديش، مما جعله ينشأ في بيئة مشبعة بتعاليم الإسلام، وسار على نهج النبي محمد ﷺ، متخذًا الإسلام منهجًا لحياته. يعيش في أسرة مكونة من والديه وشقيقه الأصغر رَانَا إسلام، الذي أكمل دراسته الثانوية مؤخرًا ويستعد للالتحاق بالجامعة.

أما والده، فهو مزارع بسيط لا يملك أرضًا زراعية خاصة، ويعمل في مزارع الآخرين بنظام الإيجار الزراعي. بالكاد يكفي دخله البسيط لسد الاحتياجات الأساسية للأسرة، مما يجعلهم يواجهون صعوبات يومية في تأمين متطلبات المعيشة، مثل التعليم والعلاج والنفقات اليومية.

استشهاد رَيْحان علي :

كانت بداية شهر يوليو عندما انطلقت حركة الطلاب المناهضة للتمييز في رَاجْشَاهِي. ومع تصاعد الحركة، وقف بعض القادة الطلابيين إلى جانب زملائهم لدعمهم،

وكان من بينهم الشهيد رَيْحان علي، الذي كان معروفًا بقدراته القيادية الفذة. منذ اللحظات الأولى، لعب دورًا حيويًا في توجيه المنسقين وتقديم الاستشارات اللازمة لدعم الحركة، كما كان دائمًا في مقدمة المسيرات الطلابية.

مع مرور الوقت، ازدادت الحركة قوةً، واستمر رَيْحان علي في دعم زملائه بلا توقف. كان ذلك يوم الاثنين الخامس من أغسطس، قبل لحظات من سقوط النظام الاستبدادي.

تجمع الآلاف من الطلاب عند تقاطع تَلَيْمَارِي، بالقرب من بوابة جامعة رَاجْشَاهِي للهندسة والتكنولوجيا، وانطلقوا في مسيرة باتجاه ساحة سائح بازار. ولكن

عندما وصلوا إلى منطقة ألوبوتي، واجهوا كمينًا مسلحًا من قبل دَبْلُو سَرْكَار، زعيم الحزب الحاكم (رابطة عوامي) آنذاك، وعصابة العمدة خَيْر الزمان لِتُوْن.

الوقت كان ١:٣٠ ظهرًا عندما بدأ المسلحون بإطلاق الرصاص الحي على الطلاب. أصابت إحدى الطلقات رَيْحان علي مباشرة في رأسه، فسقط على الأرض غارقًا في دمائه. حاول زملاؤه إنقاذه ونقلوه إلى مستشفى كلية الطب في رَاجْشَاهِي. وبعد تقييم حالته، أوصى الأطباء بنقله إلى دكا لتلقي رعاية طبية متقدمة. إلا أن الظروف المتوترة في البلاد حالت دون ذلك، ما أجبرهم على إعادته إلى المستشفى في رَاجْشَاهِي حيث تم إدخاله فورًا إلى غرفة العمليات.

استمرت العملية الجراحية حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً، وصرح الأطباء بأنها كانت ناجحة.

في ٦ أغسطس، بدأ رَيْحان علي في تحريك أطرافه، مما جدد الأمل في شفائه. لكن بحلول الساعة ٤:٣٠ مساءً، بدأت حالته تسوء مجددًا بسبب النزيف الداخلي وانخفاض مؤشر غلاسكو للغيبوبة (GCS). ومع ذلك، شهدت حالته تحسنًا طفيفًا عند الساعة ١٠ مساءً.

في ٧ أغسطس، انخفض مؤشر GCS إلى ٦ في الصباح، ثم عاد إلى ٨ بحلول الليل.

اللحظات الأخيرة :

في صباح ٨ أغسطس، قرر الأطباء نقله إلى دكا بواسطة

طائرة إسعاف، لكن حالته الصحية تدهورت سريعًا، إذ انخفض مؤشر GCS إلى ١، مما يشير إلى فقدان شبه كامل للوظائف العصبية. ومع مرور الساعات، تدهورت حالته بشكل مأساوي حتى جاء المساء في تمام الساعة ٦:٣٠، حيث أسلم روحه إلى بارئها وسط دموع زملائه وأحبائه. في ٩ أغسطس أُقيمت صلاة الجنازة على الشهيد ريحان علي في كلية رَاجْشَاهِي، حيث حضر

الآلاف من المشيعين رغم هطول الأمطار. وبعده نقل جثمان الشهيد ريحان علي إلى مسقط رأسه في قرية مَنْغَلْبارا، بُثْيَا، حيث وُري الثرى في مثواه الأخير، تاركًا خلفه قلوبًا مفجوعة بغيابه.

عائلة الشهيد ريحان المفجوعة :

انتشر الحزن العميق في أرجاء منزل ريحان علي فور وصول نبأ استشهاده. لم تستطع العائلة تصديق أن ابنهم، الشاب الطيب المتواضع الذي كان دومًا يساعد الآخرين دون انتظار مقابل، قد رحل بهذه الطريقة المؤلمة.

كان الشهيد ريحان علي، البالغ من العمر ٢٧ عامًا، شابًا حسن الخلق، متواضعًا، هادئ الطبع، وصاحب شخصية نبيلة. قال شقيقه الأصغر، رنا إسلام، الذي أنهى دراسته الثانوية حديثًا: "كان أخي يحبني كثيرًا، يعتني بي، ويسأل عن دراستي دائمًا. لكنه اليوم غادر هذه الدنيا. أطالب بالعدالة لأخي الذي قُتل ظلمًا!"

أما والده، محمد مسلم الدين، فبكى بحرقة وهو يقول بصوت يملؤه الألم:

"لم يكن لديّ أي ابنة، لكن ابني الأكبر عوّضني عن ذلك. عندما كان يعود إلى المنزل، كان يغسل ملابسي، يقصّ أظافري، ويعتني بي وكأنه ابنتي. كيف استطاعوا أن يطلقوا النار على ابني الحبيب؟!" كان مسلم الدين مزارعًا فقيرًا، ليس لديه سوى ١٣ شُبُرًا من الأرض، يعتمد في معيشته على زراعة أراضي الآخرين مقابل أجر زهيد. وقد تجاوز الخامسة والخمسين من عمره، وكان يحلم بأن يكمل ريحان تعليمه، يحصل على وظيفة جيدة، يجلب الرخاء للأسرة، ويحرره من عناء العمل تحت أشعة الشمس الحارقة. لكن رصاصة غادرة من أيدي القتلة حطمت كل أحلامه في لحظة واحدة!

أما والدته، رُكْسَانَة بِيْبِي، فقد غلبها الحزن وهي تروي ذكرياتها مع ابنها الراحل: "كلما اتصل بي ريحان وقال: (أمي، سأعود إلى البيت)، كنت أبدأ في الطبخ باكرًا، وأنتظر بفارغ الصبر قدومه وهو يناديني بفرح (أمي!). كان وجوده في المنزل يمنحني راحة وسكينة. لكنه كان يعيش في المدينة بسبب دراسته، ولم يكن يأتي إلا بعد فترات طويلة. اليوم، لن يعود ابني أبدًا. سأظل أعد له الطعام وأنتظره، لكنني لن أراه مرة أخرى!"

هكذا، يقضي والدا الشهيد رَيْحان علي أيامهما في حزن لا ينتهي، وهما يزوران غرفته الفارغة، يبحثان عن أثر له، ويبكيان بحرقة على فراقه. حتى قطه الأليف لم يتوقف عن البكاء، يتجول من غرفة إلى أخرى، يبحث عن صاحبه الذي لن يعود أبدًا.

ريحان علي سيبقى خالدًا في قلوبنا إلى الأبد. ورغم قسوة الواقع، فإننا لن نتمكن أبدًا من استعادته!

تصريحات الآخرين حول الشهيد ريحان :

زميل الشهيد ريحان في الغرفة، حسيب الرحمن قال: "كان ريحان علي أخًا طيبًا جدًا. كنا معًا كزملاء في الغرفة لفترة طويلة. ذكرياته دائمًا ما تظل في ذهني. كان رجلًا تقيًا جدًا. كان يحاول أداء الصلاة في المسجد مع الجماعة في الأوقات الخمسة. يوم الجمعة كان يذهب إلى المسجد بسرعة. أسأل الله أن يتقبله شهيدًا."

كان ريحان دائمًا يقود جميع الفعاليات بفضل قيادته الفعّالة. وكان يراقب عن كثب حتى لا ينحرف أي عضو في الحركة عن المبادئ أو ينغمس في أي عمل غير أخلاقي. كان حياته مكرسة لضمان بقاء الحركة نقية من أي فساد أو تشويه.

كان يعمل بلا كلل لتحفيز أعضاء الحركة على التمسك بالمبادئ الصحيحة للإسلام، ولم يكن أبدًا ينغمس في أي تصرف خاطئ أو يسمح لرفاقه بذلك. كان يرغب في أن يملأ محبة الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم) قلبه وقلب أصدقائه وأعضاء تنظيمه. وكان يسعى لتحقيق أعلى مستويات المبادئ والنزاهة في حركة الطلاب الإسلامية في بنغلاديش.

لقد كان ملتزمًا في طريق الإسلام، ولم يكن يتنازل أبدًا عن مبادئه. كان يطمح لأن يرتقي تنظيمه إلى أعلى مستوى من النبل، وكان يسعى بجد لتحقيق ذلك. وبسبب هذا التزامه، أظهر الحضور الكبير في جنازته في ٩ أغسطس، حيث شهد الآلاف من الطلاب في ساحة كلية رَاجْشَاهِي رغم الأمطار الغزيرة، وهذا يدل على تأثيره الكبير.

نتمنى أن يكون هذا الجندي في سبيل الإسلام في ضيافة الله في جنة الفردوس، وهو دعاء وأمل الجميع.

رأي آخر عن ريحان :

كان الشهيد ريحان علي قائدًا مشهورًا في حركة الطلاب الإسلامية. كانت قدراته القيادية استثنائية جدًا، وبالتالي استطاع جذب انتباه الجميع بسهولة. قاد مجموعته إلى آفاق جديدة، وشارك في قيادة العديد من المسيرات والبرامج في الحركة.

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ সরকার
Government of the People's Republic of Bangladesh
Temporary National ID Card / সাময়িক জাতীয় পরিচয় পত্র
নাম: মোঃ রায়হান আলী
Name: MD. RAYHAN ALI
পিতা: মোঃ মুসলেম উদ্দিন
মাতা: মোছাঃ রুকসানা বিবি
Date of Birth: 20 Oct 1997
ID NO: 7803496434

الشهيد ريحان علي في سطور

اسم الشهيد : محمد رَيْحان علي
تاريخ الميلاد : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٧
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٨ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ٦:٣٠ مساءً
مكان الاستشهاد : مستشفى كلية الطب في رَاجْشَاهِي
نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري في الرأس
تاريخ ووقت الإصابة بالرصاص : ٥ أغسطس ٢٠٢٤، الساعة ١:٣٠ ظهرًا
مكان الإصابة بالرصاص : أَلُوبُتِّي، رَاجْشَاهِي
الجهة المسؤولة عن القتل : عناصر إرهابية تابعة لحزب رابطة عوامي
مكان الدفن : القرية : مَنْغَل فَارا، بُتِيَا، رَاجْشَاهِي
المهنة : طالب
المؤسسة التعليمية : كلية رَاجْشَاهِي، رَاجْشَاهِي
المؤهل الأكاديمي : ماجستير في إدارة الأعمال
اسم الوالد : محمد مسلم الدين
اسم الوالدة : السيدة رُكسانا بيبي
العنوان الدائم : القرية : مَنْغَل فَارا، الاتحاد : شِلْمَرِيَا، المركز : بُتِيَا، المحافظة : رَاجْشَاهِي
الممتلكات : منزل مبني على أرض بمساحة ١٣ شُبرًا، ووالده يعمل في الزراعة
الإخوة : أخ واحد، رانا إسلام، ٢١ عامًا، طالب
الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير أرض زراعية مستقلة لوالده.
٢.تأمين تكاليف دراسة شقيقه الأصغر مع توفير فرصة عمل له.
٣.تقديم دعم مالي منتظم لأسرة الشهيد.

زوجة الشهيد عبد السلام الحزينة والمُنكسِرة، مارية تقول: "منذ وفاة زوجي، وأنا أعيش في معاناة شديدة. لا أدري كيف سأدير حياتي وأعيل طفلي البالغ من العمر سنة ونصف، أهل زوجي لا يسألون عنا ولا يهتمون بنا"
(من مقولات زوجته)

الشهيد عبد السلام
الرقم التسلسلي : ٢٧٠
رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ١٢

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلد الشهيد عبد السلام في ١٥ يناير ٢٠٠٠م والده هو المرحوم صابر بِسْوَاس الذي كان يعمل مزارعًا، وتوفي عن عمر يناهز ٧٠ عامًا. والدته السيدة بلوجان خاتون، تبلغ حاليًا ٦٢ عامًا. من قرية "شار بَبَنيِبُوْر"، اتحاد "فَرَارَا"، التابع لمركز ومقاطعة فابنا. كان أصغر إخوته الخمسة، حيث تزوجت شقيقاته الثلاث الأكبر سنًا، بينما شقيقه الأكبر، "علاء أمين" طالب جامعي يدرس في السنة الثالثة من مرحلة البكالوريوس.

كان الشهيد عبد السلام متزوجًا وزوجته ماريا ربة منزل. لديه طفل وحيد يُدعى محمد مَهِيْن، ويبلغ من العمر ١٦ شهرًا فقط. كان يعمل نجارًا في منطقة صناعية في نَرَيَنْغَانْج، وكان دخله الشهري ٢٥,٠٠٠ تاكا، وهو ما كان يُعيل به أسرته ويدعم تعليم شقيقه الأكبر.

بعد وفاة والده قبل بضعة أشهر، أصبح عبد السلام المعيل الرئيسي لعائلته، حيث كان أحد أهم مصادر الدخل لديهم. تمتلك الأسرة منزلًا ريفيًا وأرضًا زراعية بمساحة ٢٤ شُبرًا إلى جانب بقرة واحدة.

لم يكن مسؤولًا فقط عن والدته المسنة، وزوجته، وطفله، بل كان أيضًا يهتم بوالدة زوجته وشقيقها الأصغر؛ لأن والد زوجته تزوج مرة أخرى ويعيش في مكان آخر دون أن يهتم برعاية عائلته الأولى. لقد كان عبد السلام نموذجًا للالتزام العائلي حيث كافح من أجل أسرته مع ظروف اقتصادية. على الرغم من عدم تمكنه من استكمال تعليمه إلا أنه كان يعمل بجد ليضمن لشقيقه فرصة إكمال دراسته. فكم من الإخوة في هذا العالم يمكنهم تحمل مثل هذه المسؤولية والتضحية من أجل الآخرين كما فعل الشهيد عبد السلام؟

قصة استشهاده :

منذ منتصف يوليو كانت البلاد بأكملها تغلي في أوج انتفاضة الحركة الطلابية المناهضة للتمييز. وفي ٢٠ يوليو عند الساعة ٤:١٥ مساءً كانت الاحتجاجات وصلت إلى ذروتها. في ذلك الوقت أضرم أشخاص مجهولو الهوية النيرانَ في مبنى بنك "دَاشْ-بَنْغَلا" الواقع على طريق شِتَغَانْغ عند "نقطة الصفر" في نَرَيَنْغَانْج، بينما كانت الشرطة تطلق النار في الخارج. كان الشهيد عبد السلام يعمل داخل ذلك المبنى وقت اندلاع الحريق، وعندما اشتعلت النيران وجد نفسه محاصرًا داخله، عاجزًا عن الفرار رغم محاولاته المستميتة للنجاة.

في تلك اللحظات العصيبة أمسك هاتفه واتصل بشقيقه الأكبر، وقال بصوت متهدج: "سامحوني... أشعر أن أنفاسي تختنق... لن أتمكن النجاة من الموت" ثم أنهى المكالمة ولم يُسمع عنه شيء بعدها. استُشهد عبد السلام محترقًا وسط ألسنة اللهب ولم يتمكن أحد من إنقاذه.

وبعد يومين في ٢٣ يوليو تم العثور على جثته المتفحمة داخل المبنى. سافر صهره وابن عمّه إلى الموقع لاستلام الجثمان، وبعده نُقل إلى مسقط رأسه، حيث وُري الثرى في مقبرة "شَارْ بَبَنيِبُوْر ".

الوصف العام عن الشهيد :

كان الشهيد عبد السلام رجلاً بسيطًا لكنه كان رجلاً يتحمل المسؤولية بإتقان، وكان يقيم في إحدى المناطق الصناعية في نَرَيَنْغَانْج. وُلِد في قرية "شَارْ بَبَنيِبُوْر" التابعة لمركز "فابْنا سادَر" في محافظة "فابْنَا". وهو الابن الأصغر للمرحوم صابر بسْوَاس والسيدة "فُلْجَان خاتُوْن". تتألف عائلته من والدته وزوجته وطفله وشقيقه الأكبر "ألأمين" وهو طالب في السنة الثالثة من الكلية. أما شقيقاته الثلاث فقد تزوجن جميعًا.

لم يتمكن عبد السلام من استكمال تعليمه بشكل جيد، إذ اضطر إلى البحث عن لقمة العيش، فعمل في صناعة الألواح الخشبية بين دكا نَرَيَنْغَانْج لمدة سبع سنوات. قبل عامين ونصف تزوج من السيدة "ماريا". وبعد عام من زواجهما رُزقا بطفل يدعي "ماحين".

في مايو من هذا العام تُوفي والد عبد السلام، مما زاد من ثقل المسؤولية على كاهله. و لم يقصر في أداء المسؤولية بل استمر في إعالة أسرته وأداء واجباته تجاه أهل زوجته أيضًا بقدر استطاعته. لكن قبضة الطغيان القاسية قضت على كل شيء في لحظة، وسلبت عبد السلام حياتَه وأغرقت عائلتَه في ظلمات الفقد والمعاناة.

بعد وفاته تكالبت الأحزان والمآسي على أسرته. فإلى جانب ألم الفراق بدأت تعاني العائلة من أزمة مالية خانقة أيضاً.

تقول زوجته المنكوبة ماريا، وقد انسالت دموعها بغزارة: "منذ وفاة زوجي، أعيش في كرب شديد. لا أعلم كيف سأدير شؤون حياتي مع طفلي الصغير ماحين، الذي لم يتجاوز عامًا ونصف. أهل زوجي لا يسألون عنّا، ولا يقدمون لنا أي دعم."

أما شقيقه الأكبر "الأمِين"، فقد تحدث عن فقدانه الأليم قائلاً: "كان أخي يعاملني كالأخ الأكبر تمامًا، وكان يحبني كثيرا ويهتم بي. لم يكن مجرد أخ، بل كان لي بمثابة الأب والصديق. كان يتكفل بجميع مصاريف دراستي، وكان يعِدني بأنه بمجرد حصولي على وظيفة، سيعود إلى المنزل لنعيش معًا. كنا شقيقين تجمعنا صداقة عميقة، نتشارك كل شيء. فقدانه لم يتركنا غارقين في الحزن فقط، بل جعلنا أيضاً في مواجهة أزمة مالية خانقة. و الآن أكثر ما أحتاجه هو وظيفة تساعدني على تحمل المسؤولية."

أما والدته المسنّة، فقد غرق قلبها في بحر من الحزن الذي لا ينتهي. تنادي اسم ابنها بلا توقف، تبكيها ذكرياته، وتستعيد لحظاتها معه، وهي لا تستطيع ان تكف عن ذرف الدموع. إنها لا تريد سوى شيء واحد: "القصاص العادل لمن قتل ابني."

الشهيد عبد السلام في سطور

اسم الشهيد : محمد عبد السلام
تاريخ الميلاد : ١٥,٠١,٢٠٠٠
تاريخ ووقت الاستشهاد : ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، الساعة ٥ مساءً
مكان الاستشهاد : نقطة الصفر، نَرَيْنْغَانْج، طريق شِتَغَانْغ
نوع الإصابة : حروق جراء الحريق
القاتل : مجهولون
مكان الدفن: مقبرة قرية شَارْفَا بَيْبُوْر، بَابْنَا
المهنة : عامل في مجال البناء
اسم الأب : المرحوم صابر بِسْوَاس
اسم الأم : موشا بولو جان خاتون
العنوان الدائم : القرية : شَارْ بَيْبُوْر، الاتحاد : بَرَرَا، المحافظة : بَابْنَا
المنزل والممتلكات : منزل في الأرض المملوكة، مع ٢٤ قيراطًا من الأرض القابلة للزراعة، بالإضافة إلى بقرة واحدة.
الزوجة والأبناء :
الزوجة : السيدة ماريا، عمرها ١٨ سنة، ربة منزل، حاصلة على شهادة الصف الثامن.
الابن : محمد مَهِين، عمره ١٦ شهرًا.
الإخوة والأخوات :
الأخ : علي أمين، عمره ٢٥ عامًا، طالب في السنة الثالثة في الجامعة.
الأخوات : ٣ أخوات متزوجات :
شيربيني بِيْجُوم (٤٠ سنة)
بارفين بِيْجُوم (٣٦ سنة)
شارمين بِيْجُوم (٣٢ سنة)

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير فرصة عمل للزوجة وتحمل مسؤولية تربية الابن.
٢.توفير فرصة عمل للأخ الأكبر.
٣.تقديم الدعم المالي المنتظم لأسرة الشهيد

رِضاء الحق سركار : ضحية الحزب الحاكم عوامي

م. رِضاء الحق سَرْكار

الرقم التسلسلي : ٢٧١

رقم الهوية: إقليم رَاجْشَاهِي - ١٣

نبذة مختصرة عن الشهيد

وُلِد رِضاء الحق سَرْكار في عام ١٩٦١م في مدينة رَاجْشَاهِي التاريخية بمركز شَارْغَاتْ التابعة لمقاطعة رَاجْشَاهِي في بنغلاديش. كان موظفًا حكوميًا متقاعدًا. كما كان ناشطًا نشطًا في حزب الجماعة الإسلامية في بنغلاديش، وأدى دوره كقائد مجتهد وملتزم. كان قد تعهد بخدمة المجتمع والوطن بعمله الدؤوب. لقد كان من أولئك الذين يلتزمون بالوطنية والعمل من أجل الناس في وقتٍ كانت الأحزاب فيه فاسدة و متورطة في القتل والفساد، مثل حزب "رابطة عوامي" والباكشاليين، وفي وقتٍ يُعدُّ حب الوطن والعمل من أجل مصلحة الشعب كان جريمة! و في فترة ثورة يوليو-أغسطس قرر مليشيات الحزب الحاكم مهاجمة قادة الحركة الإسلامية قبل مغادرتهم البلاد. وقد كان رِضاء الحق سَرْكار ضحية لسياسات الحزب الحاكم الوحشية.

تفاصيل استشهاده:

استشهد رِضاء الحق سَرْكَار بعد أن شهد العديد من الأحداث الهامة في تاريخ بنغلاديش. فقد عاش في فترة حكم باكستان، وشهد تفكك باكستان في عام ١٩٧١م نتيجة مؤامرة الهند مما أدى إلى استقلال بنغلاديش. كما شهد أن حزب "رابطة عوامي" كان في السلطة بشكل غير قانوني في عدة فترات: من ١٩٧٢م إلى ١٩٧٥م، ومن ١٩٩٦م إلى ٢٠٠١ م، ومن ٢٠٠٨م إلى ٢٠٢٤م. و في عام ١٩٧٤م تسبب نهب وزراء حزب بَكْشَالِيّيْن بقيادة الشيخ مجيب الرحمن في أزمة مجاعة اجتاحت البلاد مما أدى إلى وفاة الآلاف من الناس بسبب الجوع الذي عم في البلاد. وقد شهد رِضاء الحق سَرْكَار هذه المأساة عن كثب. في السنوات التالية بعد عام ٢٠٠٨م أصبح التعذيب والقمع من حكومة حسينة أشد، و كل من كان يعارض الحكومة يتعرَّض للسجن أو القتل أو الاختفاء القسري. تم اعتقال رِضاء الحق سَرْكَار بسبب معارضته لهذه السياسة، وشهد في السجون معاناة الأبرياء من الشخصيات الإسلامية. وقد قُتل العديد من العلماء والمفكرين الإسلاميين من قِبل الحكومة لتوطيد سلطتها لأنهم كانوا خط أحمر للحكومة الفاشية. كانت البلاد في حالة من القمع الشديد، ولكن الشعب كان يحمل في قلبه كراهية عميقة لهذا النظام الفاسد، وكان ينتظر الفرصة للتعبير عن احتجاجه. جاءت هذه الفرصة في حركة "كوتا" عام ٢٠١٨م حيث تم إلغاء نظام الكوتا بعد احتجاجات شعبية واسعة. واصلت حكومة حسينة سياسة توظيف الإرهابيين وأتباعها في الوظائف الحكومية، وقام وزير شؤون المحاربين القدامى الذي كان قد ارتكب جرائم اغتصاب وفساد، بمنح شهادات محاربين قدامى مقابل المال لأعضاء حزبه. في يوليو من نفس العام بدأ الطلاب في البلاد سلسلة من الاحتجاجات التي تحولت من حركة "كوتا" إلى "حركة تسعة مطالب". وبحلول أغسطس، أصدرت الحكومة قرارًا بحظر حزب "جماعة الإسلام" و"الطلاب الإسلاميين". وبسبب الدور الكبير الذي لعبه هؤلاء في الحركة الاحتجاجية بدأ رجال الشرطة بتنفيذ أوامر قتلهم. في ٤ أغسطس بدأ الطلاب رابط عوامي في جميع أنحاء البلاد، مسلحين بأسلحة حديثة، بالتصدي لهذه الهجمات. كانت الحكومة تدرك أن الخطر يهددها، فقرر الجيش بقيادة الجنرال واكار التدخل لإنقاذ الحكومة الفاسدة. بعد أن هربت حسينة وقادة حزبها و أمرت الشرطة بفتح النار على المتظاهرين العزل. في ٥ أغسطس تحقق الاستقلال الثاني للبلاد عندما هربت حسينة من البلاد. وفي نفس اليوم تعرض رِضاء الحق سَرْكَار لهجوم من قبل عناصر مليشيات حزب "رابطة عوامي" أثناء عودته إلى منزله بعد أداء صلاة المغرب. تم الاعتداء عليه بواسطة سكاكين وأدوات حادة، وظنوا أنه مات فتركوه ملقى في الطريق إلا أنه توفي في مستشفى رَاجْشَاهِي في ٧ أغسطس متأثراً بجراحه العنيف. تم دفنه بعد صلاة الجنازة في مقبرة شيفبور في مسقط رأسه.

الحالة العائلية:

كان رِضاء الحق سَرْكَار أحد مسؤولي "الجماعة الإسلامية في بنجلاديش" وكان أحد الشخصيات البارزة في محاربة سياسات "رابطة عوامي". أثناء هروب الحزب الحاكم، بدأت هجماتهم على الشخصيات الإسلامية، ليكون رِضاء الحق سَرْكَار واحدًا من ضحايا عنفهم.

الشهيد رِضاء الحق سَرْكَار في سطور

اسم الشهيد : محمد رِضاء الحق سَرْكَار
المهنة : موظف حكومي متقاعد
تاريخ الميلاد : ١٩٦١/١١/٠٩
اسم الوالد : جبار سَرْكَار (متوفى)
اسم الوالدة : رحيلة خاتون
اسم الزوجة : موسى: نجمة أختر لَابُوْنِي
تاريخ الإصابة والشهادة :
تاريخ الحادث : ٥ أغسطس ٢٠٢٤م يوم الإثنين، وقت صلاة المغرب
تاريخ الشهادة : ٧ أغسطس ٢٠٢٤م الساعة ١١ صباحاً
مكان الحادث : حارة شِبْبُور
مكان الشهادة : مستشفى رَاجْشَاهِي الطبي
مكان الدفن : تم دفنه في المقبرة العائلية في جنوب الطريق بين بَنِشْوَارْ-سَرْدا، على بعد ٢٠٠-٢٥٠ متر غرب منطقة شِبْبُوْر باتجاه الغرب.
العنوان الثابت : القرية : شِبْبُوْر، المنطقة : ثِمَارفَار، المدينة/البلدية: شَارْ غَاتْ، المحافظة : رَاجْشَاهِي
حالة المنزل والممتلكات : يوجد منزل صغير وبعض الأراضي الزراعية المحدودة.
الأبناء:
١.محمد نجم الثاقِب، العمر: ٣٧، المهنة: موظف
٢.محمد نجم الحسن، العمر: ٣٢، المهنة: تاجر
٣.محمد نجمٌ نور، العمر: ٢٨، المهنة: موظف
بعض الاقتراحات للمساعدة:
١.تقديم الدعم المالي الشهري أو لمرة واحدة للزوجة.

أبي! أنت دائماً تؤدبني، عندما لا أكون هنا، ستفتقدني كثيراً"

الشهيد محمد محبوب حسن نِلَيْ

الرقم التسلسلي : ٢٧٢

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ١٤

نبذة مختصرة عن الشهيد

الشهيد محمد محبوب حسن نِلَيْ كان طالبًا في الصف التاسع في مدرسة وكلية صِدّيق التذكارية. كان يحب يلعب كرة القدم وكان بارعًا فيها. والد الشهيد كان عضوًا في قوات الأنصار. لديهم منزل مكون من ثلاث طوابق. كان أخو الشهيد الأكبر يعمل في المملكة العربية السعودية، وهو الآن يقيم في بنغلاديش.

تفاصيل استشهاده :

في ٤ أغسطس ٢٠٢٤م كان من المقرر أن تنطلق مسيرة من كلية إدْوَرْدَ الحكومية في مدينة فَابْنَا في الساعة ١١ صباحًا بدعوة من حركة الطلاب المناهضة للتمييز. وعند الساعة ٨ صباحًا بدأ الشهيد محبوب حسن نِلَيْ يشعر بحماسة بالغة للمشاركة في المسيرة. و شقيقه الأكبر، مهدي حسن ميلون، الذي عاد للتو من المملكة العربية السعودية، وأخته، محبوبة نَجْنِين، وكذلك محبوب حسن نِلَيْ، كلهم كانوا متحمسين للانضمام إلى المسيرة. وقالت والدته دل أفْرُوْزَة، لابنها: "إذا ذهبتم إلى

المسيرة، فأين عصيكم؟" فاستلهم محبوب شجاعةً من كلام أمه، فصنع بنفسه ثلاثة عصي.

في الساعة ٩:٣٠ صباحًا قامت دل أفْرُوْزَة بتحضير الأرز الساخن مع الفجل المطهو، ثم دعت أبنائها الثلاثة إلى مائدة الطعام. لم يرغب أي منهم في تناول الطعام بأيديهم إذ كان من عادتهما تناول الطعام من يد أمهما كحق يومي. لم يعجب محبوب الفجل المطهو كثيرًا. فأخذ لقمة من الأرز وقال: "لن آكله" ثم أرسل شقيقه الكبير مِلون إلى المتجر ليحضر له بعض المال ليدفع أجرة السيارة. أخذ محبوب المال وخرج من المنزل ليدعو الشباب المحليين للانضمام إلى الاحتجاجات والمظاهرات. وبعد فترة قصيرة عاد إلى المنزل ليكتشف أن مِلُوْن ومحبوبة قد غادرا على متن عربة رِكْشَة إلى مكان الاحتجاج بعد أن تأخروا.

عاد محبوب إلى المنزل وقال لأمه: "أمي، سآكل الفجل المطهو." فأطعمتها إياه. من كان يظن أنها تكون آخر وجبة يتناولها بيد أمه؟ ثم ذهب محبوب إلى أمام كلية إدْوَرْدَ الحكومية في فَابْنَا. وقته كان قد تجمع عدة آلاف من الطلاب هناك. وبدأ الطلاب في الجلوس أو الوقوف وهم يغنون الأناشيد الوطنية. بعد حوالي ٤٠ دقيقة، وصل فجأة أبو سعيد خان الأمين العام السابق لحزب رابطة عوامي في منطقة فابنا ورئيس بلدية سابق في اتحاد بندرا بسيارته الفاخرة إلى الطريق الشمالي للمسيرة. نزل من السيارة وأخذ رئيس البلدية ومساعده ناصر الأسلحة وبدأوا في إطلاق النار بشكل عشوائي نحو الطلاب. بدأ الطلاب بالركض في كل الاتجاهات. أصيب البعض في صدورهم وآخرون في ظهورهم بينما أصيب آخرون في رؤوسهم أو عيونهم. و امتلأت أجواء تقاطع بابنا بالصرخات والعويل و أصبحت الشوارع مغطاة بالدماء.

أصابت رصاصة أطلقها سعيد خان صدر الشهيد محبوب حسن نِلَيْ. وعندما تم نقله إلى المستشفى أعلن الأطباء عن وفاته على الفور. وهكذا انتهت قصة شاب يُدعى محبوب حسن نِلَي.

في نفس اليوم، استشهد طالب آخر يُدعى زاهد الإسلام في مكان الحادث. فكان الشهيد محبوب يخاف من منع والده للمشاركة في الاحتجاجات. وفي يوم من الأيام، تجرأ وقال: "أبي، أنت دائمًا ما تفرض عليّ القيود، وعندما لا أكون موجودًا ستفتقدني كثيرًا." واليوم كلما تذكر الأب أبو الكلام آزاد كلامَ ابنه، بدأ في البكاء بغزارة. أما الأم دِل أفْرُوْزَة تجلس بالطعام تنتظر ابنها لكن ولده محبوب لن يعود. إنه رحل للأبد تاركًا خلفه كل ذكرياته.

قال أحد جيرانه عن الشهيد محبوب: "كان محبوب حسن نِلَيْ شابًا طيبًا جدًا. كان يحب الرياضة منذ صِغره وكان يقضي وقتًا طويلاً في الملعب."

الشهيد / محمد محبوب حسن نِلَيْ في سطور

اسم الشهيد : محمد محبوب حسن نِلَيْ
تاريخ الميلاد : ٢٠١١/٠٧/١٨
مكان الميلاد : بَرَجُنَتْبُوْر، دُغَثِي، سادَر، فَابْنَا
المهنة : طالب
الصف : التاسع
المؤسسة التعليمية : مدرسة وكلية صديق التذكارية، فَابْنَا
مكان الإصابة ووقت الإصابة
المكان : تقاطع الشرطة, فَابْنَا
الوقت : الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا، ٤ أغسطس ٢٠٢٤
الإصابة : جرح بطلق ناري
الاعتداء من قبل : رئيس بلدية سابق في اتحاد بَرَرا، سعيد خان، ومساعده ناصر
مقبرة الشهيد : (مع موقع GPS)
المقبرة : مقبرة فَابْنَا سادَر (٢٤,٠٠٣٢٥٣، ٨٩,٢٥٢١٥١)
العنوان الحالي والدائم : القرية : بَرَجُنَتْبُوْر، الاتحاد دُغَثِي، المركز: سادَر، المحافظة : فَابْنَا
اسم الأب : محمد أبو الكلام آزاد
مهنة الأب وعمره : عضو في قوات الأنصار، ٦٢ سنة
اسم الأم : دِل أفرُوْزَة
مهنة الأم : ربة منزل، ٥٢ سنة
الدخل الشهري : ٤٠,٠٠٠
مصدر الدخل : راتب الأب وإيجار المنزل
صلة الشهيد مع الأسرة
اسم الأب :
عدد أفراد الأسرة الحاليين
عدد أفراد الأسرة الحاليين : ٤
أفراد الأسرة الآخرين
اسم الأخ : مهدي حسن ميلون، عمره ٢٧ سنة
اسم الأخت : واقعة نَجْنِيْن، عمرها ٢٣ سنة، طالبة (متزوجة)
اسم الأخت : محبوبة نَجْنِيْن، عمرها ١٦ سنة، طالبة (في الصف العاشر)
الاقتراحات للمساعدة :
١.من الضروري متابعة أحوال عائلة الشهيد.

"أنا الابن الأكبر لوالديّ، أرجوكم اعتنوا بهما" (قاله وقت استشهاده)

الشهيد / محمد ذو القرنين

الرقم التسلسلي : ٢٧٣

رقم الهوية : إقليم راجشاهي – ١٥

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد محمد ذو القرنين طالبًا في الصف العاشر في مدرسة جِيْ إيْل النموذجية الثانوية والكلية. كان يقيم في سَافَار، بينما كان منزله الأصلي في قرية سَارُب، فَابْنَا. في قريته كان يعيش جدّه وجدّته المسنّان إلى جانب عائلات أعمامه الثلاثة. عندما كانت أسرته تزور القرية في عطلة العيد كانوا يقيمون في منزل عمه.

كان والد الشهيد، عبد الحيّ الهادي، يدير متجرًا صغيرًا للطب التجانسي في سَافَار، وكانت الأسرة تعتمد بالكامل على دخله. كانوا يدفعون إيجار المنزل والمتجر بمبلغ ١٢,٠٠٠ تاكا شهريًا.

كان ذو القرنين يحلم بأن يصبح شخصًا عظيمًا، وكان يطمح لأن يكون لاعب كِرِيْكِيْتْ محترفًا. كان يتدرب بانتظام في أكاديميته الخاصة، كما كان يحلم بأن يصبح رجلَ أعمال ناجحًا. وكان يقول دائمًا :" لن أعمل أبدًا كموظف. إذا كان لا بد لي من العمل، فسأنضم إلى الجيش!"

لم يكن ذو القرنين مجرد حالم، بل كان مناضلًا أيضًا. فقد شارك بنشاط في حركة الطلاب المناهضة للتمييز، وكان يمتلك شجاعة لا تُقهَر في مواجهة القمع الوحشي لنظام الشيخة حسينة الاستبدادي. عندما كان والده ينصحه بعدم المشاركة في الاحتجاجات، كان يجيبه بشجاعة:" أبي! إذا حدث لي شيء، فسأكون مثل الشهيد أبو سعيد. لقد علمتني طوال حياتي أن أقف ضد الظلم، فلماذا تطلب مني اليو التراجع أو السكوت عن الحق والعدالة؟"

আমার মুখের দিকে চেয়ে চলে গেল, আর ফিরল না

تفاصيل استشهاده :

في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م طلب الشهيد ذو القرنين الإذنَ من والديه للانضمام إلى الاحتجاجات والمظاهرات. وعلى الرغم من معارضة والده أصر قائلاً:" أبي! اليوم لن أقبل أيَّ عائق!"

في ذلك اليوم انضم ذو القرنين إلى الحشود الطلابية في تقاطع بَيْبايِل، حيث شهدت البلاد مظاهرات قوية ضد نظام الشيخة حسينة الاستبدادي. ومع ذلك لم تتردد الشرطة في إطلاق الرصاص الحيّ على الطلاب المحتجين هناك. في الساعة ٣:٤٥ مساءً أصيب ذو القرنين برصاصة في عنقه. وعلى الفور نقله زملاؤه إلى مستشفى إنعام الطبي، حيث استشهد هناك في الساعة ٥:٣٧ مساءً تاركًا وراءه قصة شجاعة وتضحية. قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة قال ذو القرنين:" أنا الابن الأكبر لوالديّ، أرجوكم أن تعتنوا بهما يا رفاق."

لم تتوقف صرخات والدته المفجوعة وهي تتحدث والدموع تنهمر من عينيها: " كان ابني دائمًا في المنزل، والآن كلما نظرت إلى كُرْسِيِّه شعرت أنه جالس هناك."

أما جده المسن عبد الرحيم فكان غارقًا في الحزن وقال بصوت مثقل بالألم: " كان حفيدي فتى طيبًا جدًا. عندما كان يأتي إلى القرية رأيته هادئًا جدًا دائماً، ولم يكن يتدخل في أي شيء. هؤلاء القتلة كيف استطاعوا قتل حفيدي البريء؟! وأضاف بحسرة: " في عيد الأضحى الأخير، جاء إلى المنزل ولم أره بعده. والآن عاد إليّ جثةً هامدةً. كيف تمكنوا من قتل هذا الفتى المهذَّب والمحب للسلام؟!"

وفي حديث مع صحيفة "سُمُوكَال"، قال والد الشهيد والدموع تملأ عينيه: " كنت في الصلاة حين نظر إليّ للمرة الأخيرة ثم غادر ولم يعد. وقد ذهب إلى قبره وهو يحمل الرصاص في جسده، إنه سيُبعث يوم القيامة بهذه الجروح شاهدة على الظلم إن شاء الله. كان لديّ أحلام كبيرة لابني، لكنها جميعًا انتهت."

كانت حركة الطلاب المناهضة للتمييز صرخة عالية ضد ظلم وفساد واضطهاد من قِبل حكومة الشيخة حسينة الاستبدادية. و وحشيتها قتلت أحلام العديد من الشباب الطموحين كما حدث مع الشهيد ذو القرنين.

الشهيد / محمد ذو القرنين في سطور

اسم الشهيد : محمد ذو القرنين
تاريخ الميلاد : ٢٩ يناير ٢٠٠٧م
مكان الميلاد : سارُب، نَنْدَنْبُوْر، سائِيَا، فَابْنا
المهنة : طالب
الصف : التاسع
القسم : التجارة
السنة الدراسية : ٢٠٢٤-٢٠٢٥م
المؤسسة التعليمية
اسم المؤسسة : مدرسة وجامعة جي. إل. موديل للبنات
تفاصيل الإصابة والاستشهاد
مكان الإصابة : تقاطع بَيْبايِل، تحت نطاق مركز شرطة أشُوْلِيَا
مكان الاستشهاد : مستشفى كلية إنعام الطبية
سبب الإصابة : طلق ناري
الجهة المعتدية : الشرطة
وقت وتاريخ الإصابة : الساعة ٣:٤٥ مساءً، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
وقت وتاريخ الاستشهاد : الساعة ٥:٣٧ مساءً، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
موقع القبر (مع إحداثيات GPS)
المقبرة : مقبرة تِتوليا، بابنا (٨٩,٥١٦٩٦٧ ,٢٤,٠٧٢٦٤٩)
العنوان
العنوان الدائم : القرية : سَارُب، اتحاد نَنْدَنْبُوْر، المركز : سائِيَا، المحافظة : فَابْنا
العنوان الحالي : منطقة بُلَشْبَارِي كَنَالْ تُوْلَا، مركز أشُوْلِيَا، المحافظة : داكا
معلومات عن الأسرة
اسم الأب : محمد عبد الحيّ الهادي
المهنة والعمر: طبيب تجانسي، ٥٤ عامًا
اسم الأم : السيدة حليمة خاتون
المهنة والعمر : ربة منزل، ٣٧ عامًا
الدخل الشهري : ٢٢,٠٠٠ تاكا
مصدر الدخل : مهنة الطب التجانسي
العلاقة مع الشهيد
اسم الأب : محمد عبد الحيّ الهادي
عدد أفراد الأسرة الحاليين: ٤
أفراد الأسرة الآخرون
اسم الأخ : حمزة، العمر: ٦ سنوات، الصف: الأول الابتدائي
اسم الأخت : تحفة، العمر والمهنة: ٢٦ عامًا، ربة منزل (متزوجة)

بعض الاقتراحات للمساعدة :
١.تقديم دعم مالي منتظم لعائلة الشهيد.
٢.التكفل بتعليم الأخ الأصغر.

"لا تقلقي أمي! اذهبي إلى القرية، سأرسل إليكِ النقود"

الشهيد: محمد خُوكُن سردار

الرقم التسلسلي : ٢٧٤

رقم الهوية : إقليم رَاجْشَاهِي - ١٦

نبذة مختصرة عن الشهيد

كان الشهيد محمد خُوكُن سردار من قرية نِوْلَيْفَارَا التابعة لمنطقة بابنا. كان والده ووالدته يحلمان بأن يصبح حافظًا للقرآن الكريم، ولهذا قاما بإلحاقه بمدرسة "مَانِك نَغَر" لتحفيظ القرآن. في أيام العطلة و أوقات فراغه كان يتعلم صيانة الهواتف المحمولة. و تمكن من حفظ ٢٠ جزءًا من القرآن الكريم.

بسبب كونه الولد الوحيد بين أخواته وبنات أعمامه كان الجميع يحبه كثيرًا ولهذا أطلقوا عليه اسم "خُوكُن".

عانت أسرة خُوكُن من أوضاع مالية صعبة، حيث كانت تعيش في منزل صغير على أرض حكومية. كان والداه يعملان في مصنع للملابس في أشُوْلِيَا، بينما كانت

شقيقتاه الصغيرتان أزْمِيْن (٨ سنوات) وحُمَيرة (٦ سنوات) تعيشان في دكا. أما جدته المسنة، فكانت تعيش في القرية. كانت عائلته تحلم بأن يصبح عالِمًا إسلاميًا معروفًا.

فقد والده ووالدته وظيفتيهما بسبب إغلاق المصنع الذي كانا يعملان فيه، وهذا أدى إلى فقدان مصدر الدخل الوحيد للعائلة. اضطروا إلى العودة إلى قريتهم في فَابْنا. أما بنتاه الصغيرتان اللتان كانتا تدرسان في مدرسة بدكا، فلم يتمكن والداهما حتى الآن من تسجيلهما في أي مدرسة بعد العودة إلى القرية.

تفاصيل الحادثة :

منذ شهر يوليو كان الحراك الطلابي ضد التمييز مستمرًا حيث علت هتافات الطلاب والجماهير مطالبةً بالحقوق. البعض خرج للمطالبة بحقوقه وآخرون سعوا وراء لقمة العيش، لكنهم عادوا جثثًا هامدة. لم يسلم أحد من هذا المسلسل الدموي: الطلاب و المعلمون والعلماء والعمال و سائقو العربات و المتسولون و الأطفال وكبار السن—الجميع كانوا ضحايا لهذا القمع الوحشي. في ٥ أغسطس ٢٠٢٤م دعا الحراك الطلابي إلى مسيرة "الزحف إلى دكا". منذ الصباح كان يُنادَى عبر مكبرات الصوت في المساجد للمشاركة في المسيرة. وكالعادة انضم طلاب المدارس الدينية إلى الاحتجاج يومياً، وكان خُوكُن أحد هؤلاء الطلاب. لم يستطع البقاء في المنزل متفرجًا إذ كان مرتبطًا بعمق بزملائه في المدرسة. انضم مع أقرانه إلى المسيرة التي اتجهت إلى ميدان بَيْبَايِل. أطلقت شرطة المستبدة الشيخة حسينة النار عشوائيًا لقمع الاحتجاج، بهدف تفريق المتظاهرين بالقوة. قبل أن يتمكن من استيعاب ما يجري اخترقت رصاصة قاتلة بطن خُوكُن وخرجت من ظهره، فسقط هذا الفتى الشجاع ابن الـ١٦ عامًا مضرجًا بدمائه. هرع الطلاب به إلى مستشفى "حبيب"، حيث قرر الأطباء تحويله إلى مستشفى كلية الصحة العامة الطبية. هناك تم تزويده بالمحاليل الوريدية. وبينما كان يُعطى المحلول، قال خُوكُن لوالده: "أبي، أنا جائع جدًا، أريد أن آكل شيئًا!" لكن بسبب المحلول، لم يُسمح له بتناول الطعام. لم تمر سوى ١٠ دقائق حتى انطفأت شمعة حياته، ولم يتمكن من سدِّ جوعه الأخير قبل أن يلبي نداء الله.

গণপ্রজাতন্ত্রী বাংলাদেশ
জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধকের কার্যালয়
নতুন তারেঙ্গা ইউনিয়ন পরিষদ
বেড়া, পাবনা
জন্ম সনদ

[বিধি- ৯, জন্ম ও মৃত্যু নিবন্ধন (ইউনিয়ন পরিষদ) বিধিমালা, ২০০৯]
(জন্ম নিবন্ধন বহি হইতে উদ্ধৃত)

নিবন্ধন বহি নং: ৮
নিবন্ধনের তারিখ: ০৫-১১-২০১৬ সনদ ইস্যুর তারিখ: ০৫-১১-২০১৬
জন্ম নিবন্ধন নম্বর: ২০০৮৭৬১২৬৬৩১০৪১৪৭
নাম: মোঃ খোকন সরদার
জন্ম তারিখ: ১০-০৭-২০০৮ লিঙ্গ: পুরুষ
বাংলা ১লা শ্রাবণ ১৪১৫
জন্ম স্থান: গ্রামঃ নেওলাইপাড়া, ডাকঃ নতুন তারেঙ্গা, উপজেলাঃ বেড়া, জেলাঃ পাবনা।
পিতার নাম: মোঃ আজিজুল সরকার জাতীয়তা: বাংলাদেশী
মাতার নাম: মোছাঃ খুশি খাতুন জাতীয়তা: বাংলাদেশী
স্থায়ী ঠিকানা: গ্রামঃ নেওলাইপাড়া, ডাকঃ নতুন তারেঙ্গা, উপজেলাঃ বেড়া, জেলাঃ পাবনা।

১৩/১১/১৬

(নিবন্ধকের কার্যালয়ের সিলমোহর)

استُشهد الحافظ خُوكُن في تمام الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا أثناء تلقيه العلاج في مستشفى كلية الصحة العامة الطبية. وتم نقل جثمانه إلى قريته، حيث وُري الثرى في مقبرة "دار الباقي" في نِوْلَيْفَارَا.

قال والد الشهيد عزيز الحق سردار: "الله منحني الصبر. كانت آخر كلمات ابني لي: 'أبي! أنا جائع' أرسلت أحدهم لجلب الطعام له، لكن الممرضة قالت: 'لا يمكن إعطاؤه الطعام بسبب المحلول.' وبعد لحظات أخبرني الطبيب: 'ابنك قد فارق الحياة.' رفعت يدي بالدعاء، وقلت: 'اللهم، لقد أخذت أمانتك، ليس لي أي شكاوى"

أما والدة الشهيد، خُوْشِي خاتون، فلا تزال تبكي كل يوم لفقدان ابنها. تقول: "كنت مريضة وغير قادرة على العمل، وكان خُوكُن يقول لي: 'أمي! أنت اذهبي إلى القرية واستريحي، أنا أرسل لك النقود' إن شاء الله. ولكن اليوم لم يعد لديّ ابن يرسل لي شيئًا."

وهكذا استُشهد خُوكُن تاركًا وراءه عائلة مكلومة وقصة حزينة تُروى بالدموع والآهات. أما جده، عبد الحي سردار، فقد قال بصوت تتقطعه العَبرات: "كان خُوكُن حفيدي الوحيد في العائلة. عندما سمعت خبر استشهاده فقدت وعيي حينه. كنت أظن أنه سيُصلي على جنازتي عندما أموت ويدعو لي لكنه رحل قبلي! واضطررت أنا للصلاة عليه. أنا فخور كوني جد شهيد، لكنني لا أستطيع تحمل هذه المرارة... كيف أصف لكم هذا الألم؟"

الشهيد / محمد خُوكُن سردار في سطور

اسم الشهيد : محمد خُوكُن سردار
تاريخ الميلاد : ٢٠ يوليو ٢٠٠٨م
مكان الميلاد : نِوْلَيْفَارَا، بِيْرَا، فَابنا
المهنة : طالب
المؤسسة التعليمية : مدرسة "مانِك نَغَر" لتحفيظ القرآن الكريم
تفاصيل الاستشهاد
مكان الإصابة : سافار - ميدان بَيْبَايِل (أمام مركز شرطة أشُوْلِيَا)
مكان الاستشهاد : مستشفى كلية الصحة العامة الطبية
نوع الإصابة : إصابة بطلق ناري
المُهاجِم : الشرطة القاتلة
وقت وتاريخ الإصابة : الساعة ١٠:٣٠ صباحًا، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
وقت وتاريخ الاستشهاد : الساعة ١٢:٣٠ ظهرًا، ٥ أغسطس ٢٠٢٤م
مقبرة الشهيد : مقبرة "دار الباقي" - نِوْلَيْفَارَا، فَابْنا
العنوان الدائم والعنوان الحالي : القرية: نِوْلَيْفَارَا، الاتحاد: فَرِنْغَا الجديدة المركز: بِيْرَا، المحافظة: فَابْنا
اسم الوالد : محمد عزيز الحق سَرْدار
المهنة : عاطل عن العمل
العمر : ٣٩ عامًا
اسم الوالدة : خوشي خاتون
المهنة : ربة منزل
العمر : ٣٢ عامًا
العلاقة بالشهيد : الأب
عدد أفراد الأسرة الحالي : ٥ أفراد
أفراد الأسرة الآخرون :
الأخت : أزْمِين، العمر: ٩ سنوات، طالبة (الصف الأول)
الأخت : هُمَيرا، العمر: ٦ سنوات، طالبة (مرحلة التمهيدي)
الاقتراحات للمساعدة :
١.توفير فرصة عمل لوالد الشهيد.
٢.تأمين مسكن لأسرة الشهيد.
٣.كفالة تعليم الأختين الصغيرتين.
٤.توفير الرعاية الصحية لوالدة الشهيد.

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم
مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

Among the believers are men who have proven true to what they pledged to Allah. Some of them have fulfilled their pledge with their lives, others are waiting their turn. They have never changed their commitment in the least.

-The Combined Forces (33:23)

ذكرى شهداء ثورة يوليو عام ٢٠٢٤م في بنغلاديش

الشهداء

في الاستقلال الثاني

الجزء - ٣

الجماعة الإسلامية، بنغلاديش